

Samedi 22 Novembre 1997 – 65ème Année – N° 19906 السبت ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٠٦

A N - N A H A R

بري والحريري حضرا ليلاً لاجتماع بعبدا اليوم

الهراوي يحث على حل سريع واتفاق شامل يعلن الاثنين

الحوار الرئاسي الذي تواصلت فصوله ليل امس ويتوج اليوم بلقاء الاركان الثلاثة في بعبدا خلال غداء عمل يجري خلاله عرض كل وجهات النظر، لا يزال محاطاً بالكلام الايجابي والاجواء الطيبة التي عززتها في ساعة متقدمة من ليل امس معطيات تشير الى ان لقاء عين التينة الثالث بعد غد الاثنين سينتهي الى اعلان اتفاق شامل على كل القضايا التي شملها الحوار في لقاءات عين التينة هذا الاسبوع.

وفي غمرة التفاصيل المتعلقة بهذا الحوار وما اثمر ظهرت نقطة بارزة هي العودة الى مبدأ الاقتراض من غير ان يثير الملع هذه المرة رقم الـ٨٠٠ مليون دولار او اكثر منه.

وهذا يطرح تساؤلات كبرى حول خلفيات ما جرى ويجري. اذ لماذا كان الاقتراض بالامس "خطيئة الخطايا" واصبح اليوم مباحاً بل مطلوب وبالحاح؟ وهل من اعترض سابقاً على الاقتراض كان على خطأ وتسبب في تفاقم الازمة وبالتالي كيف يحاسب على خطأه؟ ام ان الاعتراض كان في محله وبالتالي فان ما يجري اليوم هو انحدار نحو الخطأ؟

وفي انتظار توضيح هذا الامر كان لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في رسالة الاستقلال عشية لقائه ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري موقف مؤات لما اثمرت عنه مناقشات عين التينة الاخيرة. فهو قال ان "معالجة الوضع الاقتصادي الصعب يجب ان تحثنا على ارساء اسس الحل سريعاً". ورأى انه "من الضروري ان نعيد النظر جذرياً في هيكلية الادارات عندنا لجعلها اكثر انتاجية وان نعيد النظر في سياسة الانفاق وان نعمل على تفعيل هيئات الرقابة". واذ دعا الى استبعاد "الكيد والشماتة" لانقاذ الخزينة، طالب بالتزام "برنامج اصلاح شامل"، وايد "وضع ضريبة خاصة" للاسراع في عودة المهجرين.

اللقاء الرئاسي الثلاثي اليوم استبق بلقاء ثنائي بين الرئيسين بري والحريري ليل امس في عين التينة على مدى ساعة ونصف ساعة وذلك للمرة الثالثة في صورة متتالية هذا الاسبوع ولكن من دون مشاركة الفريق الوزاري – النيابي الذي حضر اللقاءين السابقين.

اوساط بري افادت ان اللقاء كان لاستكمال البحث في الافكار المالية والادارية المطروحة. ووصفت الاجواء بانها "ايجابية وودية". واوضحت ان الامور تسير في اتجاه التفاهم وسط حرص الرئيسين دائماً على ان يكون الرئيس الهراوي في الصورة للوقوف على رأيه والاخذ بمقترحاته.

واشارت الى ان لاجتماع عين التينة الموسع سيتكرر الاثنين المقبل.

من ناحية اخرى، امتنع الحريري عن الادلاء بأي تصريح مكتفياً بتكرار تأكيد ايجابية المناقشات. واكدت اوساطه ما ذكرته اوساط بري.

واذا كانت التفاصيل الكاملة لما انتجه حوار عين التينة لم تعلن بعد فان جوانب منها ما زالت تتضح عبر المشاركين في الحوار او عبر القريبين من المرجعيتين. فوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي استوضحته "النهار" مبررات العودة الى مبدأ الاقتراض امتنع عن تحديد ارقام مكتفياً بالقول ان هناك اتجاهين: العودة الى مبدأ اقتراض ٨٠٠ مليون دولار، او التفكير في اعادة هيكلية الدين وتوزيعه وهو أمر يجري درسه بعناية. وشدد على "ايجاد مزيج مقبول وآمن من مصادر مالية وعملات تمويل مختلفة وجداول استحقاقات على فترات طويلة" عند الاقتراض، ولكن شرط السعي المستمر الى ضبط العجز في الموازنة واحتوائه. واعتبر "ان تحقيق الاصلاحات الادارية والمالية شرط للحصول على مزايا افضل في الاقتراض، واصفاً الامر بالاوعية المتصلة التي يؤثر الواحد منها في الاخرى. داعياً الى "عدم الاعتقاد ان العالم ينتظرنا بالصف ليقرضنا، بل لهذا شروط لا بد من تحقيقها".

اما وزير الاقتصاد ياسين جابر وهو من المشاركين في حوار عين التينة فرأى ان هذا الحوار "سينتج توصيات ومقترحات جدية تشكل خطة على مدى ثلاث سنوات".

في هذا الوقت كان وزير حركة "امل" محمود ابو حمدان ينقل الى فاعليات بقاعية رسالة من بري مفادها ان مشاريع مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة سيباشر تنفيذها قريباً.

مشروعان قيد الدرس

واوضح مصدر نيابي بارز مشارك ايضاً في الحوار ان هذا سيفضي الى مشروعين: واحد يعرض على مجلس الوزراء وآخر على مجلس النواب.

وقال "ان هذا الحوار حقق امرين، تركيز القواعد لمرحلة الاصلاح الاداري، وولوج عتبة المسؤوليات الكبرى وللمرة الاولى في مناقشة مشروع الموازنة".

واشار الى ان هناك استمارات سيملأها الوزراء الاسبوع المقبل يظهرون فيها امكان التوازن بين الشقين المالي والاداري في موازنات وزاراتهم.

وحول موضوع سلسلة الرتب والرواتب نفى المصدر ان تكون هناك فكرة لدفع زيادة الـ٢٠ في المئة بديلاً من تطبيق مشروع السلسلة. علماً ان هناك اقتراحاً بدفع سلفة على الحساب لكنه ليس وارداً الآن. وقال: "ان المبدأ الذي تم الاتفاق عليه هو اننا نمر بسنة استثنائية تتطلب موازنة متقشفة. وسيترك امر السلسلة الى ما بعد انجاز مشروع الموازنة". علماً ان هناك اتفاقاً على ما قاله بري من ان السلسلة "حق في ذمة الدولة".

(ص ٢ و١١)

الاستقلال

بقلم المطران جورج خضر

اضعف الايمان ان شئنا تحديد الاستقلال ان يكون البلد حراً من الاحتلال. هكذا فهمناه السنة الـ١٩٤٣. والاستقلال الامثل للبنان يكون في قراره ومصيره وقراءته لنفسه غير مرتبط بتأثير سياسي خارجي. هنا الامور تصبح دقيقة وعلى بعض من الغموض. فكل البلدان ما خلا اميركا على شيء من التبعية لأن الدولة الكبرى من طبيعة استمرارها في كبرها تنزع مباشرة او بالوسطاء الى هدم الذاتية في البلدان المتوسطة والصغيرة. غير ان احداً لا يلغيك الغاء كاملاً – ما خلا حال الحرب – الا اذا قبلت انت ان تلغي نفسك. والسؤال الذي يطرح نفسه بداهة هو ما الحد الفاصل بين التبعية والتعاون. ثم بين اي الافرقاء يكون التعاون. هل هو معقول بين دولة هي على شيء من الكيانية ودولة اخرى هزيلة؟

في الواقع المعيش الاستقلال قائم في الوجدان القومي، في الجماعة. فان احسست انها فاقدة الاستقلال تكون حقاً فاقدته. حرية القرار شيء موضوعي. لكن الحرية تصان بالعناد فيها. هناك ارادة ان قويت حتى الاستماتة لا يغلبها احد. المستضعف انما قبل ضعفه كما يقبل بعض المرضى مرضهم يصبح حقاً ضعيفاً. هناك اذاً جانب ذاتي في الجماعة. اللبنانيون اليوم يحسون جميعاً – وربما كان الكثيرون من المسؤولين في طليعتهم – انهم لا يملكون حرية مواقفهم وحرية اطلالتهم على الآتي من زمانهم. لكني موقن ان ثمة من لا يعتقد اننا قادرون على الاستقلال او انه مرجأ او يشتهي البعض الا يكون.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كلينتون حض الفلسطينيين والاسرائيليين على وقف الاحباط

واشنطن – "النهار":

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسرائيليين والفلسطينيين الى ادراك "الحاجة الى الالحاح" لأن "نافذة التقدم ستصير اصغر مع مرور الوقت".

وقال في احتفال اقيم في البيت الابيض لتسليمه "جائزة اسحق رابين للسلام" ان الاحباط الذي يشعر به الناس العاديون من فلسطينيين واسرائيليين "سينمو في غياب التقدم". واضاف ان هذا الاحباط هو السبب الذي "نريد من اجله ان يعمل الاطراف في شكل مكثف من اجل انجاز المسائل التي قرر رئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو والرئيس (ياسر) عرفات البحث فيها: التعاون الامني واعادة انتشار القوات الاسرائيلية، والتحويل في محادثات الوضع النهائي الاسرائيلي الفلسطيني.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" غداً في عطلتها الاسبوعية، والاثنين في ذكرى الاستقلال.

الخبراء عادوا الى العراق

عزيز في دمشق يقدّر موقفها



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مستقبلاً نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مطار دمشق. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام
باريس – من جورج ساسين
واشنطن – من آمال مدللي:

وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى دمشق، في زيارة هي الاولى لمسؤول عراقي في هذا المستوى منذ مطلع الثمانينات وبدأ محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن الازمة بين العراق وواشنطن (راجع ص ١٦).

وتتزامن زيارته مع عودة خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، بمن فيهم الاميركيون، الى بغداد، التي نزعت فتيل الصدام العسكري، الا انها اعادت تسليط الاضواء على قضية العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، والتي ينقسم مجلس الامن حيال سبل رفعها.

ولم يمنع اعلان المسؤولين العراقيين والسوريين ان زيارة عزيز تندرج في "اطار الازمة الناشبة بين بغداد والامم المتحدة"، الاوساط الديبلوماسية الغربية والعربية من "التساؤل عن احتمالات تطوير دمشق" علاقاتها السياسية مع بغداد بعدما فتحت الباب قبل اشهر امام علاقات تجارية واقتصادية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وفي هذا الاطار، امل عزيز ان تساهم الزيارة الراهنة في فتح حوار سياسي بين البلدين، واجاب عن سؤال لـ"النهار" في هذا الخصوص "ان شاء الله. عندما يلتقي الاخوة يتحاورون بالتأكيد". في حين تحفظ وزير الخارجية السوري

– التتمة في الصفحة ١٨ –

متظاهرون في شوارع طهران هتفوا الموت لمنتظري

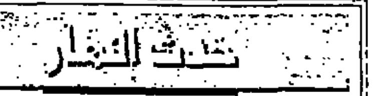
هتف مئات المتظاهرين الايرانيين "الموت" لآية الله حسين علي منتظري، الخليفة المعين السابق للامام الخميني احتجاجا على تشكيكه في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. واعتبر رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي ان التحديات لسلطة خامنئي تحمل كل سمات مؤامرة اميركية ينفذها منتقدون محليون.

وانطلقت تظاهرات ضد منتظري في اصفهان وشيراز وكرمان وبندر عباس ومشهد والاهواز وتبريز وقم واردبيل. وخرج المصلون بعد صلاة الجمعة من جامعة طهران رافعين لافتات كتب فيها "ليسقط منتظري الذي قتل الامام الخميني". وجدد المتظاهرون "ولاءهم" لآية الله خامنئي.

وحذر يزدي المعارضين من رد فعل شعبي اقوى اذا لم يكفوا عن نشاطاتهم. وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "لا شك في ان هذه مؤامرة تنفذ بتحريض من عناصر خارج البلاد. انها الطرق نفسها مثل الخطط التي اتبعتها اميركا لاطاحة حكومة كوبا". واضاف: "هذا الشخص الذي يعتبر نفسه شخصية دينية حقا فعل بالضبط ما يريده العدو. انه يهاجم الزعيم المختار (خامنئي)". وندد بمن يثير التساؤلات عن سلطة خامنئي قائلا ان مثل تلك المناقشات يمكن السماح بها فقط في الدوائر الاكاديمية ولكن يجب ألا تثار علنا بدافع الاحترام "لدين الشعب ومقدساته والجمهورية".

وكان آية الله منتظري (٧٥ عاما) الذي يعيش في الاقامة الجبرية في قم منذ عام ١٩٨٩ والذي يعتبر من المقربين من المعتدلين الذين يدعمون رئيس الجمهورية محمد خاتمي، ادلى بتصريحات تضمنت تشكيكا في مبدأ ولاية

– التتمة في الصفحة ١٨ –



وماذا عن الدمار الشامل؟

عاد الخبراء الاميركيون (والدوليون) الى العراق بموجب تسوية يدعي كل طرف فيها انه انتصر.

واشنطن تقول انها لم تتنازل. وهذا صحيح، على الاقل ماديا، بدليل ان بغداد تراجعت عن قرار طرد المفتشين الاميركيين ووافقت على عودة اللجنة الخاصة للخبراء "بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي".

وصدام حسين اعلن يوم ٢٠ تشرين الثاني عيدا وطنيا سماه "يوم الشعب العراقي" احتفالا بما تحقق. صحيح ان ما حصل عليه من موسكو راعية التسوية ليس اكثر من وعود بأنها ستنشط لرفع العقوبات عن العراق، وهذا ليس انتصارا، لكنه يستطيع ان يشير الى عوامل كثيرة صبت في مصلحة العراق مثل تفكك التحالف المناهض له والموقفين العربي والدولي المعارضين للولايات المتحدة والمتعاطفين مع العراق.

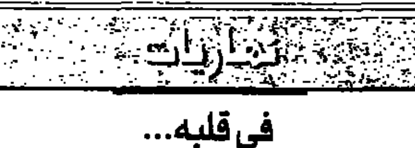
لكن الازمة الاخيرة يجب الا تحجب حقيقة ما يجري في العراق، وهو ما لا يقاس بحسابات الربح والخسارة لهذا او ذاك. فالحقيقة الوحيدة هي ان الحصار لا يزال قائما وان معاناة العراقيين تزداد. وما حصل لا يغير واقع كون العراقيين يجوعون ويفقرون ويحبطون، ولا يوقف ارتفاع عدد الضحايا، فحتى الان، تقول الامم المتحدة، مات اكثر من مليون عراقي بينهم ٥٦٧ الف ولد نتيجة الحصار مباشرة، وهناك ثلاثة ملايين ولد يعانون امراضا مزمنة وسوء تغذية.

وهذا هو السلاح الحقيقي للدمار الشامل لانه يعطل الطاقات الجسدية والفكرية لجيل بكامله وتاليا يجعله بلا مستقبل. ومثل هذا السلاح لا يستطيع الخبراء حياله شيئا لانه السلاح الذي تشهره واشنطن والذي قال الرئيس بيل كلينتون انه سيبقيه مشهورا ما دام صدام في الحكم.

والاخطر ان هذا السلاح يصير كسيف ذي حدين، عندما يستخدم صدام ايضا الشعب اداة لمعاندة واشنطن، او عندما يخوض مواجهات معها ليس للعراقيين فيها الا الزحف الى المصانع والقصور لحمايتها او الخروج من المدارس الى الشوارع لحرق الاعلام الاميركية او دوسها.

لذا، ما دام السلاح الامضى الذي اسمه الحصار، يفتك بالعراقيين، فلا انتصار ولا تصفيق لأحد. لا لشخص – وبالتأكيد ليس لصدام – ولا للديبلوماسية. اذ ما نفع العراق ان يكون هو الحدث العالمي ما دام العراقيون بالكاد يحيون على الهامش؟

سحر بعاصيري



في قلبه...

انه يوم الاستقلال ويوم كل لبناني، حتى لو كان الوطن في محنة وحالت الزمان عليه شتى.

حتى لو كان الاستقلال نفسه لم يعد ذلك الاستقلال، ولم يعد استقلالاً، وقد امسى مثخناً بالجروح، يئن بصمت وينزف بصمت.

وحتى لو كان مكسور الخاطر.

وحتى لو كان مكسور الجناح.

لكنه يظل الاستقلال الذي به يبدأ الوطن، والذي به يبدأ وينتهي كل شيء، ولو كان معطوباً مغلوباً على أمره.

فاللبناني يعرف القصة من الفها الى يائها. ويعرف انه يحتفل بالاستقلال وبعض الارض محتل من الاسرائيلي، وبعض الارادة كذلك، وبعض الحياة السياسية، وبعض الطموح، وبعض الامل، وبعض الحرية، وبعض الفرح.

لكنه يحفظ ذلك كله في قلبه، مثلما يحفظ كلمة الله، مثلما يحفظ الايمان، مثلما يحفظ الاستقلال ذاته لا كمجرد ذكرى تعبر افق خياله.

ولا كمجرد يوم عطلة يزدحم فيه السير صباحا وتنقطع بعض الطرق، وفي المساء يستعاد المشهد بكل فصوله عبر شاشات التلفزيون... وغداً يوم آخر.

فاللبناني يعي جيداً المعاناة التي يتخبط فيها الوطن، من دون ان يصغي الى الخطب الملتهبة حماسة، ومن دون ان يقرأ نصوص النعي والنق والمرطقة الوطنية.

وخصوصاً من دون ان تستوقفه الفقشات الشامتة، فيما لبنان يبحث عمن يبل ريقه بنقطة ماء لا بجرعة خل.

وليطمئن الجميع، فاللبناني العادي الذي لم تلوثه السياسة ولم تغره الثروة فتجره الى الفساد والانحلال فالانقياد والانصياع، ان هذا اللبناني لا تغيب عن باله نقطة واحدة من الوقائع اليومية، ولا ينسى ابداً انه يحتفل باستقلال معتدى عليه..

ومع ذلك يعيد اليوم، ويلوّح بالعلم، ويصفّق بلا انقطاع للعرض العسكري، وينشد كلنا للوطن.

صحيح ان المأزق السياسي يضيق الخناق على الوطن، وعلى نفسه، وعلى الاستقلال حتماً، وستزداد الامور صعوبة كلما اقترب موعد الاستحقاق الرئاسي، ... لكن اللبناني يحتفل اليوم بالاستقلال الذي لا بد ان يكتمل يوماً.

"زيان"



محطة ارصاد من فرنسا ص ٢٠

المختبرات ومحطات الارصاد الجوية التي قدمتها الدولة الفرنسية الى المعهد العالي للهندسة الزراعية التابع لجامعة القديس يوسف، احتفل بتدشينها امس في تعنايل، وتحدث السفير الفرنسي دانيال جواتو مؤكداً ان الدعم الفرنسي زراعياً يترجم ارادة سياسية للمساهمة في انماء لبنان.

(الصورة لدانييل الخياط)

البطاركة الكاثوليك: السلطة تُستغل ص ٤

رأى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك "ان ابناء لبنان يعانون فورة طائفية ومذهبية تطغى على الادارة والوظيفة والمشاريع" و"ان بعض السلطة السياسية يستعمل لاغراض شخصية ولجني ارباح وفيرة واستغلال المواقع وعدم حماية الانتاج الوطني وتغاضي المسؤولين عن انتهاك حقوق المواطنين الأساسية".

استمرار الصراع داخل "ليكود" ص ١٦

تستمر الازمة داخل تكتل "ليكود" الحاكم في اسرائيل على رغم محاولات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو احتواء التمرد عليه.

سيول تلجأ الى صندوق النقد ص ١٧

بعد تردد طويل ارغمت الازمة النقدية والاقتصادية الحكومة الكورية الجنوبية على اتخاذ قرار باللجوء الى صندوق النقد الدولي الذي سيفرض عليها حتماً برنامجاً اصلاحياً وتدابير تقشفية.

مفكرة الايام ص ٦

يكتبها رفيق المعلوف

الموقف هذا النهار

"قطر" نجح رسمياً وفشل عملياً

اعتبرت الولايات المتحدة الاميركية ان مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في قطر قبل ايام حقق نجاحاً ملفتاً. ذلك ان ٦٦ دولة اشتركت فيه وزهاء ٨٥٠ شخصاً منها حضرته. علماً ان اصحاب الاحجام الكبيرة من هذه الدول غاب عنها. وطبيعي ان تكون شهدت اروقة المؤتمر توقيع عقود كثيرة بين ممثلي الشركات وخصوصاً في القطاع الخاص. وهي تحاول، استناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، تعميم هذا الاعتبار على كل المحافل السياسية والديبلوماسية ولاسيما في العالم الغربي حيث يسود انطباع بفشل المؤتمر المذكور.

هل الاعتبار الاميركي في محله ام انه محاولة لتغطية فشل لم تكن تتوقعه واشنطن؟

هناك اختلاف في النظر الى الامور لا بل في وضعها وتقويمها، تجيب المصادر نفسها، بين الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية. فهي تعتبر ان المشكلة التي تعصف بالشرق الاوسط منذ عقود والتي بدأت يوم نشأت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ على جزء من ارض فلسطين بعد طرد الفلسطينيين منه، سياسية. لكنها تعتقد ان الحل السياسي لهذه المشكلة اذا لم يكن متيسراً الآن فان لا بد من محاولة الوصول اليه بطريقة غير مباشرة وتحديداً من طريق الاقتصاد. وهذا يعني دفع شعوب المنطقة كلها بما فيها الاسرائيلي الى التعاون والتنسيق الاقتصاديين، والى الاستعداد لدخول القرن الحادي والعشرين معاً، والى تكوين شبكة من المصالح المشتركة، الامر الذي لا بد ان يفرض على قياداتها السياسية لا بل على زعاماتها البحث الجدي عن الحل السياسي ولا بد ان يسهل ايجاده.

الا ان للدول العربية نظرة مختلفة على الاقل من حيث ترتيب الاولويات. فهي متمسكة باستعادة الحقوق عبر حل المشكلة السياسية المزمنة. وهي تستعمل المقاطعة لسبب المشكلة اي اسرائيل، السياسية والاقتصادية وباقي الوسائل المتاحة من اجل ارغامها عليها او اقناعها باعادة هذه الحقوق. وهي تعرف ان وضعها في ميزان القوى مع اسرائيل ليس متكافئاً على اكثر من صعيد لاعتبارات محلية واخرى دولية. وتعرف ايضاً ان ورقة المقاطعة ورفض التطبيع هي الوحيدة التي لا تزال في يدها والتي لا تزال تستطيع استعمالها لتعديل الميزان المذكور. وتعرف ثالثاً ان التخلي عنها يعني التخلي عن الحقوق لأن اسرائيل رفضت دائماً ولا تزال ترفض الاعتراف بها، ولانها تسعى عبر التطبيع مع الدول العربية الى وضع العرب امام امر واقع هو حل لازمة الشرق الاوسط يناسبها ولا يؤمن مصالحهم. وهي تعرف رابعاً واخيراً ان ما يهم الاميركيين هو تأمين مصالحهم والمصالح الدولية ومصالح حلفائهم ولا يهمهم اذا كان ذلك على حساب فريق ام لا.

وفي هذا المجال تلفت المصادر نفسها الى ان الولايات المتحدة لا تستطيع تجاهل جوهر الموقف العربي من مؤتمر الدوحة. كما انها تتفهم دوافعه وان كانت غير مقنعة بالنسبة اليها. فضلاً عن انها تعترف، وان على نحو مباشر، بأن المؤتمر المذكور الذي نجح اقتصادياً في رأيها قد فشل سياسياً. ومن علامات الفشل مقاطعة ٩ دول عربية له من بينها ثلاث ركائز، اذا جاز التعبير، في التحالف العربي – الاميركي هي المغرب ومصر والمملكة العربية السعودية. ومنها خفض مستوى تمثيل الدول العربية التي شاركت فيه. ومنها ضآلة نتائجه مقارنة بنتائج المؤتمرات السابقة التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والقاهرة.

من افشل مؤتمر قطر؟ وما هي انعكاسات الفشل على المتسببين به؟

من حيث المبدأ، هناك اجماع على ان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو افشله، بسبب تراجعه عن تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين منذ عام ١٩٩٣، وبسبب رفضه الضمني لعملية السلام وتمسكه باسرائيل الكبرى غير التوراتية. ولا تشذ الولايات المتحدة الاميركية عن هذا الاجماع رغم عدم اعترافها به رسمياً ورغم طريقتها الخاصة في التعبير عنه. وهناك اجماع ايضاً على ان مؤتمرات من هذا النوع المشار اليه لا تعني له شيئاً. وهناك اجماع اخيراً على ان النجاح كان يمكن ان يصيب مؤتمر قطر لو اعتدل نتنياهو وسمح بتحقيق تقدم جوهري على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي كما طالب العرب.

الا ان هناك الى جانب "الاجماعات" المذكورة اقتناع اميركي بأن السلطة الوطنية الفلسطينية لم تكن راغبة في الاشتراك في المؤتمر نفسه لرغبتها في حشر نتنياهو وفي زيادة الضغوط العربية والاوروبية ومنها الاميركية عليه، وتالياً في الحصول على الحد الادنى من الحقوق التي لا يزال يرفض اعادتها. ولو كانت لديها رغبة في ذلك لكانت اعطت انطباعاً اكثر ايجابية عن محادثات وفدها في واشنطن مع اسرائيل قبل انعقاد المؤتمر، لان ذلك كان في مقدورها لأن تقدماً تحقق حول امور مهمة وان غير جوهرية مثل المطار والمرفأ، لكنها لم تشأ ذلك، في رأي واشنطن، لأنها تخشى على الحقوق الاساسية.

اما بالنسبة الى انعكاسات الفشل على المتسببين، فان المصادر الديبلوماسية نفسها لا تراها مباشرة او حادة لأن القضية لا تتعلق بدولة واحدة او بنظام واحد بل بوضع عربي واسلامي كبير ومعقد في آن واحد لا يمكن معالجته بخفة وتسرع ولا يجوز ذلك. فضلاً عن ان نشوب ازمة من جديد بين بغداد وواشنطن واحتمال تطورها الى عمل عسكري اميركي ضد العراق، رغم ضعف هذا الاحتمال، لا بد ان يدفع الولايات المتحدة زعيمة العالم اليوم والقادرة بصفتها هذه على اعتماد سياسة العقاب والثواب الى التريث والى التعمق في تقويم الاحداث التي شهدتها المنطقة اخيراً قبل الاقدام على اي خطوة.

سركيس نعوم

الازمة المالية يجب الا تحجب ما كان بالامس اولوية
قانون البلديات امتحان لالتزام لبنان حقوق الانسان

كتبت رلى موفق:

يسود اقتناع راسخ لدى الرافضين لمبدأ الفصل بين عضوية النيابة والبلدية أن جبه اقرار مجلس النواب الفصل سيكون معركة رابحة اذ يشكل الدستور منطلقاً لها بصرف النظر عن صواب التبريرات الحكومية او عدمها لاقرار الفصل.

ويتحصن هؤلاء بمقدمة الدستور التي تؤكد ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل" كما تؤكد "التزام لبنان مواثيق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان"، والمتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهو اتفاق اقرته الامم المتحدة عام ١٩٦٦ وانضم اليه لبنان عام ١٩٧٢ الامر الذي يجعل اي خرق له بمثابة خرق للدستور انطلاقاً من ان مقدمة الدستور تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه.

ويعطي هذا الاتفاق في مادته الـ٢٥ "الحق والفرصة لكل مواطن دون تمييز ودون قيود غير معقولة في ان يشارك في سير الحياة العامة اما مباشرة او من طريق ممثلين مختارين، وان ينتخب ويُنتخب في انتخابات دورية اصيلة علمة وعلى اساس المساواة" ويشكل، في رأي المعارضين، معطوفاً على المادة السابعة من الدستور التي تنص على "ان كل اللبنانيين يتمتعون على السواء بالحقوق المدنية والسياسية"، مسوغاً دستورياً كفيلاً للطعن في القانون وابطاله اذا اقر مجلس النواب الفصل.

فالفصل يعني وضع قيود على ممارسة النائب خوض معركة الانتخابات وحرمانه ان يكون منتخباً ومتساوياً في الحق المعطى لكل مواطن في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة التي تشكل البلدية مؤسسة نموذجية تتم فيها ادارة الشأن العام، كما تفرض قيوداً على حرية الناخب. ولا تحول الشروط المانعة للترشح من الجمع بين النيابة ذات الوظيفة التمثيلية على المستوى الوطني والعضوية البلدية ذات الوظيفة التمثيلية على المستوى المحلي، فضلاً عن ان تطور مفهوم الديموقراطية جعل مبدأ المساواة في الترشيح هو القاعدة والشروط المانعة او المقيدة هي الاستثناء استناداً الى اصول يرعاها الاجتهاد. ذلك ان المشروع المطروح عوض ان يساوي بين النائب والمرشح لعضوية المجلس من خلال توفير فرصة متكافئة لكليهما لخوض المعركة البلدية فانه يساوي بينهما في المنع اذ لا يقتصر المنع على النائب انطلاقاً من الفصل بين النيابة والعضوية البلدية بل يحرم كذلك عضو المجلس البلدي حق الترشح للنيابة وبشكل تالياً انتهاكاً للحق الدستوري للمواطن في ان يكون ناخباً ومنتخباً.

المساواة... للجميع

على ان مبدأ المساواة ينسحب، في رأي بعض الحقوقيين، ليس على النواب فحسب، بل على المواطنين كافة ولا سيما منهم موظفو الدولة والمؤسسات العامة اذ نص القانون السابق كما مشروع التعديل الحالي على عدم جواز الجمع بين رئاسة المجلس البلدي او عضويته والوظيفة العامة. وهو بذلك جعل من الاستثناء قاعدة، ذلك لأن الحق في خوض الانتخابات لمن تتوافر فيه الشروط المؤهلة للترشيح هو القاعدة، والاستثناء هو ربط هذا الحق بشروط اضافية بالنسبة الى وظائف محددة وفي دوائر بلدية معينة تجنباً لاستغلالها لاغراض انتخابية تسيء الى الوظيفة العامة مثل سوء استخدام السلطة، والى المساواة في تكافؤ الفرص بين المرشحين.

وينطبق امكان الاستغلال على بعض الوظائف وليس على كل الوظائف والموظفين. ذلك ان المشترع اذا كان ينطلق من مبدأ الوظيفة العامة القائل بأن الموظف في القطاع العام لا يحق له تعاطي اي عمل خارج وظيفته وعلى حساب ادائه الوظيفي، فهذا لا يسري على قطاعات وظيفية وادارية عدة، كما هي حال اساتذة الجامعة اللبنانية الذين تعتبر وظيفتهم اكاديمية وليست ادارية ولا مجال لاستغلالها لاغراض انتخابية، وهي حال المعلمين في المدارس الرسمية. فضلاً عن ان مشاركة هذه القطاعات، كالقطاعين الجامعي والتربوي على الاقل، في المجالس البلدية تؤمن مساهمة كفايات وخبرات علمية عالية في مختلف المجالات التي يتطلبها العمل البلدي. وهو مطلب نيابي لجهة حيازة المرشحين مستوى ثقافياً معيناً لا يلزمه القانون.

اسئلة وتساؤلات

كل هذا من شأنه ان يطرح تساؤلات عدة ابرزها:

– كيف يجيز القانون للموظفين واساتذة المدارس والجامعات في القطاع الخاص الجمع، ويحظره على الموظفين والاساتذة في القطاع العام؟

– ما هي المعايير المطروحة واي تبريرات تجيز حرمان نحو ٥٠ الف موظف حق ممارسة وظيفة تمثيلية يكفلها له الدستور؟ وهل ان ذريعة تقصير الموظف في ادائه مبرر لحرمانه ذلك الحق الدستوري؟

ويبدو واضحاً من خلال النقاش الدائر حول مشروع البلديات ان كل مادة فيه عرضة للخلاف وبالتالي للطعن، وهو امر يجعل مهمة المجلس الدستوري متشعبة وكذلك الاجتهادات التي يمكن ان يتضمنها قراره في حال طعن بالمشروع. على ان الامر يبقى اولاً واخيراً رهن تأمين تواقيع عشرة نواب لمراجعة الطعن. واذا كان الامر سهلاً بالنسبة الى بند التعيين الذي يواجه شبه اجماع على رفضه، فان بند الفصل لا يحظى باجماع لوجود تيارات نيابية متساوية التأثير تؤيده كما تعارضه، مما يجعل امكان الطعن به على المحك.

ان الازمة الحالية التي غرقت فيها البلاد يجب الا تحجب عنها الشؤون الاخرى المهمة، خصوصاً تلك التي كانت بالامس اولوية.

انتقد "انحراف" الاعلام وأكد ان عودة المهجرين "لا تزال اولوية"

الهراوي: بالكيد والشماتة لا ننقذ الخزينة
ومعالجة الوضع الاقتصادي الصعب تحضنا على الحل سريعاً

وسط الاجتماعات واللقاءات الرئاسية والنيابية – الحكومية المستمرة لوضع تصور لحل اقتصادي ومالي، خص رئيس الجمهورية الياس الهراوي هذه المسألة بحيز اساسي من كلمته الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال، مساء امس.

وضمن كلمته جملة مواقف من الوضع الاقتصادي الذي وصفه بانه "صعب"، فاعلن انه "بالكيد والشماتة لا ننقذ الخزينة ولا نعالج الاعباء الاجتماعية" مشيرا الى ان حداً عاليا من المصارحة بات مطلوبا لان المسؤولين والشعب هم شركاء في بناء البلد ومستقبله". ورأى ان "البلد لا يحتاج الى ادارة على صورة اللعبة السياسية بل نحن نحتاج الى ادارة تجسد دور الدولة ومعنى وجودها". واذ اكد ان "الديموقراطية لا تغطي الفساد والنزف" شدد على وجوب ترسيخ الثقة بالدولة التي هي دعامة كل نهوض". وانتقد "انحراف بعض الصحف ووسائل الاعلام المرئي والمسموع الى تهديم البلد والاساءة الى الاخلاق"، معلنا ان استكمال عودة المهجرين "لا يزال اولوية وطنية واجتماعية وانمائية".

وهنا نص الكلمة التي وجهها الرئيس مساء امس:

"ايها اللبنانيون. كل المنجزات الكبرى التي شهدها وطننا اتت ثمرة وفاقنا ووحدتنا، وأكثر الازمات التي عصفت بالوطن، اندلعت نتيجة التفكك والانقسام.

لا يختصر الاستقلال بالتحرر من تسلط الخارج فحسب بل يستكمل بنجاحنا في اقامة الدولة الواحدة القوية الفاعلة.

ايها العسكريون. قامت مؤسستكم للذود عن الاستقلال، ولحماية النظام والحرص على سيادة القانون وصون الحريات.

بوحدة مؤسستكم تجحتم في السهر على الامن والاستقرار، واديتم بكل الكفاية ما عهدت به الدولة اليكم من مهمات.

فتحية اليكم قيادة وضباطا وجنودا، والى سائر قواتنا الامنية واجهزتها وتحية الاجلال لشهدائكم. وثقوا ان منعة الاستقلال تضمنها مناعة التزامكم لمناقبية الشرف والوفاء والتضحية. حماكم الله لكل لبنان.

ايها اللبنانيون البلد يحتاج الى ثقافة وطنية شاملة. بالكيد والشماتة لا تنقذ الخزينة ولا نعالج الاعباء الاجتماعية. بل نتخلص من الاوزار القاسية حين نلتزم برنامج اصلاح شاملا، شاملا كل الدولة والمجتمع وكل المناطق والقطاعات.

نتخلص من الاعباء حين يقترن الاصلاح الاداري بالاصلاح الاجتماعي.

وامامنا طريقان الى التعافي: احترام مؤسسية الادارة وتفعيل التضامن الاجتماعي.

علينا جميعا ان نتعاون من اجل تحديث الحياة السياسية. لا تحاولوا العودة بلبنان الى الستينات والسبعينات، بل سيروا به الى ما بعد سنة ٢٠٠٠.

نحن اليوم في قلب المصير العربي ونحن اليوم نستأثر باهتمام دولي لافت، والتحدي الذي يواجهنا هو ان نصوغ دور لبنان الجديد في المرحلة المقبلة.

وعلينا ان تركز جهودنا في مهمتين اساسيتين:

تحرير الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي لصون الكيان والعيش اللبناني الواحد. وبناء الداخل من خلال بناء الدولة والمجتمع.

ايها اللبنانيون ان حدا عاليا من المصارحة بات مطلوبا فالمسؤولون والشعب هم شركاء في بناء البلد ومستقبله، ولا يجوز ان نعاقب كل المواطنين اذا اخطأ البعض.

من الضروري ان نعيد النظر جذريا في هيكلية الادارات عندنا لجعلها اكثر انتاجية، وان نعيد النظر في سياسة الانفاق، وان نعمل على تفعيل هيئات الرقابة.

البلد لا يحتاج الى ادارة على صورة اللعبة السياسية، بل نحن نحتاج الى ادارة تجسد دور الدولة ومعنى وجودها. نحتاج الى ادارة تسلهم هي ايضا في بناء السلام الوطني.

الديموقراطية لا تعني غياب المحاسبة والرقابة الديموقراطية لا تغطي الفساد والنزف.

كيف يتحقق النهوض اذا لا نتشارك جميعا في استنفار طاقاتنا وجهودنا؟

فكما نجحنا في ان نسلهم في بناء نهضة العرب من الضروري ان ننجح في بناء نهضة بلدنا. وكما نتفوق في الخارج فيباهي الخارج بنا، من الطبيعي ان نتفوق في بناء انفسنا داخل بلدنا.

ايها اللبنانيون معالجة الوضع الاقتصادي الصعب يجب ان تحضنا على ارساء اسس الحل سريعا. هكذا نرسخ الثقة بالدولة التي هي دعامة كل نهوض.

تعلمون ان خسارة لبنان المادية بسبب حروب الستة عشر عاما على ارضنا بلغت حسب تقديرات البنك الدولي نحو ٣٠ مليار دولار اميركي اي ١٢ مرة الناتج المحلي عام ١٩٩٠.

فرنسا وبعض أوروبا خرجت من الحرب العالمية الثانية ولم تخسر سوى جزء صغير من ناتجها المحلي. وفوق ذلك شكلت خطة مارشال دعامة للنهوض، كما ظلت سنوات طويلة تمارس سياسة شد الحزام او وقف الاستيراد من الخارج، او اعتماد الوقوف في الصف للحصول على الحاجيات الغذائية.

اين نحن من ذلك؟

ايها اللبنانيون ان حال الناشئة في المدن الكبرى تستدعي رعاية في العمق كما تتطلب حال الناشئة في المناطق والارياف فتح فرص اكبر امامها وذلك من اجل اعداد الجميع اعدادا يؤهلهم ليكونوا عماد الغد.

والاعلام يحتاج الى روح. روح ينقذ الاعلام من السقوط كليا في السبق التجاري لقد اردنا ان يكون بلدنا بلدا للحرية والديموقراطية. ومن المؤسف ان نرى بعض الصحف ووسائل الاعلام المرئي والمسموع ينحرف عن قصد او غير قصد الى تهديم البلد والاساءة الى الاخلاق.

ان قطاعات الامن والقضاء والخدمات وكذلك قطاعات الانتاج تشكل دعامة اساسية لأي نهوض وبناء. فلتكن قدوة في تجديد حيوية البلد.

وان استكمال عودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم لا يزال اولوية وطنية واجتماعية وانمائية في آن ونحن مع كل ما يعجل في هذه العودة حتى لو قضى الامر بوضع ضريبة خاصة.

ايها اللبنانيون، لن ندع مشاكلنا تلهينا عما يدور حولنا من مخططات ترمي الى رسم مستقبل للمنطقة على حساب لبنان.

نحن ضد التسليم بتجميد السلام العادل والشامل في منطقتنا.

السلام ليس رهينة في يد اسرائيل. السلام العادل والشامل هو اكثر من خيار في الشرق الاوسط، انه صناعة مصير.

ان استنفار العالم ضد العراق لا يلغي مسؤولية العالم عن الاستنفار في وجه تشبث اسرائيل بممارسة الاعتداء اليومي ضد اهلنا وقرانا لايقاع الخسائر الكبرى في وطننا الباحث عن نهوضه ولانتهاك سيادتنا انتهاكا فاضحا.

نحن متمسكون بتفاهم نيسان ونواظب على اجتماعات الناقورة، ولكن ما معنى الاستمرار في هذه الاجتماعات واستمرار اسرائيل في الاعتداء اليومي على الجنوب؟



الرئيس الهراوي لدى القائه كلمته امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

الحل هو تنفيذ القرار ٤٢٥. نحن نريد السلام الذي يضمن تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام، والعالم كله بات مقتنعا بثوابتنا، والعالم كله مطالب بوضع هذه الثوابت موضع التطبيق.

ايها اللبنانيون ان ما حققته مسيرتنا من منجزات جعل الوطن اكثر وحدة ولن تستطيع محاولات العبث به ان تهز استقراره. ليس امامنا جميعا الا استكمال المنجزات. كي نرسخ استقلالنا الوطني من الداخل وكي نبني في المنطقة والعالم مكانة لبنان.

عشتم وعاش لبنان"

استنكار المجازر

الى ذلك استنكر رئيس الجمهورية المجزرة التي حصلت اخيرا في الاقصر في مصر والمجازر التي تحصل في الجزائر كما انتقد سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي تؤدي الى شرذمة الوضع في المنطقة وعرقلة عملية السلام".

وجاء كلامه امام وفد شبيبة المقاصد الذي زاره في ذكرى الاستقلال وقدم اليه العلم اللبناني الذي يحمل توقيع رجالات الاستقلال عام ١٩٤٣. ودعا الهراوي الشبان والشابات "الى عدم الانحراف ومتابعة العمل لبناء مستقبل زاهر".

وشدد على "ضرورة تفعيل دور المرأة في الحياة العامة. كما اشاد "بدور الرئيس صائب سلام منذ اوائل الاربعينات الى اليوم".

واستقبل الهراوي رئيس حزب الكتائب جورج سعادة يرافقه نائبه منير الحاج وانطوان شادر، وقد دعا سعادة الرئيس الى المشاركة في الذكرى السنوية لتأسيس الحزب في ٣٠ تشرين الثاني.

واستقبل رئيس الجمهورية المجلس الجديد لنقابة المحامين برئاسة النقيب انطوان قليموس في زيارة بروتوكولية بعد انتخابهما.

واستقبل ايضا السفير الاماراتي محمد حمد عمران الزوابي.

اسرار الآلهة

هبة بقيمة ١٤٣ مليون دولار قدمت الى لبنان لتنفيذ اشغال تتعلق بالبيئة كانت مبرمجة حتى سنة ٢٠٠٥، تحولت الى دولة عربية اخرى بحجة انها اكثر حاجة منه.

عادت مكاتب صيرفة غير مرخص لها تعمل في عدد من المناطق وتنافس المكاتب المرخص لها.

لوحظ ان اكثر من لجنة نيابية تدرس مشروع البلديات والمختارين وتدخل عليه تعديلات تخالف تعديلات لجان اخرى.



لماذا كان اصرار على احداث وزارات جديدة، ولماذا اقتراح دمجها او الغائها الآن؟

لا بد من انتظار قيام عهد جديد لاصلاح الاوضاع جذريا وتقويم الاعوجاج ومنح اول حكومة يتم تشكيلها سلطات استثنائية في كل المجالات

قال قطب معارض من خارج مجلس النواب ان هذا الحكم استفاق بعد ثماني سنين ليرى ان الفساد السياسي افسد الادارة، وقد اخفق في تنظيفها وتطهيرها من الفاسدين والمفسدين، وان الاهدار في الانفاق رفع العجز في الخزينة وفوائد الدين العام ولم يعد ثمة سبيل الى معالجة هذا الوضع المتردي الا باحد ثلاثة حلول: اما الاستقراض لآجال طويلة وبفوائد مخفوضة، وهذا قد يكون متعسراً، واما بفرض مزيد من الرسوم والضرائب على الشعب، وهذا ما لم يعد في امكان اللبنانيين تحمله، خصوصا ان هذه الرسوم والضرائب لا تحصل الا من خمسين او ستين في المئة فقط منهم والاربعون الباقون يتهربون من دفعها او تتهرب السلطة منهم. وقد اعترف وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة نفسه بان نصف المستفيدين من الطاقة وعددهم مليون لا يدفعون ما يجب عليهم.

اما الحل الثالث فهو اللجوء الى الخصخصة للتخفيف من اعباء الدولة في ادارة مؤسسات ادارة فاشلة كانت في الماضي مورد دخل كبير لها، فصارت اليوم مصدر انفاق كبير عليها. ولكن الخصخصة لا تصح مع حكم لا ثقة للناس به وبشفافيته لبيع المؤسسات المطلوب التخلص منها من القطاع الخاص كي يتولى ادارتها، ولئلا يكون وراء ذلك مستفيدون وسماسرة.

واذا كان الفساد قد بات مرضا يصيب دولا كثيرة سواء في الشرق او في الغرب فان هذه الدول لا تسكت عن الفاسدين والمختلسين، بل تحيلهم الى المحاكم ليكونوا عبرة لسواهم. اما في لبنان فالجميع يتبارون في الكلام على الفساد والفاسدين وعلى الاختلاس والمختلسين، ولا يسمع احد بان الدولة احالت احداً من هؤلاء، على المحاكم، ولأن الفساد في لبنان مثل الهواء تحس به ولا تراه...

نسيان

والحكم تذكر الآن، وبعد ثماني سنين، ان ما انشئ من وزارات جديدة، ومن مجالس وصناديق ومؤسسات تقوم باعمال مشابهة لاعمال وزارات يجب ان يعاد النظر فيها فتدمج وزارة المغتربين بوزارة الخارجية، ونسي اهل الحكم ان بعضهم اقام القيامة واصر على فصل الاهتمام بالمغتربين عن وزارة الخارجية وعلى انشاء وزارة خاصة بهم ليس حبا بالمغتربين بل تحقيقا لتوازن سياسي. وعندما رفض بعض اهل الحكم انشاء هذه الوزارة لان صلاحياتها سوف تتشابك مع صلاحيات وزارة الخارجية اضافة الى تحميل الخزينة نفقات استئجار مبنى لها ونفقات توظيف حتى لمن لا عمل لهم ولمجرد التوظيف السياسي والتنفيع، كان الجواب انشاء وزارة للمغتربين هو قرار سياسي لا رجوع عنه ويجب الرضوخ له... اما من اتخذ هذا القرار ولماذا فالله أعلم!

ونسي الحكم انه هو الذي انشأ وزارة مستقلة للبيئة، ووزارة مستقلة للصناعة، ووزارة مستقلة للثقافة والتعليم العالي، ووزارة مستقلة للنفط، ووزارة مستقلة للأسكان، ووزارة مستقلة للشؤون الاجتماعية، ووزارة مستقلة للشؤون القروية والبلديات، ووزارة مستقلة للاصلاح الاداري... وها ان بعض اركانه يقترح الآن دمج هذه الوزارات بالوزارات الأم والأساسية بعدما دفعت الخزينة المليارات لاستئجار مبان لها، وبعدما تم توظيف من تم توظيفهم وبات من الصعب القاؤهم في الشارع وهم يضافون الى عشرة آلاف موظف فائض تتحمل الخزينة دفع رواتبهم منذ سنوات ولم تستطع اي حكومة صرفهم من الخدمة او توزيع اصحاب الكفاية منهم على الوزارات والمؤسسات التي تشكو نقصا في ملاكاتها.

وتذكر الحكم الآن ان هناك مجالس انشئت في عهد الرئيس فؤاد شهاب لتقوم بالاعمال التي كانت تقوم بها الوزارات وبات في الامكان الاستغناء عنها مثل المشروع الأخضر الذي كان في عهد الرئيس شهاب بديلاً من وزارة الزراعة، ومجلس المشاريع الانشائية بديلاً من وزارة الاشغال العامة، ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت بديلا من البلدية والمحافظة.

واذا كان الرئيس شهاب قد لجأ الى انشاء هذه المجالس وغيرها، فلأنه لم يكن في امكانه تغيير شيء في وضع الوزارات لتفعيلها وتنشيطها مراعاة لاعتبارات سياسية واجتماعية، فوجد في انشاء رديف لها حلا للمشكلة التي كانت قائمة. واعطى تلك المجالس حرية الحركة في التنفيذ والانفاق في سرعة بعيداً من الروتين الذي يكبل عمل الوزارات ويقيدها بقوانين وانظمة خاصة لا وقت لتعديلها.

واذا كان للرئيس شهاب اسباب تبرر انشاء تلك المجالس فلماذا ابقى العهد الحالي عليها بعدما عادت الوزارات الى نشاطها واستعادت فعاليتها، ولم يفكر في الغائها او دمجها بهذه الوزارات.

وان الحكم الحالي لو انه فكر منذ البداية بوضع خطة تقشف لمدة خمس سنين او اكثر وحرص على تطبيقها بدقة، لما كانت البلاد تواجه الآن اوضاعا اقتصادية ومالية دقيقة وصعبة وحساسة جداً وقد لا تنفع المعالجات المتأخرة لها.

والحكم الذي اغمض عينيه عن الاهدار وعن الاختلاسات وعن دفع معاشات لفائض من الموظفين. وعن ابقاء مجالس تقوم بالعمل نفسه الذي تقوم به الوزارات المعنية، فانه زاد عدد الوزارات، ليس من اجل المنفعة العامة للبلاد، بل من اجل المنفعة السياسية الخاصة، ولرفع عدد الوزراء الى ثلاثين كي يكون لكل وزير وزارة او نصف وزارة... تحقيقا لتوازنات سياسية وترضيات ولتكبير الوزارة دون تكبير العمل في حين ان حكومة فرنسا لا يتجاوز عدد اعضائها الـ٦٦.

بهذه الذهنية وبهذا النهج الخاطئ وهذا الاسلوب السيئ تحكم البلاد، ولا ينفع في تغييرها الآن وضع خطط وطرح افكار على ورق. فثوب الحكم بات رثا الى درجة ما عاد ينفع فيه ترقيع ولا رتي. وبات مثل الغربال كله ثقوب، وما يوضع فيه يسقط تحته...

لذلك، لا بد من انتظار قيام عهد جديد وحكم جديد يحكم البلاد بذهنية جديدة وعقلية عصرية متطورة. ولا بد من رئيس للجمهورية له زند وعقل يحمل السوط ويضرب به ليخرج جميع اللصوص من الهيكل ويحاكمهم، لان لا عفو عن اللصوص ولا مصالحة معهم او تسوية، بل تكون المصالحة مع السياسيين الانقياء وان اختلفوا مع الحكم في مواقفهم. والواقع ان لا شيء جعل الفساد يستشري والاختلاسات تزداد ومال الخزينة يوضع في وعاء مثقوب، سوى السكوت وغض النظر مراعاة لهذه الجهة السياسية او تلك او خوفا منها. الامر الذي جعل الفاسد لا يرتد ولا يرتدع بل يشجع غيره على ان يحذو حذوه ما دام الفاسد لا يعاقب، بل يكرم...

وبات لا بد في رأي القطب المعارض لمواجهة الوضع المتردي الذي لا سبيل الى معالجته جذرياً بواسطة الحكم الحالي، الا بالمراهم والحبوب المهدئة، من رئيس للجمهورية قوي ونظيف وحكومة ليست بعديدها بل بعدتها والنخبة فيها تمنح سلطات استثنائية لاصلاح ما يجب اصلاحه في كل المجالات، لكي تبني اقتصاداً قوياً، ووضعا ماليا ثابتا، وامناً راسخا في كل لبنان لا بؤر فيه ولا جزر، ولا يقوى عليه متمرد او عاص، لا بل تنتفي مع حكم كهذا اسباب التمرد والعصيان.

اميل خوري

مزيد من برقيات التهنئة بالاستقلال ابرزها من شيراك ويلتسين وانان

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مزيداً من برقيات التهنئة بذكرى الاستقلال.

ومن ابرز المهنئين الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اكد استمراره "في العمل على توطيد روابط الصداقة والتعاون بين البلدين". وجاء في برقيته "ان فرنسا ستكون حاضرة دائماً لدعم استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ولدعم مسيرة اعادة الاعمار التي تقوم بها السلطات في لبنان".

وعبّر الرئيس المصري حسني مبارك في برقيته عن "اصدق التهاني في مناسبة العيد الوطني للبنان راجياً لكم أطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق بمزيد من النمو والازدهار".

وجاء في برقية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني: "نغتنم هذه المناسبة السعيدة لنعرب لكم عن اعجابنا العظيم بالاشواط الواسعة التي قطعتموها في اعادة اعمار لبنان الشقيق وتضميد جروحه واعادة المودة والانسجام والطمأنينة الى قلوب أهله".

وفي برقية أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح: "يسعدني ان أعرب عن ثقتي في أن لبنان سيستمر في خطواته نحو البناء والازدهار بكفاية ونجاح واثقا في الوقت نفسه في ان الصداقة المعروفة بين شعبينا ستزداد عمقاً وفاعلية".

وفي برقية بعث بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين: "يمكنكم الوثوق في أن روسيا بصفتها احد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط وصديقاً للبنان، ستواصل بذل كل الجهود للمساعدة على تحقيق تسوية شاملة وعادلة في المنطقة على اساس مبادئ مدريد وتطبيق القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الصادرة عن مجلس الامن".

كما تلقى الهراوي برقية من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جاء فيها: "اننا نحيي الجهود التي يبذلها لبنان للمساهمة في نشر مبدأ التوافق الدولي الذي نصت عليه شرعة الأمم المتحدة، ونتمنى ان تتوطد العلاقات الوثيقة القائمة اساساً بين لبنان ومنظمة الامم المتحدة لان التعاون بين الامم أصبح اداة ضرورية لحل المشكلات التي تواجهنا".

وتلقى برقيات تهنئة من الرئيس الجزائري اليمين زروال، والملك الاسباني خوان كارلوس وامبراطور اليابان اكيهيتو والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وحاكم اوستراليا وليم وين، والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سان، والرئيس الليبي معمر القذافي وملكة بريطانيا اليزابيت الثانية والرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو والرئيس الارجنتيني كارلوس منعم والرئيس الصيني وملك نروج، وملك الدانمارك، وملكة هولندا، ورؤساء رومانيا وبنما وغانا وكرواتيا والمالديف وحكومة كيبيك وسلطان ماليزيا والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

في برقية الى رئيس التفتيش المركزي

ريمون اده: تكفي محاكمة موظف كبير لوضع حد لظاهرة "البخشيش"

جدد امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده مطالبته بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع، وقال: "يكفي ان يتهم موظف كبير ويحاكم لوضع حد لـ"البخشيش"".

وجه اده برقية الى الرئيس الجديد لهيئة التفتيش المركزي كمال سابا، هنا نصها:

"لم احظ بشرف معرفتك، بسبب غيابي عن لبنان منذ اكثر من عشرين عاما.

ولكن المعلومات التي تلقيتها شخصيا من مصادر مختلفة، وخصوصا الاطراء الموجه اليك علنا، وتأكيد رئيس الحكومة رفيق الحريري "ان الحكومة تدعمك بكل قواها"، تكفي لان اعرف مزاياك الرفيعة.

على صعيد آخر، صرحت انك ستقوم باصلاح عمل الادارة ووضع حد للفساد.

اسمح لي بان اطلب منك باسم حزب الكتلة الوطنية ان تبدأ بتطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ الصادر في ١٨ شباط ١٩٥٣ الخاص بالاثراء غير المشروع، وهو مرسوم وضعته وترفض الحكومة تطبيقه رغم انه لا يزال ساريا. ويكفي ان يتهم موظف كبير – لا ان يتهم حاجب مسكين – ويحاكم، لتتمكن من وضع حد لـ"البخشيش" الذي ورثناه عن الامبراطورية العثمانية.

وهكذا يمكنك، سريعا جدا، التوصل الى التطهير الذي وضعته هدفا لك.

واذ اوجه اليك تمنياتي القلبية الحارة، آمل في أن تتقبل مني اطيب التمنيات".



الجميل: ليس للبنان مصلحة بتوقيع صلح منفرد مع اسرائيل

دعا الرئيس امين الجميل الولايات المتحدة الى زيادة فاعلية ديبلوماسيتها لانقاذ جنوب لبنان.

في نبأ من مكتب الرئيس السابق في باريس وزعته في بيروت "وكالة الانباء المركزية" انه وصل الى بوسطن تلبية لدعوة من جامعة هارفرد والقى محاضرة حول مأزق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، تلاها نقاش. وحضره حشد من اساتذة الجامعة المتخصصين بموضوع الشرق الاوسط والسياسة الخارجية. وطلاب اميركيون وعرب. وهي زيارة في اطار جولة على مدن اميركية وكندية.

وعرض الجميل العقبات التي تعترض مفاوضات السلام منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل و"بسبب السياسة المتصلبة والمتطرفة" والمتعارضة مع كل الاتفاقات والمعاهدات والتوجهات التي التزمتها اسرائيل منذ مؤتمر مدريد"، وقال: "ان تعثر مؤتمر الدوحة الاقتصادي ومقاطعة معظم العرب له كانا تعبيرا عن قلق الجماهير العربية ورفضها المطلق سياسة اسرائيل الراهنة (...) وليس للبنان مصلحة في الانفراد بتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، لكن الفرصة متاحة الآن لايجاد حل لمشكلة امن الجنوب وتطبيق الاتفاقات الدولية في شأنه".

وشدد على "ان امام اميركا الآن ان تزيد من فاعلية ديبلوماسيتها لانقاذ جنوب لبنان كما فعلت وتفعل في اماكن اخرى من المنطقة والعالم، وان معالجة موضوع جنوب لبنان يمكنها ان تحدث ديناميه جديدة في الشرق الاوسط، وتحقق الحد الادنى من الحوار والثقة كمدخل ضروري لحوار اشمل مع بقية الدول المعنية".

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس النائب انور الخليل، فالمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش والعميد السابق سلامة سليمان. واجرى اتصالا بالرئيسين عادل عسيران وصائب سلام مهنئا اياهما بعيد الاستقلال.

• رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في دارته في قريطم وزير الداخلية ميشال المر، ثم النائب السابق حبيب كيروز، فوفداً من "المجلس النسائي اللبناني" برئاسة ليندا مطر، ووفداً من شركة "ساتشي اندساتشي" العالمية برئاسة كيفن روبرت يرافقه رئيس شركة "ساتشي" في المشرق العربي رمزي النجار، ورئيس الشركة في الشرق الاوسط جان ماكنيل.

ابو حمدان: مشاريع الانماء للبقاع تبدأ قريباً

بعلبك – "النهار":

اكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان خلال لقاء شعبي في بلدة العين البقاعية ان المشاريع الانمائية ستبدأ قريباً في منطقة بعلبك – الهرمل".

الجلسة السنوية لمجلس نقابة الصحافة

اصدر امس مجلس نقابة الصحافة بيانا ذكر فيه اعضاء الجمعية بأن موعد الجلسة السنوية العادية للجمعية هو الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل، وان النصاب القانوني يكتمل في حضور ثلثي الاعضاء.





مجلس البطاركة: فورة طائفية ومذهبية تطغى على الادارة والوظيفة والمشاريع
والمواطنون يعانون استغلال بعض السلطة لاغراض شخصية وانتهاك الحقوق

راى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان "ان ابناء لبنان يعانون فورة طائفية ومذهبية تطغى على الادارة والوظيفة والمشاريع". واشار الى ان المواطنين يعانون "استعمال بعض السلطة السياسية لاغراض شخصية ولجني ارباح وفيرة واستغلال المواقع في السلطة وعدم حماية الانتاج الوطني وتغاضي المسؤولين عن انتهاك حقوق المواطنين الاساسية وفقاً لمبادئ الانصاف والمساواة والعدالة".

وكان المجلس اصدر امس بيانه في ختام اليوم الخامس لاجتماعه تلاه امينه العام الاب خليل علوان، وهنا ابرز ما فيه:

"كان الموضوع العام تطبيق الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، الذي اصدره قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في اعقاب الجمعية الخاصة لسينودس الاساقفة، من اجل لبنان، وسلمه الى الكنيسة في لبنان، في اثناء زيارته الراعوية في ١٠ و١١ ايار الماضي. فتدارس اعضاء المجلس مضمون هذا الارشاد بخطوطه الرئيسية مسلطين اضواءه على واقع الكنيسة والمجتمع في لبنان، وتداولوا المشاريع التي اقترحتها لجان المجلس للتطبيق، واقروا برامج عمل لها. ثم اتخذوا تدابير ادارية مختلفة (...)

اولاً: رجاء جديد للبنان

كنيسة الرجاء

يؤكد الارشاد الرسولي في المقدمة ان "احياء لبنان مهمة مشتركة بين جميع اللبنانيين" ويرسم خطة روحية وكنسية واجتماعية ووطنية لهذه الغاية. وما نحن اليوم نتخذه، بما فيه من مبادئ للتفكير، وتوجيهات للتجدد، واقتراحات للتطبيق، دليلاً من اجل القيام بهذه المهمة المشتركة، التي تقوم على اساس ثابت هو الرجاء المسيحي.

فالمسيح هو رجاؤنا، والكنيسة سر شركة البشر مع الله وفي ما بينهم، هي كنيسة الرجاء. ان مصدر هذا السر وغايته انما هو الله الواحد المثلث الاقانيم: "فمحبة الآب هي في اساس تجسد كلمة الله، وحلول الروح القدس وبنيان الكنيسة الشركة" (فقرة ٢٨)، وبالابن المتجسد "يستطيع الناس ان يكونوا في شركة حياة مع الله وفي ما بينهم" (٣٥)، والكنيسة هي "في المسيح بمثابة السر، اي العلامة والاداة للاتحاد الصحيح بالله ووحدة الجنس البشري برمته" (١٩)، وهي، بشركة الروح القدس، تشترك في صميم حياة الله القائمة بجوهرها على تبادل المحبة بين الآب والابن والروح القدس (انظر فقرة ٢٦).

هذا هو رجاؤنا الذي تبنيه الكنيسة على المسيح "الراعي الصالح لشعبه" و"نور العالم الحقيقي" و"قدرة الله" كما نتأمل في الفصل الثاني من الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان".

ولكن "ان نرجو انما هو ان نلتزم" (٣٢)، يعني ان تتجدد الكنيسة في المسيح رجائنا، بنعمة الروح القدس، بحيث تكون وفية لدعوتها ورسالتها وعلة وجودها في تصميم حب الآب لخلاص جميع الناس (انظر فقرة ٣٧). "وهكذا يصبح المؤمنون بالمسيح في لبنان، وقد جددهم الله، شهود محبته لدى جميع اخوتهم" (فقرة ١).

دواعي الرجاء وصعوباته

ان رجاء اللبنانيين ثابت، كما يشير اليه الارشاد الرسولي، بفضل ايمانهم بالله وبعنايته (...)

ويأتيهم "الرجاء الجديد" مما يتضمن الارشاد الرسولي من ابراز وجه لبنان، هذا البلد الذي "طالما اتجهت اليه الابصار، لكونه مهد ثقافة عريقة واحدى منارات البحر الابيض المتوسط" (الفقرة ١) "وارضاً نموذجية"، يدعى فيها اليوم كما في الامس اناس متنوعو الثقافة والدين الى العيش معاً على الارض نفسها، والى بناء امة حوار وعيش مشترك، والى المساهمة في خير الجميع... والى جعل تقاليد جماعاتهم اكثر حيوية... والى اعادة اكتشاف ثروات ثقافية مشتركة ومتكاملة، توطد العيش المشترك الوطني (فقرة ١١٩).

وقد استطاع لبنان، بهمة ابنائه والمسؤولين والاصدقاء، ان ينهض من كبوته. فاستعاد مؤسساته وامنه، وعادت الحياة الوطنية الى سابق عهدها فيه، واحتل من جديد مكانه في بيئته العربية والاسرة الدولية، وباشر المسؤولون ورشة اعمار جريئة وشاملة تقتضي الكثير من الصبر والجهد والمال.

غير ان صعوبات جمة تعوق هذا الرجاء على غير صعيد.

فاجتماعياً، يعاني مجتمعنا، من جرّاء الازمة السياسية والاقتصادية السائدة، انحرافاً خلقياً على مختلف المستويات، فضلاً عما يرهق المواطنين اللبنانيين من اقساط مدرسية وجامعية ونفقات استشفائية ومن ضرائب وغلاء معيشة، وركود في الانتاج الصناعي والزراعي، وبطالة عن العمل تتزايد، وحالات فقر تتسع، وحاجات الى بنى تحتية لمّا تكتمل، ومن نقص كبير في الانماء المناطقي المتوازن، وعجز عشرات الالوف من الشبان والاسر الجديدة عن تأمين مسكن.

ووطنيا، يعاني ابناء لبنان فورة طائفية ومذهبية، تطغى على الادارة والوظيفة والمشاريع. ويشكون ما يهدد الوطن في كيانه من تجميد لعودة المهجرين، وعمل يجري في الخفاء لتوطين الفلسطينيين، وتمليك اراض شاسعة لغير اللبنانيين، ومن تجنيس يضرب التوازن الديموغرافي والولاء الوطني، ومن عدم استعادة لبنان كامل سيادته على ارضه. ويتخوف اللبنانيون مما يهدد الوطن في عصبه من ديون باهظة داخلية وخارجية، ومن هدر للاموال العامة، ومن خلل في النظام الضريبي وسوء تطبيقه في كل المناطق وعلى جميع الفئات؛ وفي نظامه الديموقراطي من تعطيل لدور المؤسسات الدستورية، وممارسات ادارية تتنافى والديموقراطية، وسن قوانين تتناقض والمبادئ الدستورية.

وسياسيا، يعاني المواطنون استعمال بعض السلطة السياسية لاغراض شخصية، ولجني ارباح وفيرة، واستغلال المواقع في السلطة، وعدم حماية الانتاج الوطني، وتغاضي المسؤولين عن انتهاك حقوق المواطنين الاساسية وفقا لمبادئ الانصاف والمساواة والعدالة.

موقف ثابت

انسجاما مع التوجيهات المسيحية، التي عبر عنها الارشاد الرسولي، ومع المبادئ الجريئة التي عممتها رسائل مجلس بطاركة المشرق الكاثوليك، يعلن المجتمعون:

أ- انهم يلتزمون الحوار الاخوي الحقيقي المبني على الكرامة الانسانية والاحترام المتبادل، والمعترف بحرية الضمير والممارسة الدينية متخذينه سبيلا افضل الى الوفاق الوطني الدائم. وفي هذا الصدد يستنكرون كل ممارسة عنف، ناتجة من اختلاف في المبادئ، ومغايرة في الآراء. ويرفضون كل تعد على الابرياء، الى اي طائفة انتموا، وكل قهر للأخوة اللاانين بلبنان بالطرق الشرعية.

ب – وانهم يتضامنون مع اخوتهم في المصير، في الوطن والعالم العربي، ويناضلون معهم من اجل تغليب المصلحة العامة على كل مصلحة خاصة جماعية كانت ام فردية، ومن اجل بناء مجتمع سياسي ثابت قائم على احترام الحقوق الانسانية والمشاركة في الواجبات وتكافؤ الفرص.

ج – ويعلنون ان الكنيسة مستعدة بكل امكاناتها كي تواصل اكثر فأكثر خدمة التربية وخدمة الفقير والمحروم والمعاق، وان تساند مبادرات الدولة في تأمين الاستشفاء الناجع والتعليم الصالح وانماء المجتمع، ولكنها ترفض ان تفشل الدولة في نشاطاتها، لتنقل اليها مسؤولية الاخفاق، او تحملها مسؤولية التقصير في امور هي من واجبات الدولة الاساسية.

د- ويهيبون بأبنائهم ان يعملوا على المصالحة الكاملة، التزاما بالتعاليم الانجيلية التي تشجب اعمال الثأر، وتدعو الى المغفرة، والصبر على الجرح، والانتصار على الشر بالخير، والتشبه بالله، الذي يطلع شمسه على الاشرار والصالحين.

ثانيا: تطبيق الارشاد الرسولي

مهمة الكنيسة

ان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، الذي يضم الكنائس الكاثوليكية الست، يعمل بالتشاور والتنسيق والتعاون في مختلف الميادين الراعوية: من تنظيم مشترك، والتزام رسولي، وخدمة كهنوتية ورهبانية، وعمل اجتماعي وتربوي واستشفائي وصحي، من خلال المؤسسات والاجهزة التابعة للكنيسة (...)

والكنيسة في خدمتها تجمع بين البعد الروحي والبعد الوطني، انطلاقا من الكتاب المقدس الذي تستوحيه في حياتها ورسالتها، فانه يدور بين قطبين: الواقع البشري بكل ابعاده التاريخية والاجتماعية والروحية من جهة، والايمان بالله وبحضوره الفاعل في التاريخ من جهة اخرى. ولهذا "لم يقصر الارشاد الرسولي اهتمامه على المسائل الداخلية للكنيسة الكاثوليكية في لبنان بل كان الوطن كله حاضرا في البال، لأن مصير ابناء الكنيسة مرتبط ارتباطا وثيقا بمصير لبنان وبدعوته المميزة" (فقرة ٦) (...)

التزام عام

ان "يكون بناء المجتمع اللبناني عملا مشتركا بين جميع اللبنانيين"، هذا يقتضي من كل واحد منا ومن جميعنا، بفضل الرجاء الذي فينا، التزاما بالتجدد في الاشخاص والبنى الكنسية والعمل الراعوي، والتزاما بالشهادة للمحبة على صعيد الشركة والوحدة في الكنيسة، والحوار الوطني، وخدمة المجتمع، وفقا لما نقرأ في الارشاد الرسولي بفصوله الستة، من وصف للاوضاع في لبنان على كل هذه الصعد، ومن مبادئ مسيحية ووطنية يجب الارتكاز عليها، ومن اعمال ينبغي القيام بها من قبل الكنيسة وسواها لتطبيق المبادئ على الاوضاع الراهنة (...)

قرارات تطبيقية

لقد اتخذت لجان المجلس الثماني عشرة قرارات تطبيقية تلتزمها وتعممها على البطريركيات والابرشيات والرهبانيات والمنظمات الرسولية والاجهزة الاجتماعية وسائر الفئات المعنية. وهي تتعلق بالشؤون الآتية:

أ) الشأن الكنسي:

١– انشاء لجان ليتورجية على مختلف الصعد في البطريركية والابرشية والرعية، تعنى بالاحتفالات الليتورجية في الكاتدرائيات الاسقفية وفي الكنائس الرعائية: القداس الالهي وسائر الرتب والصلوات الطقسية.

٢– تجديد برامج تعليم اللاهوت في كلية اللاهوت الحبرية وسائر معاهد اللاهوت الكنسية في لبنان، وذلك بالتنسيق في ما بينها، للتعمق في تراث الكنائس الانطاكية ولاكتشاف كنوز اللاهوت والتقاليد الروحية الشرقية.

٣– تأسيس لجنة للدعوات الكهنوتية والرهبانية في كل ابرشية برعاية لجنة بطريركية في كل كنيسة.

٤– تعزيز لقاءات دورية مسكونية بين رعاة مختلف الكنائس العاملين في منطقة واحدة، تتركز على الصلاة والتفكير وتبادل الآراء المشتركة، وتساعد على التعرف الى التراث الانطاكي المشترك والعيش بوحيه، وتساهم في بناء ذهنية مسكونية.

٥– التقيد بما جاء في وثيقة الاتفاق بين البطاركة الكاثوليك والارثوذكس في دير سيدة الشرفة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ في ما يتعلق بالزيجات المختلطة.

٦– الاهتمام بتوفير كهنة ورهبان وراهبات للعمل في بلاد الانتشار، وتعزيز التنشئة على الروح الرسولية في الابرشيات والرعايا وعبر وسائل الاعلام.

٧– تعزيزا للحوار المسيحي الاسلامي يعمل على تعريف المسلمين بفحوى الديانة المسيحية، في مقوماتها الاساسية، بشكل موضوعي، وعلى تقبل تعريف مماثل بالاسلام صادر عن مراجعه الدينية.

ب) الشأن الاجتماعي:

١ – توجيه كاريتاس – لبنان الى العمل الانمائي الجماعي واللامركزية والتفاعل الاوسع مع الكنيسة الكاثوليكية المحلية. وخلق روح التعاون والتضامن بين المؤسسات الانسانية الكنسية، ومع المؤسسات المماثلة في كل الاديان.

٢ – تبني المشروع المطروح من قبل المؤسسات التربوية الكاثوليكية بفرعيها المدرسي والجامعي، لانشاء صندوق تعاضد كاثوليكي مشترك بين المدارس ومؤسسات التعليم العالي الكاثوليكية، وذلك لمواجهة الصعوبات المالية المتزايدة التي تعترض الرسالة التربوية المسيحية.

٣ – حض المسؤولين عن المؤسسات التربوية على السعي الى حصر كلفة التعليم بشكل لا يرهق العائلات المعوزة، وان يضاعفوا الجهود للمحافظة على تقليد قديم هو استقبال الكنيسة الكاثوليكية محتاجين من ابنائها الطلاب.

٤ – السعي مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الى وضع خطة صحية في البلاد تعود على اللبنانيين بالايجابيات كالبطاقة الصحية وضمان الشيخوخة وتأمين "الكلفة الحقيقية" للعاجز والمريض والمعاق واليتيم.

٥ – السعي الى انشاء رابطة العاملين في الحقل الصحي بغية انسنة الطب ووضع توجيهات الكنيسة موضع العمل.

ج) تنشئة المؤمنين العلمانيين ورسالتهم

١ – تعزيز المراكز الموجودة لتنشئة العلمانيين اللاهوتية والكتابية.

٢ – التزام الا يوكل تدريجا تدريس التعليم المسيحي، في المدارس الخاصة والرسمية، الا الى معلمين متخصصين تابعوا دورات تثقيفية في مراكز اعداد معلمي التعليم المسيحي.

٣ – ايلاء العلمانيين دورا فاعلا في كل من اللجان الاسقفية والهيئات والمؤسسات التابعة للمجلس.

٤ – العمل على انشاء المجالس الراعوية في الابرشيات والرعايا، حيث لم تنشأ بعد.

د) الزواج والاسرة

١ – التنسيق بين اللجنة الاسقفية للعيلة واللجنة الاسقفية للتربية والثقافة – الجامعات:

أ – لاعداد برامج للتنشئة الاسرية – وضع دليل في العناية الرعوية بالعائلة.

ب – لتأسيس معهد تنشئة لاعداد المربين والمدربين والمرشدين في الزواج والعائلة.

٢ – استحداث مراكز للعناية الرعوية بالعائلة في الابرشيات وذلك لاعداد الزواج والارشاد والتوجيه والمواكبة، ودعوة ابنائهم الشباب الى تحضير زواجهم مع كهنة رعاياهم قبل شهر من انعقاده.

٣ – انشاء لجان للعيلة في كل ابرشية وتمثيلها في اللجنة الاسقفية للعيلة.

٤ – اعلان الخامس عشر من شهر ايار من كل سنة يوم "عيد العائلة" في لبنان.

هـ) التعليم والتربية

١ – تفعيل التعاضد بين المؤسسات الكاثوليكية للتعليم العالي استنادا الى الارشاد الرسولي من جهة، ومن جهة ثانية الى نظام التنسيق بين تلك المؤسسات (المادة ٢ بند ٢) الذي يقضي بوضع سياسة لتوزيع مؤسسات التعليم العالي في مختلف المناطق اللبنانية وتنويع الاختصاصات وبرامج التعليم في هذه المؤسسات. تحديد مقاييس لفتح جامعات او معاهد او فروع جديدة، عملا بالفقرة ١٠٨ من الارشاد الرسولي.

٢ – تأسيس رابطة للاساتذة الجامعيين الكاثوليك في لبنان.

٣ – انشاء وحدة للثقافة الدينية في كل فرع من فروع مؤسسات التعليم العالي الكاثوليكية.

٤ – حض المسؤولين عن المؤسسات التعليمية على متابعة التزام توجيهات الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

و) الاعلام

١ – تعميم الوثائق البابوية والمنشورات الروحية والدينية بما فيها الاشرطة المسجلة والافلام.

٢ – تخصيص كهنة ورهبان وراهبات في مختلف الحقول الاعلامية، وتشجيعهم، مع العلمانيين، على المشاركة في النشاطات الاعلامية الدينية، وبخاصة تلك التي تقوم بها اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام وصوت المحبة "وتيلي لوميير".

ز) الشبيبة

احياء اليوم العالمي للشبيبة في لبنان، بحيث يتمكن الشباب، وهم ثروة الوطن الكبيرة، من ان يحققوا نموهم ونضجهم الانساني والروحي، ويتبينوا دعوتهم ويكتشفوا مكانهم في الكنيسة ولبنان، ويكونوا "مشاركين مشاركة كاملة في بناء المجتمع" (الفقرة ٥١).

ثالثا: شؤون ادارية

اجرى الآباء انتخابات لمجلس رابطة كاريتاس لبنان كما يلي:

انتخبوا الاب ايلي ماضي، المرسل اللبناني، رئيسا لكاريتاس لبنان خلفا لسيادة المطران يوحنا فؤاد الحاج الذي اصبح مطران ابرشية طرابلس المارونية.

وجددوا ولاية ثانية لكل من:

- العميد فوزي ابو فرحات، نائبا للرئيس.
- الدكتور اديب طربيه، امينا للصندوق،
- الاب عبدالله عاصي، مرشدا عاما.

وانتخبوا المحامي ريمون شبل الهاشم امينا للسر خلفا للمحامي جوزف بطرس فرح الذي انتهت مدة ولايته، واعضاء جددا في مجلس الرابطة خلفا للذين استقالوا او انتهت مدة خدمتهم وهم:

- الاب شربل حجار، عن الرهبانيات الملكية الكاثوليكية.
- المحامي فادي البرشا، عن ابرشية صيدا للروم الملكيين الكاثوليك.
- المهندس فؤاد شمعون، عن ابرشية صيدا المارونية.
- الاستاذ جان مراد، عن النيابة البطريركية المارونية في منطقة الجبة.
- المحامي بيار انطوان كرم، عن ابرشية جونية المارونية.

وعلى صعيد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، اتخذ الآباء التدابير الآتية:

– انتخاب سيادة المطران بشارة الراعي رئيسا للجنة الاسقفية للعيلة خلفا لسيادة المطران جورج كويتر الذي قدم استقالته.

– تكليف مجلس الرئاسة والهيئة التنفيذية لتأليف لجنة مشتركة لبرمجة تطبيق الارشاد الرسولي".

عصام فارس: حوار أهل الحكم يشبه كثيراً حوار الطرشان

دعا النائب عصام فارس في تصريح له امس الى "اعتماد طريقة جديدة ومجدية في معالجة الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي الراهن في البلاد لان الحوار القائم حول الازمة الخانقة في البلد بين الحكم والحكومة ومجلس النواب والفاعليات الشعبية يشبه الى حد كبير حوار الطرشان".

واضاف: "فالعجز في الموازنة كبير وخطير. والدين بلغ مع خدمته نسبة مرتفعة وبدل ان ينصرف المسؤولون الى اجراء دراسة عميقة وعملية لاكتشاف الاسباب ومعالجتها بطريقة عصرية، اي بوقف الهدر وجعل الرقابة على الانفاق العام فاعلا ومسبقا، وخصوصا في الصناديق المعروفة وفي مجلس الانماء والاعمار وبتطبيق نظام الثواب والعقاب وضبط الادارة، ينصرف المسؤولون الى عقد لقاءات جانبية يقترحون فيها معالجة الازمة بالمقلوب، اي باختصار الاعتمادات المقررة لانماء المناطق، ولاسيما منها تلك التي تشكو الحرمان، واستحداث رسوم وضرائب جديدة واقتسام الموازنة وارصدتها بطريقة سياسية عشوائية (...).

ان الوضع بات يفرض على المسؤولين ان يسرعوا الخطى لتحديد الدواء الناجع للازمة، لان الداء بات معروفا وهو متمثل بسياسة مالية خاطئة وعشوائية، وهدر مستمر في مجال الانفاق العام ونزف من اموال الخزينة (...).

لقد سمعنا مرارا وتكرارا اعلانات حكومية عن رصد اعتمادات مالية لانماء المناطق المحرومة ومنها عكار. فهل ان هذه الاعلانات التي تطلق في المناسبات لذر الرماد في العيون ام هي تأكيد لرغبة ملحة ومخلصة ومتجردة للحكومة؟ (...)".

الحسن باشر محادثاته في هافانا:

رفض الهيمنة في العلاقات الدولية

تلقت وزارة الخارجية ان امينها العام السفير ظافر الحسن وصل الى هافانا الخميس في مستهل جولة عمل في اميركا اللاتينية تشمل الى كوبا فنزويلا وتشيلي والارجنتين.

وكان في استقباله في مطار خوسيه مارتي في العاصمة الكوبية نائب وزير الخارجية اميليو كابالييرو ومدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الكوبية خورخي ليون والسفير في كوبا زيدان الصغير.

وعقد الحسن اجتماع عمل مع كابالييرو تناول العلاقات الثنائية والتعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين. وجرى عرض مواقف الدولتين في شتى المسائل الدولية ولاسيما منها الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي ومسار عملية السلام والاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وحركة الاعمار في لبنان وكذلك الوضع في منطقة البحر الكاريبي واميركا اللاتينية والعلاقات الكوبية الاميركية والنشاط السياسي في اطار الامم المتحدة.

ثم زار وزير الخارجية الكوبي بالوكالة خورخي بولانوس وبحث معه تفصيلا في العلاقات الدولية "التي ينبغي ان تكون بعيدة عن الهيمنة ومبنية على قواعد القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة، بحيث لا تكون هناك معايير مزدوجة في تطبيق القرارات الدولية".

والتقى ايضا رئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي خوسيه رامون بالاغير، ومساء اقام نائب وزير الخارجية الكوبي مأدبة عشاء رسمية تكريما للحسن.

والتقى الحسن امس نائب وزير السياحة الكوبي ميغيل بروغويراس كما التقى وزير الاستثمار الخارجي والتعاون الاقتصادي ابرهيم فيراديز الذي عرض معه العلاقات الاقتصادية وامكانات التعاون في مجالات الاستثمار وزيادة التبادل التجاري.

وقابل ظهرا رئيس اللجنة الدائمة للعلاقات الدولية في الجمعية الوطنية الكوبية خورخي لزكانو. واقام السفير اللبناني مساء استقبالا للحسن في دار السفارة في ذكرى الاستقلال.

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تحديث القوانين وتشريعها اجتماعا برئاسة النائب السابق اوغست باخوس في حضور الاعضاء وانتدبت المحامي وليد عبد الله ناصر ليمثلها في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة التي كانت تنظر في موضوع اقتراح حماية حقوق المؤلف، وارتأت تكليفه صوغ فصل خاص في ما يتعلق بحماية برامج الكومبيوتر ما يجيز لوزير الاقتصاد والتجارة تحديد اسعار التعليمية للكومبيوتر.

وقال باخوس عقب اللقاء: "تبين ان وضع نص قانوني يجيز تحديد اسعار برامج الحاسب الآلي التعليمية قد يلحق الضرر بالمصالح الدولية للبنان ونخشى ان يؤدي ذلك الى عدم قبول طلب لبنان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية (W.O.T.). اذ انه من المعلوم ان احد شروط الانضمام الى هذه المنظمة هو التزام الحكومة طالبة الانضمام نصوص معاهدة برن ونصوص (Tripis) العالمية، وهي نصوص تفرض حماية برنامج الحاسب الآلي ولا تجيز تحديد اسعارها. نحن نرتئي ان يتضمن قانون حماية حقوق المؤلف الجديد فصلا خاصا ببرامج الحاسب الآلي على ان لا يجيز الفصل المذكور برامج الحاسب الآلي التعليمية. اما اذا اصر النواب على موقفهم رغم الاخطار المشار اليها، فيمكنهم تعديل الاقتراح الذي اعدته هيئتنا بالطريقة التي يرونها مناسبة".

قباني يزور الكويت قريباً

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سفير الكويت عبد الرزاق الكندري في حضور الامين العام للجنة الحوار الاسلامي – المسيحي محمد السماك، وتركز البحث على موضوع الزيارة التي سيقوم بها قباني للكويت الاحد المقبل للقاء اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح وكبار المسؤولين.

واوضح السفير الكندري لدى انصرافه ان البحث تناول موضوع زيارة قباني للكويت وقال: "نتطلع الى نتائج طيبة من هذه الزيارة تدعم العلاقات التاريخية القائمة بين الكويت وبين دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية".

الى ذلك اتصل قباني برئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئاً بعيد الاستقلال وتمنى له "التوفيق في جهوده لتعزيز مسيرة البلاد، وللبنان واللبنانيين مزيدا من العز والتقدم والازدهار والانتصار على العدو الاسرائيلي الذي يحتل الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

كما اتصل بكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود.

خطباء الجمعة تناولوا "تفاهم الرئيسين"

شمس الدين: استقلالنا يعاني

تطرق خطباء الجمعة الى التفاهم بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واعتبر بعضهم ان "اعظم تعابير الاستقلال حل مشكلة المجتمع" وطالب بعضهم الآخر المعارضة بترشيد الحكومة.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في القبيري الى ذكرى الاستقلال، فأكد ضرورة الحفاظ عليه "بأن نحترم قوانيننا ومؤسساتنا ومرافقنا العامة"، وقال "ان استقلالنا يعاني، وان اعظم تعابير الاستقلال هو حل مشكلة المجتمع والضائقة المعيشية".

وتطرق الى الاتفاق بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقال: "نحن ننظر الى هذا الاتفاق ليس على اساس انه يحل مشكلة الخزينة في الدرجة الاولى او يحل مشكلة وضع الحكومة او مجلس النواب، انما ننظر اليه بقدر ما ينعكس على مستقبل حياة الناس اليومية، نريد ان نرى انفراجا اقتصاديا ليس على مستوى الدولة بل على مستوى الموازنات الصغيرة للأسرة اللبنانية (...)".

● وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "التفاهم بين الرؤساء يضفي على المواطن حالة من الامن والاستقرار، واللقاءات تقرّب المسافات وترفع الحواجز المصطنعة. ونتمنى باستمرار ان يتعاطف الرؤساء ويلتقوا في ما بينهم لدرس الاوضاع الامنية والاقتصادية التي يعيشها المواطن (...)".

● وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى الوضع في ايران، قال: "اننا نعتقد ان ايران تحتاج في هذه المرحلة الصعبة من تاريخها الى المزيد من الوحدة والاستقرار والبعد عن اثارة اي جدل او خلاف يفرق الشعب ويشغله عن قضاياه المصيرية في التحديات التي يواجهها. ونرى ان الوقت ليس ملائما لاثارة الجدل حول الولاية والقيادة التي تمثل أساس النظام، مما قد يتيح المجال لأعداء الاسلام ان ينفذوا خططهم العدوانية في تهديد سلامة ايران (...)".

● قال الشيخ صبحي الطفيلي في الخطبة التي القاها في مسجد الزهراء – طريق المطار: "اذا اعتقدوا اننا سنسكت بعدما نشروا الجيش فهم مخطئون، واذا اعتقدوا اننا سنقف في وجه الجيش فهم مخطئون. نحن نحذر السلطة من اي تقاتل لانه ستكون له عواقب سيئة، وان الاستمرار في اهمال البقاع سيؤدي الى نتائج سلبية (...)".

"المعارضة الكتائبية": الحزب صار مخذولاً ولا صراع على السلطة مع القيادة

في حضور نحو ٣٠٠ من "المعارضة الكتائبية"، احيت مساء الخميس لاحتفالها السنوي في ذكرى الاستقلال وتأسيس حزب الكتائب، بلقاء جامع التقى فيه مسؤولون سابقون في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي وفي المصالح الكتائبية، تقدمهم الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة، كما حضر بيار امين الجميل وجمهور كبير.

والقى كرامة كلمة قال فيها: "لن كانت لنا كلمة في هذا اللقاء فهي انه بقدر ما تكون صفوفنا متراصة وعلاقاتنا متقاربة بقدر ما نحافظ على الامانة ونكمل المسيرة. وتمنياتنا: قيامة الكتائب وعودتها كتائب حقيقة يجمع بينها المحبة والنضال والمناقبية والاخلاص والتزام القضية في خدمة لبنان".

وكانت كلمتان للمحامي شاكر عون واسكندر غصن الذي اكد ان الكتائب "لم تكن من اجل شخص، ولا من اجل مجموعة اشخاص، بل من اجل امة"، واوضح "ان الحاضرين هم الذين يحافظون على روح المؤسس ورسالته".

وشرب الحاضرون نخب الزعماء المنفيين، فيما وزع لاحقا البيان الشهري الصادر عن "المعارضة"، وفيه "هل صحيح ان الصراع في حزب الكتائب هو على السلطة ام هو على المنهجية والسلوك في الاداء الحزبي والسياسي والوطني؟ وهل صحيح ان قيادة الحزب تسعى ليل نهار لوحدة الحزب؟ وهل صحيح ان القيادة عدلت الانظمة بشكل تسقط كل الذرائع للمشاركة في الانتخابات الحزبية؟ اسئلة نعود لنطرحها مع هذا البيان الشهري، وفي ذكرى تأسيس الحزب، ليس بهدف الرد على القيادة التي ما انفكت تحاول، منذ اشهر، تصوير "المعارضة" المتنامية ضدها وكأنما صراع على السلطة ضمن الحزب، ولا بهدف العودة الى اجواء "التخاطب الاعلامي" بيننا وبينها، وكنا قد آلينا على انفسنا ان نسير على طريق انماض الكتائب وقيامتها غير عابئين بما يقال وما يشاع من حولنا، فالخلاف الذي تسميه القيادة "صراعا على السلطة" لم يبدأ الا يوم قررت هذه الاخيرة طمس آخر حرف من حروف السجل الكتائبي الموقع بدماء الاف الشهداء والمعوقين والمعتقلين والمفقودين، فتنكرت للبطولات ومحت من ذاكرتها التاريخ. والخلاف لم يتعمق الا يوم التزمت هذه القيادة خطا وطنيا مغايرا الخط الذي رسمه بيار الجميل ورفاقه المؤسسون (...) والخلاف اياه زاد عمقا يوم تفردت هذه القيادة، وفي اكثر من مناسبة، بقراراتها المرتجلة، نتيجة للطموحات الصغيرة لبعض افرادها، فخاضت الانتخابات النيابية الاخيرة، وخرجت منها مخذولة ومهمشة تفتش عن اسباب معلومة لفشل مقدر سلفا. من هنا يصبح ترداد القيادة بأن الصراع في الحزب هو على السلطة محاولة لاخفاء حقيقة النكبات التي انزلتها في الحزب منذ ان تولت مسؤولياته، فكانت النتيجة ان جعلته تجمعا ضيقاً ووحدات مبعثرة تفتش عن دور، ولو هامشياً، فلا تجد مكانا لها الا بين اخصام الامس، وهيهات ان يكون حضورها مقبولا (...)".

حزب كرامي يردّ على فتفت

الضنية – "النهار":

رد حزب "التحرر العربي"، فرع الضنية الذي يتزعمه الرئيس عمر كرامي، على انتقادات النائب احمد فتفت التي ساقها ضد كرامي في مؤتمر صحافي قبل ايام. وجاء في بيان للحزب: "اننا امام حملة افتراءات ساقها النائب فتفت وغيرته المفاجئة على مصالح منطقة الضنية والمنية وهو الذي تركهما منذ انتخابه الى هموم خاصة ومصالح شخصية، وانغمس في لعبة تقاسم المغانم والحصص والتعيينات التي لم يكن للضنية فيها اي نصيب".

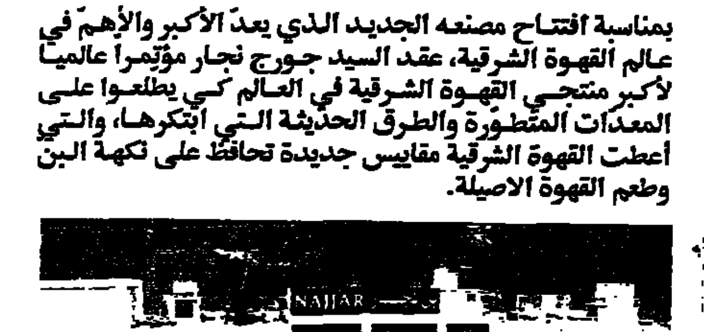
واشار الى ان "الطريق الرئيسية الوحيدة التي تربط بلدة سير بمنطقة السفيرة والجرد شقت في عهد عبدالحميد كرامي، وتولى الرئيس عمر كرامي تنفيذ شق طريق جديدة من بلدة السفيرة (...) اما في شأن العشرة مليارات ليرة المخصصة للضنية من برنامج الـ ١٥٠ مليارا فلا شيء يدل على سوى مليار واحد منها للمنطقة. وكذلك المشاريع التي اشار اليها (فتفت) ليست سوى مشاريع اعدتها اصلا حكومة الرئيس كرامي (...)".



مَعَ بن نجّار، صناعة القهوة الشرقيّة تصِل إلى مستوىً عالميّ

٩ دول تجتمع في بيروت للتعرّف على هذا التطوّر

بمناسبة افتتاح مصنعه الجديد الذي يعدّ الأكبر والأهمّ في عالم القهوة الشرقية، عقد السيد جورج نجار مؤتمراً عالمياً لأكبر منتجي القهوة الشرقية في العالم كي يطلعوا على المعدات المتطورة والطرق الحديثة التي ابتكرها، والتي أعطت القهوة الشرقية مقاييس جديدة تحافظ على نكهة البن وطعم القهوة الاصيلة.



مصنع بنّ نجّار الجديد في نهر الموت

السيد جورج نجّار، الأول دون منازع في حقل صناعة القهوة، كان وما زال يعمل على تطوير سبُل إنتاج القهوة الشرقية من خلال بناء معمل جديد كلياً، مجهّز بأحدث الآليات والتقنيات.

وفي هذا الاطار، اعتمد السيد نجّار أهدافاً طموحة باحثاً عن آفاق جديدة وأفكار مبتكرة للتوصّل إلى أرقى المستويات في مجال تصنيع القهوة. لذا، لطالما توجّهت جهوده إلى أكبر الشركات المصنّعة لآلات القهوة في العالم، مجهّزاً مصنعه بأحدث التقنيات والمعدّات ليصبح أهمّ مصنع في العالم لتصنيع القهوة الشرقية.

بتطلعه الدائم نحو الأفضل ورغبته في تطوير آليات في غاية الفعالية، توجّه السيد جورج نجار، في مرحلة أولى، نحو سويسرا وألمانيا طالباً الاستشارة والخبرة. ولكنه لم ينل النتائج التي كان يتوقعها، فارتقى ببحثه متوجهاً نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

ولمدة خمس سنوات على التوالي، عمل السيد نجّار بتعاون وثيق مع رئيس شركة الـ MPE (Modern Process Equipment) في شيكاغو، السيد دانيال افرايم – الذي يحمل بالصدفة اسماً لبنانياً مع انه اميركي الأصل مئة بالمئة - سوياً، نجح السيدان نجّار وافرايم في ابتكار آلة جديدة لطحن القهوة الشرقية وهي الـ "MPE 999" التي سوف تقلب مقاييس صنع القهوة رأساً على عقب.

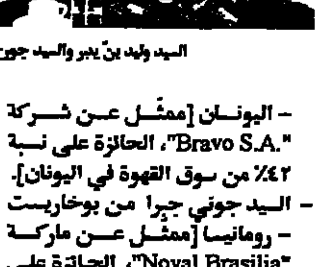
بغية التعريف على هذا الإنجاز العظيم وتقديم تلك الآلة الجديدة إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، دعا السيد جورج نجار نخبة من المحترفين العالميين من عدة دول لحضور مؤتمر خاص أُعدّ لهذه المناسبة في مصنع بنّ نجّار الجديد (نهر الموت).

حضر هذا المؤتمر:
- السيد دانيال افرايم من MPE شيكاغو – الولايات المتحدة الأمريكيّة.
- السيد دومينيك كروسنيه لوكونت من جونوفيليه – فرنسا.
- السيد هاريس شارلامبوس من تيقوسيا – قبرص [ممثل عن شركة "People's Coffee"، الحائزة على نسبة ٦٥٪ من سوق القهوة في قبرص].
- السيد كوستاس كوستوغلو من أثينا – اليونان [ممثل عن شركة "Bravo S.A."، الحائزة على نسبة ٤٢٪ من سوق القهوة في اليونان].
- السيد جوني جيرا من بوخارست – رومانيا [ممثل عن ماركة "Noval Brasilia"، الحائزة على نسبة ٦٥٪ من سوق القهوة في رومانيا].
- السيد وليد بنّ يدر من تونس [ممثل عن مصانع قهوة "Ben Yedder"، الحائزة على ٦٨٪ من سوق القهوة في تونس].
- السيد مجدي عبد المعبود من القاهرة – مصر [ممثل عن مصانع قهوة "اليمني"، الحائزة على نسبة ٤٢٪ من سوق القهوة في مصر].
- السيد سامر حداد من سوريا.

والجدير بالذكر هنا أنه، نظراً لأهميّة هذا الحدث، حضر السيد دومينيك كروسنيه لوكونت خصيصاً من فرنسا ليقدّم، باسم شركته، آلة خاصة تؤمّن نقل البنّ المطحون من آلات الطحن مباشرة إلى آلات التغليف.



السيد وليد بنّ يدر والسيد جورج نجّار في صالة الاجتماعات





السيد دانيال افرايم، رئيس الـ MPE

صالة الآليات

خلال المؤتمر، وهو الأول من نوعه في العالم، قدّم السيد نجّار شرحاً مفصّلاً عن عملية طحن البنّ والعوامل التي تؤثر على طعم القهوة ونكهتها، مبيّناً كيفيّة السيطرة على هذه العوامل بواسطة الآلات المبتكرة التي طوّرها. ومن ثمّ، قام الضيوف بجولة في صالة الآليات حيث تمكّنوا من مشاهدة مختلف مراحل تصنيع قهوة بنّ نجار.

وبهدف تقييم مواصفات هذه القهوة الجديدة ومقارنتها مع الطريقة التقليدية لطحن البنّ، عمد كلّ من الضيوف إلى تذوّق أنواع مختلفة من القهوة التي أحضروها معهم، وأقرّوا في الختام ان الفرق واضح بين التقنية القديمة والتقنية المتطوّرة الجديدة التي أمّنت نوعية ونكهة مبتكرة لم يتعرّف عليها ذوّاقة القهوة من قبل.

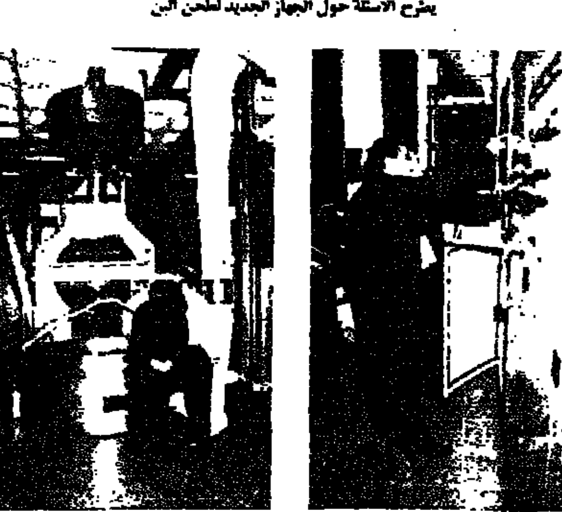
نتيجة هذا المؤتمر، أجمع الحاضرون على مزايا هذه التقنية الجديدة التي تسمح بطحن القهوة بحرارة تقلّ عن ٥٠ درجة مئوية، والمحافظة بذلك على كافة النكهات، في حين تتطلّب التقنية التقليدية حرارة عالية جداً تصل إلى ٩٠ درجة مئوية، مما يؤدي إلى خسارة النكهات بكاملها.

باستعماله هذه التقنية الجديدة، أصبح بنّ نجّار الأول في العالم من حيث تخطّيه أساليب صناعة القهوة التقليديّة، متوصّلاً بذلك إلى قمّة التطوّر في صناعة القهوة الشرقية التي تشمل القهوة اللبنانيّة، والأرمنية واليونانية والتركية والعربية، ومقدّماً لزبائنه طعماً ممتازاً سيفتح حتماً آفاقاً جديدة في عالم القهوة.

مع بنّ نجّار، لم تعد القهوة مجرّد تقنيّة، بل أصبحت فنّاً وإبداعاً.



السيد هاريس شارلامبوس يشرح الأسئلة حول الجهاز الجديد لطحن البنّ



آلة تحميص في غاية التطوّر، تنتمي إلى مجموعة التجهيزات الجديدة

السيد جورج نجّار يشرح نظام التشغيل التقني



السيد ميشال نجّار، مؤسس بنّ نجّار، يحتفل بالضيوف



عمليات تذوّق في المختبر مع الضيوف



السيد نجّار يتناقش مع السيد افرايم والسيد كوستوغلو

باخوس: لا شماتة بل للعبرة الوزارات استحدثت كيفياً وعفوياً

جاءنا من النائب السابق اوغست باخوس:

"في عدد "النهار" الصفحة ٢ الرقم ١٩٩٠٤ الصادر في ١٩٩٧/١١/٢٠ مقال للسيد نقولا ناصيف عنوانه:

"لم يوافق باخوس على مشاريعها... ولما عاد من دمشق لم يصوت!

الوزارات المستحدثة نصاب سياسي، فمن يلغيه؟".

وخلاصة المقال:

١– ان لجنة الادارة والعدل التي كنت اترأسها عام ١٩٩٢ اصدرت قرارات متلاحقة ردت بموجبها استحداث مجموعة من الوزارات حددها المقال، وهي معروفة.

٢– ان اتصالاً لجراه معي السيد عبد الحليم خدام تلاه اجتماعي به ادى الى اعادة وضع مشاريع انشاء الوزارات على جدول لجنة الادارة والعدل في حينه واسفر عن موافقة اعضاء اللجنة على الانشاء بينما بقيت وحدي مصراً على الرفض.

٣– ويلخص المقال صواب اسباب الرفض وينتهي الى العبارة الاخيرة فيه: "اذ ذاك يتبين هل كان الحق مع اوغست باخوس ام لا...".

ان النية التي اعتمدها الصديق نقولا ناصيف في مقاله صادقة وان تطرقه الى موضوع انشاء الوزارات الثملني يتسم بالجدية ويفتح افاقاً يتسنى لنا من خلالها كشف بعض العورات واخذ العبر من دون الشماتة.

انما لا يسعني، على سبيل التصويب، بل على سبيل اثبات حقائق الواقعات وانصافاً لزملائي القدامى في لجنة الادارة والعدل كذلك انصافاً للسيد عبد الحليم خدام، الا ان ادون الوقائع الثابتة الآتية المقرونة بمحاضر لجنة الادارة والعدل في حينه. ثم انتهي الى تبرير اقتناعاتنا:

اولاً: لجنة واقعة طرح موضوع انشاء الوزارات في جدول لجنة الادارة والعدل: بالفعل احيلت على لجنة الادارة والعدل مشاريع قوانين ترمي الى انشاء وزارات جديدة. تداولناها وناقشناها ملياً وانتهينا الى تقرير ردها لاسباب سأحددها في ما بعد. واذكر جيداً ان دولة الرئيس نبيه بري لم يتصل باحدنا ليبدي رأيه في شأنها (كعادته) الا بعد صدور قرارات الرد، وابدى ملاحظة، قال فيها: "انها ثورة بيضاء تقدم عليها لجنة الادارة والعدل". كما أؤكد واجزم ان احداً لم يطلب مني اعادة الموضوع الى الجدول ثانية انما احيلت قراراتنا على اللجان المشتركة وهناك بقيت ومعي كل اعضاء اللجنة مصرين على قرراتها وكانت الغلبة لاكثرية زهيدة ضدنا. وأؤكد واجزم ايضاً ان السيد عبد الحليم خدام لم يتصل بي قطعاً وبالتالي لم اقابله ولم يعرض علي لا سابقاً ولا لاحقاً موضوع انشاء الوزارات. والراوي الذي نقل خبر اجتماعي بالسيد عبد الحليم خدام وقع في لبس. ذلك انني اجتمعت بسيادته بعد مدة طويلة من صدور قوانين الوزارة لاعرض عليه، وبالتالي على رئيس مجلس الشعب في سوريا وعدد من رؤساء لجانه مجموعة من اقتراحات قوانين هيأتها هيئة تحديث القوانين، ومنها اصول المحاكمات المدنية والملكية الادبية والفنية واصول المحاكمات الجزائية. واعتبرت في حينه ولا ازال ان اول شروط العلاقات المميزة بيننا وبين الشقيقة سوريا ان يتكون توافق على المبادئ القانونية العامة ولا سيما منها تلك المستمدة من شرعة حقوق الانسان.

ثانياً: لجهة تكوين اقتناعاتنا لدى تقريرنا رد انشاء الوزارات:

وهي تلخص في ما يأتي:

١– كنا، في لجنة الادارة والعدل وبالتالي في الهيئة العامة في عهد رئاسة السيد حسين الحسيني توافقنا بالاجماع على الزامية اعادة انشاء وزارة التصميم بعد قرنها باسم "وزارة التخطيط" كي تضم اليها كل المؤسسات الرديفة ومنها مجلس الانماء والاعمار وسواها لتصبح هذه المجالس والمؤسسات في عهدة وزارة يكون الوزير فيها مسؤولاً امام مجلس النواب واعتبرنا انه لا يجوز ان تبقى الدولة مفتتة على هذا الشكل بمعنى انه كلما قصرت وزارة في مهماتها لقحوها بمؤسسة رديفة لها. وهذا امر يتطلب الشروح الوافية. ولا مجال للتبسط فيها الآن.

وعندما اقدمت الحكومة على تقرير انشاء مجموعة من الوزارات متجاهلة وضع وزارة التخطيط الشاملة تلقينا صدمة ادت الى رفضنا.

٢– انشئت الوزارات بشكل كيفي وعفوي من دون الترابط في ما بينها ودون تحديد الصلاحيات الامر الذي اثبت لاحقاً ان كل وزارة منشأة اصبحت اسماً من دون مسمى.

٣– تنبهنا الى محذور النفقات الباهظة التي تترتب على انشاء مجموعة من الوزارات في وقت كانت تتكشف امامنا رؤية العجز الذي استفحل في ما بعد. واتصور ان الصورة بدأت تنجلي، وان الرجوع عن الخطأ فضيلة.

٤– وكذلك اعتبرنا ان الحكومة في حينه وفي مجال الاصلاح الاداري بدأت بالسقف دون الاساس. بمعنى انه كان عليها ان تعمم البلديات وتعالج مرتكزات الوفاق الوطني وتضع اسس اللامركزية الادارية قبل ان تقدم على ارضاء "الشاب الذي يستحلي". اي بعبارة واضحة شعرنا ان اللباس يفصل على قياس الاجسام النحيلة... واكرر لا شماتة، بل للذكرى والعبرة.

هذه بعض الوقائع الصادقة الصحيحة المقرونة بالمحاضر المسجلة اسوقها الى جريدة "النهار" الغراء، مع تحيتي ومحبتي".

وارفق باخوس توضيحه بالمعلومات الآتية:

– اولاً: احيلت على المجلس ستة مشاريع قوانين بصفة المعجّل بالمراسيم رقم: ٢٩٩٥، ٢٩٩٩، ٣٠٦٩، ٣١١١، ٣١٣٢، ٣١٣٦.

واحال رئيس المجلس المشاريع على لجنة الادارة والعدل في تاريخ ١٩٩٣/٢/٨ وتتعلق باستحداث وزارات: الشؤون الاجتماعية، التعليم المهني والتقني، النقل، الثقافة والتعليم العالي، البيئة والمغتربين.

– ثانياً: درست لجنة الادارة والعدل هذه المشاريع في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ وقررت بالاكثرية رد هذه المشاريع الى الحكومة.

– ثالثاً: من ثم دعيت اللجان النيابية المشتركة الى درس هذه المشاريع في تاريخ ٩ آذار ١٩٩٣ و١٠ منه وبعد المناقشة، تم اقرار مشاريع القوانين المذكورة اعلاه متجاوزة القرار الذي اتخذته لجنة الادارة والعدل. وتمت المصادقة عليها في الهيئة العامة لمجلس النواب في الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٦ آذار ١٩٩٣.

رابعاً: بالعودة الى محضر جلسة لجنة الادارة والعدل المؤرخ ١٩٩٣/٢/١٧ نجد ان نتائج التصويت الذي حصل في هذا الموضوع جاءت على الشكل الآتي:

– النواب اعضاء اللجنة السادة:

١– جوزف مغيزل: مع الرد.

٢– روبير غانم: ليس رد كل المشاريع لأن هناك وزارات ضرورية.

٣– كميل زيادة: مع الرد.

٤– سعود روفايل: مع الرد.

٥– رياض ابي فاضل: مع الرد.

٦– اسعد هرموش: مع الرد.

٧– محمد رعد: مع الرد.

٨– عبد اللطيف الزين: مع الرد.

٩– محمد كبارة: مع رد كل المشاريع باستثناء مشروع انشاء وزارة النقل.

١٠– علي ميتا: مع الرد ولكن ليس لكل المشاريع لأن هناك وزارات لها فائدة.

١١– حسن علوية: لست مع رد كل المشاريع.

١٢– احمد سويد: الرد المبدئي مع التحفظ على بعض الوزارات الضرورية.

١٣– عصام نعمان: ضد الرد ومع انشاء كل الوزارات بالاضافة الى وزارتي الشباب والتخطيط.

١٤– اغوست باخوس: مع الرد".

الارشاد الرسولي محاضرة في باريس:
أعاد الأمل الى مسيحيي لبنان

باريس – من زياد عساف:

بدعوة من رابطة قدامى مدرسة الجمهور في فرنسا واوروبا، حاضر الراهب اليسوعي كوردنير والصحافية آني لوران والدكتور جورج قرم وجوزف مايلا عن "نتائج الارشاد الرسولي ومفاعيله"، في قاعة كنيسة سيدة لبنان – باريس امام حشد كبير يتقدمه الوكيل البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش وممثلو الكنائس الشرقية.

وبعد تقديم للكاهن الايطالي بيكو استهل الاب كوردنير محاضرته بالاشارة الى دعوة الارشاد الموجهة الى الكاثوليك في لبنان والعالم للتجدد. ورأى ان "اوضاع الشرق الاوسط مضطربة جداً وعلى نار حامية، لذلك كان قداسة البابا واضحاً جداً في تحديد رؤية الكنيسة لاحوال لبنان ودور الكنيسة في خدمة المجتمع والحوار الاسلامي – المسيحي (...)".

وتناول قرم في محاضرته "دعوة الارشاد الى لبنان جديد يلغي صورة لبنان القديمة". واشار الى "وحدة نص الارشاد وغناه وعمقه لجهة التشديد على احترام حقوق الانسان والعدالة والمساواة واي خرق لها يعني خرقاً لحقوق الله". ودعا الى تخطي الاوضاع الصعبة والتغلب على مشاعر الخوف على الكنيسة المارونية و"الانطلاق في حركة تجدد واسعة تستلهم تراث الكنيسة الانطاكية وما تزخر به الكنيسة المارونية الشرقية من غنى (...)".

وحاضر مايلا عن الابعاد السياسية للارشاد وتناول رؤية الارشاد لطبيعة المجتمع اللبناني وماهيته "وخصوصاً لجهة عدد من المجتمعات العربية وغير المسيحية، وكان البابا واضحاً جداً في تأييد التعددية في اطار الوحدة(...) ولا يعقل ان لا يستطيع اللبنانيون الحوار من اجل اسباب طائفية (...)".

واعتبرت لوران ان الارشاد "اعاد الامل الى مسيحيي لبنان، واسقط مقولة الاحباط الى غير رجعة (...)". ووصفت النموذج اللبناني بالمميز "فالمسلمون اللبنانيون هم الاكثر انفتاحاً على المسيحيين وتفهماً لهم، وكذلك المسيحيون اللبنانيون الذين يعيشون في حرية ويدركون الابعاد العميقة للتعايش مع المسلمين (...)".

تأديب الحاكم باغتيال الشعب تحية عسكرية أميركية لصدام

الخميس

عندما قرر الرئيس صدام حسين ضم الكويت الى العراق مدعيا انها المحافظة العراقية التاسعة عشرة سنة ١٩٩٠، أخطأ خطأ تاكتيكيا جسيماً، للأسباب الثلاثة الآتية:

● أولاً: لأنه – حتى ولو تم التسليم جدلاً بأن الكويت جزء من العراق، تاريخياً وجغرافياً وبشرياً – لم يقدّر ان احتلالها يشكل سابقة خطرة ومرفوضة من شأنها ان تزلزل النظام العالمي وتستتبع تبدلات فوضوية مخيفة على خريطة الجغرافيا السياسية الدولية التي اكتسبت مناعة الأمر الواقع بمرور الزمن.

ولو سلم المجتمع الدولي في ذلك الحين بضمّ الكويت الى العراق، لكان لبنان اليوم جزءاً من سوريا، والسودان وليبيا جزءا من مصر، ولمارات الخليج جزءا من السعودية، وسلطنة عمان جزءا من اليمن، والنمسا جزءا من المانيا، ودول البلطيق جزءا من روسيا، وكورسيكا وتريستا جزءا من ايطاليا، وبلجيكا ولوكسمبور وموناكو جزءا من فرنسا، وقبرص ومقدونيا جزءا من اليونان، وتراقيا الشرقية جزءا من تركيا، وحتى جنوب العراق جزءا من ايران، الخ...

● ثانيا: لأنه – أي الرئيس العراقي – لم يقدّر خطورة مغامرته باعتبارها وقعت في بحر النفط، وليس في البحر المتجمد الشمالي مثلاً، او في بقعة مجهولة من صحارى القمر... والنفط هو الدم الاسود الذي يجري في عروق الصناعة... والصناعة هي مصدر الحياة الذي اختاره العالم المعاصر بديلا عن الارض والعرض والله والاخلاق وكل متاع الدنيا والآخرة، وليس العالم المعاصر مستعداً للتفريط بمصدر الحياة هذا او الاخلال بتوازن ريعه تلبية لمطامع الاقوياء الذين تمرسوا باحتكاره او نوازع الضعفاء الذين تكرسوا بازدهاره.

● ثالثاً: لأنه أخطأ الظن في قدرة الشعوب العربية على تجاوز حكامها، وتصور باندفاع طفولي غير مكتمل الرشاد، ان هذه الشعوب ستهب دفعة واحدة بجماهيرها المتلاطمة أمواجا من عجاج الحضر الى فجاج المدَر، فتقلب العروش والحكومات وتزحف الى قلب المعركة لترد التحالف الزاحف على العراق ولو تألف من ألف دولة لا من ثلاثين، هلرعة الى النجدة والفداء، في حرب رخيصة الدماء عديمة الرجاء، وصفها الرئيس العراقي بلا تحفظ ولا استحياء بـ"القادسية الثالثة" و"أم المعارك".

ولعل أكبر من خطئه ذاك في اتكاله على تجاوز الشعوب العربية لارادة حكامها، اغفاله ان العرب اليوم، ومنذ اكثر من اربعين سنة، أصبحوا هملاً منسياً، لأنهم فئتان: قلة لا تجد في جوفها الصغير مكاناً لاستيعاب ما تأكل، فتذهب خيراتها هباءً في العراء، وكثرة لا تجد من الخيرات ما تملأ به جوفها الكبير، فتذهب هي نفسها من عض الفاقة والجوع هباء في العراء، دون ان تعني لها القادسية ولا اليرموك، ولا فتوحات ابن الجراح وابن الوليد، ولا العروبة وأمجادها شيئاً.

لماذا رفضوا ان يزول؟!

نعم. لقد فشل صدام حسين تاكتيكيا في غزوه الكويت سنة ١٩٩٠، وكان فشله ذريعاً. لكنه نجح استراتيجيا في المقابل عندما قرر فك الطوق الدولي المصطنع الذي فرض على الشعب العراقي بحجة تأديب الحاكم وتغيير النظام.

وبمقدار ما أساء الرجل التقدير في غزوه الكويت، فقد أحسن التوقيت في رفضه الخضوع "الى الأبد" لرقابة دولية تفرض حصارا إبادياً على شعب بريء كي تتسنى لها مطاردة أشباح والتحقق من افتراضات.

أشباح الاسلحة الكيميائية والجرثومية أولاً. وهي أسلحة يؤكد خبراء الامم المتحدة أنفسهم انها زالت من العراق نهائياً. ولو فرضنا انها مخبأة تحت الارض، فقد أصبحت – كما يقول طارق عزيز استنادا الى معطيات العلم – غير ذات فعالية على الاطلاق بعد مرور سبعة اعوام على تخزين جراثيمها وغازاتها السامة.

– وأشباح البطاريات الصاروخية ثانياً. وتشهد تقارير الخبير الدولي الأشد والأدهى رالف ايكيوس التي تعتبره بغداد عدوها اللدود، انه لم يعد لها وجود في العراق.

– ثم أشباح التقنيات النووية ثالثاً. فهل يعقل ان يتمكن العراق من صنع قنبلة نووية بعد ان مُني بأبشع هزيمة في التاريخ، وهجره علماؤه ونبذه العالم بأسره، فتداعى كيانه تحت الغزوات والاجتياحات، كما انهارت وحدته الوطنية، وتسيبت قواه النظامية، وتضور شعبه البائس جوعا؟!... وهل يعقل ان يحقق العراق وحده مثل هذا الانجاز الخارق الذي عجزت عن تحقيقه دول مانعة البنيان وافرة المصادر كتركيا وايران واليونان ومصر وسوريا وحتى اسبانيا وايطاليا؟!

اما الافتراضات التي لا ينفكون يتحدثون بها، فأهمها ان صدام حسين عازم فور تحرره من أصفاده، على التحول بين ليلة وضحاها، الى غول يبتلع الكويت وامارات الخليج، وحتى السعودية وسوريا وايران!

وهل يستطيع ذلك كله، مع صدره الخاوي وكشحه الطاوي وابنه القعيد وبيته الشتيت وجهازه المخروق وجيشه المهزوم وشعبه المظلوم؟

فوالله، لو كان قادراً على مغامرة بهذا الحجم، لوجب اعتباره من طبيعة الآلهة لا من طينة البشر...

ولكن شتان بين ما يفترضه الاقوياء، وما يؤمنون به ويخططون له...

فالادارة الاميركية تقول – وقد تكون على حق – انها لا تثق بصدام حسين، لأنه جبار عنيد لا يؤمن جانبه. ولو رفعت عنه القيود الرادعة، لما عدم وسيلة ما، في غضون سنة او سنتين او عشر من السنين او عشرين، تتيح له الانقضاض على مصالحها، وافتراس جيرانه، وتهديد الشريان الحيوي للنفط، وتحويل الخليج بحيرة عراقية يحكم السيطرة عليها فيتحكم بمصير العالم.

ويردف الخبراء الاميركيون الذين عجموا عوده ونكّسوا بنوده، انه قادر على التحالف مع روسيا او الصين او أعدائه الايرانيين، او حتى مع الشيطان، لتنفيذ أهدافه، سلما او حربا، وأنه لا يملك اي ضمير يمنعه، ان هو استحصل على سلاح الابادة الجماعية ان يجرّبه في اي مكان ضد أي كان.

ولو سلمنا بصدق هذا الادعاء الاميركي واعتبرناه صحيحا لا جدال فيه ولا مراء، فمن حق المنطق السليم على أصحابه ان يسألوا:

لماذا لا تزيل الولايات المتحدة هذا الرجل من الوجود وتخلعه بالقوة؟!

وهل كانت عاجزة عن ازالته عام ١٩٩٠ في إبان هزيمته وانهيار دولته وآلته الحربية؟!

وهل كانت عاجزة عن ذلك ايضا يوم دبّر مؤامرة لاغتيال الرئيس بوش خلال زيارته الكويت عام ١٩٩٣، وقد وصلت صواريخها الى مركز المخابرات العراقية في بغداد وابتعدت مسافة ضئيلة عن محل اقامته؟!

وهل هي عاجزة اليوم عن الاقتصاص منه شخصيا دون ان تقتص من شعب تحمل فوق ما يسع اي طاقة بشرية أن تتحمل من ضروب القهر والذل والتنكيل؟

ما من انسان على سطح هذا الكوكب يصدّق ان أعظم قوة في العالم غير قادرة على ازالة رجل فرد من الوجود، وهي تخصص عشرات المليارات لمخابراتها، ومئات المليارات لجيوشها، وتحصي حجارة المريخ بآلات تديرها من الارض...

فلماذا فضلت واشنطن التي تفاخر وتباهي بدفاعها عن حقوق الانسان، ابادة الشعب البريء على التضحية بالحاكم والنظام اللذين تقول السيدة اولبرايت انهما يشكلان خطرا على الانسانية جمعاء؟!

انه السؤال المركزي يتردد في الاذهان منذ قيام حرب الخليج، وقبل ذلك عندما بدأت مطامع صدام تظهر للملأ، وقد داخ في اعقاب الحرب العراقية الايرانية بخمر انتصار مشكوك في حجمه ومداه، وأوحى اليه بمقدار ما أوحى الى نفسه انه بصفته يحمل براءة ذمة من مليون شهيد عراقي سقطوا في تلك الحرب المشؤومة بين دولتين اسلاميتين شقيقتين، يستطيع تنصيب نفسه ملكا على الملوك والامراء في الشطر العربي من الخليج، ويتصرف بالمصائر القومية على هواه.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

وثمة سؤال آخر يطرحه المؤرخون والباحثون في غمرة ما ترتب على حرب الخليج من عواقب وتداعيات مادية ومعنوية، هو باختصار، هل كان القضاء على قوة العراق العسكرية يحتاج الى كل ذلك الحشد الذي لم يعرف له التاريخ مثيلاً، فتجيش ثلاثون دولة قوامها البرية واساطيلها البحرية والجوية، لارغام بدوي مغامر على الانسحاب من واحة مطمئنة أخذها عنوة واغتصبها بلا مقاومة ثم أبقاها في غرفة العناية الفائقة أشهرا قبل ان تشفى شفاء ناقصا؟!

وهل كانت تلك الميزعة العنترية والغزوة الجاهلية بحاجة الى إسراج الخيول وقرع الطبول وتعبئة جيوش العالم بأسره لاخمادها؟!... أم انه كان وراء الأكمة ما وراءها من مشاريع الابتزاز، وخلف التدخل الأكبر مدخل أصغر الى نهب منطقة غنية وتحويلها محمية دولية باختراع قضية؟!

العبرة في العدوان الثلاثي على مصر

كل هذا اصبح من الماضي في أي حال. واذا كان ما مضى فات، فلا يعني ذلك ان في وسعنا اهماله كليا، كما لا يعني ان بالامكان استنساخ ما هو آت من دفتر الماضي ومحضر وقائعه دونما اكتراث للظروف الموضوعية الراهنة.

وقد سبق وقلنا في ضوء هذا الاحتساب المبدئي للتبدلات التي طرأت على الاوضاع الاقليمية والدولية، ان الرئيس العراقي يلعب اليوم ورقة رابحة لأسباب عديدة، أهمها الانقسام الظاهر بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبروز تيار فرنسي روسي صيني قوي يتبنى في المطلق تخفيف القيود المفروضة على العراق وازالتها تدريجيا، فيما تميل الولايات المتحدة وبريطانيا الى مزيد من التشدد انطلاقا من فقدان الثقة بالنظام العراقي.

واذا كان الحد الادنى المطلوب من حكام بغداد على صعيد التزام القرارات الصادرة عن مجلس الامن، قد حصل على تزكية المجتمع الدولي بأسره بعدما تجسد في القرار ١١٣٧... واذا كان هنالك شبه اجماع في الهيئة الدولية على اعتبار قرار بغداد طرد المفتشين الاميركيين واتهامهم بالتجسس في ٢٩ تشرين الاول الماضي، خطوة تصعيدية غير مستندة الى دليل ثبوتي مشهود... فان مجرّد التلويح الاميركي بالرد العسكري، وتحريك الآلة الحربية الاميركية والبريطانية في الخليج، كان في المقابل موضع استنكار ورفض عالمي واسع، حتى من جانب الكويت التي نالها من صدام حسين ونزواته القتالية الشرسة ما لم ينله أي من جيرانه وأعدائه.

ذلك ان القضية اليوم هي قضية شعب العراق وليس حكام العراق. فالرأي العام العربي والعالمي، وفي عداده أهل الحل والعقد من الرؤساء والقادة والزعماء... هذا الرأي العام الذي هاله ان تأخذ القوة الاعظم شعب العراق بجريرة المتسلطين عليه، سوف لن يسكت أبدا عن جريمة جماعية ترتكب ضد ذلك الشعب بتدخل عسكري محكوم عليه سلفا بالفشل والعجز عن اسقاط شعرة واحدة من رؤوس الذين جعلوه رهينة بين أيديهم ومتراسا بشريا يلطون وراءه لحماية كراسيهم. وقد دلت استطلاعات الرأي، حتى في الولايات المتحدة وبريطانيا، أن الاغلبية العظمى ترفض اي ضربة عسكرية للعراق يكون ضحيتها المواطنون العراقيون الابرياء.

لذلك يعلّق المخلصون أملا كبيرا على نجاح المساعي الديبلوماسية التي جعلت الرئيس العراقي يتراجع عن موقفه في اليومين الاخيرين، لكنهم ينظرون بقلق الى الشكوك الاميركية في مدى هذا التراجع.

وأخشى ما يخشاه المراقبون الذين يتعظون بسوابق التاريخ، هو ان تستغل الصهيونية الحاقدة أصلاً على العراق وقيادته وشعبه، والتي تتوجس خيفة من خطره على اسرائيل وليس على جيرانه العرب... ان تستغل الغضب الاميركي الناتج عن تحديات صدام وأسلوبه الفظ في الدفاع عن حق ربما أضمر من ورائه بلطلاً، فتشجع البيت الابيض على اتخاذ قرار خطير غير محسوب العواقب يسيء الى الولايات المتحدة وزعامتها العالمية فوق ما يسيء الى العراق ورئيسه ونظام حكمه.

ذلك ان اسرائيل التي استطاعت ان تقنع واشنطن على مدى خمسين عاما، بجاذبية الغانية الغرارة وايقاعها بالغرير الشَبِق، بأن امتناعها عن تطبيق اي قرار عادل من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن هو دعم لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة وتثبيت لسيطرتها الاستراتيجية وتفوقها العسكري، وان امتناع اي دولة عربية او اسلامية عن تطبيق اي قرار دولي جائر هو طعن في كرامة الولايات المتحدة واعلان حرب عليها...

اسرائيل هذه ذات العنجهية التي تعترف لله عز وجل باختيار مزعوم دون فضل مشهود، ولا تقبل منّة من أحد، حتى من الله الذي تخاف بطشه ولا تؤمن برحمته... ربما كانت تخطط للايقاع بالدولة الاعظم في يومنا هذا، مثلما اوقعت في الامس القريب بالدولتين العظميين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦، وزجتهما في حملة عسكرية على مصر باسم القضاء على جمال عبد الناصر ونظامه...

ذلك ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما أمّم القناة في ذلك الحين، كان يحاول فك حصار السلاح وحصار الغذاء الذي فرضه الاستعمار القديم على مصر، وهو ما يحاوله الرئيس العراقي اليوم بالنسبة للحصار الذي يفرضه الاستعمار الجديد على بلاده، مع الفرق الشاسع بين شخصية الرجلين واختلاف الجهات الكيانية لكل من البلدين.

وقد حاول الرئيس عبد الناصر من جهة ثانية ان يتصدى لتعبئة قوى الاستعمار القديم ضد مصر، بتعبئة الامة العربية عن طريق التوسع باسم القومية العربية من المحيط الى الخليج، وهو ما حاوله رئيس العراق في خلفية حربه ضد ايران ثم في احتلاله الكويت، مع الفرق الشاسع ايضا بين دعوة عبد الناصر العقائدية التي دفعت الشعوب العربية كالبحر الهادر لتحطيم الحواجز واجتياح الحدود، وبين اسلوب صدام حسين الافتراسي الخطير الذي بدأ باجتياح الحدود، وعمل من حيث يدري أو من حيث لا يدري، والله أعلم، على ترسيخ الحواجز التي يدعمها الاستعمار الجديد وربيبته اسرائيل بين شعوب المنطقة من جهة، وبين حكوماتها من جهة ثانية.

ولا يجهل أحد في اي حال، ان المغامرة العسكرية التي زجت الصهيونية في وحلتها كلاً من بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦، أدت الى سقوط ايدن في لندن، وغي موليه في باريس، والى ترفيع صقور الحرب في اسرائيل، كما اعتبرت في تقارير الباحثين نقطة تحول تاريخية قضت بتقلص الامبراطوريتين العسكريتين الكبيرتين وزوال الاستعمار القديم في العالم بأسره.

فهل يتنبه المسؤولون الاميركيون الذين يتأثرون دائما بنصائح اليهود، كما كان الاسد يتأثر بنصائح دمنة في كتاب ابن المقفّع، الى كون أي محاولة تأديبية للنظام العراقي في هذا الظرف بالذات، سيؤثر سلبا على الحكم القائم في الولايات المتحدة نفسها، وقد يستتبع انفجارات داخلية في اميركا، وتطورات اقليمية ودولية يصعب احتواؤها، ويكون حاصلها خلع الادارة الاميركية عن العرش الذي تحتله في سدة الاستعمار الجديد، كما خلعت فرنسا وبريطانيا من ادارة الاستعمار القديم بعد معركة غير متكافئة العناصر القتالية بينهما وبين مصر عبد الناصر؟...

ان ما تفكر فيه المخابر الصهيونية بالتأكيد، بعد تفشيلها المقصود لمؤتمر الدوحة، وفشلها المكتوم في تسويق نتنياهو لدى البيت الابيض، هو توريط الولايات المتحدة في خطأ استراتيجي اكبر بكثير من جريمة تاكتيكية، يتمثل بضربة عسكرية للعراق.

وفي السباق القائم الآن بين الحل الديبلوماسي والحل العسكري، يتوجس القارئون في دفاتر الايام من حدث مفصلي على غرار "بيرل هاربر" تختلقه المخابر الصهيونية المذكورة لدفع الولايات المتحدة الى مغامرة أقبح بكثير من مغامرات صدام حسين وأخطر من عملياته الكيفية المحدودة...

ولو تحقق مثل هذا الاحتمال، لا سمح الله، فلن يجد العالم اليوم قوة أعظم تأمر القوة العظمى بالامتثال العاجل والانسحاب الآجل، كما فعل الرئيس ايزنهاور عام ١٩٥٦ حين أرغم فرنسا وبريطانيا على انقاذ ماء الوجه بالانكفاء الخجول. لذلك يخشى ان تفضي الحالة المأساوية الراهنة الى مسلسل تدميري رهيب تنتقل بعده الولايات المتحدة، مثلما انتقلت سابقا فرنسا وبريطانيا، من سدة حكم العالم الى سجل أعضاء الشرف في نادي الامبراطوريات المتقاعدة.

بلدات ... بلديات

حقوقيون يعرضون مواقفهم من مشروع التعديل الجديد (٧)

بجاني: الانتخاب هو الأفضل في المطلق والتعيين ليس الأقبح في المطلق

اكد المحامي اميل بجاني الباحث الدستوري والمستشار في مجلس النواب سابقاً لـ"النهار" ان المشكلة ليست في المبادئ بل في آلية التطبيق، مضيفاً ان الاجواء السياسية في البلد غير سليمة، مما يجعل الانتخاب كما التعيين عرضة للضغوط.

واشار الى ان التعيين، اذا كان مقبولاً في بعض الحالات، يجب ان يتم في اطار ضيق جداً، حتى لا يتحول الاستثناء مبدأ والمبدأ استثناء، مؤكداً ان مشروع التعديل المقترح يقف على حافة هذا الخطر.

وهنا نص الحديث:

* كيف ترى دستورية اقتراح تعيين الاعضاء في المجالس البلدية والاختيارية؟

– ينص قانون البلديات المعمول به حالياً على ان انتخاب اعضاء المجالس البلدية يتم بالتصويت العام المباشر وفقاً للاصول المتبعة في الانتخابات النيابية. وهكذا يكون القانون قد ساوى من حيث الاصول بين الانتخابات البلدية والنيابية، علماً انه، ومن حيث طبيعة العملية الانتخابية، لا فرق بين الانتخاب على المستوى النيابي والانتخاب على المستوى البلدي، باعتبار ان المرجع في الحالين هو المواطن، اي ان القاعدة الشعبية هي واحدة على ما ذهب اليه المجلس الدستوري الفرنسي علم ١٩٩٢.

* هل من مبررات جدية اذن للتعيين؟

– لحظ قانون البلديات شواذاً لمدينة بيروت، اذ نص على ان ١٦ عضواً ينتخبون و٨ يعينون، والغاية تطعيم المجلس البلدي باشخاص ربما مميزين لا يغريهم الانتخاب ولا تستهويهم الحملات الانتخابية. واذا كان الاستثناء مقبولاً في بعض الحالات، غير انه يجب ان يتم في اطار ضيق جداً، بحيث لا تتوسع دائرته فيصبح الاستثناء هو المبدأ والمبدأ هو الاستثناء. يقف مشروع التعديل المتداول حالياً عند حافة هذا الخطر وذلك بمنحه الحكومة ليس حق تعيين ثلث الاعضاء في بلديات هذه المدن والقرى فحسب، بل ان تحدد الحكومة وبمرسوم، تلك المدن والقرى، خصوصاً اذا صح ما يشاع وبشيء من المبالغة ان عدداً كبيراً من البلديات بشكل سكانها القسم الاكبر من الجسم الانتخابي ككل سيتناولها سيف التعيين، فضلاً عن ان الثلث المعين يمكن ان يكون من المقيمين في مدن الاصطياف وقراها، وان التعيين يتم بعد اعلان نتائج الانتخابات، لكي يتمكن الاعضاء المعينون – يقول المشروع – من الاشتراك في انتخاب رئيس البلدية ونائبه، مما قد يجعلنا ننسى ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية وان الشعب مصدر السلطات، على ما ورد في مقدمة الدستور علم ١٩٩٠.

* يربطون التعيين بمراعاة مقتضيات الوفاق الوطني فما رأيك؟

– الانتخاب وحده يحقق الوفاق الوطني، شرط ان تكون العملية الانتخابية سليمة وان تطبق بطريقة ديموقراطية. بمعنى ان لا تشوبها ضغوط من هنا وهناك، اذ ان هذه الضغوط قد تجعل الانتخابات اسوأ من التعيين، مع الاعتراف بأن الضغوط عينها قد تمارس على التعيين. فالمشكلة ليست اذن في المبادئ بل في تطبيق النصوص.

* تبدي اذن حذراً مماثلاً حيال عملية الانتخاب؟

– ليس من المحتم دوماً ان تكون المبادئ هي الافضل في مجالات التطبيق والممارسة. يقولون ان كل الانظمة السياسية سيئة واقلها سوءاً الديموقراطية. فان كان الانتخاب بلا شك هو الاصلح من حيث نصوص النظام فهل يمكن التنبؤ سلفاً بأن نتائجه ستكون كذلك؟ اذ يعاني لبنان حالات خاصة منها الاحتلال الاسرائيلي وقضية المهجرين وترسبات الحرب واتفاق الطائف وشوائبه على صعيد النص والتنفيذ معاً وتعددية المناطق والطوائف والمذاهب. كل ذلك يدعو الى الحذر واليقظة والتهيب، كي لا يصبح الانتخاب كما التعيين ورقة يانصيب لا يُعرَف أين تبدأ والى أي نتيجة ستؤول في بلد لم تعد الحريات الديموقراطية فيه، باقرار الجميع، على مستوى ما يجب ان تكون.

* كيف تقوّم اقتراح التعيين في بلدات الشريط الحدودي المحتل؟

– لقد سبق واجريت انتخابات نيابية في الماضي لهذا الشريط، والظروف الاستثنائية لا تتحقق قانوناً الا عند استحالة تطبيق النص. فاتساءل بما ان الانتخابات النيابية قد تمت علم ١٩٩٦ بمشاركة اهالي بلدات الشريط الحدودي. لماذا لا يمكن اجراء الانتخابات البلدية بالطريقة نفسها؟ فوجود الظرف الاستثنائي يقتضي تغييراً في المستجدات كاندلاع حرب مع اسرائيل او وقوع اجتياح اسرائيلي...

* وماذا عن بلدات الاصطياف وقراها؟

– لا جدال في ان التعيين يتنافى، في اي حال، مع المبدأ الاساسي الذي هو الانتخاب، لكن ثمة اشخاصاً قد لا تستهويهم الحملات الانتخابية ويمكن الافادة من خبراتهم. كما في مدن الاصطياف وقراها. المرحومان ميشال تويني وجورج ريس لم تكن تستهويهما الحملات الانتخابية، وتعيينهما كان سيعتبر كسباً للسياحة ولتلك المدن والقرى. هذا على سبيل المثال ليس الا.

وبالطبع، تتوقف المسألة على نوعية هؤلاء والمهم هو حسن الاختيار.

* هل تحبّذ في هذه الحال، حصر سلطة التعيين في وزير الداخلية، ام اشراك وزير الشؤون البلدية والقروية ايضاً؟

– من الافضل توسيع دائرة اقتراح التعيين اذ ان رأيين افضل من رأي واحد، والتنوع في "المحسوبية" افضل، ربما، من المحسوبية في اتجاه واحد، اذا ما جاز استعمال بعض العبارات الدارجة في عالم السياسة، مع التأكيد ان الامر مستهجن في الحالين.

* هل من مقترحات تود تقديمها؟

– كل الحلول سيئة لأن الاجواء في البلد سيئة وقد يكون الاقل سوءاً تعيين لجان بلدية في الشريط الحدودي. كيف ستتمكن هذه اللجان من ممارسة اعمالها البلدية في ظل الاحتلال؟ انا مع الانتخاب رغم كل مساوئه، واقول ذلك بحزن، لأن مساوئه كثيرة، في ظل الاجواء السائدة.

حاورته فاطمة العيساوي

"النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية (١٤)

"المشاريع": التعيين مبرر في الشريط والقرى المهجرة

كتب رضوان عقيل:

ترى "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان الانتخابات البلدية والاختيارية يجب ألاّ تقل استعداداً عن الانتخابات النيابية، وخصوصاً ان عين "الجمعية" على بيروت بسبب ثقلها الشعبي في العاصمة، في وقت تؤكد قيادتها ان لها حضوراً في الشمال والبقاع واقليم الخروب والجنوب، اضافة الى بيروت، وقد شكلت اللجان والفرق لمتابعة التحضيرات اللازمة لهذا الاستحقاق.

نائب رئيس الجمعية النائب السابق عدنان طرابلسي يقول "ان الانتخابات بشقيها النيابي والبلدي تعني الكثير للمواطنين لما لها من تأثير في الوضع السياسي العام في البلاد. فاللبنانيون خرجوا من تجربة الانتخابات النيابية صيف العام الماضي وما زالت اثارها في ذاكرتهم. التمثيل النيابي تمثيل شعبي، بمعنى ان النائب يمثل الناخبين في توجهاتهم ويعبر عن رغباتهم ويسعى الى تحقيق ارادتهم. وشأنه في ذلك مثل الشعب في المجلس البلدي الذي ينطلق من منطلقات خدماتية وبلدية، لا سياسية. نعرف جميعاً ما اصاب المجالس البلدية بسبب عدم اجراء الانتخابات منذ اكثر من ثلاثين عاماً بفعل الحرب وسوء الادارة وظروف اخرى".

يضيف: "ثمة فرصة لتنهض المدن والبلدات من واقعها في اتجاه الاحسن خدماتياً وانمائياً، وبذلك يستطيع العاملون في الشأن العام ممّن سيصلون الى المواقع البلدية تحقيق احلام مواطنيهم التي كانت تصطدم بالوعود المتطاولة دوماً".

ويؤكد "ان الانتخابات البلدية والاختيارية حلقة في سلسلة التمثيل الشعبي، فنحن ("الجمعية") سنشارك في هذه الانتخابات بغية المساهمة في النهوض الوطني وانماء المناطق لاننا لن نصل الى وطن حديث من دون تفعيل دور البلديات. ومشاركتنا ستكون مدروسة وواقعية ننظر فيها الى كل الوقائع والمعطيات والتجارب السابقة، وخصوصاً تجربة الانتخابات النيابية في ١٩٩٦ التي استقينا منها دروساً عدة زادت اندفاعنا نحو العمل العام".

ويلفت طرابلسي الى "ان "الجمعية" في طور التشاور مع القوى والتيارات التي تربطنا بها تحالفات وعلاقات ودية. واجرينا لهذا الغرض العديد من الاتصالات والزيارات واستقبلنا مرشحين للمجالس البلدية والاختيارية، وخصوصاً في العاصمة ومحافظة الشمال".

ومن هي هذه القوى التي ستتحالف معها "الجمعية"، يجيب: "من السابق لاوانه الاسترسال في الحديث عن طبيعة هذه المشاورات والتحالفات، وخصوصاً ان قانون الانتخاب لم يصدر بعد في الشكل النهائي. من جهتنا لم نعلن ترشيح احد بعد، وهذا الامر ما زلنا ندرسه لانه مرتبط ايضاً بالقانون الذي سيصدر".

وحدة بيروت

وعن مدينة بيروت يقول: "نحن مع وحدتها ومع تضافر الجهود بغية تقديم الاحسن لهذه المدينة التي نحبها ونتمنى لاهلها الخير والتوفيق. وجمعيتنا مع الائتلاف على الاسس السليمة القائمة على الصدق والوضوح والموضوعية بعيداً عن الشعارات المجوفة".

يتابع: "ان للعائلات والجمعيات تأثيراً كبيراً في الانتخابات، لكننا نتمنى الا تنطلق المساعي في هذا الاطار من عصبيات ضيقة بل من الرغبة في التشمير عن السواعد للعطاء، وتقديم الرجل المناسب في المكان المناسب. والحل في ترشيح الاشخاص المؤهلين والاكفياء الذين ينظرون الى الموقع البلدي على انه لخدمة الناس والمنطقة التي يمثلونها، وليس موقفاً للاستعلاء على العباد والانتقام الشخصي. وقد انشأت "جمعية المشاريع" الفرق واللجان لمتابعة القضايا التنفيذية المتعلقة بالانتخابات، وخصوصاً موضوع البطاقة الانتخابية التي نتابعها مع الناس يومياً، ولا يخفى ان هنالك برودة لدى معظم فئات المجتمع لاعتبارات عديدة، منها ما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة وعدم بروز اسماء مرشحة تعطي للتنافس طعماً. اما بالنسبة الى قواعدنا الشعبية، فهي مهتمة وتتابع توجيهات "الجمعية" في هذا الخصوص. ولا نتوقع ان تصل المشاركة الى ما وصلته في الانتخابات النيابية".

ويأمل طرابلسي "ان لا يشوب الانتخابات البلدية ما شاب الانتخابات النيابية لاننا نريدها نزيهة لا يدخلها التزوير والتلاعب حتى لا يصدم الناس مجدداً، وكي لا ندخل في متاهات نحن في غنى عنها".

وتمنى "على الدولة ووزارتها واجهزتها ان تلزم الحياد حتى تتضافر جهود المخلصين للوصول بهذه الانتخابات الى بر الامان. ولا نستبعد استعمال المال لشراء الاصوات وايصال من لا ينبغي وصوله الى المواقع البلدية والاختيارية. نحن مع تفعيل دور البلدية وتوسيع صلاحيات رئيسها، وخصوصاً في بيروت".

وعن التعيينات: "هي تجديف للديموقراطية التي تقوم عليها البلاد. لكننا نرى ان التعيين قد يكون له ما يبرره في قرى الشريط المحتل التي ما زالت تعاني اختلالاً في التوازن السكاني لانه اذا حصلت هذه الانتخابات في القرى المحتلة، فستخضع لتدخلات العدو وعملائه. ونوافق على التعيين في قرى الجبل المهجرة شرط توافق العائلات والاطراف السياسية".

ويرفض طرابلسي "التعيينات في بلديات المدن الكبرى لان هذا يطيح التوازنات السياسية ويغلّب فريقاً على آخر".

ويختم: "نتمنى ان يعيد النظام حساباته ويسقط نظرية التفصيلات على قياسات معينة ويقدم قانون انتخاب عصرياً وحضارياً يحقق النهوض الشامل لمدن لبنان وبلداته".

الحقيبة

* عقدت لجنة المتابعة في "مجلس انماء البقاع" اجتماعا في بعلبك، ناقشت فيه اوضاع البقاع عموما وموضوع تفعيل المستشفيات الحكومية وتأمين الجهاز الطبي الفاعل لها خصوصا. واعلنت انها "ستبدأ تحركا لدعم هذا الاتجاه". وطالبت باجراء الانتخابات البلدية "لأنها المدخل الوحيد نحو الانماء الصحيح". وتوجهت بالتهنئة الى جميع اللبنانيين في مناسبة عيد الاستقلال "الذي لن تكتمل فرحتنا به الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي".

* ناقش المكتب التنفيذي لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح" في اجتماعه امس في منزل امين سر الهيئة المحامي الياس عساف في بلدة كفرشلال برئاسة الامين العام للهيئة المحامي محمد عيسى، اوضاع قرى الاقليم الخدماتية والاجتماعية.

وبعد الاجتماع اصدر المحامي عيسى بيانا لفت فيه الى الاوضاع الصعبة التي يعانيها بعض قرى الاقليم من جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية اليومية البرية والجوية.

ودعا الدولة بكل مؤسساتها واجهزتها الى "رفع وتيرة اهتمامها وتقديماتها وخدماتها لأهالي قرى اقليم التفاح" متمنياً على "وزراء الخدمات الذين نراهم يصولون ويجولون في مناطق اخرى، ان يكلفوا انفسهم ويزوروا منطقة اقليم التفاح ليروا عن كثب ما تحتاج اليه، من اجل المساهمة الفاعلة في تأمين الصمود والبقاء فيها".

* افادت "هيئة انماء منطقة حاصبيا" ان وفدا منها قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري، مناشدا اياه العمل على تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بهذه المنطقة والتي تشمل: بناء مدرسة مهنية في حاصبيا، اقامة مراكز للانعاش الاجتماعي في قرى القضاء، اقامة مشاريع الصرف الصحي، تنفيذ مشروع توسيع بعض الطرق وتعبيدها، اقامة شبكات الاتصالات الهاتفية، تنفيذ وصلة اوتوستراد المصنع – الحاصباني واستكمال شبكات مياه الشرب في الخلوات وحلتا.

واثار الوفد، وفقا لبيان الهيئة، معاناة اهالي القرى المحررة ميمس والخلوات والكفير ومرج الزهور، لجهة متابعة معاملاتهم الادارية وغير الادارية. وطالب باستحداث مخفر لقوى الامن الداخلي ومركز للدفاع المدني في احدى هذه القرى، واستحداث مركز للاستحصال على بطاقات الهوية لتعذر الحصول عليها من دائر النفوس المحتلة او من اقرب مركز في زحلة.

واطلع الوفد من رئيس المجلس على موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، مشيدا بـ"التوجه الوطني والاجتماعي الذي يتم الانطلاق منه من اجل انجاز هذا الاستحقاق".

ندوة "حلقة التنمية والحوار" حول العمل البلدي

تأييد مشاركة الحدوديين في الانتخابات

صيدا – "النهار":

نظمت "حلقة التنمية والحوار" مساء الخميس في دار العناية – الصالحية، ندوة حول العمل البلدي، شارك فيها الدكتور حسن كريم والناشط زياد ماجد، في حضور حشد من الشخصيات والمهتمين تقدمه الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال.

قدم للندوة الدكتور طنوس باسيل الذي رأى ان تغييب دور البلديات المستمر منذ ٣٤ عاماً "احكم قبضة السلطة المركزية على العمل المحلي، وحوله في الاعوام الاخيرة خصوصاً اداة ترغيب وترهيب يستعمله السياسيون النافذون في تعاطيهم مع المواطنين".

ثم تحدث الدكتور حسن كريم حول "مفهوم العمل البلدي"، فعرف بالبلديات على انها سلطة محلية منتخبة تقوم بوظائف تمثيلية ديموقراطية، وادارية خدماتية وانمائية. وتطرق الى مفهوم اللامركزية الادارية القائمة على وجود سلطات محلية منتخبة تدير شؤون المواطنين، مميزاً اياها عن اللاحصرية الادارية وفحواها انشاء فروع للاجهزة المركزية في المناطق يديرها موظفون تعينهم السلطة المركزية. كما شرح اللامركزية الانمائية، وعرض المشكلات التي واجهت عمل البلديات في السابق، والمتلخصة بالعقبات المالية والبشرية وغياب الوعي المدني والحس بالمسؤولية والاستقلالية. وشدد على ضرورة وضع مشروع لامركزية ادارية عصري وقانون بلديات يقترع فيه المواطن حيث يسكن وليس بحسب قيده.

بدوره، تناول الناشط زياد ماجد، تحرك "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" ومحاولته اعادة الناس الى السياسة والى تعاطي الشأن العام، معتبراً ان البلديات هي المستوى الاول من مستويات المشاركة والتمثيل والمراقبة. ثم علق على القانون الحكومي المقترح بما فيه من فرض التعيين، فرأى انه "يهدف الى السيطرة على البلديات وموازناتها ومصادرة حق المواطن في انتخاب ممثليه". واكد ان "هناك بدائل ديموقراطية لجميع العقبات التي يتذرع بها دعاة التعيين، ومنها اعتماد آليات التمثيل النسبي" ولفت الى "ان تطييف المجالس البلدية يكرس المحاصصة الطائفية ويعرقل بناء دولة القانون والمواطنية".

بعد ذلك، دارت مناقشات بين الحضور ركّزت على رفض التعيين، وعلى ضرورة ان يشارك جميع اللبنانيين في الانتخابات ولاسيما منهم ابناء المنطقة المحتلة في الجنوب تعبيراً عن صمودهم وتمسكهم بانتمائهم الى وطنهم ودولتهم". وشددوا على "ان الديموقراطية مسار طويل يتعلمه المواطنون بالممارسة التي تبدأ بالمجالس المحلية".

خمسة آلاف بطاقة هوية جديدة توزع في الشمال الاثنين المقبل



ازدحام امام قلم نفوس حلبا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تسلمت دوائر الاحوال الشخصية في الشمال عدداً من بطاقات الهوية المنجزة حديثاً، ووزعتها على مأموري النفوس في معظم اقضية الشمال، على ان تنشر لوائح اسمية باصحاب هذه البطاقات المفترض ان يبدأ تسليمها الاثنين المقبل.

وافاد مصدر في الاحوال الشخصية شمالاً ان الدفعة الاولى من بطاقات الهوية المنجزة لابناء الشمال بلغت نحو خمسة آلاف بطاقة. واشار الى ان هذه البطاقات ستصل تباعاً وفقاً للتسلسل الابجدي الذي اتبع في استقبال استمارات المواطنين.

وعلى من ينشر اسمه على اللوائح عند اقلام النفوس، ابراز الايصال المعطى اليه لتسلم بطاقة هويته.

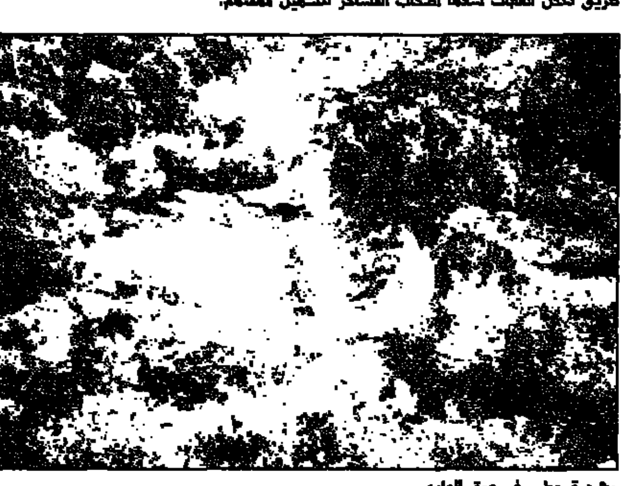
بيئة وتراث

سماء وادي جهنم تعبق بدخان المشاحر

الفؤوس قضمت السنديان وتهدّد الارز واللزاب "الزراعة" تشكو وعورة الطرق ... والجريمة مستمرة

اشلاء شجرة وبدا خلفها البساط الاخضر يغطي الجبال.

طريق داخل الغابات شقها اصحاب المشاحر لتسهيل مهمتهم.



مشحرة حطب في عمق الوادي.

وادي جهنّم – من ميشال حلاق:

غوغاء المناشر والفؤوس التي تلتهم الاخضر وتحوله حطباً وفحماً لتقلت اصداؤها من اعالي البترون الى جرود عكار.

والضحية الجديدة بقعة نائية، تضيق باشجار السنديان التي تبدو بساطاً اخضر على طول الجبال.

انها منطقة وادي جهنّم القريبة من بلدة حرار، عند مجرى نهر موسى.

اكثر من ٣ آلاف شجرة سنديان "نبحتها" المناشر حتى الآن، ارضاء لبعض اصحاب مشاحر الفحم الذين اقتحموا هذه الاعالي البكر.

أهالي حرار هالتهم المجزرة التي يتعرض لها الاخضر العتيق، فراجعوا الجهات المسؤولة واتصلوا بالقائمقام وفصيلة درك حلبا ومخفر حرار، ووصلت اصواتهم الى مصلحة الزراعة في الشمال.

ضحايا بالجملة

ولكن، يبدو ان وعورة الطرق المؤدية الى المنطقة المنكوبة اطفأت جذوة الحماسة عند المسؤولين، فظلت الاشجار تتهاوى على وقع المناشر والفؤوس، وبقي دخان المشاحر يعلو في الارجاء. ومع استمرار الانتهاكات، لم يعد السنديان وحده الضحية، فاحراج الارز والملول واللزاب التي تكلّل هذه المنطقة البديعة باتت مهددة ايضاً، والمطلوب ان تسارع الدولة الى كف ايدي المخربين.

مختار حرار احمد اسعد حمّل بعض ابناء بلدة القمامين المجاورة مسؤولية ما يحصل، وخصوصاً انهم تجار حطب ويملكون مشاحر، وروى لـ"النهار": "اشجار نبع البرغش في خراج بلدتنا لم تنج من القطع. وطلبت شخصيا من ابناء القمامين وضع حدّ لهذه التعديات حرصاً على الجيرة ورأفة بهذه الغابات التي هي ملك خالقها، ولكن من دون جدوى".

المأمورون عاجزون

وأورد "اننا عيّنا حراساً ونواطير على الاراضي الزراعية التي يملكها ابناء البلدة، لكن جهودهم باءت ايضاً بالفشل. اما مأمورو الاحراج وموظفو وزارة الزراعة فيأتون من وقت الى آخر ويكتفون بتسطير محاضر ضبط في حق بعض المخالفين. وما ان يديروا ظهورهم حتى تعاود آلات التخريب العبث بالاملاك والمشاعات".

وأكد "ان الوضع لم يعد يطاق ولا يمكن ان يستمر على هذا النحو. واذا استمر المعنيون لا مبالين فسنضطر الى وقف التعديات بانفسنا. لكننا ما زلنا نعوّل على الاتصالات التي نقوم بها، ونهيب بالمسؤولين أن يصادروا الاشجار المقطوعة والفحم ويبيعوها لمصلحة خزينة الدولة ويعاقبوا الفاعلين".

"النهار" حاولت الوقوف بنفسها على الحقيقة، في ضوء ما ذكره أهالي حرار. لكن اصحاب المشاحر منعونا من دخول منطقة عملهم وامطرونا بالشتائم على اعتبار اننا نقف الى جانب جيرانهم.

المراقبة صعبة

رئيس دائرة الاحراج في مصلحة الزراعة في الشمال المهندس غازي الكسّار اشار الى "ان مأموري الاحراج سطّروا محاضر ضبط في حق قاطعي الاشجار، لكن المشكلة ان المنطقة المعنيّة بعيدة عن الاماكن السكنية وتصعب مراقبتها في استمرار. كذلك لا طرق فيها تسهّل مهمة المأمورين مما يبقي حبل الفوضى على غاربه".

ولفت الى "ان الدائرة نظمت خلال العامين الفائتين اكثر من ٤٠ محضر ضبط وصادرت كميات كبيرة من الحطب والفحم، لكننا عجزنا عن وقف اعمال القطع".

غابات وادي جهنّم ما زالت تئن تحت وطأة الفؤوس، ومهددة بالزوال. فالى متى تشيح الدولة بوجهها عن الثروات الحرجية وما تعانيه، واين وزارتا الزراعة والبيئة من هذه المجزرة؟

حنا تحدث في "المؤتمر الوطني الاول للبيئة"

افتتح امس "المؤتمر الوطني الاول للبيئة في جبل لبنان"، في مطعم الامين – الجمهور، بدعوة من جمعية "عالم انسان بلا حدود".

وفي المناسبة، القى وزير الدولة الياس حنا كلمة ذكر فيها "ان مسؤولية الدولة يجب ان توازي حجم الاساءة الى البيئة، والتي ادت الى كارثة اجتماعية واقتصادية".

اضاف: "الحفاظ على البيئة مسؤولية كل مواطن، ويجب ان تتحول البيئة تالياً مادة اساسية في التربية المدرسية، لتدريب الجيل الجديد على فرز النفايات وطمرها وتحويلها اسمدة".

واوضح "ان دور وزارة البيئة يكمن في كيفية حل مشكلات النفايات والمياه المبتذلة، وتحديد شروط الترخيص للمعامل والكسارات والمقالع والمناجم ومصانع الزفت، فضلاً عن تحديد كيفية استخدام الشواطئ البحرية والنهرية".

واعتبر "ان الوزارة لا تصدر قرارات ملزمة بل مجرد اقتراحات وتوصيات، يفترض ان تتقيد بها وزارة الداخلية والمحافظون والقائمقامون".

كسارة في ابو ميزان تعاود العمل؟

اعلنت جمعية "المنبر الاخضر" في بيان وزعته امس ان لديها معلومات اكيدة عن معاودة احدى الكسارات في منطقة ابو ميزان عملها، رغم قرار مجلس الوزراء بقفلها وتفكيكها.

وسألت المسؤولين، "لماذا يخرق قرار مجلس الوزراء من دون ان يتحرك احد؟ ولماذا لم يطبق قرار تفكيك الكسارات المقفلة؟ ومتى ينجز المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات؟".

العمل البيئي في القطاع الزراعي

نظمت مؤسسة "جهاد البناء الانمائية" بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" دورة تدريبية عن العمل البيئي في القطاع الزراعي، في مقر "تجمع المهندسين المسلمين" – حارة حريك.

استمرت الدورة ثلاثة ايام، وحاضر في اليوم الاول الدكتوران زهير مناصفي ووفاء خوري وصافي ماجد، وفي اليوم الثاني الدكاترة عصمت كلش وكمال بكداش ونشأت منصور، وفي اليوم الثالث الدكتوران رياض بعلبكي وهيام مشرفية.

وفي الختام، وزعت افادات تدريبية على المهندسين المشاركين، والقى ممثل "فريدريش ايبرت" في لبنان سمير فرح والمدير العام لـ"جهاد البناء" ابرهيم اسماعيل كلمتين اشادا فيهما بأهمية العمل البيئي في القطاع الزراعي.

اهالي البترون يطالبون بمكافحة تلوث سلعاتا

ما زالت قضية التلوث في منطقة البترون تتفاعل.

وفي هذا الاطار، وجه اهالي البترون ومحيطها كتاباً جديداً الى وزير البيئة اكرم شهيب ناشدوه فيه التدخل السريع لمكافحة التلوث الصادر عن "شركة كيمياويات سلعاتا".

ومما جاء في الكتاب: "ما زلنا نعاني تلوثاً ناتجاً من السموم التي تقذفها دواخين شركة الكيميائيات، واعربنا منذ مطلع السنة الحالية عن استيائنا من تجاهل المسؤولين الاضرار الصحية والبيئية التي اصابتنا. وكنتم تعهدتم الزام الشركة تركيب مصاف لكنها ما زالت تنفث سمومها من احد دواخين المصنع القديم.

فبتدخلكم توفرون علينا اللجوء الى السلبية التي لا نحبذها بتاتاً".

تدشين مكتبة وزارة البيئة

دشن وزير البيئة اكرم شهيب امس المكتبة التابعة للوزارة في الطبقة السفلى من مبناها في انطلياس.

حضر التدشين السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان وممثل وزير التربية الدكتور مصطفى ياغي وعدد من رؤساء الجمعيات البيئية واعضائها ومهتمون.

وبعد جولة في اقسام المكتبة واطلاع على محتوياتها، القى شهيب كلمة اعتبر فيها "ان المكتبة حياة الوزارة ومرجع للبحاثة والموظفين والمهتمين. لذا نسعى بالتعاون مع الادارات الرسمية والهيئات الدولية الى تحويلها مركزاً متقدماً للمعلومات".

اضاف: "طموحنا ان تكون المكتبة منذ اليوم في تصرف البحاثة والدارسين والجامعيين، ونأمل ان نطورها ونزيد مراجعها لتخدم البحث العلمي البيئي الجاد".

شركة "نور" تردّ على "غرين بيس"

جاءنا من المحامي انطون بشارة المير، بوكالته عن شركة "نور" ش.م.م. المسجلة لدى الكاتب العدل في زحلة حبيب رشيد القاعي عرابي في ١١ تموز ١٩٩٥ تحت رقم ١٣٨/١/٩٥، التوضيح الآتي:

"اولا: بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ نشرت "النهار" في عددها الرقم ١٩٨٨١، وتحديدا في الصفحة ١٢ منه، خبرا عنوانه: "غرين بيس اخذت عينات صناعية مباشرة وكشفت مقبرة للنفايات في نهرالموت". ومما جاء في الخبر المذكور: "كشف ممثل مكتب غرين بيس البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان كارثة بيئية في بيروت الكبرى (...) لافتا الى وجود مقبرة للنفايات السامة تعود الى شركة "نور" لانتاج الاسفلت في نهر الموت (...) وتحدث عن اكتشاف مقبرة للنفايات السامة في نهر الموت تعود الى شركة "نور" لانتاج الاسفلت، كاشفا وجود مئات البراميل التي تحوي مزيجا من الاسفلت مع غيره من المواد البترو – كيميائية، وهي مرمية في شكل عشوائي في الطبيعة".

ثانيا: ان نشر "النهار" هذا الخبر، وهو عار تماما من الصحة، يعد نشرا لخبر خاطئ او كاذب، وهو معاقب عليه مباشرة في قانون المطبوعات، وقد الحق ضررا فادحا بسمعة الشركة الموكلة ومكانتها التجارية، ومس في شكل خطير بصيتها واسمها وحقوقها المعنوية والمادية، ومن شأنه ان يؤدي الى خسارة زبائنها الحاليين والمحتملين، مما يحمّل ناشر الخبر وكاتبه المسؤولية القانونية الكاملة التي تحفظ للموكلة حق مراجعة القضاء المختص استنادا الى احكام المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ (جرائم المطبوعات)، اضافة الى المطالبة بالتعويض عن العطل والضرر.

ثالثا: نشير الى ان المادة السابعة من المرسوم ٧٧/١٠٤ نصت على ان كل خبر او مقال تنشره احدى المطبوعات الصحافية وترد فيه اشارة الى شخص معين او يقصد به تلميح الى هذا الشخص المعين، يعطي هذا الشخص حق الرد تحت طائلة انزال الغرامة بالمطبوعة فضلا عن الملاحقة القضائية.

رابعا: ان حرية الصحافة والاعلام امر مقدس في لبنان. وهذا السلاح القوي من اهم ميزاته ان يكون عادلا ومنصفا. فالصحافة تمارس رقابة ذاتية على صحة الخبر قبل نشره. ونتمنى ايضا على السيد فؤاد حمدان الذي يمثل هيئة دولية ان يتأكد من معلوماته قبل الزج باسماء الناس، والا فقد صدقيته كممثل لهذه الهيئة وفقدت الهيئة صدقيتها في لبنان.

ان معمل شركة "نور" ش.م.م. منشأة لتصنيع "الاملشن" والمواد البتومنية على البارد، واستأجرت العقار الرقم ٣١٣١ في منطقة رومية العقارية ابتداء من ١٩٩٧/٦/١٧. والبراميل الوارد ذكرها في المقال موجودة على العقارات المجاورة للعقار الذي استأجرته الشركة، منذ اكثر من ١٥ عاما، ونستغرب هنا هذا "الاكتشاف المفاجئ لحمدان. ان المصنع التابع لشركة "نور" يتمتع بأحدث التقنيات في مجال التصنيع وتستخدم فيه معدات وخلاطات كهربائية مغلقة بحسب القوانين البيئية الصارمة في الولايات المتحدة، بحيث لا تنبعث منها اي روائح او دخان اثناء التصنيع او التخزين.

ان صناعة الاسفلت البارد بدأت في الولايات المتحدة عام ١٩٠٩، وانتشرت في اوروبا منتصف العشرينات، وهذان العاملان كانا من اهم اسباب توسعها وازدياد الطلب العالمي عليها من الناحية البيئية.

ونود ان ننوه بالجهود التي بذلها وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي لاعتماد هذه الصناعة في لبنان علما ان عدد منشآتها تجاوز ٤٠ مصنعا، وهي تساهم في انشاء الطريق وصيانتها مما يوفر الاموال العامة ويساهم في حماية البيئة في لبنان".

"غرين بيس": المطامر قنابل موقوتة

أكد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان المطمرين الصحيين المستحدثين في الناعمة ونهر الموت، هما قنبلتان بيئيتان موقوتتان"، وطالب وزارة البيئة بـ"ضرورة اقامة مخزن للنفايات السامة، بدل تجميعها في المكبات والمطامر الصحية".

ووصف المكتب في بيان له امس وضع النفايات خارج بيروت بأنه "مأسوي"، لافتاً الى "ان اطناناً من النفايات المنزلية الخطرة ونفايات المستشفيات والنفايات الصناعية يتم رميها حالياً في مختلف المناطق، وتهدد بتلويث التربة والمياه الجوفية".

وقال ممثل المكتب فؤاد حمدان "ان فرز نفايات العاصمة يعتبر تطوراً ايجابياً، اذ سيتم تسميد ٦٠ في المئة منها واعادة تصنيعه. اما طمر ٤٠ في المئة في مكبي الناعمة ونهر الموت فيعتبر مقبولاً، شرط ان تخزن النفايات السامة والخطرة فوق الارض، تمهيداً لمعالجتها لاحقاً في طريقة سليمة بيئياً".

وتابع: "تزعم وزارة البيئة ان المطمرين الصحيين اللذين تعدهما في الناعمة ونهر الموت لن تتسببا بأي تلوث، الا ان العوازل البلاستيكية والصلصالية فيهما ستتشقق وتتكسر بعد سنوات عدة، مما يسمح للسوائل السامة بالتسرب الى المياه الجوفية وتلويثها"، موضحاً "ان الشركة التي تقيم المطمر في الناعمة لم تضمن العوازل الا عشر سنين".

مرهج اعلن توصيات لمكافحة الفساد والبداية وقف التدخلات السياسية

أذاع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مقر الوزارة "ستاركو" توصيات ورشة العمل المتعلقة بالفساد وسبل مكافحته، وقد شددت على وقف التدخلات السياسية غير المشروعة في شؤون الادارة وتعزيز دور الهيئات الرقابية وتحديث القوانين.

وفي التوصيات:

التزام السلطة السياسية مكافحة الفساد، ووقف التدخلات السياسية غير المشروعة في شؤون الادارة العامة، والتوصية بعقد خلوة عمل او اكثر لمجلس الوزراء لاتخاذ المقررات اللازمة، وانشاء هيئة استشارية عليا في مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري لدرس مكامن الخلل، تتمثل فيها الهيئات الرقابية والقطاع الخاص مع الاساتذة الجامعيين وذوي الخبرة من القطاع العام، وتجميع مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بمظاهر الفساد ومكافحته في مجموعة واحدة، وتحديث القوانين بما يتلاءم مع المفاهيم الحديثة للعمل الاداري وسد الثغر التي تعتريها في كل ما يتعلق بمكافحة الفساد واعتماد التوصيات الصادرة في هذا السياق عن المنظمات الدولية، فضلاً عن العمل على استصدار قانون يضمن حق المواطن في الاطلاع على المستندات والوثائق الادارية، والالتزام، مبدأ عاماً، بتعليل القرارات الادارية، ودعم الاجهزة المسؤولة عن مكافحة الفساد، واعادة النظر في تنظيم ادارة المناقصات ودورها وتحديث نظام الصفقات العمومية كاجراء آني ملح، واعتماد السعر السري في مختلف المناقصات، واعادة النظر في الهيكلية وانظمة اجهزة الرقابة لتعزيزها، وتفعيل دور الرقابة المؤخرة في ديوان المحاسبة، وتطوير سياسة تنمية الموارد البشرية في جميع النواحي.

ولحظت التوصيات التشديد على الادارات العامة لايلاء الشكاوى والمراجعات المقدمة اليها الاهتمام الكافي، والتزام ابلاغ اصحاب العلاقة والمراجع المختصة، النتيجة التي آلت اليها شكواهم او مراجعاتهم. والتشديد على تنفيذ تعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٥ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ والقاضي بانشاء مكاتب استقبال في الوزارات والادارات العامة، واعادة النظر في مهماتها باستقبال المواطنين وتقديم الايضاحات اللازمة من معاملاتهم وتلقي المراجعات والشكاوى، وتكليف ادارة الابحاث والتوجيه اعادة النظر في المواصفات والمقاييس العائدة للتجهيزات والمفروشات والاليات التي تحتاج اليها الادارات العامة في تأدية مهماتها، والعمل على توحيدها. وتكلف هذه الادارة تحديد الجهات التي يحق لها في اقتناء سيارات رسمية وتحديث انظمة استعمالها وصيانتها، ووضع نظام محاسبة المواد موضع التنفيذ، وتكليف التفتيش المركزي التأكد من تنفيذها في مهلة شهر.

وتتضمن التوصيات ايضاً ادخال المكننة في شكل مدروس الى الادارات العامة ووضع مقاييس لتحديد التخمينات العقارية والضريبية على اساسها، بين حدين اقصى وادنى، ومراجعة هذه المقاييس دوريا، والعمل على تطبيق القانون الصادر في ١٤ نيسان ١٩٥٤ والمتعلق بتقديم الموظفين او القائمين بخدمة عامة، تصاريح عن ثرواتهم قبل دخول الوظيفة وبعد تركهم اياها.

وفتح باب الحوار فقال الوزير مرهج: "هذه التوصيات يمكن ان تعتمد بعد درسها في مجلس الوزراء، وان تعمم على مختلف الادارات والمؤسسات العامة، واذا اعتمدت فتكون خطونا خطوة فعالة من اجل مكافحة الفساد".

وعن الوقت اللازم للتنفيذ، قال: "المؤسسات ومن بينها مجلس الوزراء منصرفة في الوقت الحاضر الى معالجة المسألة الاقتصادية وما يتفرع منها. ونعتقد ان ورشة العمل هذه جاءت في الوقت المناسب. وهذه الدراسات يمكن ان تشكل دليل عمل للمؤسسات الحكومية. ونعول على درس مجلس الوزراء هذه التوصيات واعتماد ما يراه مناسباً".

وعن وقف تدخل السياسيين في الادارة قال: "هذا قرار سياسي في الدرجة الاولى. وقد اخذت الحكومة على عاتقها العمل من اجل فصل الادارة عن المداخلات السياسية غير المشروعة".

احتفالان في ذكرى "الحركة التصحيحية"

في اطار الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٧ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا اقامت امس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" احتفالا في "مجمع استراحة عاليه" تخلله عشاء وحضره عدد من مسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي وشخصيات، وقدمت خلاله "مؤسسة نزيه طبارة" عرض بالالعاب النارية.

كذلك اقامت اللجان النقابية للرابطة احتفالا في بيروت قدمت خلاله "فرقة ادلب للفنون الشعبية" عرضا لرقصة السيف والترس، وتكلم المستشار الاعلامي للرابطة ابرهيم الحموي والقيت قصائد.

ودعا اتحاد "شباب لبنان الغد" الى حضور احتفال في المناسبة يقيمه الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل على مسرح "شاتو تريانو" في جل الديب.

لماذا لا يقسّط القسط على مدى ٩ اشهر؟

المدارس الكاثوليكية لا تمانع والخاصة ترحّب والمشكلة الاساسية "في التزام الاهالي المواعيد"

كتب زياد حرفوش:

انها حكاية كل سنة: الاقساط المدرسية. لا يكاد الاهالي يدفعون متوجبات الفصل الاول، حتى تأتيهم فاتورة الفصل الثاني. وبالكاد يتدبرون امرهم مع هذه، حتى تعاجلهم ورقة الفصل الثالث، وغالبا ما تكون الثالثة "قاضية"، بعد تسعة اشهر من "اللهاث" وراء اللقمة لتأمين المال خوفا من ان يطرد التلميذ في نهاية السنة الدراسية، او خشية ان يحرج امام رفاقه اذا طالبه المدير بتسديد ما عليه.

والحال هذه، كثر من اولياء التلاميذ صاروا يطالبون بتقسيط القسط على امتداد السنة الدراسية بكاملها، وبدل ان يدفع على ثلاث مراحل يسدد على تسع، ما دام منطق التقسيط يسود كل شيء اليوم، الخدمات والسلع.

هل تقبل ادارات المدارس بهذا الامر؟ "النهار" طرحت هذا السؤال على المدارس الخاصة والكاثوليكية، وعادت بالآتي:

زيدان

الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان اكد ان ادارات المدارس الكاثوليكية تأخذ في الاعتبار ان ثمة من لا يستطيع ان يسدد مبالغ كبيرة دفعة واحدة، فتلجأ الى تقسيط القسط على مدى السنة الدراسية (تسعة اشهر)، ولفت الى ان هناك ٤٠ مليار ليرة متأخرات من العام الماضي. واوضح ان اعتماد مبدأ التقسيط يتطلب عملا اضافيا على مستوى الادارة، اذ لا يمكن ادارة المدرسة ان تحضر فواتير لالف عائلة مثلا كل شهر، ولا يمكنها ايضا ان تستوفي من الف عائلة شهريا. وقال انها تضطر اذذاك الى زيادة عدد الموظفين لتغطية الاعباء التي تترتب على ذلك. وكشف ان الحسوم للعام الفائت بلغت ٢٢ مليارا في كل المدارس الكاثوليكية. واعلن ان ثمة مكتبا للخدمة الاجتماعية في المدارس الكبيرة يدرس اوضاع العائلات التي تستحق المساعدة. واذا تبين ان العائلة فقيرة فلا تتأخر ادارة المدرسة في الدعم، وفي هذا الاطار، تخصص ٥ في المئة من الموازنة العامة للمدارس الكاثوليكية لمساعدة المحتاجين. واورد ان الاعفاء من الدفع يكون في اشكال مختلفة، اما عبر صناديق التعاضد، واما عبر التبني، واما بواسطة المساعدات التي تلحظها الموازنة العامة (٥ في المئة).

واوضح ان القانون حدد القسط المدرسي كالآتي: ٦٥ في المئة رواتب واجور، و٣٥ في المئة صيانة ومبان ومنشآت، ٥ في المئة منها مساعدات للمحتاجين. وكشف ان المعدل العام للاقساط في المدارس الكاثوليكية هو مليون و٧٣٥ الف ليرة في ١٦٥ مدرسة.

ولفت الى ان المشكلة ليست في التقسيط الطويل المدى، لكن في الالتزام. اذ ان على الاهالي ان يدفعوا ما عليهم شهريا، واذا تخلفوا عن المواعيد وقعت المدرسة في عجز. واشار الى حصول حالات مماثلة اضطرت المدرسة معها الى انتظار نهاية السنة للنظر في وضع التلميذ وتأمين المساعدة اذا امكن. ونفى ان يكون احد التلامذة طرد في بحر السنة الدراسية لعدم تمكن اهله من التسديد، لكن للمدارس طاقة على التحمل لا يمكن تجاوزها، والموازنة لا تسمح بالتقسيط الى ما لا نهاية. وختم ان ٣٥ الف تلميذ من ١٧٠ الفا في المدارس الكاثوليكية تحسم لهم قيمة معينة من القسط. اما الايتام، فينالون ٥٠ في المئة حسما مباشرة، إلا اذا كانوا من مجتمع رأسمالي.

يتيم

نقيب اصحاب المدارس الخاصة حسين يتيم رأى انها فكرة جيدة بالنسبة الى الاهالي. واوضح ان النقابة قررت اعتبارا من بدء السنة الدراسية الحالية تقسيط القسط على ٦ او ٨ مراحل نظرا الى الاوضاع المعيشية الصعبة والضائقة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. وكشف ان المدارس التي لها متأخرات، عمدت الى تقسيطها ايضا.

واكد ان ثمة حسوما تشكل ٤٥ الى ٥٠ في المئة من قيمة القسط، مشيرا الى ان الاهل جزء اساسي من المدرسة وعامل رئيسي لاستمرارها.

واورد ان معدل الاقساط في المدارس الخاصة للمرحلة المتوسطة مثلا يراوح بين مليون و٧٠٠ الف ومليوني ليرة، فيما لا يتجاوز مليون ونصف مليون للمرحلة الابتدائية. واعلن ان المدارس الخاصة التابعة للنقابة ٣٠٠، تضم نحو ١٥٠ الف تلميذ، ويعود للادارة ان ترتأي الحسم او عدمه وفقا لوضع الولية الاجتماعي.

هتى

نقيب اصحاب المدارس الخاصة الافرادية وجيه هتى قال ان لا مشكلة عند المدارس في هذا الشأن، ومبدأ التقسيط يعتمد منذ عامين او اكثر. لكن المشكلة في رأيه أن عددا من الاولياء لا يلتزم المواعيد المحددة للدفع، ولا يسدد المتوجبات شهريا، وهذا امر لا يشجع في المضي في فكرة التقسيط الطويل.

وكشف ان لكل مدرسة نحو ٣٠ في المئة متأخرات من العام الفائت، لافتا الى التعميم رقم ٩٧/٣٩ الذي سمح للتلاميذ بترك المدرسة الخاصة والالتحاق بمدرسة رسمية، و"هذا لا يجوز". واكد ان ثمة حالات خاصة تعفى من القسط بكامله احيانا، واخرى تحظى بتسهيلات. ومن لا يدفع، ينبه اكثر من مرة ، الى ان نصل الى نهاية السنة ونرى ما يمكن ان نفعل.

وختم ان الوضع المعيشي صعب جدا وكذلك وضع المدارس المالي، اذ ان كثرا لا يؤدون ما عليهم.

لجان الاهل

هذه وجهة نظر المدارس. فماذا يقول الاهالي؟

الرئيس المؤسس لتجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن رأى ان التقسيط على ٩ اشهر حل ممتاز بالنسبة الى الاولياء، وكشف ان مراجعات كثيرة كانت تأتيه من الاهالي الموظفين الذين لا قدرة لهم على تسديد القسط مرتين او ثلاثاً في السنة. واوضح ان بعض المدارس يعتمد مبدأ التقسيط على مرحلتين فقط، مما يرهق الاهالي.

وقال ان الدفع يجب ان يتم على مدى ٦ اشهر على الاقل، فالاقساط مرتفعة والمواطنون لا مال عندهم. اضاف: صحيح ان بعض الاهالي لا يلتزم المواعيد المحددة للدفع، لكن هذا لا يدل على سوء نية، بل هو دليل على انهم غير قادرين على الدفع بسبب الضائقة الاقتصادية.

وتمنى التوصل الى حل جذري لموضوع الاقساط في الاطار القانوني، لافتا الى ان بداية الحل ونهايته هي المدارس الرسمية.

الهراوي والحريري وشخصيات هنأوا كرم

هنأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي نقيب المحررين ملحم كرم بتجديد الجمعية العمومية للنقابة له ولاعضاء لائحته ولاية اخرى. وقال له في اتصال هاتفي امس: "ما كوفئت به من اخوانك من اجماع انت اهل له ونحن نضم صوتنا الى اصواتهم".

وتلقى كرم اتصالات تهنئة اخرى ابرزها من رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية ونقابية واجتماعية، في مقدمهم الرئيس صائب سلام، والوزيران فارس بويز وعلي حراجلي، والنواب تمام سلام، سمير عازار، بطرس حرب، نهاد سعيد، سفير تونس محمد نجيب حشانة، سفير مصر عادل الخضري، سفير الجزائر الحسن بو فارس، النائب السابق مخايل ضاهر، الوزير السابق زكي مزبودي، السيدة ستريدا جعجع، الشاعر سعيد عقل، رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، رئيس مجلس ادارة "صوت لبنان" سيمون الخازن، رئيس مجلس ادارة "لبنان الحر" شوقي ابو سليمان، الشيخ محمد الفيني من جده، رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي، نقيب اصحاب المطابع جوزف رعيدي، الامين العام للاتحاد العمالي العام (المستقل) ياسر نعمة.

وتلقى برقية من السفير التونسي حشانة، واخرى من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع والامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس النقابة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لتشكيل مكتب النقابة. ويتقبل مجلس النقابة الاربعاء والخميس المقبلين التهاني في دار النقابة. ومما يذكر ان كرم يتولى رئاسة نقابة المحررين بلا انقطاع منذ ثلاثين عاما.

اتهمه بالتشويش على الرأي العام اللبناني

الرمغفار يندّد بتصريحات حسنوف

ندد حزب الرمغفار بتصريحات وزير الخارجية الاذري حسن حسنوف في زيارته الاخيرة للبنان، متهما اياه بـ"التشويش على الرأي العام اللبناني" وسعيه، عبر دعوته ارمن لبنان الى التفاوض ثنائيا، الى زرع الخلاف في ما بينهم. اصدر المكتب السياسي للحزب امس بيانا جاء فيه:

"حاول وزير خارجية اذربيجان حسن حسنوف، الذي كان وصل في الايام الاخيرة الى لبنان، التشويش على الرأي العام اللبناني عن سابق تصور وتصميم، وذلك لجذب الرأي العام نحو السياسة الاذرية وضد الارمن (...)

في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين لبنان واذربيجان، حاول ممثل هذه الاخيرة تعمية اللبنانيين من طريق دعوتهم الى الاستثمار في بلاده، بينما من اهدافه الرئيسية توسيع نطاق الطيف الاذري واضعاف الارمن. ولكن الامر الاخطر هو دعوة حسنوف لارمن لبنان الى التحاور الثنائي مع اذربيجان، وذلك في محاولة واضحة لدب الخلاف بين الارمن.

يجب ان يكون واضحا ان هذه المحاولات غير ذات جدوى، وان ازمة كاراباخ ليست ارمنية – اذرية بل كاراباخية – اذرية، وان ارمن كاراباخ مستعدون لمفاوضات سلمية.

وفي ما يتعلق "باحتلال" اراض خارج كاراباخ نفسها فهو اجراء موقت فقط ولدواع امنية، وسوف يزول حين يتم الاتفاق النهائي (...)

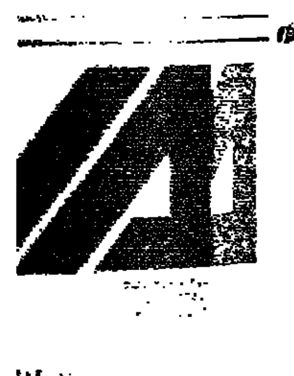
يجب ان يكون واضحا ان سكان كاراباخ هم اكثر الناس تمسكا بمبدأ وحدة الاراضي. واستنادا الى هذه النقطة بالذات تمسكوا باملاكهم وحق تقرير المصير (...)".

ذكرى تأسيس القومي

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو امس النائب حسين يتيم الذي هنأه بالذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب. وتلقى برقيات تهنئة من الامين العام لـ"طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة" عصام القاضي، و"جبهة التحرير الفلسطينية – قيادة لبنان".

واقامت منفذية البقاع الغربي في الحزب مجموعة من الانشطة والاحتفالات في مشغرة والقرعون والمنارة والمرج.

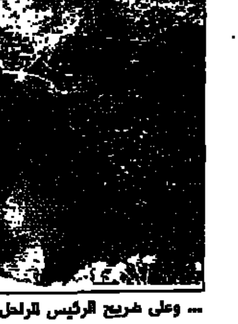
كذلك نظمت منفذية الطلبة احتفالا خطابيا في قاعة المحاضرات – كلية الادارة والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول، في حضور عميد الكلية الدكتور عبد الهادي يموت ومدير الفرع الاول الدكتور حسين بدران وحشد من الحزبيين والطلاب. والقى عميد التربية والشباب في الحزب صبحي ياغي كلمة جاء فيها: "ان حزبنا ليس رقما اضافيا على الاحزاب وليس تجمعا لتقاطع المصالح والمنافع الشخصية، انما هو حزب قضية يعمل لانتصارها".



اكاليل زهر وزيارة لقلعة راشيا واستعادة ادوار النضال الوطني

ممثلو الرؤساء الثلاثة يجولون على ضرائح رجالات الاستقلال




اكاليل الزهر على ضريح الرئيس بشارة الخوري.
— وعلى ضريح الرئيس الراحل كميل شمعون.
— وعلى ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي.




— وعلى ضريح سليم تقلا.
— وعلى ضريح الامير مجيد ارسلان.
— وعلى ضريح حبيب ابي شهلا.






— وعلى ضريح الرئيس صبري حمادة.
— وعلى ضريح الرئيس رياض الصلح.
— وعلى ضريح حميد فرنجيه.

أحيا لبنان الرسمي امس، عشية الاستقلال، ذكرى رجالاته، فوضعت اكاليل زهر على ضرائحهم، والقيت كلمات اشادة فيهم.

● وضع ممثلو رؤساء الجمهورية وزير الداخلية ميشال المر ومجلس النواب النائب سمير عازار، ومجلس الوزراء وزير النقل عمر مسقاوي اكاليل على ضريح الرئيس الراحل بشارة الخوري في مدافن العائلة في رأس النبع.

● وضع ممثلو الرؤساء الوزير المر والنائب احمد سويد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير اكاليل على ضريح الرئيس الراحل رياض الصلح في الاوزاعي.

● من الشوف ("النهار") وضع ممثل رئيس الجمهورية وزير الدولة الياس حنا وممثل رئيس المجلس النائب جورج ديب نعمة وممثل رئيس الحكومة وزير الاشغال العامة علي حراجلي وممثل قائد الجيش الرائد بسام العيد، اكاليل زهر على ضريح الرئيس الراحل كميل شمعون. وتلا ذلك استقبال في "قاعة دير القمر" تحدث فيه الوزير حنا قائلاً: "جئنا اليوم الى دير القمر لتكرم احد ابطال الاستقلال المغفور له الرئيس كميل شمعون الذي لم يقتصر دوره على تحقيق الاستقلال بل تعداه الى القضايا العربية والمصيرية حتى لُقّب "فتى العروبة الأغر". وفي المناسبة نذكر على الاخص ما عمّ عهد الرئيس شمعون من ازدهار وعمران في لبنان ساهمت فيه الخطط العمرانية الدولية والرأسمال العربي في الميدان المصرفي والعمراني والاستثماري. ونأمل اليوم في ان تنقشع الازمة المعيشية والاقتصادية لتواكب مسيرة الامن والاعمار الجارية حاليا في لبنان".

وتكلم النائب نعمه شاكرا الرؤساء الثلاثة وممثليهم، وقال: "تكريم الرئيس شمعون هو تكريم لكل الشوف".


وفي قلعة راشيا
(رافي بربريان، ناصيف ناصيف، ابرهيم الطويل، رامز اسماعيل، علي حسن، نعيم عصافيري، سعيد مطاوي، دالاتي ونهرا).

● وضع ممثلو الرؤساء الثلاثة وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون والوزير البربير أكاليل على ضريح الوزير الراحل حبيب ابو شهلا في مدافن مار الياس بطينا.

● وضع وزير الخارجية فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية والنائب الياس الخازن ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير شاهي برصوميان ممثلا رئيس مجلس الوزراء اكاليل من الزهر على ضريح الوزير السابق الراحل سليم تقلا في زوق مكايل في حضور ممثل قائد الجيش الرائد دريد رحال وشخصيات.

● من الشمال، في مدافن باب الرمل في طرابلس وضع وزير التربية جان عبيد ممثلا رئيس الجمهورية، والنائب قبلان عيسى الخوري ممثلا رئيس المجلس ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا رئيس مجلس الوزراء اكاليل زهر على ضريح الرئيس الراحل عبد الحميد كرامي في حضور الرئيس عمر كرامي وأفراد العائلة والرئيس امين الحافظ والنائب وجيه البعريني ومحافظ الشمال خليل الهندي.

وفي اهدن وضع ممثلو الرؤساء الثلاثة اكاليل زهر على ضريح النائب والوزير السابق الراحل حميد فرنجية. ومثل الوزير فوزي حبيش رئيس الجمهورية والنائب جهاد الصمد رئيس مجلس النواب والوزير آغوب دمرجيان رئيس مجلس الوزراء، في حضور نجل الراحل سمير فرنجية وجمع من ابناء زغرتا – اهدن.

● وضع ممثلو الرؤساء الثلاثة اكاليل من الزهر على ضريح الوزير السابق الراحل الامير مجيد ارسلان في خلده. وقد مثل الوزير نديم سالم رئيس الجمهورية والنائب غسان مطر رئيس مجلس النواب والوزير باسم السبع رئيس مجلس الوزراء. ووضع العقيد ناجي سلّوم اكليلاً باسم قائد الجيش.

وحضر الى جانب الوزير الامير طلال ارسلان النائب انور الخليل وقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو.

● في الهرمل – "النهار" وضع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان اكليلاً على ضريح الرئيس الراحل صبري حمادة باسم رئيس الجمهورية، كذلك فعل النائب غازي زعيتر باسم رئيس المجلس وغاب ممثل رئيس الحكومة وزير الدولة غازي سيف الدين فتولى الوزير ابو حمدان وضع اكليل رئيس الحكومة على الضريح، وكان حاضراً قائمقام الهرمل بالتكليف سيف الدين سيف الدين مع شخصيات.

● في راشيا ("النهار") زار الوزير شوقي فاخوري ممثلاً الرئيس الياس الهراوي والنائب فيصل الداود ممثلاً الرئيس نبيه بري ومحافظ البقاع فريد القرم ممثلاً الرئيس رفيق الحريري قلعة راشيا وكان في استقبالهم قائمقام راشيا نياب سلوم وقائد الموقع العقيد حسام حاطوم وعدد من الضباط الكبار وبعد جولة في أرجاء القلعة، دوّن ممثلو الرؤساء كلمات في سجل التشريفات، والقى فاخوري كلمة تمنى فيها ان يعود عيد الاستقلال في السنة المقبلة، وقد زال الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا". واضاف: "الاستقلال ليس استقلال الارض فحسب، بل هو استقلال النفوس والهمم، واستقلال الارادات لكي تتلاقى جميعاً في بناء الوطن". ودعا الى "تضافر الجهود لكي نصل الى الانتماء الصحيح والمواطنية اللبنانية السليمة".

احتفال في جنوب افريقيا

في مناسبة الذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال اقامت سفارة لبنان في جنوب افريقيا احتفالا حضره جمهور غفير ضم اركان الحكومة والمسؤولين الافريقيين الكبار والمغتربين وفاعليات من كل المقاطعات والنوادي والجمعيات ورابطات الطلاب وتجمع المؤسسات الاغترابية ممثلا بالمجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيس الرسالة المارونية الاب مروان تابت ومعاونيه.

وجاء في معلومات الى "النهار" بالفاكس ان الاحتفالات حصلت هذه السنة في حدائق السفارة في جوهانسبورغ، فازدانت بالاعلام والزينة. بعد النشيدين الوطنيين الجنوب – افريقي واللبناني، وكلمة تعريف من ممثل تجمع النوادي رئيس المجلس الوطني للجامعة الثقافية السيد جون حداد، القى القائم بأعمال السفارة رئيس البعثة شربل اسطفان كلمة ركز فيها على "نقاط التشابه بين الوضعين اللبناني والجنوب – افريقي والمنجزات التي تحققت في عهدي الزعيم نلسون مانديلا والرئيس الياس الهراوي، مما خلق تعاطفا بين البلدين والشعبين ساهم في نمو العلاقات وازدهارها".

وتطرق الى وضع المغتربين اللبنانيين في جنوب افريقيا الذين يربو عددهم على ثلاثين الفا ويستمر وجودهم فيها منذ قرن ونيف.

بعلبك: وضع طبيعي وحاجزان جديدان للجيش

بعلبك – "النهار":

بدأ انتشار الجيش على طول طريق بعلبك الدولية واضحا، فسارت الدوريات المؤللة واستمرت الحواجز الثابتة من رياق مرورا ببعلبك وصولا الى الهرمل. وسجل استحداث حاجزين الاول في بلدة مقنة والثاني في بلدة العين شمال بعلبك.

وفيما واصلت الحواجز تفتيشها الدقيق للسيارات العابرة، كانت اجواء المنطقة طبيعية.

ذكرى الاستقلال: احتفالات في بيروت والمناطق وفد من القيادة جال على المواقع في انحاء لبنان

من العرض العسكري في ثكنة صور.

في ثكنة ابلح. (دانييل الخياط)

ضباط بولونيون في تبنين. (اسماعيل صبراوي)

اكليل على نصب الجندي المجهول في ثكنة محمد زغيب في صيدا. (احمد منتش)

في ثكنة بهجت غانم في طرابلس. (نعيم عصافيري)

عمت امس الاحتفالات بذكرى الاستقلال بيروت والمناطق. وجالت وفود من قيادة الجيش على المناطق والقوى الجوية والبرية والبحرية والمدارس والمعاهد والمواقع والالوية والقطع المستقلة مقدمة التهانئ الى العسكريين بالذكرى.

اليرزة

في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة اقيم احتفال ترأسه قائد المقر العام العميد الركن وليم مجلّي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وحضره عدد كبير من الضباط والعسكريين، وتلا "امر اليوم" الصادر عن العماد لحود (نشر نصه في "نهار" امس).

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان قيادة منطقة الجنوب العسكرية اقامت احتفالاً في باحة ثكنة محمد زغيب شارك فيه اركان قيادة المنطقة ووحدات من الالوية وحضره النائب ميشال موسى ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومحافظ النبطية محمود المولى والقائمقامون حسين قبلان ووليد الصغير ونبيه حمود ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران والعلامة علي الامين والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو والارشمندريت جوزف جبيلي ممثلاً المطران الياس الكفوري وفاعليات قضائية وعسكرية ورؤساء بلديات ومخاتير.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم وضع قائد المنطقة العميد الركن عزالدين نفاع اكليل زهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش. وبعدما تلا "امر اليوم" باسم قائد الجيش استعرض وحدات رمزية شاركت في الاحتفال.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية، ان محافظ النبطية محمود المولى وضع اكليلاً من الزهر على نصب شهداء الجيش في بلدة عربصاليم في حضور آمر سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين والملازم الاول اسماعيل عون وعدد من الشخصيات. والقى المولى كلمة حيا فيها "تضحيات الجيش في سبيل رفع مستوى الوطن".

ثم وضعت اكاليل من الزهر باسم ثانوية جباع الرسمية وجمعية البر والاحسان وشعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في النبطية وجمعية انماء قرى اقليم التفاح.

وكان المحافظ استقبل في مكتبه في السرايا الحكومية النواب محمد عبد الحميد بيضون وعبد اللطيف الزين ومصطفى سعد ومحمد رعد وعلي خريس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمحامي جهاد جابر ممثلاً الوزير ياسين جابر والسيد فخري طه ممثلاً الوزير اسعد حردان ونزار الرواس ممثلاً النائبة بهية الحريري وقائد منطقة الجنوب العميد سليم ابو شقرا وقائد اللواء العسكري في الجنوب العميد احمد سويره والعقيد ماهر الطفيلي ورؤساء النوادي والجمعيات ومديري المدارس الرسمية والخاصة ورؤساء الدوائر الرسمية ورؤساء البلديات والمخاتير.

صور وتبنين

ومن مراسل "النهار" في صور ان احتفالا أقيم في "ثكنة بنوا بركات" تلا خلاله الرائد خليل أمر اليوم، ثم كان عرض عسكري.

وفي تبنين جال وفد من الضباط البولونيين على المراكز الرسمية في البلدة مقدمين التهانئ بالذكرى.

زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة دانييل الخياط ان قيادة منطقة البقاع العسكرية نظمت احتفالا في ثكنة الياس ابو سليمان في ابلح حضره قائد المنطقة العميد سيف الدين فهمي ممثلا قائد الجيش، ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق وآمر سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق ورئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش العقيد حسن اللقيس، ومدير جهاز أمن الدولة في البقاع العقيد جان عقل، ورئيس فرع الامن العام في البقاع العقيد سمعان حبيقة وقائمقام بعلبك عمر ياسين، وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد.

كذلك حضر المتروبوليت اسبيريدون خوري، الارشمندريت فيكتور حداد ممثلا المطران حداد، والشيخ قاسم الجراح ممثلا المفتي خليل الميس، وحشد من ضباط الاجهزة الامنية ورؤساء المصالح والدوائر الرسمية في البقاع ومديري كليات الجامعة اللبنانية في البقاع وعائلات الجيش.

استهل الاحتفال باستعراض القوى المشاركة في العرض العسكري، وقام بعدها العميد فهمي بوضع اكليل من الزهر على النصب التذكاري فيما عزفت موسيقى الجيش معزوفة الموتى ولازمة النشيد الوطني.

وبعد تلاوة "أمر اليوم" بدأ العرض العسكري، وشاركت فيه فرق من المشاة والمجندين، والشرطة العسكرية. وختاما توجه الجميع الى نادي الضباط حيث تقبل العميد فهمي التهاني بالعيد.

الشمال

وفي الشمال ("النهار") اقامت قيادة المنطقة العسكرية احتفالا ترأسه قائد المنطقة العميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وشارك فيه محافظ الشمال خليل الهندي وقادة قوى الامن الداخلي في المحافظة ورئيس البعثة العلمانية الفرنسية مدير الليسيه الفرنسية – اللبنانية ديف لوبيز وحشد من اهالي الجنود.

بدأ الاحتفال بمراسم رفع العلم ثم وضع العميد ابو شقرا الاكاليل على النصب التذكاري لشهداء الجيش. ثم تلا أمر اليوم باسم قائد الجيش (نشر في "نهار" امس). وعقب ذلك عرض للوحدات وموسيقى.

وختاما احتفال خاص لأبناء شهداء الجيش شارك فيه عدد من المغنين وانتهى بتوزيع الهدايا على الاطفال.

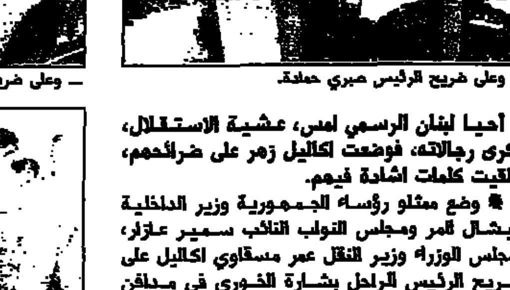
وأقام محافظ الشمال استقبالا في مكتبه في طرابلس وتقبل التهانئ من الفاعليات يحوطه القائمقامون والموظفون الكبار وقادة قوى الامن الداخلي وضباط من قيادة الجيش.

وكان في طليعة المهنئين وزير التعليم العالي فوزي حبيش والنواب احمد كرامي ونقولا غصن ورياض الصراف ومحمد كبارة ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، وممثل عن النائبة نايلة معوض وممثلون عن مختلف الهيئات النقابية والعمالية والاحزاب والقناصل الفخريون لاسبانيا واليونان وتونس ورؤساء مجالس ادارة المعرض الدولي ومرفأ طرابلس ومنشآت النفط وجمعيات التجار والصناعيين ومديرو المدارس واساتذة الجامعة وحشد من المواطنين.

وفي الثانية النصف بعد الظهر نظمت "جمعية كشافة الجراح" في الشمال مسيرة كشفية انطلقت من امام مقرها الرئيسي في الزاهرية واخترقت الشوارع الرئيسية وهي تحمل الشعارات الوطنية والاعلام اللبنانية والكشفية.







كيف يدّعونه في دولة "غالب ومغلوب"؟

الاحرار تساءل عن الاحتفال بالاستقلال "ما دامت الارادة مغيبة والقرار مصادراً"

تساءل حزب الوطنيين الاحرار عن مبررات الاحتفال بذكرى الاستقلال "ما دامت ارادة الشعب مغيبة والقرار الوطني مصادراً وجزء كبير من الوطن رازحاً تحت الاحتلال".

وكان الحزب اجتمع امس برئاسة دوري شمعون واصدر بياناً جاء فيه: "نتوقف عند الاستقلال عشية احياء ذكراه لنجري مقارنة بين معانيه وابعاده من جهة والواقع الحالي من جهة اخرى من خلال اثارة بعض التساؤلات:

أ – كيف يمكن ان نبرر الاحتفال بالاستقلال ما دامت ارادة الشعب مغيبة، والقرار الوطني مصادراً، وجزء كبير من الوطن رازحاً تحت الاحتلال؟

ب– كيف يمكن التوفيق بين الاستقلال ومقتضياته، ووجود ممثلين مفروضين على اللبنانيين، وحكم لا يستأثر باهتمام اهله سوى تغييب دولة القانون، واقتسام المغانم والمواقع والنفوذ، والتباري في الحد من الحرية (...)

ج– كيف يمكن ان تتآلف معاني الاستقلال مع تفرد الحكام في قرارات تخطت كل الحدود، واصرارهم على انتهاج سياسة تحررت وتتحرر من كل الضوابط، وامعنت وتمعن في تزوير التاريخ بفرض توجه ايديولوجي مرفوض يعرض خصوصية الوطن من خلال اختزال مجموعات لبنانية من المعادلات الوطنية، وتجنيس مئات الآلاف من غير مستحقي الجنسية، وتشويه الديموقراطية بتكريس الانتخابات المعلبة ومحاولة تثبيت بدعة التعيين؟

د – كيف يمكن اعتبار الاستقلال كاملاً والمهجرون لا يزالون قابعين في المناطق التي لجأوا اليها(...)؟

و – كيف يمكن ان يدّعي اهل الحكم الاستقلال، وهم مصرون على الاستدانة، وعلى الدوران في حلقة مفرغة من العجز والدين والركود، ورهن مستقبل لبنان واللبنانيين؟ كيف يمكن ان يدّعوه ونحن لا نزال في دولة تحكمها معادلة الغالب والمغلوب، وهم لا يزالون يغضون الطرف عن تحقيق الوفاق الوطني الصحيح والمشاركة الفاعلة في ادارة شؤون الوطن(...)".

وضع اكليلاً على ضريح ارسلان

غيث: نتمنى ان يعي المسؤولون خطورة تجاهلهم موقع مشيخة العقل

خلده – "النهار":

أكّد القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ان مشيخة العقل "تبقى حجرالزاوية الذي رفضه البناؤون المتآمرون الذين سيعلمون اي منقلب ينقلبون، اذا استمروا في ممارسة الحكم بهذه الذهنية وهذا الاستخفاف بكرامة الشعب الذي ولأهم وولاهم".

تحدث غيث بعد وضع الاكاليل على ضريح الأمير الراحل مجيد ارسلان في خلده في مناسبة عيد الاستقلال، وفي حضور الوزراء نديم سالم وطلال ارسلان وباسم السبع والنائب غسان مطر وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية وأبناء الجبل، قال: "كنا نتمنى في ذكرى الاستقلال الوطني ان نقف امام ضريح أحد أبطاله، وأشجع رجاله المناضلين الشجعان، عطوفة المغفور له المرحوم الأمير مجيد أرسلان(...) وأن نمنئ اللبنانيين جميعاً في عيدهم الوطني ونرى بسمة الفرح والسعادة والاستبشار بمستقبل بلدهم المشرق بالنور ترتسم على وجوههم، لا مسحة الحزن والكآبة والقلق على مستقبلهم في بلدهم الطيب الذي اغرقته سياسة أهل الحكم في غياهب الظلمة، فظلموا أنفسهم وبني قومهم وأهلهم والله لا يحب الظالمين.

وكنا نتمنى ان يقدّر المسؤولون في مواقع الحكم والسلطة نعمة الاستقلال حق قدرها فيحفظوها لتحفظهم، ويحفظوا كرامة مواطنيهم(...).

نتمنى ان يعي المسؤولون خطورة تصرفاتهم وتجاهلهم لموقع مشيخة العقل وبالتالي الاساءة الى مشاعر كل فرد من الموحدين الذين يشعرون بكل اعتزاز وفخر أن لا أحد يستطيع المزايدة على مواقفهم وتضحياتهم الوطنية والقومية على كل صعيد وفي كل وقت"(...).

ومشيخة العقل مع اللبنانيين الشرفاء وكل الموحدين المقيمين والمغتربين أينما كانوا، تبقى موضع اعتزاز وفخر بهم ولهم، وتبقى ينبوعاً يفيض بدروس الوفاء الوطني من مدرسة العطاء التوحيدي، وتبقى حجر الزاوية الذي رفضه البناؤون المتآمرون الذين سيعلمون أي منقلب ينقلبون، اذا استمروا في ممارسة الحكم بهذه الذهنية وهذا الاستخفاف بكرامة الشعب الذي ولأهم وولاهم".

ارسلان

ورد الوزير ارسلان بكلمة جاء فيها: "انها مناسبة عزيزة(...) انه عيد الاستقلال الذي يتطلب منا دائماً التعالي على كل الصغائر وان نتماسك بوحدة الموقف. واننا نعاهدكم اننا سنبقى يدا واحدة وخطا واحداً لانقاذ لبنان ولتحرير آخر شبر من ارضه في الجنوب المحتل. وكما علمنا المغفور له الامير مجيد(...) سنُبقي دعمنا المطلق للشرعية اللبنانية والتنسيق مع الرؤساء الثلاثة، ونبني معاً لبنان الذي نتمناه".

البرامج الطبية المستحدثة

نظم مركز التطوير الطبي المتطور ندوة عن: "التطور الطبي والبرامج العلمية المستحدثة" في قاعة المركز في مستشفى البربير الطبي، حضرها عدد من الاطباء والاختصاصيين والعاملين في المركز الطبي وممثلي الهيئات والجمعيات الطبية.

واستهل رئيس المركز الدكتور محمود كريدية الندوة بشرح لاهمية البرامج العلمية والطبية المستحدثة في عالم التصوير الطبي، وعرض لنتائج وخلاصات من المؤتمرات الطبية التي يشارك فيها ومواكبة المركز للتقدم العلمي والطبي في العالم اليوم.

صيادو المرفأ يردون على عيتاني:

حاول فرض امر واقع بدل التفاهم

تواصل السجال بين ادارة واستثمار مرفأ بيروت وصيادي الحوض الخامس في المرفأ فبعد البيان الذي اصدرته اول من امس ادارة المرفأ وقدمت فيه روايتها للمواجهة مع الصيادين، طالبة من عضو اللجنة السابقة لادارة المرفأ النائب ميشال فرعون "الكف عن التلاعب بعواطف الناس (...)".

اصدرت "لجنة صيادي الحوض الخامس في المرفأ". بياناً ردت فيه على ادارة المرفأ.

ومنا ابرز ما في البيان:

"في غمرة الحوادث التي توالت في الايام الماضية وشهدنا خلالها تعدياً على حقوقنا المشروعة في الحوض الخامس في مرفأ بيروت، وشهدنا تصريحاً مليئاً بالمغالطات، كان لا بد لنا، من ان نذكر الرأي العام اللبناني عموماً، وابناء بيروت والمسؤولين خصوصاً، بالمشكلة وسبب افتراءات السيد عيتاني على من وقف معنا في محنتنا.

١– "اقرت ادارة واستثمار مرفأ بيروت السابقة مشروع ردم الحوض الخامس وكان النائب ميشال فرعون عضوا فيها وقبل بدء الاشغال اطلعت لجنة الادارة وزارة النقل على تفاصيل المشروع وبحثت مع وزير النقل عمر مسقاوي في قضية وجود الصيادين في الحوض، كي تتولى معالجتها وزارة النقل بحكم اختصاصها وصلاحياتها. وتم التوافق منذ اشهر على نقل الصيادين من الجهة الغربية للحوض الى جهته الشرقية. وبعدما سعت اللجنة الى تأمين مكان لهم بعلم وزارة النقل وموافقتها، تم الاتفاق في مرحلة اولى على بناء غرف للصيادين وفي مرحلة ثانية على السعي الى ايجاد مكان بديل يستوعبهم. مكذا يتبين ان النائب فرعون لم يبدل مواقفه ولم يتنكر لها، بل كان من الاساس وسيطا وساعيا لدى اللجنة القديمة من اجل وضع حل عادل لمشكلة الصيادين.

٢– ان الصيادين في الحوض الخامس موجودون منذ اكثر من ٢٥ عاما اي انهم ليسوا من مخلفات الحرب المشؤومة، وهم موجودون بعلم وزارة النقل ويحملون بطاقات شرعية يمارسون بموجبها أعمالهم في الحوض الخامس ويدفعون الرسوم للدولة.

٣– بعدما وضعت الادارة السابقة حلولا في المرحلة الاولى، تسلم عيتاني ادارة المرفأ، ولديه كل الوقائع والملفات التي تتعلق بالمشاريع في المرفأ والمعالجات التي وضعت لحل مشكلة الصيادين.

٤– ليست مهمة الصيادين وضع حلول للازمة فهذا الامر منوط بوزارة النقل، وخصوصا الادارة الجديدة للمرفأ. ولكن أهالي الصيادين واهالي منطقة المدور راجعوا النائب فرعون كي يلاحق قضيتهم لدى المسؤولين. واجتمع بمسؤولي وزارة النقل لتأمين بديل لهم في بيروت. وفي غمرة هذه الاتصالات والمراجعات، فوجئ الصيادون بقرار اعتباطي اصدره السيد عيتاني ضرب فيه بعرض الحائط كل المعالجات الهادئة، وقرر وضع السيف على رقاب الصيادين مهددا بقطع ارزاقهم اذا لم يطيعوا تعليماته. هو حاول تنفيذ القرار الاعتباطي ووضع الجميع امام الامر الواقع لارغامهم على قبول ما يعرضه من تعويضات. وعندئذ حصل ما حصل، لان الصيادين يرفضون ان يوضعوا تحت الامر الواقع (...)".

٥– يزعم السيد عيتاني انه لم تقع اي اصابات في صفوف الصيادين ويكتفي باحالته على مضمون تقارير الاطباء ومضمون الدعوى الجزائية التي رفعت ضد كل من يظهره التحقيق فاعلا او مشاركا او محرضا في جريمة ايذاء الصيادين في الحوض الخامس في المرفأ (...)

٦– ليس النائب فرعون اول من تحدث عن فضائح في مرفأ بيروت، بل تحدث قبله مسؤولون كثر (...)".

٧– يدعي السيد عيتاني انه لم يأت في الخفاء، وهذا ما يدعو الى الاستغراب. فهل السابعة مساء في وضح النهار؟

٨– كان النائب فرعون واضحا في كلامه اذ قال مرارا انه يجب التوصل الى الحل بدلا من المواجهة وكان يدعو الى الحوار محاولا التوصل الى حل يرضي جميع الافرقاء (...)".

مواقف منتقدة

وصدرت ردود فعل على المواجهة التي حصلت بين ادارة المرفأ والصيادين، منتقدة قرارات ادارة عيتاني.

* تمنى المكتب الاجتماعي في "اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية" في بيان "لو حلت مشكلة الصيادين في الحوض الخامس على اسس موضوعية وبعيدا عن المماترات الاعلامية (...)" وطالبت "وزارة النقل باحتواء هذه القضية وايجاد الحل العادل والشامل لها".

* لاحظ "تجمع ابناء بيروت" ان "السيد عيتاني يهوى الازمات التي تنعكس سلبا على مشروع الانماء والاعمار"، مناشدا "المسؤولين الرسميين "تعيين عيتاني في منصب لا يحتك عبره بالناس لانه لا يفيد سياسة الانماء والاعمار(...)".

إستنكر التعاطي الخشن مع الصيادين

مخيبر: لتهتم الدولة بالبطالة

استنكر الدكتور البر مخيبر في بيان اصدره "الاسلوب العنيف الخشن الذي اتخذه المسؤولون في تعاطيهم مع صيادي السمك في الحوض الخامس في مرفأ بيروت".

وهنا نص البيان:

"لجأت الحكومة الى العنف غير المبرر في محاولتها طرد اكثر من مئة صياد سمك من الحوض الخامس في مرفأ بيروت، ذهب ضحية هذا العنف جريحان. وبمعنى آخر، تكون الدولة ترمي لكثر من مئة عائلة في خانة البطالة والعوز.

بدأ الحادث بعدما قامت الحكومة بمباشرة اعمال طمر الحوض الخامس وتهجير الصيادين بمراكبهم وشباكهم. وهكذا كان هؤلاء الصيادون في وضع الدفاع عن النفس وعن لقمة عيش عيالهم، لان طمر الحوض يقطع مورد عيش مئة عائلة من هؤلاء الصيادين.

فماذا جرى حينئذ؟ اوامر الوزراء المسؤولين كانت المطر بالقوة، فكانت جرافاتهم الطمر مركبا بتراب الردم، ولولا الاسعاف السريع وانقاذ الصيادين الجرحى ونقلهم الى المستشفى، لكانوا ذهبوا ضحية العنف الوزاري.

مصادفة كنت استمع هذا الصباح الى "اذاعة الشرق" الباريسية وانا في سيارتي، فكان اهم خبر تذيعه هو ان الدول الاوروبية في اجتماع لها حديث، قررت ان يكون اهتمامها الاول بمعالجة ارتفاع سقف البطالة التي تهدد الانسان والسلم الاجتماعي في اوروبا.

غريبة جدا هذه المصادفة، بعدما تابعت مأساة صيادي الحوض الخامس، تساءلت كمواطن مراقب: هل عطلت وزارة العمل دائرة مكافحة البطالة والمكتب الوطني للاستخدام؟ لانني لم اعد اسمع بمردود عملها. وهنا اتساءل ايضا: ماذا تعمل وزارة العمل؟ هل ان انصرافها الى عرقلة اعمال النقابات العمالية واهتمامها بسياستها يلهيها عن مهمتها الاولى التي هي مكافحة البطالة قبل كل شيء؟ وماذا تعمل وزارة النقل؟ وزارة الزراعة، وهي مسؤولة ايضا عن انتاج الاسماك وتنظيم الصيد البحري؟

ان اللبنانيين لا يكتمل شعورهم في رؤية شواطئ بحرهم من دون وجود صيادي الاسماك في بيروت وهم يشكلون جزءا من تراث شواطئهم.

انني استنكر مع الرأي العام الاسلوب العنيف الخشن الذي اتخذه المسؤولون. فللعامل حقوق في القوانين اللبنانية وفي حقوق الانسان، كما ان للسلطة حدوداً يمنعها الدستور والقانون من تجاوزها. وانني اتضامن والرأي العام مع الصيادين ومطالبهم، اذ ليس من الصعب او المكلف ان تؤمن الدولة لهم سنسولا ومربطا لمراكبهم الصغيرة كي يتمكنوا من اكمال عملهم في الصيد لتأمين العيش الكريم لعائلاتهم في هذا العمل الشريف.

ادعو الدولة الى الاهتمام بالبطالة اللبنانية وسقفها العالي اذ لم يعد خافيا على احد ان البطالة بلغت ذروتها في ايامنا هذه، فكيف اذا كانت الحكومة مسؤولة هي عن بطالة ابنائنا صيادي مرفأ بيروت؟".

عماد الدين اديب يستكشف للعودة

ابرزت المحامية مارغو خطار بوكالتها عن الصحافي المصري عماد الدين اديب امس الى المدعي العام التمييزي عدنان عضوم جوازي سفر لموكلها الاول مصري دخل بموجبه لبنان، والآخر بريطاني كونه يحمل الجنسية البريطانية. واتضح ان جواز سفره المصري لا يحمل اي تأشيرة دخول الى اسرائيل. وابلغها عضوم ان لا مانع من زيارته للبنان ما دامت كل اوراقه قانونية.

وعلم ان الصحافي اديب كان يعد لاسبوع من اللقاءات المتلفزة على غرار الاسبوع الذي اجرى فيه مقابلات مباشرة مع المسؤولين اللبنانيين، على ان يتوجها بمقابلة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

المقاومة هاجمت دورية إسرائيلية

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الجوية اليومية فوق مناطق النبطية واقليم التفاح وحاصبيا والبقاع الغربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية مؤللة استهدفت في السادسة والثلث مساء على طريق موقع شقيف النمل (القطاع الغربي) لهجوم برشاشات وقذائف صاروخية. وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف محيط بلدتي عيتا الشعب وحداثا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف صربين ورشاف وحاريص وحداثا وياطر، تعرضت الخامسة والنصف صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة. وقرابة السابعة الا ربعا مساء تجدد القصف على هذه المحاور.

وكانت سقطت قذيفتان ليل الخميس في محيط بلدة تولين، مما ادى الى قطع خطوط التوتر العالي وبالتالي انقطاع التيار. واصيب المواطن علي عطوي برضوض في رجله، اثر تعثره بينما كان يهرب من القصف بقصد الاحتماء.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس واطراف البقاع الغربي تعرضت فجرا لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع اوقع اضرارا.

وقرابة التاسعة مساء امس، اطلقت القوات الاسرائيلية من مواقعها في الدبشة ثلاث قذائف مباشرة سقطت احداها في حي الرويس في النبطية بينما سقطت الاخريان شمال دير مار انطونيوس للطائفة المارونية في النبطية الفوقا. ولم يؤد القصف الى وقوع اضرار مادية او اصابات بين المدنيين.

الطقس اليوم جيد الى غائم

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم جيد الى غائم احيانا.الرياح السطحية غربية الى شمالية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٢ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٧ الى ١٧ وفي البقاع من ٦ الى ٢٢.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة مساء امس بلغت ٢,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٢٤,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥٢ ملم. المعدل العام التصاعدي هو ١٢٢ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٢ في المئة ودرجة الحرارة ٢٠.

٥ كانون الاول بدء النظر في اغتيال كرامي

توكل بقرادوني عن جعجع يلقى اعتراضاً

عين المجلس العدلي أمس برئاسة الرئيس الاول منير حنين الخامس من كانون الاول المقبل موعد الجلسة الاولى لبدء النظر في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بانفجار عبوة في مروحية عسكرية كانت تقله في اول حزيران ١٩٨٧ من طرابلس الى بيروت.

ويلاحق في هذه القضية قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والموقوفون معه العميد في الجيش خليل مطر وعزيز صالح وانطوان الشدياق وكميل الرامي و١٢ شخصاً يلاحقون غيابياً بينهم رئيس جهاز الامن سابقاً في "القوات" غسان توما.

وتردد ان وكالة نظمت لنائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني للدفاع عن الدكتور جعجع وتنتظر لتصبح نهائية بعد استكمال الاتصالات السياسية وبت مسألة نادراً ما تحصل، وهي ان المحامي بقرادوني من الشهود المسمين في لائحة شهود الحق العام في ملف كرامي.

وتقول مصادر قضائية ان لا نص قانونياً مباشراً يمنع توكل المحامي بقرادوني في هذه القضية، انما هذا الامر يتعارض مع جانب مهني، كاشفة ان اجتماعاً حصل للبحث في هذا الموضوع بين النائب العام التمييزي عدنان عضوم والمحامي بقرادوني.

وتضيف المصادر ان موقف النيابة العامة التمييزية المعترض ما زال قائماً، وانه يعود الى المجلس العدلي الفصل في الامر.

ونكر ان دراسة قانونية وضعت اخيراً، وفيها ان لا حائل دون توكل بقرادوني في هذه القضية.

المقسم ١٩

استقلال ام استغلال؟

جاءنا: "عيد بأي حال عدت يا عيد"، وقفة جديدة ومناسبة اخرى ندرك فيها مدى الورطة التي يتخبط بها الشعب اللبناني: عيد الاستقلال.

لأجله تشل الحركة وتقفل الطرق ويحول السير، فيتأخر الموظف عن عمله، والتلميذ عن مدرسته والطبيب عن مريضه، والمحامي عن قضيته، والمهندس عن اعماره وتطول اللائحة، ولا يصل الى مركزه الا الوزير والنائب والمسؤول والزعيم!

أهكذا نعيد بناء الوطن؟ أهكذا تكون اعادة الاعمار؟ بتعطيل الحركة والنشاط والأمل الذي لم يبق منها الا القليل في نفس المواطن، وبإهدار وقته وطاقاته وحرق اعصابه في ساعات الانتظار الطويلة على الطرق المقفلة في انتظار ان يمر موكب او يتم التحضير لاستقبال او لعرض؟

أيكون الاعمار في انعدام الحركة وغياب السواد الاعظم من الشعب الذي يجهد لتحصيل لقمة عيشه المغمسة بالقهر والحرمان؟ أيكون الاعمار من دون شعب يشارك فيه؟ أهذا هو الاعمار الذي نقرأ عنه في الصحف ونسمعه في خطاب كل مسؤول رسمي؟

هل لعيد فقد معناه يجب ان يفقد المواطن هداه؟

نقولها اليوم بالفم الملآن، يجدر بهذه الحكومة ان تتحاشى العروض العسكرية كعروض العضلات، وليتها كانت موجودة، فكيف تحتفل بعيد الاستقلال والجنوب محتل والسيادة والحرية في غيبوبة؟

لقد فقد الاستقلال معناه ولم يبق منه الا معنى وهو استقلال الدولة عن الشعب. فهي اصبحت مستقلة تماماً من تطلعات الشعب وآماله، وصارت في واد مختلف تماماً حيث الاهمية كلها للزعامة والملل والتزلم، ولم يعد للاستقلال الا الذكرى في الروزنامة.

ترى لو كان جبران بيننا اليوم اما كان اضاف الى ويلات الأمة ويلة أخرى:

"ويل لأمة يصبح فيما عيد الاستقلال الوطني مناسبة لاذلال المواطن واستغلاله"؟

دوام الموظفين في وزارة الخارجية

موظف في وزارة الخارجية قال ان قرار مجلس الوزراء انهاء الدوام الرسمي يوم الجمعة في الحادية عشرة قبل الظهر لا يطبق كاملاً في وزارة الخارجية، فهي تلزم الموظفين لديها منذ فترة مزاولة اعمالهم يوم الجمعة حتى ساعات ما بعد الظهر، وامل في معالجة المشكلة في اقصى سرعة.

* مسؤول في وزارة الخارجية تحفظ عن الشكوى لجهة عدم ذكر اسم الموظف واوضح ان طبيعة عمل وزارة الخارجية تستدعي احياناً بقاء الموظفين في اعمالهم خارج اوقات الدوام الرسمي وحتى الليل واحياناً يضطرون الى العمل ايام الآحاد بسبب الوفود الاجنبية التي تزور لبنان من رؤساء دول ووزراء خارجية وغيرهم، كما هي الحال في كل الدوائر الرسمية التي تستقبلهم.

والاسبوع الماضي زار الوزارة وفد الاتحاد الاوروبي ووزير خارجية اللوكسمبورغ وحصل تأخير بعد انتهاء دوام العمل.

مياه الاقليم

مواطن من بلدة الوردانية في اقليم الخروب شكا انقطاع المياه اما عمداً واما اهمالاً. وقال ان الاهالي يستفيدون من بئر البلدة بشراء المياه طوال ايام الاسبوع، والجرارات التي تنقل المياه الى المنازل يفوق عددها عدد السيارات الخاصة.

واضاف ان سبب انقطاع المياه هو الاعتداء على الشبكة الرئيسية، وسأل هل يبقى من يسدد اشتراكه الى المصلحة بلا مياه، في حين تصل بسهولة الى من يسرق من الخط الرئيسي ولا يسدد الاشتراك؟

وقال: منذ خمسة اشهر اراجع مكتب المصلحة في شحيم، وتقدمت بشكاوى خطية من دون جدوى.

وطالب مصلحة مياه الباروك بوضع حد لهذه المشكلة المزمنة والفوضى والتعديات ومعاقبة المخالفين والمعتدين على حقوق غيرهم ليتم التوزيع بالتساوي والعدل بين المشتركين.

* مسؤول في مصلحة مياه الباروك نفى ما ورد في الشكوى وقال ان المياه كانت في عهدة البلدية وتسلمتها المصلحة، وهي مؤمنة للجميع، ولا احد يشتكي من التوزيع. ووعد بكشف ميداني للتحقق، واذا ثبتت صحة الشكوى فسيعالج الوضع فوراً.

العجز هو المشكلة وليس هوية الدين

بمجرد طرح موضوع الاستدانة الخارجية لدعم الموازنة واطفاء خدمات الدين فيها، ظهر اعلان غير مباشر ان باب المساعدات الخارجية، العربية والدولية، قد اوصد في وجهنا الى اجل غير مسمى.

نقول اكثر: لقد انصرم زمان تساعد فيه الدول القادرة الدول المحتاجة خارج سياق سياسي دولي يحظى بموافقة الدول المانحة اياها. وهو سياق اما يخدم مسارا سياسيا معينا، يكون الشق التمويلي والانمائي اساسيا فيه، او يخدم اعادة هيكلة الاقتصاد بما يتلاءم وتأسيس القاعدة الاقتصادية لما يسمى "النظام العالمي الجديد" ويحتاج ذلك في اي حال الى وصفة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وخلافا لذلك استثناء له صفة الغوث وليس الانماء.

والشائع في اوساط كثيرة، ان نوعية العملة هي التي تحدد طبيعة الدين، وهو أمر يصح في جزء منه لكون الدولة المقترضة لا تملك حق اصدار العملة التي اقترضت بها. بيد ان الصحيح ايضا ان حامل سند الدين يؤدي دورا كبيرا في تحديد هوية الدين وتوصيفه بين داخلي وخارجي.

فاذا كان حامل السند غير مقيم، وان يكن لبنانيا، فيكتسب الدين طابعا خارجيا، بصرف النظر عما اذا كانت عملة الدين لبنانية او اجنبية. دليلنا الى ذلك، ما حصل في التشرينين الاول والثاني الحالي. فكل الاكتتابات في سندات الخزينة كانت بالليرة اللبنانية. بيد أن الاثقل فيها كان حصة غير المقيمين. وهذه الحصة خرجت من البلاد عملات اجنبية، وان يكن معظمها كان دخل اصلا بهذا النوع من العملات لكن الدين كان بالليرة.

والعكس صحيح ايضا، فان اصدار الدين الاخير "يوروبوند" الذي أتمه مصرف لبنان في الاسواق الخارجية في تشرين الاول الماضي بقيمة ٤٠٠ مليون دولار اميركي كان في جزء منه لمصارف لبنانية مقيمة وان تكن العملة خارجية.

كان لا بد من هذا الايضاح لنخلص الى القول ان اصدار الاقتراض الذي يفكر فيه المسؤولون حاليا سيكون من نوع مختلف تماما: بالعملات الاجنبية ولغير المقيمين.

لماذا غير المقيمين؟

لان طبيعة القرض المطلوب، وهي طويلة الاجل، تتعارض اساسا مع موارد المصارف اللبنانية القصيرة الاجل، وستجعل مساهمة الاخيرة في الاصدار (اذا تم) مشكوكا فيها.

الامر الثاني في المشروع، ان فوائد الدين على سندات الخزينة بالليرة، برغم تكلفتها المرتفعة، افاد منها الجمهور، والمصارف طبعا، الا ان الفوائد على الاقتراض الخارجي هي دين صاف للخارج.

مع ذلك، فان تكلفة الدين الخارجي عملة ودائنين تبقى اقل بكثير من تكلفة الدين الداخلي، وبالتالي فان تمويل العجز في الموازنة سيكون بفاتورة اقل، اي ان الدين العام المستولد من العجز التراكمي سيكون أقل حسابا ورقما.

واذ تبدو من الوجهة النظرية بعض الملامح الايجابية لاطفاء خدمات الدين بالاقتراض الخارجي، لا سيما اذا كان اجل الاقتراض لاكثر من سنين عشر وبفائدة مقبولة، على صعيد ميزان المدفوعات، والتراجع المحتمل في الفوائد على الليرة، والتراجع في حجم الدولرة في الاقتصاد (تسليفات وودائع)، لكن تلك الملامح لا تعفي من استدراك الآتي:

١– ان المشكلة الاساسية ليست متأتية من خيار تمويل العجز المالي بدين داخلي او بدين خارجي، بل العجز هو المشكلة. والمهمة الرئيسية تبقى في جبه العجز باستمرار والعمل على توازن الموازنة ما أمكن الى ذلك سبيلا.

٢– لقد خرج لبنان من الحرب بعلامات فارقة ثلاث انتزعت اعترافا دوليا:

أ – ان دينه الخارجي لم يتجاوز الـ٤٥٠ مليون دولار اميركي.

ب – لم يمس احتياطه من المعدن الاصفر.

ج – وفى بأقساط الديون في اوقاتها، ولم يستخدم حصته اليسيرة المتاحة له في صندوق النقد الدولي.

ان أخشى ما يخشى، والتفاهم الايجابي قائم بين اطراف السلطة على تجاوز المرحلة، ان يستسهل الساسة لانفسهم "أيسر السبل لتمويل خدمة الدين (او جزء من الدين) بالاقتراض الخارجي، وتنفتح شهيتهم التي لا رادّ لها على مزيد من الانفاق، او ان يدخل في الاتفاق السياسي – المالي بنود للانفاق من طبيعة مالية – سياسية.

٣– الا يحجب الاقتراض الخارجي الرؤية، كون المطلوب دائما اعادة توازن الموازنة ليس حسابيا ورقميا فقط، بل بمقدار ما هو مطلوب توازنها اجتماعيا وانمائيا كأن نسأل دائما: من اين نجبي الضريبة والرسم؟ وفي اي مجالات تنفق؟

٤– ان دراسة دقيقة ووافية يجب ان تسبق المشروع لتبيان مدى نتائجه المضمونة، لا سيما نقديا، وعلى مستوى معدلات الفوائد الداخلية اذ أن مثل تلك النتائج يستبعد معها طرح السؤال المقلق: وماذا لو تراجع سعر صرف الليرة؟ وفي مثل هذه الحال يكون الموقف من المشروع مختلفا تماما.

عصام الجردي

جابر وسفير رومانيا بحثا العلاقات المشتركة

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع سفير رومانيا قسطنطين تونسانو، في حضور المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة قسطنطين اروم، في موضوع انعقاد اللجنة التجارية المشتركة وفي العلاقات الاقتصادية بينهما.

وعرض مع رئيس جمعية شركات الضمان طنوس فغالي شؤون قطاع التأمين.

من جهة اخرى، يرعى جابر قبل ظهر السبت ٢٩ من الجاري، افتتاح مؤتمر "التحديات التي تواجه المؤسسات المملوكة عائليا" الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال.

السنيورة يتحدث عن عجز الموازنة: "امر بالغ الاهمية ويتطلب انتباهاً"

رأى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان ثمة امرين اساسيين ينبغي للحكومة معالجتهما، العجز في الموازنة والحاجات الاجتماعية الضاغطة".

وهو تحدث مساء امس في جامعة هايكازيان عن "موقع لبنان ودوره الاقتصادي على مشارف القرن الحادي والعشرين". فأشار الى التطورات التي حصلت في الاعوام الثلاثة الاخيرة "وجعلت من العجز في الموازنة امراً بالغ الاهمية يتطلب انتباهاً اكبر ومعالجات سريعة لتمكين الحكومة من ايجاد الوسائل والامكانات اللازمة لمعالجة قضية الحاجات الاجتماعية".

وقال: "ما لم يجر تخفيض العجز في شكل ملحوظ فان مجموع الدين الداخلي سوف يستمر في الارتفاع بسرعة مما سيؤدي الى زيادة في خدمة الدين العام وبالتالي الى زيادة حصة الدولة في الموارد المالية المتاحة وباسعار فوائد عالية ما لم يتح للقطاع الخاص الحصول على نصيب وان معقولا من هذه الموارد المالية اللازمة له للاستثمار، مما ينعكس سلبا على نسب النمو في شكل عام وهو الامر الذي يساهم ايضا في تخفيض اضافي لواردات الخزينة،ان هذا الوضع الناشئ على صعيد المالية العامة سيؤدي الى تخفيض محسوس لقدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة التحديات والتغيرات الخارجية وبالتالي على امكان المحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي".

ودعا في موازاة ذلك الى "ضرورة اعتماد مجموعة من الاجراءات التي توفر موارد اضافية يمكن ان تؤمن تخفيضا مهما في عجز الموازنة وتساهم في زيادة اضافية في واردات الخزينة خلال المرحلة المقبلة في شكل متناغم مع نمو الاقتصاد الوطني".

واعتبر السنيورة "ان المرحلة الراهنة تستدعي منا التركيز على امرين اساسيين:

اولا: تخفيض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي وهذا يتطلب في الدرجة الاولى خفض وتيرة لارتفاع الدين العام بخفض عجز الموازنة من جهة، وزيادة الناتج المحلي من جهة ثانية(...).

ثانيا: تخفيض عجز الموازنة باتخاذ مجموعة من التدابير اهمها:

اتخاذ اجراءات حازمة على الصعيدين الاداري والمالي وتحسين مستوى الادارة وكفايتها وتعزيز الرقابة على الادارات ومؤسسات الدولة للوصول الى خفض النفقات غير الضرورية وتوسيع دائرة المكلفين وتوجيه المزيد من الكفايات للمساهمة في تحصيل مستحقات الدولة وزيادة واردات الخزينة لايجاد مصادر جديدة للايرادات وكذلك اتباع مبدأ لا زيادة في الانفاق الجاري من دون زيادة مماثلة في الايرادات والتزام عدم الانفاق من خارج الموازنة باستثناء ما يتعلق بالقروض الدولية التي يحصل عليها لبنان ويوافق عليها مجلس النواب والمخصصة حصرا لتمويل حاجات لبنان الاستثمارية. واخيراً التوسع في اشراك القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والحيوية كمشروع شبكة الطرق السريعة(...)".

المباحث باشرت التحقيق بملف استئجار "الميدل ايست" طائرات ماليزية

تقدمت شركة طيران الشرق الاوسط بإخبار امس الى النائب العام التمييزي عدنان عضوم حول ما يثار عن عقد استئجار ثلاث طائرات "ايرباص" من شركة "ماليزيا ايرلاينز" وقعته شركة ثالثة في مقابل بدل اعتبر مرتفعا.

وكان رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم باشر تحقيقا في هذا الموضوع في اشراف القاضي عضوم، فاستدعى رئيس مجلس ادارة شركة الطيران اللبنانية ومديرها العام واصحاب العلاقة بالعقد الى جلسة تعقد التاسعة صباح الاثنين.

وكان مصرف لبنان الذي يملك غالبية الاسهم في "الميدل ايست"، تقدم بدوره باخبار حول الموضوع.

وتريثت مصادر قضائية في اعطاء الوصف القانوني للمخالفة المحكي عنها بالنسبة الى اعتبارها من النوع الجزائي او المدني في انتظار الاطلاع على المستندات وفي الاعتبار الاول يكون القضاء الجزائي المرجع الصالح. وفي الثاني القضاء المدني. الا انه من الاطلاع على مضمون العقد وشروطه يمكن جلاء هذه النقاط. وهي يمكن ان تتضح بعد جلسة الاثنين بعد ابراز المستندات اللازمة ومعاينة شروط ابرام العقد ومدى جواز ابطاله امام المرجع المدني الصالح في لبنان او في ماليزيا او امام محكمة دولة ثالثة قد يكون لحظها العقد تمهيدا لتحديد مدى الضرر المادي الذي يمكن ان يترتب.

وفي ترتب الشق الجزائي الى الجانب المدني يصبح القضاء الجزائي مجالا لملاحقة من يثبت ضلوعه في حال تبين وجود اهدار لاموال عامة وما شابه، من أجل استرجاعها في حال تبين للقضاء ان العقد يتضمن مخالفات او تجاوزات.

وفد لجنة العمل النيابية الايرانية يبحث في "دعم العمال والتدريب المهني"

صدر بيان عن وزارة العمل جاء فيه ان الوزير اسعد حردان اجتمع في الوزارة قبل ظهر امس مع وفد يمثل لجنة العمل النيابية في ايران ضم علي رضا محجوب، الياس حضرتي، محمد قمي، اسماعيل دوستي، ذبيح الله صفائي، وقد رافقهم الملحق العمالي في سفارة ايران في بيروت يوسف كريمي. وحضر الاجتماع مستشار الوزير المحامي سمير عون.

وتحدث محجوب اثر اللقاء: "تشرفنا بلقاء وزير العمل وتداولنا معه الكثير من المواضيع المهمة للطرفين، والمهمة الاساسية كانت طريقة تفعيل دور التعليم المهني والتقني في لبنان ودورنا في المساعدة على هذا الامر".

وفي بيان صدر عن "وحدة النقابات المركزية" في "حزب الله"، ان الوفد زار مكتب النقابات في "الوحدة" واجتمع بعضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنساء في حضور مسؤولين نقابيين. وتم "عرض الاوضاع العمالية في ايران، وسبل التعاون مع الحركة العمالية في لبنان، ودعم قضايا العمال وتطوير قدراتهم عبر الوسائل والامكانات الممكنة، والمساهمة في نقل صورة الى الاتحادات الدولية والمنتديات العالمية عن جرائم العدو الصهيوني الدائمة في حق الشعب اللبناني عموما وعماله ومزارعيه في الجنوب والبقاع الغربي خصوصاً".

"اغريتيك لبنان ٩٧" معرض في "فوروم دو بيروت"

يفتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري بعد ظهر الاربعاء المقبل معرض "اغريتيك لبنان ٩٧" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في "فوروم دو بيروت"، ويقام بالتزامن معه معرض "المأكولات والمشروبات لبنان ٩٧" ومعرض "الفنادق والمطاعم لبنان ٩٧" ومعرض "ميلاس ٩٧".

ويقام في خلال المعرض، وللسنة الثالثة على التوالي، صالون بيروت لفنون الطهي الذي يتبارى فيه اشهر الطهاة في المنطقة باشراف لجنة حكام تضم ثلاثة طهاة دوليين.

ويتضمن المعرض "مهرجان المشروبات ٩٧" الذي يقام للمرة الاولى في لبنان وتشارك فيه لاكثر من ١٢ دولة من خلال بعثاتها الديبلوماسية لتقديم اشهر ما لديها من المشروبات والاجبان واللحوم والسيجار وغيرها لزوار المعرض.

نقابة عمال شركة "لات"

تشكل المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الشركة اللبنانية للنقل الجوي "لات" وعمالها على الشكل الآتي: محمد شبلي فواز رئيسا، غسان عز الدين نائبا للرئيس، جاسر جريج امينا للسر، جمال صقر امينا للصندوق، غازي ريشوني مسؤولا عن العلاقات العامة، حسين المولى محتسبا، زكي درويش نائبا لامين السر، وعلي عكوش، فواز قاسم، سامي برباري، زين حايك وناظم علوية، اعضاء مستشارين.

منظمة العمل الدولية تطالب الحكومة بعدم التدخل في شؤون النقابات

اقر مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في جنيف توصية رفعتها لجنة الحريات النقابية في المنظمة استنكرت فيها موقف الحكومة اللبنانية من انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان ١٩٩٧.

وتضمنت التوصية ان "تمتنع الحكومة اللبنانية عن التدخل من دون اي مسوغ قانوني في شؤون النقابات والاتحادات او ان تفرض عليها اعضاء جدداً". ودانت التوصية "بقوة الاعتداء على النقابيين ومكاتب الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان. وعلى الحكومة ان تحترم حق النقابات المؤكد بأن تنتخب ممثليها بحرية، وان تمتنع عن التدخل في العملية النقابية".

وشددت التوصية على وجوب "ان تعمل الحكومة على ان تكون مهمة مراقبة الانتخابات النقابية من صلاحية السلطات القضائية وليست الحكومية". وطالبت بوقف ملاحقة رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة.

واضاف بيان وزعه الاتحاد العمالي (المستقل) امس ان ابو رزق الموجود في جنيف شارك في اجتماعات مجلس ادارة المنظمة والقى كلمة جاء فيها: "ان الاتحاد العمالي المستقل في لبنان الذي لي شرف رئاسته يتعرض منذ سنوات خلت لابشع حملة منظمة تستهدف النيل منه، ليس فقط بما هو ممثل وحيد شرعي لابناء الطبقة العاملة بل ايضاً بما هو ضمير الغالبية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني الرافض سياسات القهر والتجويع.

ولأنه كذلك، استهدفته السلطة، ولا تزال، في عملية قمع مفتوحة لم يشهد لها لبنان، هذا التعبير الحي للديموقراطية والحرية في الشرق الاوسط، مثلاً لها في تاريخه، وقد قدمنا ادلة لبعض عناصر هذه الحملة الى لجنة الحريات النقابية ومن هذه العناصر استصدار مرسوم يعزز تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية، وتفريخ اجسام نقابية بالجملة وتجميد الهيئات الثلاثية التمثيل، ورفض الحوار مع الاتحاد العمالي العام حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية ومنع التظاهرات والتجمعات وكمّ الحريات الاعلامية والنقابية، كل ذلك بهدف اخضاع هيئات المجتمع المدني وفي طليعتها الهيئات النقابية لارادة السلطة السياسية".

تابع البيان نقلاً عن ابو رزق: "وبلغ التدخل الفاضح اقصاه هذه السنة في مناسبة انتخابات قيادة الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان وتم اعداد فولكلور انتخابي مزور بعدما اتم الاتحاد العمالي المستقل انتخاباته الشرعية. وقد شهد موفدون دوليون، منهم ممثل لهذه المنظمة، على العملية بأم العين، كما ان رئيس الحكومة نفسه اعترف باحتلال اجهزة امنية المقر (نعم احتلال) وقد اذعنا اسماء الضباط المسؤولين لاحقاً لكن اي تدبير للمحاسبة لم يتخذ. وسبق ذلك فرض تنسيب اعضاء على الاتحاد العام من دون مسوغ قانوني، وكذلك تزوير انتخابات قطاعية في الجنوب والبترول والتغذية. وقد شكا الاتحاد العام هذه الممارسات الى منظمة العمل الدولية لكن نسخة عن الشكوى تبلغتها وزارة العمل احيلت على قاضي التحقيق فوجهت الينا تهمة "الاساءة الى سمعة الدولة" في الخارج وطلب لنا السجن مدة ستة أشهر".

الزغبي يجتمع الاثنين بالقصار وصراف

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي اجتماعاً قبل ظهر الاثنين المقبل مع رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار. كما يجتمع مع رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف لاستكمال البحث في مطالب الاتحاد وتصحيح الاجور. وارجأت هيئة مكتب الاتحاد الى الاولى من بعد ظهر الاثنين جلستها التي كان مقرراً عقدها امس في انتظار نتائج اجتماعي الزغبي مع القصار وصراف.

نظام المعلومات الجغرافية في الكهرباء لربط اسهل لمجموعة البيانات



الوزير حبيقة يطلع على نموذج من مشروع نظم المعلومات الجغرافية. (راقي بربريان)

افتتح امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مشروع "نظم المعلومات الجغرافية (GIS)" في الطبقة الثالثة "T 3" ضمن المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان. وحضر رئيس مجلس الادارة، المدير العام للمؤسسة جوزف الهوا، والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر، الى عدد من الموظفين الكبار في كل من الوزارة ومؤسسة الكهرباء، ومهتمين.

ويعرف المشروع الجديد بانه عبارة عن معالم جغرافية ترتبط بما معالم وصفية، للحصول على وصف لأي نقطة او خط او مساحة ما مرسومة على الخريطة، وهي مبنية بصورة خاصة على علم "الطوبولوجيا" اي "العلاقات البينية" التي تعنى بدراسة موقع الشيء بالنسبة الى الاشياء الاخرى بغض النظر عن الحجم والشكل.

وتتكون نظم المعلومات الجغرافية من الاجهزة الفردية (PC) والكومبيوتر الرئيسي ومحطات العمل، والبرامج، وابرزها برنامج ARC/INFO، وقاعدة البيانات وتتكون من جداول الوصف، والعنصر البشري المتخصص.

ويشار الى ان "نظم المعلومات الجغرافية" ستصبح اساسا لتطبيقات الكومبيوتر في مجالات عدة منها: الهندسة، تنظيم المدن، البنية التحتية، المواصلات، الكهرباء، المياه، واعمال الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة.

بعثة الوفد الاوروبي زارت مرهج

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وفد بعثة الاتحاد الاوروبي. وضم الوفد رئيس البعثة في لبنان ديمتري كوركولاس، ورئيس القسم الفني في بروكسل بازيل بابادوبولاس، وعدد من العاملين في هذا القسم. وتركز البحث على سبل الاسراع في اطلاق مشروع هبة الاتحاد الاوروبي الذي تقدر تكاليفه بنحو خمسين مليون دولار اميركي، والعائد الى دعم تأهيل الادارة اللبنانية. وتناول البحث ايضا السبل الكفيلة انجاح تطبيق هذا المشروع بالتعاون مع الادارات المستفيدة وينطوي هذا المشروع على مساعدات تقنية لتقوية القدرات المؤسساتية وتدريب فني متخصص لموظفي الادارات المستفيدة ومعدات تقنية مختلفة تستفيد منها ثلاثة اجهزة ادارية مركزية وثماني وزارات هي: العمل، الشؤون الاجتماعية، التربية الوطنية والشباب والرياضة، الثقافة والتعليم العالي، الموارد المائية والكهربائية، النقل، والشؤون البلدية والقروية (وبعض البلديات)، الداخلية وبالتحديد المديرية العامة للاحوال الشخصية، المديرية العامة للدفاع المدني. ومؤسسة عامة هي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

جابر وشهيب التقيا في عاليه تجمع الصناعيين والتجار في المنطقة

جابر متوسطا ابو زكي وشرف الدين. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

لبى وزير الاقتصاد ياسين جابر دعوة "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه"، فزار ظهر امس مركز التجمع، وعقد لقاء موسعا حضره النائب عبده بجاني، وقائمقام عاليه الياس الرياشي، ومدير غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت الدكتور وليد نجا، ورئيس "جمعية تجار عاليه" ريدان شميط، وحشد من الصناعيين والتجار.

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيس تجمع الصناعيين في عاليه الدكتور عصام شرف الدين الذي اكد دعم التجمع "لفكرة السوق العربية المشتركة"، والغاء الرسوم الجمركية عن كل الصناعات العربية".

وتحدث الوزير جابر فقال: "يجب ان يكون هناك حوار في البلد وعلى اعلى المستويات لوضع خطة تقوم على التقشف وايجاد مصادر تمويل جديدة للموازنة".

واكد "ان الدولة عازمة على المضي في خطة مدروسة لمعالجة الوضع المالي في لبنان".

واضاف: "الشكوى من قلة البحبوحة تعود الى عوامل عدة، منها ما هو خارجي ومنها ما هو داخلي. فمن العوامل الخارجية تعثر عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان (..) اما العوامل الداخلية فهي في تأخير تحديث الادارة وتفعيل القضاء اللبناني، وتحديث التشريع بما يلائم التطورات والتقدم في العالم".

وتابع: "نحن في عصر عنوانه الكبير التخصيص وهناك دول كثيرة في العالم ومنها الدول الشيوعية سابقا، تملك لوائح عريضة بمشاريع معروضة لتسليمها الى القطاع الخاص، لكن لبنان لم يخض تجربة هذه الدول بعد، فهو كان يعتمد دائما اقتصاد السوق، وعلينا كدولة ان نؤمن للقطاع الخاص المناخ الملائم كي يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني ودوره مهم جدا في هذا المجال".

ثم تحدث عضو غرفة التجارة والصناعة في بيروت الزميل رؤوف ابو زكي فشدد على "ضرورة دعم مثل هذا النشاط واي نشاط اخر".

حوار فلقاء اخر

وكان حوار بين الوزير والحضور، انتقل بعده الجميع الى لقاء اخر حضره وزيرالبيئة اكرم شهيب والنائب انطوان الحتي وعضو قيادة الحزب الشيوعي منير بركات وفاعليات.

والقى امين سر التجمع فؤاد الحلبي كلمة ترحيبية وتلا توصيات اللقاء الآتية:

"اولا: متابعة إصدار سمات خاصة لرجال الاعمال العرب.

ثانيا: الاسراع في تشريع تصدير البضائع المعفاة من الجمارك على الصناعات.

ثالثا: دعم معهد البحوث وتجهيزه وتطويره.

رابعا: المساعدة على خلق اطر من التعاون والتنسيق بين الفاعليات في المناطق ووزارة الاقتصاد لانجاح شهر التسوق.

خامسا: متابعة موضوع المنطقة الصناعية في عاليه، لجهة استحداث قانون يجيز العمل ليلا للصناعيين في المناطق الصناعية المصنفة".

وانتهى اللقاء بكلمة للوزير شهيب.

فاخوري سمح باستيراد بذار البطاطا

اصدر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري قراراً بالرقم ١/٣٧٨ سمح بموجبه باستيراد بذار البطاطا من دون اجازة مسبقة من المانيا وفرنسا وهولندا وبريطانيا وبلجيكا والدانمارك وايرلندا، على ان تراقب الوزارة اسعار البيع للمزارعين منعاً للاحتكار والاستغلال.

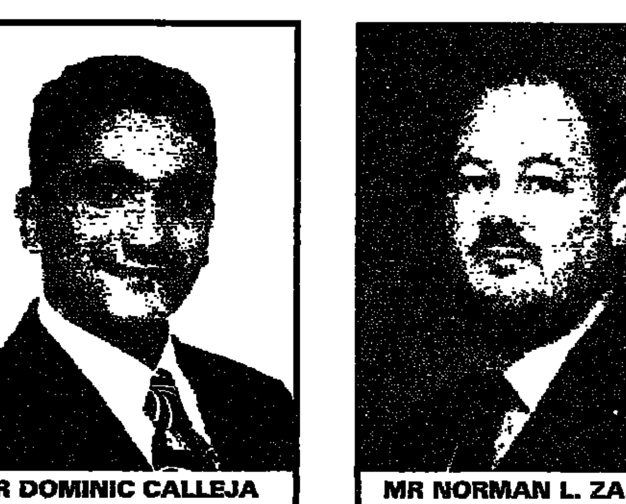
الخبرات الزراعية بين لواز وزحلة

زحلة – "النهار":

في اطار التعاون التقني بين غرفتي زحلة ولواز الفرنسية، زار وفد من المزارعين الفرنسيين، برأسه مدير غرفة لواز آلان ديفوع، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع حيث التقوا رئيس الغرفة ادمون جريصاتي، واعضاء مجلس الادارة.

وتركز البحث على امكان تبادل الخبرات الزراعية بين البلدين. واطلع الوفد على الاساليب الزراعية المتبعة في لبنان.

أضخم بعثة أعمال مالطية تزور لبنان هذا الشهر للإطلاع على النمو التجاري



MR NORMAN L. ZAMMIT
Chairman

MR DOMINIC CALLEJA
Trade delegation Co-Ordinator

فكرة القيام بأعمال تجارية في لبنان تقوم بتنظيمه غرفة التجارة والصناعة في لبنان لبعثة مالطية تضم أكثر من ٤٠ رجل أعمال حيث ستشمل مواضيع البحث سبل توطيد العلاقات الإقتصادية بين البلدين.

يتزامن هذا اللقاء مع زيارة البعثة المالطية للبنان بين ٢٤ و٢٨ تشرين الثاني لموضوع إرساء العلاقات التجارية مع الشركات اللبنانية حيث تعتبر أضخم بعثة تنظمها حتى الآن المؤسسة المالطية للتجارة الخارجية ومنظمة ترويج التجارة المالطية.

في مقابلة لنا مع المدير العام لشركة "متكو" "METCO" (المنظمة الوطنية المالطية لترقية وتعزيز التجارة (MALTA EXTERNAL TRADE CORPORATION LTD) السيد STEPHEN SULTANA شدد على أهمية زيارة هذه البعثة لتطوير العلاقات الممتازة والمتينة بين لبنان ومالطا، وأضاف أن السياسة المالطية بشكل عام مركّزة في أوروبا كون معظم تجارة مالطا هي مع أوروبا، غير أن الأهمية ستعطى لبلدان عدة تحد البحر الأبيض المتوسط مع عناية خاصة موجهة للشرق الأوسط.

السيد NORMAN ZAMMIT رئيس مجلس إدارة شركة METCO يقول بأن الإقتصاد المالطي خلال السنوات الماضية تميز بنسبة نمود الثابتة والمرتكزة على الصناعة والسياحة والخدمات المالية ومن المتوقع لهذه الأخيرة أن تتولى النشاط الإقتصادي الأساسي.

ويضيف السيد ZAMMIT بأن الإقتصاد المالطي خطط ليحقق نمو محلي وصل لحوالي ٥٪ في السنة الأخيرة مع نسبة تضخم أقل من ٣٪ مع العلم بأن نسبة البطالة هي فقط ٤٪، كما وأن الصادرات المالطية تطورت بمعدل ٢٠٪ في السنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة وهي تهدف الى ترفيع الصناعة وجعلها قاعدة ثابتة.

أما السيد DENNIS VELLA مدير الصادرات في شركة METCO فقال أن لبنان يلعب دوراً رائداً في الشرق الأوسط والهدف الأساسي هو لتوسيع مجال التجارة وللدلالة على أهميته في المنطقة. وأضاف أن عدد الشركات المالطية المشاركة في هذه البعثة تعكس الإهتمام الزائد في المنطقة بشكل عام وأن هناك عدد كبير من فرص التجارة بين مالطا ولبنان.

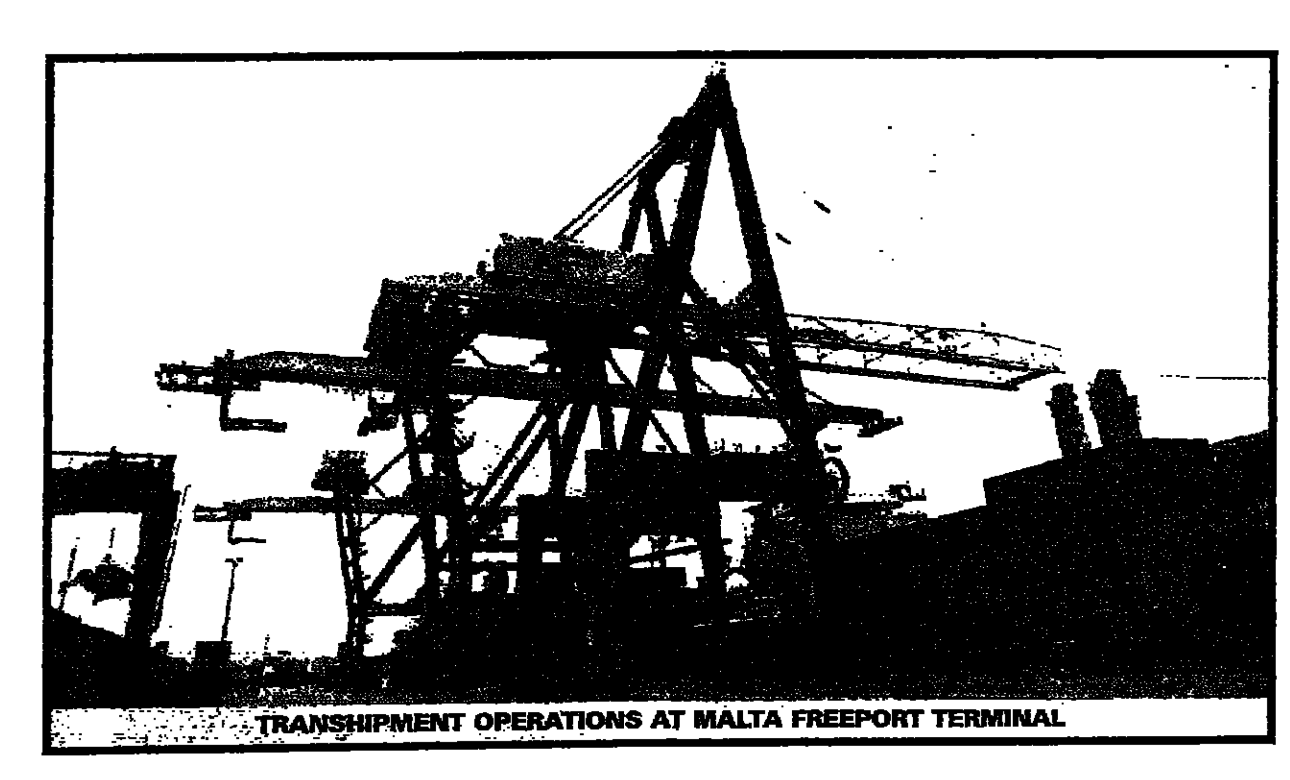
ويضيف السيد VELLA أن حجم التعامل التجاري بين مالطا ولبنان لا يعكس كما في السابق العلاقات القوية بين البلدين، وهذا يعود الى كوننا ننتمي الى المنطقة المتوسطية ذاتها.

بدأت مالطا تأخذ حيزاً من الأهمية في السنوات الماضية كونها في وسط المتوسط وأن أمراً واحداً فاجأ اللبنانيين وهو أن ما يقارب نصف اللغة المالطية هي عربية ونصف تعابيرها هو مطابق تقريباً الى التعابير العربية ويستطيع معظم المتكلمين المالطيين فهم اللغة العربية بينما سكان بعض المناطق يتحاورون بلغة شبيهة باللغة العربية وهذا ليس بشيء غريب عن مالطا ولبنان كون البلدان يتمتعان بالجذور نفسها. وأضاف أن هناك رغبة قوية لدى رجال الأعمال المالطيين لمضاعفة التجارة مع لبنان لوجود قاعدة صناعية مالطية يمكن للتعاون التجاري والإستثمار أن يتضاعفا، كما يقول السيد VELLA أن هناك إهتمام لتتضمن البعثة القادمة الى لبنان قطاعات يمكن ضمها الى الشركات لبداية المسار بشكل قوي.

أما منسق البعثة التجارية المالطية السيد DOMINIC CALLEJA فيقول بأن METCO تؤمن الدعم التقني الكامل للشركات المالطية المشتركة وفقاً لحاجاتها وكذلك كل ما هو متوقع من زيارة البعثة التجارية، وإن الشركة الوطنية متفائلة لجهة عدد فرص الأعمال التي ستحدد بين رجال أعمال مالطيين ولبنانيين. كما ونغتنم هذه الفرصة للتعريف ببعض المعلومات عن مالطا تهم رجال الأعمال اللبنانيين وهي أصغر الجزر أي أنها تعتمد كلياً على السياحة، في الحقيقة أن هناك عدد من الصناعات ذات التقنية العالية والتي تصدر الى أغلب البلدان الأوروبية وأميركا وآسيا. خلال السنوات الحالية سجلت مالطا تقدماً ملحوظاً في الصادرات يصل الى ٢،٧ بليون دولار أميركي خلال العام الماضي في الصناعة والحاجات الإستهلاكية والخدمات وذلك الى حوالي ٥٠ بلداً، وعادة تتميز الصادرات المالطية بنوعيتها العالية الجودة أكثر منه بالحجم أو الكمية وحالياً عدد من المصانع الأوروبية تصنع المواد الأولية لمنتوجاتها في مالطا للإستفادة من خبرات اليد العاملة العالية بالتنسيق مع الشركة الأوروبية الأم.

تقدر الصادرات السنوية المالطية بحوالي ٨،٠٠٠ دولار أميركي الشخص الواحد الأمر الذي يضعها في رأس قائمة الصادرات بالنظر لنسب المدن الموجودة في العالم بكثافة سكانية لا تتخطى الـ ٣٨٠،٠٠٠ نسمة أما المدخول السنوي لكل شخص فهو حوالي ٨٧،٠٠٠ دولار أميركي. البلدان الأوروبية تتلقى ٧٧٪ من صادرات مالطا والباقي تستورده أميركا، أوستراليا وآسيا التي تشهد للنوعية العالية للصناعة والمنتوجات المالطية وقدرتها على منافسة الأسواق العالمية بأسعار تنافسية.

في النهاية يؤكد السيد CALLEJA أن هذه البعثة هي الأضخم لما وراء البحار على الأطلاق تنظمها METCO والتي تعكس إهتمام رجال الأعمال المالطيين بلبنان، وأضاف أن لبنان قد يصبح شريك تجاري مهم للشركات المالطية وأن هيكلية الصناعة المالطية تقوم على نوعية الإنتاج الذي يناسب الرغبات المختلفة للزبائن وعلى سبيل المثال إن مصانع الأثاث التي تتمتع بدرجة عالية من الفعالية لتناسب الحاجات المختلفة للزبائن قادرة أن تنتقل من نوع منتوجات الى آخر بسهولة وبمدة زمنية قصيرة جداً.



TRANSHIPMENT OPERATIONS AT MALTA FREEPORT TERMINAL



CONTAINER SHIP ENTERING VALLETA GRAND HARBOUR

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار لا يتأثر بالازمة المالية ويتراجع نصف ليرة في أسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٤,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداوله عمليا فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان في أجواء من الترقب فراح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٤,٥٠ و١٥٣٥,٠٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٣٤,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٥,٠٠ و١٥٣٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٠,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٤,٥٠ و١٥٣٤,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، ساد الهدوء والترقب أسواق القطع العالمية في نهاية الاسبوع عشية انعقاد قمة فانكوفر للتعاون الاقتصادي لمجموعة الدول الواقعة على جانبي المحيط الهادئ، على أمل ان تفضي الى ما من شأنه اعادة الهدوء والاستقرار الى أسواق هذه الدول، في وقت تتزايد احتمالات حصول كوريا الجنوبية على دعم مالي من صندوق النقد الدولي، شأن اندونيسيا وتايلاند، لاخراجها من الازمة النقدية التي تتخبط فيها، علما انها تحتل المرتبة الحادية عشرة من بين اكبر اقتصادات العالم. وجاء ايضا الحديث عن امكان اعلان طوكيو خطة حكومية تقضي باستخدام الاموال العامة لمساعدة القطاع المالي الياباني وانتعاش الاقتصاد ليسلط الاضواء مجددا على الين، لا سيما بعدما تردد ان تزايد الفوائض التجارية اليابانية وما يقابله من تفاقم للعجز التجاري الاميركي سيكونان موضع بحث في اللقاء الذي سيضم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو غدا في فانكوفر.

وفيما لاحظت عمليات بيع لجني الارباح على المارك ازاء الين مع تزايد احتمالات موافقة حكومة سيول على عرض صندوق النقد الدولي لاخراج كوريا الجنوبية من ازمتها، انتعش الطلب على الدولار ازاء العملات الاوروبية مع تدفق اموال المستثمرين على الولايات المتحدة كما عكسته قفزة وول ستريت اول من امس. ولم يكن لتأكيد "بنك انكلترا" مجددا امس انه من غير المرجح انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في العام ٢٠٠٢ وذلك ردا على ما نشرته امس الصحف الالمانية نقلا عن حاكم البنك المركزي البريطاني ايدي جورج ان بلاده ستنضم الى هذه الوحدة، اي تأثير على المتعاملين لا سيما لجهة علاقة الصرف القائمة بين الجنيه الاسترليني والمارك وبينه وبين الدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه اوروبيا على رغم تراجعه ازاء الين تحسبا لما سيفضي اليه اجتماع الرئيس كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في قمة فانكوفر، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٨٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٤٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٤١٥.
- ٥,٨٤٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٣٨٥.
- ١,٤١٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٢٥.
- ١٧١٠,٧٥ ليرا في مقابل ١٧٠٧,٠٠.
- ١٢٥,٨٠ ينا في مقابل ١٢٦,٢٥.

تماسك الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التماسك عشية عطلة نهاية الاسبوع نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٠٤,٩٥ دولارات في مقابل ٣٠٣,٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٠٢,٤٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٣٠٣,٩٠ دولارات بعده.

ومضت الفضة في الارتفاع لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٤٣ دولارات في مقابل ٥,٣٢٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٣٥ دولارات.

البورصات العالمية

سجلت البورصات الاوروبية مزيدا من التحسن بدعم مزدوج من ارتفاع وول ستريت وطوكيو وعودة الهدوء الى اسواق جنوب شرق اسيا عشية قمة فانكوفر في وقت اطمأن المتعاملون الى موافقة حكومة سيول على شروط صندوق النقد الدولي لدعمها ماليا، وشكل ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية عاملا اضافيا في مصلحة أسهم الشركات الاوروبية المصدرة او التي لديها اصول اميركية، فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٧٧,٤٠ نقطة على ٤٩٨٥,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٣,٧٥ نقطة على ٣٩٥٩,٦٩ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٠,٥١ نقطة على ٢٨٦١,٧٠ نقطة.

الا ان مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت اظهر ترددا في الارتفاع بعدما ذكر ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو سيثير مع الرئيس كلينتون على هامش قمة فانكوفر احتمال اقدام طوكيو على بيع سندات خزينة اميركية من محفظتها الحكومية لتمويل برنامج دعم القطاع المالي في اليابان، الامر الذي سرعان ما استتبع ارتفاعا في معدلات الفائدة على أذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٠٢ الى ٦,٠٨ في المئة. وقد انعكس هذا التطور سلبا على تماسك سوقي الاسهم والسندات بأن تقلب المؤشر الرئيسي لبورصة نيويورك بين اعلى على ٧٨٨١,٠٧ نقطة وادنى على ٧٧٩١,٥٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٢٩,٠٩ نقطة مرتفعا فقط ٢,٤٨ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو مضت في الارتفاع على أمل ان تستخدم الحكومة المال العام لدعم القطاع المالي المتعثر، فأقفل مؤشر "نيكي" بارتفاع جديد مقداره ٤١٣,٠٩ نقطة على ١٦٧٢١,٥٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، انخفض سعرا سهمي سوليدير "ب" وشركة الترابة اللبنانية.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٧٦٦٣٧ سهما قيمتها ٣٤٧٥٧٦١ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦١٥٧ سهما من سوليدير "أ" و٢٥٦٤٩ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩١٤٠ سهما من سوليدير "أ" و١٢٣٠٣ أسهم من سوليدير "ب"، الى ١٤٩٩٣ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٩٣٥٢ سهما من بنك بيروت "ج" و٦٥٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وأجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٥٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة قيمتها ١٠٥٦٢٥٠ دولارا، وصفقة خاصة تناولت ١٥٤٣ سهما من سوليدير "أ" قيمتها ٢٠٠٥٩ دولارا.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٨٢ في المئة وأقفل على ١١٤٢,٠١، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٩ في المئة وأقفل على ١٠١,٦٨ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢٠٩,٩٦ نقاط.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٢٢٤٣٩٦ سهما قيمتها ١٦٣٦٦٨١٧ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٢١:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	20075	20/11/97	13	139311	119113	66157	13 1/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	20075	20/11/97	13 1/8	97927	66683	9140	13 1/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	20648	20/11/97	13 3/8	40349	93048	25649	13 4/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20457	20/11/97	13 4/8	30158	78370	12303	13 3/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	33075	20/11/97	21 5/8	41996	44951	14993	21 5/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46076	20/11/97	30 1/8	12080	12100	12000	30 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9846	20/11/97	6 7/16	53019	19352	19352	6 7/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	2103	20/11/97	1 14/32	196542	65500	35500	1 12/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2868	20/11/97	1 28/32	6000	3000			Eternit الترنيت
4	5449	20/10/97	3 9/16	793				Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
								Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	3155	20/11/97	2 2/32	5000	1000			Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
								Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)
				5000				Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)

Block Trades صفقات مباشرة

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Share السهم
OUT/خ.ر	20/11/97	1056250	50000	21 1/8	Blc "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
صفقة خاصة Special Deal	21/11/97	20059	1543	13	Solidere "A" سوليدير "أ"

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
276637	3475761	2,979,292

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٢٠	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٧١	١٢,٦٨	١٢,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٢٠	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٧١	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٢٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٢٠	١٩٩٨/١١/١٩	١٥٧١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٢٠	١٩٩٩/١١/١٨	١٥٧١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٥/٢١	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل من الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١١٦٢٥ طناً، منها ٢٠٦٠ طناً شحنت في ١٣٥ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وخمس مسافرة هي: "يحيى أ" و"كوسمار" و"صن كانوبوس" و"صاني أ" و"اندريانيك كوين".

وينتظر وصول ٦١ باخرة، بينما ١٨ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بدر المصطفى ١	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سي كروس	٢٨٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
٧	نورا ١	١٠٠٠ خشباً	روماتا شيبينغ
٩	زامر ٣	٦٠٠ ماشية	تامارا
١٠	فينيسيكت اندريف	١٦٠٠ حديداً	فرعون
١٠	صن كانوبوس	٩٥/١٥٦٠ مستوعباً	يونيشيب
١١	أولا كوين	٣٢٦٥ حديداً	ماريتيمز
١٢	صاني ١	٤٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايجير	الاسكندرية	١٤٥/١٧٨٥ مستوعباً	سي لاين
اريستيا	بياسينو	٢٣٥٠ مواسير	كونتيننتال
سيتي أوف كيوس	طرطوس	١٦٤٣ مواسير	كونتيننتال
دكتور سعدالله	غالاتز	للتموين	سي ستار
كيرستن	اللاذقية	٥٧/٤٢٠ مستوعباً	كالتحيب
لوبجي س	بتيلس	٢٩٠٠٠ محروقات	ماركو
ماديك ك	أوديسا	٨٠٠٠ حديداً	مينرفا
ميلوني	ايراكليون	ركاب	مد شيبنغ كومباني
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٦٣/١٤٣٠ مستوعباً	انترناشونال شيبينغ
نيكولاس	توابس	٢٥٤٨٧ محروقات	ماركو
أولد فوكس	ليماسول	٣٦/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بل واينر	ليماسول	١٩٢/٣٦٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل سترايدر	ليماسول	١٢٢/٢٤٧٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيتز متز	جيوتورو	٥٢/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
برايم نيفور	جيوتورو	٢٠/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ربي	لافيرو	٥٠٠ مختلفاً	يونايتد للبفايشن
سويفت فيدر	ليماسول	٣٦٠٠ حديداً	ج. بطرس
ياسمين م	ليماسول	١٨٥٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٥٠	٢٥٨١,١٠	٢٦٠,٩٥	١٠٧٦,٦٥	٨٧٥,٠٠	٠,٨٨	٤٢,٠١	٧٧٦,٣٠	١١,٦٧	٢٠٠,٤٥	١٠,٠٠	١٠٦١,٧٥	١٠٧٤,٩٥
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٥٩١,١٠	٢٦٢,٩٥	١٠٨٠,٦٥	٨٧٩,٠٠	٠,٩٠	٤٣,٠١	٧٨٠,٣٠	١٢,٦٧	٢٠٠,٤٥	١١,٠٠	١٠٦٥,٧٥	١٠٧٨,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٧,٠٥	٣٩٦١,٠٠	٢١٥١,٢٥	٥٠٢٨,٨٥	٤١٤,٣٥	٤٠٥,٨٠	٤١٨,١٥	٢٩٨٩,٧٥	١٢٣,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٢٥	٤٠٦٧,٠٥	٣٩٨١,٠٠	٢٥٦١,٢٥	٥٠٥٨,٨٥	٤١٨,٣٥	٤٠٩,٨٠	٤٢٢,١٥	٢٩٩٩,٧٥	١٢٥,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية ياب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٨٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٩٦٠٠٠	٥٥٤٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٦٢٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠
المبيع	١١٣٠٠٠	١١٢٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٥٩٠٠٠	١٥١٠٠٠٠٠	٤٦٧٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٦٣	٢,٣٩٤٦	٠,٩٩٩٢	٠,٠١١٢٧	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٠	٠,٢٤٢٤	١,٦٠٩٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٠٩	١,٤٨٨٨	٠,٦٢١٣	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٥	٠,١٥٠٧	–	٠,٦٢٢٠
فرنسا	٥,٨٥٥٠	٩,٨٦٦٢	٤,١١٨٢	٠,٠٤٦٥٠	٠,٠٠٣٤١٢	٣,٣٤٨٠	–	٦,٦٢٩٥	٤,١٢٠٠
المانيا	١,٧٤٧٥	٢,٩٤٦٩	١,٢٢٠٠	٠,٠١٣٨٩	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٧	١,٩٨٢١	١,٢٣٠٦
ايطاليا	١٧١١,٥٠	٢٨٩١,٦٢	١٢٠٣,٩٨	١٣,٦٢٨	–	٩٨١,٢٤	٢٩٢,٠٨	١٩٤٥,٩٢	١٢٠٧,٥٠
اليابان	١٢٥,٨٥	٢١١,٩٤	٨٨,٤٤	–	٠,٠٧٣٢٧	٧١,٨٢	٢١,٤٦	١٤٢,٢٦	٨٨,٥٤
سويسرا	١,٤٠٢٥	٢,٣٩٥٨	–	٠,٠١١٢٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣٠	٠,٢٤٢٨	١,٦١٢٢	١,٠٠٠٤
بريطانيا	٠,٥٩٢١	–	٠,٤١٧٥	٠,٠٠٤٧١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٩٤	٠,١٠١٢	٠,٦٧٠٧	٠,٤١٧٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٩٢٥	٠,٧٠٩٧	٠,٠٠٧٩٣	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٥٢	٠,١٧١٨	١,١٤١٣	٠,٧٠٥٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٨٠,٨٢	٢٨٦١,٧٠	٤٩٨٥,٨٠	١٦٧٢١,٥٨	٣٩٥٩,٦٩
الاقفال السابق	٧٨٢٦,٦١	٢٨٢١,١٩	٤٩٠٨,٤٠	١٦٢٠٨,٤٩	٣٩١٥,٩٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.75	71.31
Allied Sign.	37.75	37.88
Am Brands	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
American Tel.	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	[illegible]	[illegible]
Cpc Internat	[illegible]	[illegible]
Csx Corp	[illegible]	[illegible]
Cyprus Amax Min.	[illegible]	[illegible]
Deere	[illegible]	[illegible]
Delta Air Lines	[illegible]	[illegible]
Digital Equipment	[illegible]	[illegible]
Disney Corp.	[illegible]	[illegible]
Eastm Kodak	[illegible]	[illegible]
Estee Lauder -A-	[illegible]	[illegible]
Exxon	[illegible]	[illegible]
Fina	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gilette	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
IBM	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp.	[illegible]	[illegible]
Johns	[illegible]	[illegible]
JP Morgan Co.	[illegible]	[illegible]
K Mart	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	[illegible]	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	[illegible]	[illegible]
Merril Lyn	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	[illegible]	[illegible]
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Pharmacia Up John	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
US Life Ineo Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
W.R.Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Tel Tel	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C. S.A.	[illegible]	[illegible]
Bancaire (cie)	[illegible]	[illegible]
Barrick Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesellschaft	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	53.40	57.00
Mitsubishi Corp.	47.00	44.65
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	129.00	125.30
Nicolas	610.00	610.00
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	[illegible]	[illegible]
Oreal	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	[illegible]
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
BAT	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
BICC	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schwep.	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	[illegible]	[illegible]
Cordiant	[illegible]	[illegible]
Courtaulds	[illegible]	[illegible]
Dalgety	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
Ecc Plc	[illegible]	[illegible]
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl Electric C.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Rsl Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Gp	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
RMC	[illegible]	[illegible]
Roll Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Insur.	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Hold.	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop Inv	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DP A AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٣٩	٦,٨٧	٣,٣١	١,٣٥	٣,٣١	٠,٥٠	٣,٣٧	٣,٥٠	٦,٣٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٩	٧,٣٦	٣,٤٥	١,٤٣	٣,٥٤	٠,٣٥	٣,٧٩	٣,٣٩	٦,٢٨	٤,٤٤
لـ٣ اشهر	٥,٧٥	٧,٨٤	٣,٦٥	١,٨١	٣,٥٨	٠,١٥	٣,٩٠	٣,٦٢	٦,١٨	٤,٤٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٨٧	٣,٧٦	٢,٠٦	٣,٧٣	٠,٢٠	٤,٠٠	٣,٧٨	٥,٩٠	٤,٥٦
لسنة	٥,٨٧	٧,٧٥	٤,١٣	٢,٠٦	٣,٩٩	٠,٢٧	٤,٤٥	٤,٠٨	٥,٤١	٤,٦٦
لـ٥ سنوات	٥,٨٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٨٥٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٠٧٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار بورصات عالمية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٤,٩٥	٣٠٣,٤٥
الفضة	٥,٤٣	٥,٣٤
البلاتين	٣٩٣,٠٠	٣٩٤,٥٠
البلاديوم	٢١١,٠٠	٢١٢,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٤,٥٠	١٨٨١,٥٠
الألومينيوم	١٦٠١,٥٠	١٦٣٠,٠٠
القصدير	٥٦٨٥,٠٠	٥٧١٥,٠٠
النيكل	٦١٧٧,٥٠	٦١٣٣,٥٠
الزنك	١١٩١,٠٠	١٢١٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٩,٧٠	١٠,٠٠
أيار	٣١٤,٦٠	٣١٥,٠٠
آب	٣١٧,٠٠	٣١٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٥٩٠,٠٠	١٦٠٤,٠٠
كانون الثاني	١٥٩٠,٠٠	١٦٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك ($)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٥٣,٠٠	١٥٦٤,٠٠
آذار	١٥٨٠,٠٠	١٥٩٤,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١٢,٠٤	١٢,٠٠
تموز	١١,٨١	١١,٨٨
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٠,٧٥	١٦٢,٠٠
آذار	١٥٢,٢٥	١٥٣,٥٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٠,٤٠	٧٠,٤٠
آذار	٧١,١٥	٧١,٥٠

شيكاغو ($)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٤٣,٥٠	٣٣٩,٧٥
آذار	٣٥٦,٥٠	٣٥٣,٠٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٧٥,٥٠	٢٧١,٥٠
آذار	٢٨٤,٠٠	٢٨١,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧٢٦,٠٠	٧٢٦,٠٠
كانون الثاني	٧٠٨,٥٠	٧٠٩,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٢٥	٢٤,٩٥
آذار	٢٥,٦٥	٢٥,٣٠

الكلمات المتقاطعة / شبكة النهار

افقياً:

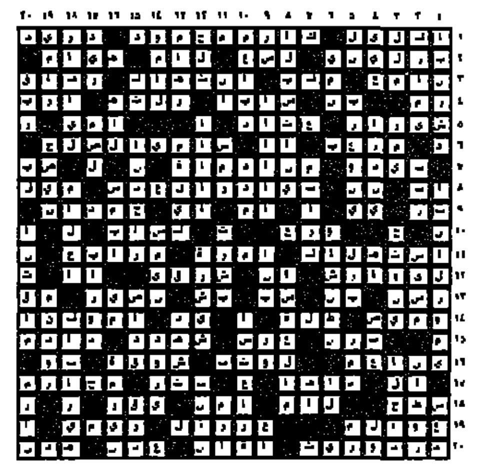
١ – دروس – عيادات – فسحة
٢ – اسم نائبين لبنانيين حالي وراحل – نقل بتصرف – ارقام
٣ – منتزه مائي لبناني – غرة الفرس المستديرة – حرف عطف
٤ – عكسه ملكي – حاملة الوعود – من الالعاب التسلية – علم مؤنث
٥ – منطقة مصرية على النيل اشتهرت بمطابعها التي استخدمها نابوليون – مقبل – عكسه انام
٦ – منطقة سورية – من الثمار – لينك – حرف هجاء
٧ – من الحلويات – علم مذكر – حرف جزم – حرف جر – بكى عاليا
٨ – راجلون – مضيق ايطالي – عكسه عائلة مصرية
٩ – رحوم – علم مذكر – من انواع الجنود
١٠ – عكسه مرج – محفل – بر وفضيلة – عائلة لبنانية
١١ – حيوان ضخم – طائر – ظروف
١٢ – من الامل – ترفع – متشابهان – ملموس – متشابهان – عبر
١٣ – قذف – قصد – عالم مؤنث – من الحبوب
١٤ – علم مذكر – علم مذكر – عكسه لان وطال – علم
١٥ – عكسه للتذمر – اقام – لسع – سلالة – افتر ثغره
١٦ – من اقسام بعض الآلات الموسيقية – صبي – عكسه اغلظ الاوتار – متشابهان
١٧ – بلدة تركية – حشرات مؤذية – عكس جان
١٨ – متشابهة – متشابهة – افسد ودس – من الفاكهة
١٩ – تزوير – من الجملت – من الفاكهة – تخلص
٢٠ – من الثمار الحلوة – صحفي لبناني شهير – تكمل

عمودياً:

١ – اقتصاد – عائلة رئيس جمهورية اوروبية – فخر
٢ – تراجع – متشابهان – كاتب عربي دولي – بحر
٣ – للمنادى – شرطي – اقوال رفيعة حكمية – الخلد
٤ – عكسه طعن بشدة – فسد – حرف نصب – احتفال – عكسه مثلما
٥ – عكسه عائلة لبنانية – قسمان متساويان – جبال متفجرة
٦ – عكسه غضب واغتاظ – تراتيل – حرف جر – متشابهان
٧ – عكسه انبوب – ضمير متصل – عكسه حرس – بسط – للتفسير
٨ – حرف نصب – عكسه يوضع في القنابل اليدوية والجروح – كتائب – باري مبعثرة
٩ – عكسه من اسواق بيروت القديمة – تحفظ وعناية – فتاة عالمية
١٠ – عكسه مجموعة زهور – متشابهة – عكسه ذكر النحل – ارجأ
١١ – عكسه الاسراع – علم مؤنث – متشابهان – دس وافسد
١٢ – سكب – من الحبوب – من القارات – صبايا
١٣ – عكسه علم مذكر – سعد – مس برفق – ادرب
١٤ – اختلاس – عكسه اشتبه – حجج – حرف نصب
١٥ – من اعضاء الجسم – سياسي لبناني شهيد – لجة
١٦ – من المقاييس – دمار – علم مذكر
١٧ – عائلة عربية – عكسه معدن – متشابهة – مادة للطرقات
١٨ – من الامل – مضيق تركي – مدينة فرنسية – حرف جزم
١٩ – متشابهة – مدينة سودانية
٢٠ – خصم شديد – بلدة لبنانية – مرض عظام – استقر

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	و	ا	ك	ا	ت	ب	ن	ظ	ل	ا	ي	ن	ن	ا	ل	و	و	ة	ا
ة	ل	ا	ل	ل	ل	م	د	ر	س	ن	ع	ب	ا	ت	ك	د	ي	ل	ة
و	س	ا	ل	ر	ي	ص	ا	ن	ا	ك	ي	س	و	ر	م	س	ج	س	أ
ا	م	ر	ل	ب	أ	ل	ف	م	ي	ب	ا	و	ل	ن	و	ا	ر	ل	ب
و	ن	ج	د	ف	ح	ب	ة	ن	و	د	ل	خ	ة	ر	هـ	د	م	س	و
ف	ك	ظ	ا	م	ب	ت	ع	ي	ل	ل	ب	ق	ل	ل	م	د	ك	م	م
ق	ر	ر	ف	ن	ل	ا	ر	ة	ر	ع	ش	ا	ي	ل	ر	ن	ق	ت	ك
ا	ر	ص	ا	ح	ي	ا	ء	ي	ن	ب	ا	ي	ا	س	ت	د	ر	ل	ا
ل	ا	ا	ل	س	و	ة	ي	ا	هـ	ن	ن	ف	ة	ا	م	ج	ي	ل	ق
س	ل	ف	ن	ا	ا	ل	ع	ل	ا	ء	ا	ي	ي	ة	م	ل	ا	ر	ي
ن	ذ	ي	ي	ا	ل	ل	ا	ب	ن	ي	ن	م	ف	ا	ة	د	ا	و	د
ة	ي	ب	ى	ب	س	ر	د	ا	ا	ي	ف	ل	و	و	ب	ت	ا	خ	ر
د	ا	ب	ل	ج	ح	ا	ف	ي	ك	ف	ا	ف	ا	ف	ة	م	ن	ي	س
و	و	غ	ر	ا	ل	ة	ا	ي	م	ن	ت	ل	ة	ل	ر	ن	ا	ش	ف
ط	ا	ا	ت	ق	ي	ل	ب	و	ي	ا	ا	ا	ش	س	ن	ش	م	م	ي
و	د	ت	ر	س	خ	ن	ح	ب	س	ف	ب	ن	ر	ر	ر	ا	ت	د	هـ
م	ف	ا	و	ي	ت	ن	ر	ج	ت	ي	ن	د	ل	أ	ت	د	ص	س	و
ا	ء	ر	ر	م	ل	ع	ر	س	ض	ع	ب	و	ا	و	ت	و	م	ر	م
ة	ل	ي	ل	ا	ل	ج	ر	ح	ت	ي	ي	ف	و	ل	ع	غ	ن	ل	ة
ا	ة	ا	و	ا	ل	د	ه	ع	ض	و	ت	ك	ر	ت	ا	م	م	ي	ا

قبل افتتاح المدرسة الروسية في بسكنتا درست الألفباء وكراس طوبى في المدرسة الخيرية. وفي المدرسة الروسية قرأت في مدارج القراءة لجرجس همّام ومجاني الادب للأب شيخو وفي كليلة ودمنة وأغلب الظن ان الشرتوني كان معوّلنا في درس الصرف والنحو. في الناصرة قرأنا كليلة ودمنة ومقدمة ابن خلدون في الصف. وحفظنا مختارات من شعر المتنبي وأبي تمام والبحتري وابي العلاء وبعض الجاهليين. ولأنني تركت المدرسة في نهاية السنة الرابعة فلم يتح لي ان ادرس الادب العربي الذي كان يدرّس مترجماً عن كتاب وضعه مستشرق روسي.

الكلمة: مصيف سوري

السابقة: لاماي.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

متز المتصدر "بطل الخريف" في فرنسا

استعاد متز صدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وتوج "بطل الخريف" مع وصول البطولة الى منتصفها بفوزه امس في المرحلة الـ١٧ على تولوز ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما في متز وحضرها ١٢ الف متفرج. سجل لمتز الذي بدأ الموسم بداية قوية وفاز في مبارياته الست الاولى، فلادان لوكيتش وروبير بيريس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٦ و٨٢، ولتولوز جويل تيمي في الدقيقة ٧١.

ولقي بوردو الخامس خسارته الثالثة هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه شاتورو ٠–١ سجلها نيكولا فيبير في الدقيقة ٦٦.

وفاز باستيا على لنس ١–٠ سجلها برنس دايي في الدقيقة ٤٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
موناكو ٣– باريس سان جيرمان ٠
ستراسبور ٢– مرسيليا ٠
اوسير ٣– مونبلييه ١

– الجمعة:
باستيا ١– لنس ٠
كان ١– ليون ٠
متز ٢– تولوز ١
الهافر ٠– غانغان ٠
شاتورو ١– بوردو ٠
رين ٣– نانت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– متز ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٢٦–١٥).
٢– مرسيليا ٣٣ (٢٥–١٢).
٣– موناكو ٣٢ (٢٩–١٧).
٤– باريس سان جيرمان ٣١ (٢٩–١٦).
٥– بوردو ٣٠ (٢٢–١٧).

المانيا

خسر هامبورغ اس في على ارضه امام بوروشيا دورتموند ١–٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فولكسبارك" في هامبورغ وحضرها ٣٧٨٥٤ متفرجا في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني "البوندسليغه". سجل للخاسر هارالد شبورل في الدقيقة ٤٢، وللفائز مايكو ميرليش (٢) والسويسري ستيفان شابويسا في الدقائق ٢١ و٧٥ و٥٦.

وفي مباراة ثانية حضرها ٢٢٦٠٥ متفرجين، خسر في اف ال بوخوم على ارضه امام فيردر بريمن ٠–١ سجلها كريستيان براند في الدقيقة ٦٥.

ولم تؤثر نتيجة المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فولسبورغ – اف سي كايزرسلاوترن.
في اف بي شتوتغارت – كارلسروه.
شالكه ٠٤ – ميونيخ ١٨٦٠.
اف سي كولونيا – ارمينيا بيليفيلد.
هيرتا برلين – باير ليفركوزن.
بايرن ميونيخ – هامبورغ اس في.
دويسبورغ.
– الاحد:
هانزا روستوك – بوروشيا مونشنغلادباخ.

انكلترا

يستضيف ليفربول الذي يبتعد ست نقاط عن مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي، بارنسلي في المرحلة الـ١٥ التي تبدأ اليوم وتتابع غدا وتختتم الاثنين.

ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على ويمبلدون، والارسنال الثاني على شيفيلد ونسداي، وتشلسي الرابع على بلاكبيرن روفرز الثالث.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – افرتون.
بلاكبيرن روفرز – تشلسي.
دربي كاونتي – كوفنتري سيتي.
ليستر سيتي – بولتون.
ليفربول – بارنسلي.
نيوكاسل يونايتد – ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي – ارسنال.
ويمبلدون – مانشستر يونايتد.
– الاحد:
ليدز يونايتد – ويستهام يونايتد.
– الاثنين:
تشلسي – افرتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل هارتس متصدر اللائحة بفارق نقطتين كيلمارنوك السابع، فيما يحل الرينجرز الثاني على مذرول التاسع، ويلتقي السلتيك الثالث دندي يونايتد الرابع على ملعب "باركهيد" في غلاسكو في ابرز المباريات.

وهنا البرنامج:
دنفرملين – ابردين.
مذرول – الرينجرز.
سانت جونستون – هيبرنيان.
السلتيك – دندي يونايتد.
هارتس – كيلمارنوك.

ايطاليا

يلتقي اليوم على ملعب "سان سيرو" في ميلانو، انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي وآ. سي. ميلان في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة التاسعة التي تختتم غدا.

ويستقبل جوفنتوس صاحب اقوى خط للدفاع اذ اهتزت شباكه اربع مرات فقط، واقوى خط للهجوم والاكثر برصيد ٢٠ اصابة، بارما.

وهنا البرنامج:
– السبت:
فيتشنزا – لاتزيو.
جوفنتوس – بارما.
آ. سي. ميلان – انترناسيونالي ميلانو.
– الاحد:
بولونيا – فيورنتينا.
بريشيا – اودينيزي.
امبولي – اتالانتا.
لتشي – نابولي.
آ. اس. روما – فيتشنزا.
سمبدوريا – باري.

اسبانيا

يحل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني على اوفييدو التاسع في المرحلة الـ١٣ التي تفتتح اليوم.

كذلك يحل ريال مدريد على اتلتيكو بلباو الثامن في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اوفييدو – برشلونة.
اتلتيكو مدريد – فالنسيا.
اتلتيكو بلباو – ريال مدريد.
– الاحد:
سلتا – راسينغ سانتاندر.
سلمنقة – ريال سوسييداد.
ريال بتيس – ديبورتيفو لاكورونيا.
ميريدا – ريال مايوركا.
ريال سرقسطة – تينيريف.
كومبوستيلا – فالادوليد.
– الاثنين:
اسبانيول برشلونة – سبورتنغ خيخون.

البرتغال

في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، يحل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطتين على سبورتنغ براغا السابع، ويستقبل ريو آفي الثاني ليكا الخامس عشر، وفيتوريا غيمارش الثالث سالغويروش السادس، وسبورتنغ لشبونة الرابع استريلا امادورا الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
بولفيستا – بنفيكا.
سبورتنغ لشبونة – استريلا امادورا.
سبورتنغ براغا – اف. سي. بورتو.
– الاحد:
فيتوريا سيتوبال – بيلينيسيس.
اكاديميكا – كامبو مايورنزي.
ريو آفي – ليكا.
فارنزي – فارزيم.
تشافيش – ماريتيمو.
فيتوريا غيمارش – سالغويروش.

هولندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الهولندي، يستضيف اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه والذي فاز في ١٢ مباراة من اصل ١٤ خاضها حتى الآن وسجل لاعبوه ٤٩ اصابة، غرافشاب دوتنشيم الثالث عشر، وبي. أس. في. ايندهوفن الثاني اف. سي. تونتي انشكيده السادس، وفيتيس ارنهيم الثالث غرونتفن الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
رودا جي. سي. كيركراد – فيللم ٢ تيلبورغ.
بي. أس. في. ايندهوفن – اف. سي. تونتي انشكيده.
اجاكس امستردام – غرافشاب دوتنشيم.
ام. في. في. ماستريشت – ان. ك. سي. فالفيك.
ان. آ. سي. بريدا – فورتونا سيتارد.
فيتيس ارنهيم – غرونتفن.
– الاحد:
فينورد روتردام – اوتريشت.

المرحلة العاشرة من الدوري السوري الـ ٢٧

خسارة للوثبة ٠–٤ أمام الكرامة

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١– الكرامة	١٠	٩	١	–	٢٢	٣	٢٨
٢– الجيش	٩	٧	٢	–	٢٦	٥	٢٣
٣– حطين	١٠	٥	١	٤	٢٢	١٠	١٦
٤– الاتحاد	١٠	٥	١	٤	٢٢	١١	١٦
٥– الشرطة	١٠	٥	١	٤	١٧	١٥	١٦
٦– جبلة	٩	٤	٢	٣	١٥	١١	١٤
٧– تشرين	١٠	٤	٢	٤	١٦	١٥	١٤
٨– الحرية	١٠	٤	٢	٤	١٠	١٢	١٣
٩– الوثبة	١٠	٣	٣	٤	١٣	١٧	١٢
١٠– المجد	١٠	٢	٣	٥	٦	١٥	٩
١١– اليقظة	١٠	١	٥	٤	١٢	٢٠	٧
١٢– الجهاد	١٠	٢	٤	٤	٨	١٦	٦
١٣– الشعلة	١٠	١	٢	٧	١٠	٢٢	٥
١٤– الميادين	١٠	١	٣	٦	١٠	٢٧	٣
المجموع	١٣٨	٥٣	٣٢	٥٣	٢٠٩	٢٠٩	١٨٢

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة العاشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوزين لاصحاب الارض وتعادل واحد وثلاث خسارات لحساب الفرق المستضافة. وسجلت ٢٠ اصابة في المباريات الست المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٨٩ الى ٢٠٩ اصابات. وارجئت الى موعد يحدد مباراة الجيش – جبلة لانشغال الجيش في الدفاع عن الوان سوريا في دورة غرب آسيا المقامة حاليا في طهران وذلك بعدما ارتأى الاتحاد السوري لكرة القدم ان يكون – اي الجيش – بديلا، في هذه الدورة، من المنتخب الوطني.

وهنا الشريط:

الشرطة ٢– تشرين ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي وتشرين حامل اللقب امام ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز للشرطة ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل محمد اليوسف اصابة السبق لتشرين في الدقيقة ١٣. وحقق مهند عيسى التعادل للشرطة ١–١ بكرة من خارج المنطقة الى يسار الحارس (١–١) في الدقيقة ٥١. ثم سجل محمد العطار اصابة الفوز لاصحاب الارض في الدقيقة ٨٤ بكرة قوسية من محاذاة خط المرمى.

وهذا هو الفوز الخامس للشرطة وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله ١٦ نقطة. والتعثر الرابع لتشرين وبه نزل من المركز الخامس الى السابع وله ١٤ نقطة.

الوثبة ٠– الكرامة ٤

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى الجاران الوثبة والكرامة في "دربي" حمص فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٥ الف متفرج عن خسارة مذلة للوثبة ٠–٤ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فواز مندو برأسه في الدقيقة ٤٦ بتمريرة من اكرم غرير، وحسان المصري في الدقيقة ٥٨ بكرة من تحت الحارس عبد المسيح الدونا بعدما تلقى الكرة طويلة من خارج المنطقة وانسل بين قلبي الدفاع، وحسان عباس في الدقيقة ٧١ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٤٠ مترا، واهدر فواز مندو في الدقيقة ٧٩ ضربة جزاء "بنالتي" اذ صدها له عبد المسيح الدونا ثم عوضها بعد دقيقة واحدة (٨٠) رافعا غلة فريقه الى ٤–٠ ليحتفظ بالصدارة للمرحلة الثانية على التوالي.

وهذا هو الفوز التاسع للكرامة وبه ظل منفردا في القمة وله ٢٨ نقطة. والتعثر الرابع للوثبة وبه نزل من المركز الثامن الى التاسع وله ١٢ نقطة.

الحرية ٢ – المجد ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما سمير البكري في الدقيقة ٣٤ بتمريرة من مصطفى بطل، واحمد كوسا في الدقيقة ٧٢.

وهذا هو الفوز الرابع للحرية وبه صعد من المركز التاسع الى الثامن وله ١٣ نقطة. والتعثر الخامس للمجد وبه ظل عاشرا وله تسع نقاط.

حطين ٠– الجهاد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ سجلها مالك سهدو في الدقيقة ٦٠ بكرة "لوب" من فوق الحارس. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت لحطين فرصة ادراك التعادل، بيد ان قذيفة زياد شعبو ارتدت من عارضة الفريق القامشلي الذي كان امس في برج سعده.

وهذا هو الفوز الثاني للجهاد وبه صعد من المركز الـ١٣ الى الـ١٢. وله ست نقاط، والتعثر الرابع لحطين ومع ذلك ظل ثالثا وله ١٦ نقطة متقدما كلا من الاتحاد والشرطة بفارق الاصابات.

اليقظة ١– الاتحاد ٥

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري والاتحاد الحلبي امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الضيافة خسارة قاسية (١–٥ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للاتحاد رضوان الابرش في الدقيقة ٦ بيسراه من تحت الحارس عرفات الشامر، ويوسف شبابات في الدقيقة ٤٢، وسامر حازم في الدقيقة ٥٠ بقذيفة ارتدت من بطن العارضة ودخلت المرمى بمحيطها الكامل قبل ان يحتسبها الحكم اصابة صحيحة، ثم مهند البوشي في الدقيقة ٧٠ بكرة انفرد بها من منتصف الملعب، والبوشي نفسه تكرارا في الدقيقة ٨٠ بكرة الى يسار الحارس عبر القائم اثر تمريرة من فتح الله الطويل. وسجل محمد خير المصطفى اصابة تقليص الفارق لليقظة في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة من رغدان شحادة.

وهذا هو الفوز الخامس للاتحاد وبه صعد من المركز السادس الى الرابع وله ١٦ نقطة. والتعثر الرابع لليقظة وبه ظل حادي عشر وله سبع نقاط.

الشعلة ٢– الميادين ٢

على الملعب البلدي في درعا التقى فريقا الشعلة والميادين فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–٢). سجل للميادين حافظ السمو اصابة السبق في الدقيقة ٤ بضربة حرة مباشرة. وحقق زياد دقاق التعادل للشعلة ١–١ برأسه في الدقيقة ١١. وفي الدقيقة ٣٠ سجل بسام النجار اصابة التعزيز للشعلة ٢–١، قبل ان يحقق عمر الحمش التعادل ٢–٢ للميادين في الدقيقة ٣٥.

وهذا هو التعادل الثاني للشعلة وبه نزل من المركز الـ١٢ الى الـ١٣ وله خمس نقاط. والثالث للميادين وبه ظل منفردا في القاع وله ثلاث نقاط.

دورة بلغراد الدولية في الشطرنج

ايفانتشوك واناند وشيروف ٥ نقاط

اشتدت المنافسة على المركز الاول في دورة بلغراد الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها عشرة من اشهر اللاعبين في العالم.

فقد جمع كل من الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والهندي فيسواناثان اناند، والاسباني اليكسي شيروف خمس نقاط من سبع ممكنة. وكانت نتائج الجولة السابعة التي اجريت اول من امس قد اسفرت عن فوز اليكسي شيروف على البلغاري كيريل غيورغييف، والسلوفيني الكسندر بليافسكي على اليوغسلافي الكسندر كوفاسيفيتش، والهندي اناند على اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش. وتأجلت جولتا بوريس غيلفاند من روسيا البيضاء ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، والنجم الفرنسي جويل لوتييه والروسي فلاديمير كرامنيك.

وفي الجولة السادسة فاز ايفانتشوك على بليافسكي، وكوفاسيفيتش على ليوبوييفيتش، وتعادل اناند وشيروف، وغيورغييف ولوتييه، وكرامنيك وغيلفاند.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي:

١–٣– ايفانتشوك واناند وشيروف ٥ نقاط.
٤–٥– لوتييه وكرامنيك ٤
٦– غيلفاند ٣،٥
٧– بليافسكي ٣
٨– غيورغييف ٢،٥
٩– ليوبوييفيتش ٢
١٠– كوفاسيفيتش ١

المحطة الاخيرة لتصفيات كأس العالم الـ ١٦

اليوم ايران – اوستراليا ذهاباً



من اليسار المدرب تيري فينابلز وبعض اللاعبين لدى وصول المنتخب الاوسترالي الى مطار مهرآباد في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تلتقي الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر اليوم بتوقيت غرينيتش (٢،٣٠ بتوقيت بيروت) على ملعب "آزادي" في طهران الذي يتسع لاكثر من ١٠٠ الف متفرج، ايران رابعة آسيا واوستراليا بطلة اوقيانيا في المحطة الاخيرة من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ والتي ستختتم السبت ٢٩ تشرين الثاني على ملعب "كريكت غراوند" في ملبورن بلقاء الاياب بين اوستراليا وايران. وقد وصل المنتخب الاوسترالي الى طهران امس قادماً من دبي حيث انتظم في معسكر تدريبي.

وكانت اوستراليا شاركت مرة واحدة في الادوار النهائية عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية عندما تخطت كوريا الجنوبية في الدور النهائي من التصفيات (٠–٠، ٢–٢ ثم ١–٠). اما ايران فشاركت في نهائيات ١٩٧٨ في الارجنتين بعدما احتلت المركز الاول في الدور النهائي من التصفيات امام كوريا الجنوبية والكويت واوستراليا وهونغ كونغ. وفي هذا الدور تغلبت على اوستراليا مرتين بنتيجة واحدة (١–٠).

وخاض المنتخب الاوسترالي اربع مباريات في التصفيات الاوقيانية امام جزر سليمان وتاهيتي ثم مباراتين امام نيوزيلندا ففاز فيها كلها وتأهل لمواجهة رابع آسيا. اما المنتخب الايراني فخاض في الدور الاول من التصفيات الآسيوية ست مباريات ضد سوريا وقرغيزستان وجزر المالديف، ثم خاض في شهرين فقط ثماني مباريات في المجموعة الآسيوية الاولى من تصفيات الدور الثاني امام السعودية والصين وقطر والكويت فاحتل المركز الثاني ثم لعب مباراة تاسعة امام اليابان ثانية المجموعة الثانية فخسرها ٢–٣.

ولان ايران لعبت ١٥ مباراة في مقابل ست فقط لاوستراليا، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" شطب الانذارات الموجهة الى لاعبي ايران. ولذا سيخوض حارس المرمى احمد رضا عبد زاده وقلب الدفاع محمد خاقبور والمهاجم خوداداد عزيزي مباراة اليوم في طهران، فيما يغيب كريم باقري لطرده من المباراة ضد قطر. وصرح الناطق الصحافي باسم الاتحاد الدولي كيث كوبر: "الانذارات خاصة بالتصفيات الآسيوية، والمباراتان ضد اوستراليا هما خارج هذه التصفيات".

واثار هذا الامر انزعاج مدرب المنتخب الاوسترالي الانكليزي تيري فينابلز الذي قال: "التصفيات واحدة اينما كانت، والعفو يمكن ان يطبق في بداية النهائيات وحدها".

ويضم المنتخب الاوسترالي الذي فاز على تونس وديا ٣–٠ سجلها طوني فيدمار ومارك فيدوكا وماتيو بينغلي قبل اسابيع في تونس، عدداً من اللاعبين البارزين في الملاعب الاوروبية بينهم مارك بوسنيتش حارس مرمى استون فيلا الانكليزي، وقلب دفاع اوسير الفرنسي ند زيليتش، وقلب دفاع لاتزيو روما الايطالي بول اوكون، وساعد دفاع تينيريف الاسباني اوريليو فيدمار، وساعدا دفاع هايدوك سبليت الكرواتي جوزيب سكوكو وستيف هورفات، وساعد دفاع كرواتيا زغرب الكرواتي مارك فيدوكا، ومهاجما الرينجرز الاسكوتلندي طوني فيدمار وكريغ مور ومهاجم هيروشيما الياباني غراهام ارنولد، ومهاجم فيسل كوبي الياباني ماتيو بينغلي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الماسترز: بيرس فاجأت هينغيس



الفرنسية ماري بيرس فائزة على السويسرية مارتينا هينغيس. (أب تيليفوتو)

واجه الزوجي الاوسترالي مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) صعوبة كبيرة في الفوز على الزوجي الاميركي ريك ليتش وجوناثان ستارك (٤) ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٦ (٧–٥) في تصفيات المجموعة الخضراء من بطولة الماسترز للزوجي لكرة المضرب التي تقام على ملاعب هارتفورد من ولاية كونيتيكت الاميركية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

وفاز الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٦) على الاميركيين دون جونسون وفرنسيسكو مونتانا (٨) ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣.

وفي المجموعة الصفراء، فاز الهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٢) على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس (٥) ٦–٣، ٦–٢، والافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي باتريك غالبرايت (٣) على مارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور (٧) ٦–٢، ٦–٧ (٨–٦)، ٧–٥.

الماسترز للسيدات

● فاجأت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وفازت عليها ٦–٢، ٢–٦، ٧–٥ في ساعتين وست دقائق في الدور ربع النهائي من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهلت للمرة الثالثة للدور نصف النهائي بعد عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وتقدمت بيرس ٥–٠ في المجموعة الاولى، ثم قلصت هينغيس – التي لقيت خسارتها الخامسة هذه السنة – النتيجة الى ٥–٣، قبل ان تحسمها اللاعبة الفرنسية ٦–٢ في ٣٥ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، تقدمت هينغيس ٣–٠ ثم ٤–١ و٦–٢ بعد مرور ساعة كاملة على المباراة. وشهدت المجموعة الثالثة توازناً بين اللاعبتين بعدما تراجع مستواهما معاً وتكرر ارتكابهما الاخطاء المباشرة. وتقدمت بيرس ٢–١ بعدما كسرت ارسال هينغيس، ثم عادت المبادرة الى الاخيرة التي تقدمت ٤–٢. ونجحت بيرس في تحقيق التعادل ٤–٤. ثم تقدمت هينغيس ٥–٤، لكن اللاعبة الفرنسية فازت بثلاثة اشواط على التوالي وحسمت المباراة لمصلحتها.

وسبق لهينغيس ان فازت على بيرس في نهائي بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي في ملبورن، ثم كررت فوزها عليها في دورة سان دييغو الاميركية.

وتلتقي بيرس في الدور نصف النهائي مواطنتها ناتالي توزيا التي حققت مفاجأة ثانية بفوزها بصعوبة على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٧–٤) في ساعة و٥٧ دقيقة وتأهلت للمرة الاولى للدور نصف النهائي، علماً انها لم تتخط الدور الاول في اربع مشاركات سابقة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣. وكانت توزيا فازت في الدور الاول على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة رابعة.

وفي المباراتين الاخيرتين من الدور ربع النهائي، تلعب التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة – الاميركية ماري جو فرنانديز.

وفي بطولة الزوجي، تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا (٣) للمباراة النهائية بفوزهما في الدور نصف النهائي على اللاتفية لاريسا نايلاند والتشيكية هيلينا سوكوفا ٦–٠، ٧–٦ (٨–٦).

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي تلعب الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولليغراف (٤) – الفرنسيتان ناتالي توزيا والكسندرا فوزاي.

كأس النوادي العربية بين الاهلي والافريقي

تأهل الاهلي المصري للدور النهائي من مسابقة كأس النوادي العربية لابطال الدوري الثالثة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الافريقي التونسي، وشارف الاحتفاظ بلقبه بفوزه على الاهلي جدة السعودي ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "المنزه" في تونس العاصمة في الدور نصف النهائي.

وسجل هادي خشبة من ضربة جزاء "بنالتي" وعلي ماهر ووليد صلاح الدين اصابات المباراة في الدقائق ١٩ و٤٢ و٨٨.

ويلتقي الاهلي في المباراة النهائية التي ستقام غدا الاحد، النادي الافريقي التونسي الذي فاز على مواطنه النادي الصفاقسي بضربات الترجيح ٤–١ بعد تعادل الفريقين ٢–٢ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل للنادي الافريقي حمدي المرزوقي وعبد الجليل حنة في الدقيقتين ٤٢ و٥١، وللنادي الصفاقسي اسكندر سويح من ضربة جزاء "بنالتي" ومحمد صلاح مفتاح في الدقيقتين ٢٨ و٤٥. وفي ضربات الترجيح، سجل للافريقي فوزي الرويسي والسديري وكماتشو وعمروش، وللصفاقسي الياس وامدر له بالشاوش ولويس غوميز.

نهائي كأس الكؤوس الافريقية

يلتقي اليوم في سوسة التي تبعد ١٦٠ كيلومتراً عن تونس العاصمة، فريقا النجم الساحلي التونسي والجيش الملكي المغربي في ذهاب الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وهي المرة الاولى يصل فريق مغربي الى الدور النهائي، في حين ان النجم الساحلي هو رابع فريق من تونس يتأهل له بعد البنزرتي والنادي الافريقي والترجي.

وتقام مباراة الاياب في ٦ كانون الاول في الرباط.



طائرة النوادي العربية السادسة عشرة

نهائي سعودي بين الهلال والأهلي


لاعب الهلال الروسي يفغيني سوكوف مسدداً الكرة، ولاعبا الزمالك اشرف ابو الحسن محمود ومحمد حسونه يحاولان صدها.


لاعبو العربي، من اليمين، سعيد الجمعاني والكاميروني فاليري كوكو ومبارك عيد يواجهون كرة سددها لاعب الاهلي المصري حمدي الصافي. (وسام موسى)

كتب ناجي شربل:

انحصر لقب بطولة النوادي العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان، بين فريقي الهلال بطل الدورة السابقة والاهلي السعوديين، بفوزهما في الدور نصف النهائي امس على الزمالك المصري والعربي القطري. وتقام المباراة النهائية السادسة مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير، وتسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الزمالك والعربي الساعة الرابعة. وحل كاظمة الكويتي خامساً، ونصر حسين داي الجزائري سادساً، والشبيبة البوشرية اللبناني سابعاً، والرياضي غزير ثامناً، والعين الاماراتي تاسعاً، وسينون اليمني في المركز العاشر الاخير. ويذكر انها المرة الاولى في تاريخ البطولة، يتنافس فيها فريقان سعوديان على اللقب.

الهلال – الزمالك

على ملعب النادي الرياضي غزير، تخطى الهلال السعودي حامل اللقب، الزمالك المصري ٣ – ٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ٩، ١٥ – ١٢)، بعد مباراة استغرقت ١٠٠ دقيقة وشهدت تنافساً شديداً في بداية شوطيها الاولين، تحول صراعاً شديداً في شوطها الثالث، واعتمد السعوديون تحييد "كابتن" الزمالك نهاد شحاتة عن الشبكة، ووضعوا في مواجهته حائط صد مؤلفاً من الروسي يفغيني سوكوف وعبدالله ابو العينين. واضطلع البحريني رضا علي بدور الضارب الرئيسي من المراكز كلها، بينما سدد زميله هشام الفقيه بنجاح من المركز الرقم ٣. وعدّل مدرب الهلال الجزائري عبد الرحمن سليمان خطته في الشوط الثاني، فوضع رضا علي والروسي سوكوف في مركزين معاكسين لتأمين وجود احدهما على الشبكة في استمرار. وبرز من الزملكاويين محمود عبد العزيز وفرج الوكيل واحمد الحفناوي، لكنهم لم يتمكنوا تعويض غياب الاداة الفاعل لشحاتة، واظهروا مقاومة في الشوط الثالث وقلصوا النتيجة من ٨ – ١٣ الى ١٢ – ١٣، ثم خسروا كرتين على الاستقبال ليخرجوا من دائرة التنافس على اللقب الذي احرزوه مرتين ١٩٨٧ و١٩٩٣ في القاهرة.

مثل الهلال: رضا علي وعبدالله ابو العينين وهشام الفقيه وفهد الدريشي ويفغيني سوكوف وعبد اللطيف العراوي وفرحان الفرحان ويوسف فلاط.

ومثل الزمالك: احمد الحفناوي ونهاد شحاتة وفرج الوكيل ومحمود حسونة واشرف ابو الحسن محمود ومحمود عبد العزيز واشرف سالم وحسام عبد العال.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان الياس طايع وغسان قزيحة الحكم الاتحادية اللبنانية منى درويش عساف. وتعطلت ثلاث دقائق في شوطها الثاني والنتيجة ٩ – ٤ في مصلحة السعوديين، لاعتراض مراقب المباراة رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي، الكويتي محمد حبيب على استعمال مشجعي الفريق السعودي صفارات وابواقاً خلال اللعب. وسوي الامر بعد تدخل رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف.

الاهلي – العربي

وعلى الملعب عينه، ثأر الاهلي السعودي لخسارته امام العربي القطري في الدور الاول بثلاثة اشواط نظيفة، بفوزه عليه مساء امس ٣ – ١ (١٥ – ٦، ١٠ – ١٥، ١٦ – ١٤، ١٥ – ١٢)، في مباراة خاضها المصري حمدي الصافي "على حسابه"، وانزل هزيمة قاسية بالقطريين المعززين بلاعبي منتخبهم الوطني ونجمين تونسي وكاميروني.

واثبت الصافي انه احد افضل اللاعبين العرب، ان لم يكن افضلهم على الاطلاق. وجاءت اللعبة في مصلحتهم ١٥ – ١. واسترد القطريون روعهم في الشوط الثاني، ودفع مدربهم بسعيد الجمعاني الذي تألق على "بلوك النصف". وحول السعوديون تخلفهم في الشوط الثالث ٤ – ٨ فوزاً. وكرروا الامر في الشوط الرابع بعدما كانوا متخلفين ١ – ١١، وتقدموا ١٤ – ١١ بفضل سبع ضربات ارسال لحمدي الصافي، وسط ذهول القطريين الذين لم يصدقوا ما جرى، وهم الذين دخلوا البطولة وعينهم على اللقب.

مثل الاهلي: عبدو يامي ويحيى شراحيلي وعبدالله سلطان وحمدي الصافي وفارس العمري وعبدالله المولد وعيسى يامي وياسر عقيل واسماعيل عبدالله.

ومثل العربي: محمد بن عمارة وناصر السليطي ومبارك عيد واحمد المتمي وفاليري كوكو وجمال محمد وسعيد الجمعاني وسعيد المتمي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي بدر حبيب والكويتي حمود الجراح والاتحادي اللبناني جوزف كيريللس، واستغرقت ١٠٧ دقائق.

كاظمة – نصر حسين داي

وعلى الملعب عينه احتل كاظمة الكويتي المركز الخامس بفوزه على نصر حسين داي الجزائري ٣-١ (١٥-١٢، ١٤-١٦، ١٥-١٠، ١٥-٩)، في مباراة برز فيها البحرانيان محمد جاسم مفتاح وايمن سلمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي ناصر المهنا والمصري محمد الرفاعي واللبناني جوزف كيريللس مسجلاً.

البوشرية – غزير

وامام جمهور غفير احتشد في قصر الرياضة التابع لمعهد الرسل جونيه، اسقط الشبيبة البوشرية بطل لبنان وصيفه الرياضي غزير ٣-١ (١٦-١٤، ١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-١٢). واستغرقت مباراتهما ١٢٧ دقيقة، واستهلها الكسروانيون بقوة فتقدموا ٧-٠ و١٤-١٢.

وقلص المتنيون الفارق عبر نجمهم ونجم المباراة منير عبوشي بتسديداته من كل المراكز، وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم. وقدم الفريقان العابا مميزة في الشوط الثاني، فتساجلا حتى منتصفه الى ان حسم لاعبو البوشرية النتيجة، وبدوا في طريقهم الى الفوز بثلاثة اشواط نظيفة، بعدما تقدموا ١١-٥ في الشوط الثالث. وهنا دفع التونسي هادي الكراي مدرب الرياضي غزير بالاوسترالي ألن موتيا بدلا من الموزع مروان الحصري، فحرك رفاقه وخصوصا فريد حنا، لينتهي الشوط في مصلحة غزير ١٥-١٢. لكن الكراي ابقى نجم الفريق ايلي النجار في مقاعد الاحتياط في معظم فترات المباراة، ليفتقد الكسروانيون لاعبا فذا على الملعب.

اما الشبيبة البوشرية فاعتمد الكرات المفخوخة و"التسقيط" وكان لاعبوه اهدأ اعصابا من منافسيهم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله الخليفة والقطري ناصر المظفر والاتحادي اللبناني جوزف خرما مسجلا. وفي نهايتهما احتفل المتنيون في الباحات الخارجية لمعهد

بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات

فوز هومنتمن انطلياس والشباب الغبيري

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى، فاز امس على ملعب نادي انترانيك في ضبية هومنتمن انطلياس على هومنتمن برج حمود والشباب الغبيري على الكهرباء. ولا يزال فريقا انترانيك وهومنتمن بيروت يتصدران البطولة.

اجريت المباراة الاولى بين فريقي هومنتمن انطلياس وهومنتمن برج حمود وجاءت قوية ومتكافئة وحسمت بفارق نقطة واحدة لمصلحة الاول ٥٧–٥٦ (الشوط الاول ١٩–٢٨). وكانت افضل مسجلة للفائز تالار ماركوسيان ٢٢ نقطة وللخاسر اناره عاشقيان ٢٨ نقطة.

مثل هومنتمن انطلياس: شدا نصر وكريس استنبوليان والين اوشقاجيان ونانور وزيريان وربيكا قلنجيان وتالدر ماركوسيان وسندرين تيمونيان.

ومثل هومنتمن برج حمود: تالار توبجيان وبولين ملطوسيان وشوغير سركيسيان ولارا عاشقيان وادرينه درغازاريان وميراي كسباريان وروزانا جوبانيان وطامار قالايجيان.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندره غانم وروكز فرنسيس.

اما المباراة الثانية، فاظهرت تفوقا للشباب الغبيري الذي فاز على الكهرباء ٥٠–٣٦ (الشوط الاول ٢٦–١٦). وكانت افضل مسجلة للفائز لينا سعد ١٥ نقطة وللخاسر جاندارك زوين ١٢ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: نينا الزعزع وفرح سموري وجيدان عويدات ونادين مبيض ومي عويدات وزينة سعد ولينا سعد ولما محزومي.

ومثل الكهرباء: ندى شدياق وسينيتا نصرالله وراغدة بارود وجاندارك زوين ومايا اشقر وسندرين يزبك ومريم صليبا وبرناديت سعاده ونتالي مامو وجوزيان غنيمة.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خوري واغوب كالوكيان.

السبت والاحد

وتقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

● السبت – درجة اولى للرجال: الساعة ٨,٠٠ انيبال زحلة – انترانيك بيروت على ملعب الاول، مون لاسال – الوردية على ملعب الاول.

– درجة ثانية للرجال: الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – الرياضي غزير على ملعب الرياضي بيروت، الجمهور – الاجتماعي قنات على ملعب الرياضي بيروت، الرياضي عين سعاده – الفداء صيدا على ملعب مون لاسال.

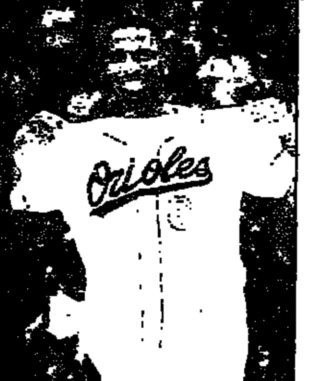
● الاحد – درجة اولى للرجال: الساعة ٣,٣٠ الرياضي بيروت – الشباب الغبيري على ملعب الاول، الساعة ٦,٠٠ الكهرباء – الرياضي بيت مري على ملعب الاول، الساعة ٨,٠٠ الحكمة – الشبيبة مزيارة على ملعب غزير، التضامن الزوق – هومنتمن بيروت على ملعب ابناء نبتون.

– درجة اولى للسيدات: الساعة ٨,٠٠ الصداقة – هومنتمن بيروت على ملعب الكهرباء.

– درجة ثانية للرجال: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل – الرابطة شكا على ملعب ابناء نبتون.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة أولى لاتلانتا وخامسة لشيكاغو!


مهاجم دالاس مافريكس آي-سي-غرين حاملاً قميصاً موقعاً قدمه اليه نجم البيزبول كال ريبكين جونيور بصفته "الرجل الحديد" الجديد للـ"ان-بي-اي" بعد تحطيمه الرقم القياسي في عدد المباريات التي خاضها مع فريقه وهو ٩٠٧ مباريات. (اب تيليفوتو)

حطم آي-سي-غرين الرقم القياسي لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان-بي-اي" اذ خاض مباراته الـ٩٠٧ مع غولدن ستايت ووريورز الذي فاز على فريق دالاس مافريكس (١٠١ – ٩٧ في دالاس. وسجل لاتريل سبريول ٢٨ نقطة للاول الذي حقق فوزه الاول في عشر مباريات. وكرم غرين بين الشوطين بعدما حطم رقم راندي سميث الذي خاض ٩٠٦ مباريات على التوالي، مع العلم ان غرين الذي سجل سبع نقاط فضلا عن سبع كرات مرتدة، لم يغب عن تشكيلة فريقه منذ ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦.

وفي اتلانتا، مني اتلانتا هوكس بخسارة اولى هذا الموسم في ١٢ مباراة اذ فاز عليه نيويورك نيكس ١٠٠ – ٧٩. وافتقد الخاسر ستيف سميث والان هندرسون. وسجل جون ستاركس ٢٠ نقطة وباتريك ايوينغ ١٨ للفائز الذي اوقف مضيفه عند ١٢ نقطة في الربع الثاني، في حين سجل كريستيان لاتنر ١٦ نقطة لاتلانتا هوكس الذي ترك لوس انجلس لايكرز الفريق الوحيد من دون خسارة.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز ٨٩–٨٥ على شيكاغو بولز الذي لم يفز بعد خارج ارضه هذا الموسم. وسجل مايكل جوردان ٢٠ نقطة للخاسر، في حين سجل داني مانينغ ٢٣ نقطة للفائز الذي فاز في خمس من مبارياته الست الاخيرة.

وفاز انديانا بايسرز على ميلووكي باكز ١٠٩–٨٣ منها ١٨ نقط لترافيس بست؛ وهيوستن روكتس على تورونتو رابتورز ١٢٧–٩٧ منها ٢١ نقطة لكلايد دريكسلر، وسكرامنتو كينغز على يوتاه جاز ٩٧–٩٥ منها ٢٢ نقطة لميتش ريتشموند لاعب سكرامنتو كينغز و٣٢ لنجم يوتاه جاز كارل مالون.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
1– ميامي هيت ٧–٣
2– نيوجيرزي نتس ٦–٣
3– اورلاندو ماجيك ٧–٤

– المجموعة الوسطى:
1– اتلانتا هوكس ١١–١
2– تشارلوت هورنتس ٦–٣
3– شيكاغو بولز ٦–٥

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
1– سان انطونيو سبرز ٧–٣
2– مينيسوتا تيمبر وولفز ٦–٤
3– هيوستن روكتس ٥–٥

– مجموعة الهادئ:
1– لوس انجلس لايكرز ١٠–٠
2– فينيكس صنز ٧–٢
3– سياتل سوبر سونيكس ٨–٣

الاعياد مع مبروك

في مناسبة الاعياد المجيدة ينظم محترف مبروك التابع لجمعية مار منصور دي بول معرضه السنوي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني والاثنين اول كانون الاول ١٩٩٧، من الساعة العاشرة صباحا الى السابعة مساء طوال ايام المعرض.

مجموعة رائعة من المعروضات تنتظر اصدقاء مبروك.

العنوان : مركز فريدريك أوزانام، برج حمود قبالة الملعب البلدي، التلفون ٥٠٠٦٦٤ – ٥٠٠٥٥٤

(بيان)

استقبال كرم – جلاد

الدكتور بول فرنسيس كرم وعروسه المحامية ماري موريس جلاد يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل والد العروس في طرابلس المعرض شارع قاسم العماد، ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل العريس في بيروت الحدث شارع السيدة.

ريتا ماريا البدوي

رزق السيد ميكل مخيل البدوي وقرينته السيدة دولي سعد مولودا انثى هي باكورتهما سمياها ريتا ماريا (مستشفى مار يوسف).

دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم

اليوم النجمة – العهد، غداً الانصار – الهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

تتابع اليوم مباريات دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم بثلاث مباريات:

التضامن صور – الهومنمن (صيدا).

شباب الساحل – الاهلي صيدا (الصفاء).

النجمة – العهد (برج حمود).

وتختتم غدا بثلاث ايضا:

الراسينغ – الاخاء الاهلي عاليه (الصفاء).

الرياضة والادب – الصفاء (برج حمود).

الانصار – الهومنتمن (طرابلس).

وكانت مباريات هذا الدور افتتحت الخميس بمباراتين اسفرتا عن فوز الحكمة على الاجتماعي طرابلس ٢-١ والبرج على الاصلاح الشمالي ٥-٠ وتأهل الفائزين للدور ربع النهائي.

التضامن صور – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر السبت فريقا التضامن صور والهومنمن.

وصل التضامن صور الى دور الـ١٦ بفوزه على الشبيبة المزرعة ٣-٢ في دور الـ٣٢ الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ في صيدا. ووصل الهومنمن بفوزه على الفجر زفتا ٩-١ في اليوم عينه على ملعب نادي الشبيبة. والفريقان التقيا هذا الموسم في المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٨ الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز الهومنمن ٢-٠ سجلهما بابكين وعبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٤ و٥٩. وكفة الهومنمن تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

شباب الساحل – الاهلي صيدا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والاهلي صيدا.

وصل الساحل الى هذا الدور بفوزه على السلام صور ٥-٠ الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢ على ملعب نادي الصفاء في قيادة الحكم محمد منصور. ووصل الاهلي صيدا بفوزه على حركة الشباب الطرابلسي ٣-٢ الخميس ١٩٩٧/١٠/٩ في صيدا في قيادة الحكم الدولي يزبك يزبك. وكفة الساحل ارجح.

النجمة – العهد

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا النجمة والعهد في اقوى مباريات هذا الاسبوع وذلك لغياب اشرف قاسم وموسى حجيج وحيدر حايك من النجمة بسبب الايقاف، بينما يخوض العهديون اللعبة مكتملي الصفوف.

وصل النجمة الى دور الـ١٦ بفوزه على "بيروت ٩٠" ١٢-٠ السبت ١٩٩٧/١٠/١١ في برج حمود بقيادة الحكم محمد حوماني. ووصل العهد بفوزه على الحرية مجدل عنجر ١-٠ الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ في وطى المصيطبة في قيادة الحكم الدولي هاغوب اكربيان. وهذا هو اللقاء الثاني بين الفريقين هذا الموسم وكان الاول في الدوري العام الـ٣٨ (المرحلة الثالثة) السبت ١٩٩٧/٩/٢٧ في برج حمود واسفر عن التعادل السلبي ٠-٠ في قيادة الحكم الدولي السوري نزار وتي. وكفة النجمة ارجح لفارق الخبرة والاحتكاك بين الفريقين.

الراسينغ – الاخاء

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه.

وصل الراسينغ الى دور الـ١٦ بفوزه على الارشاد ١-٠ الخميس ١٩٩٧/١٠/٩ على ملعب نادي النجمة في المنارة في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان. ووصل الاخاء الاهلي بفوزه على شباب الخيام ٦-٢ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ على ملعب نادي الصفاء في قيادة الحكم الدولي طلال صالح. وهذا هو اللقاء الثاني للفريقين في الموسم الحالي وكان الاول السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ على ملعب صيدا البلدي في المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٨ واسفر عن فوز الاخاء الاهلي ١-٠ في قيادة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات. سجل الاصابة احمد منصور برأسه في الدقيقة ٤٧. وكفة الاخاء الاهلي تبدو ارجح.

الرياضة والادب – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الرياضة والادب والصفاء. وصل الرياضة والادب الى دور الـ١٦ بفوزه على النصر الغبيري ٥-٠ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ في طرابلس في قيادة الحكم الدولي الايراني محمد فنائي. ووصل الصفاء بفوزه على الاتحاد حارة الناعمة ٢-٠ اتحاديا لانسحاب الاخير. وهذا هو اللقاء الثاني للفريقين هذا الموسم وهما التقيا في المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٨ الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الرياضة والادب ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للرياضة والادب فيتالي اغاسيان (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٤٩، وسجل للصفاء شادي كرنيب في الدقيقة الـ٤٢، واهدر وليد دحروج ضربة جزاء "بنالتي" للصفاء في الدقيقة الـ٥٥. وكفة الصفاء تبدو ارجح.

الانصار – الهومنتمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والهومنتمن في اقوى لقاءات هذا الدور واكثرها اجتذابا للجمهور. وصل الانصار الى هذا الدور بفوزه على السلام زغرتا ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١ في برج حمود في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان. ووصل الهومنتمن بفوزه على الاندفاع الحازمية ٣-١ الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ في برج حمود في قيادة الحكم محمد منصور (الشوط الاول ٠-١) وكفة الانصار تبدو ارجح.

بطولة لبنان في كرة اليد

تقام اليوم مباريات المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال على ملعب جامعة بيروت العربية كالآتي:

الساعة ٣,٠٠ الجيش – ابناء نبتون، الساعة ٤,٣٠ الصداقة – شباب مار الياس، الساعة ٦,٠٠ مون لاسال – شباب حارة صيدا.

فروسية الاستقلال

ينظم نادي الفروسية في الجيش اللبناني دورة الاستقلال لاجتياز الحواجز في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، الساعة التاسعة من صباح غد الاحد في مرمح اليرزة قرب مبنى وزارة الدفاع. وهي مفتوحة امام فرسان الجيش والنوادي الاتحادية ويشارك فيها رمزيا فرسان من سوريا.

مضرب ابناء نبتون

تبدأ الاثنين ٢٤ تشرين الثاني دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ومشاركة ٣٢ لاعباً على ملاعب النادي في الاشرفية.

وقد اجريت القرعة في حضور ممثل الاتحاد طانيوس كنعان ومدير الدورة فادي فريحه والحكم الرئيسي نزيه ابو حسون، وهنا برنامج مباريات اليوم الاول: الساعة ١٢,٠٠ حسين حديد – سرج ملكسيان، الساعة ١,٠٠ غاري بدروسيان – ادوار نعمة، الساعة ٢,٠٠ كريم علايلي – اتيان مونارشا، الساعة ٣,٠٠ مارك كسرواني – ايلي غزال، الساعة ٤,٠٠ جاد بريدي – مارك ضوميط، الساعة ٦,٠٠ كريم خوري – احمد محرز.

ملاكمة الدرج الثانية

انتهت بطولة لبنان في الملاكمة للدرجة الثانية لسنة ١٩٩٧ التي اجريت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة باحتلال فريق الجيش المرتبة الاولى بـ٢٩ نقطة، يليه الصياد ٢٣ والبشارة ١٩ والفتيان صيدا ٣ والفتوة بيروت وبودا جونية ٢ والصحة والقوة والكفاح والفتوة الغبيري وتي-امتي ١ والاولمبي من دون نقاط.

اسبوع اولمبي

تنظم اللجنة الاولمبية اللبنانية الاسبوع الاولمبي من ٢٠ نيسان ١٩٩٨ الى ٢٦ منه في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والريشة الطائرة وكرة المضرب وكرة اليد والدراجات والرماية والقوس والنشاب والمصارعة والغولف والملاكمة والاسكواش والجمباز والجودو ورفع الاثقال والكيك بوكسينغ والكاراتيه والسلاح والعاب القوى والسباحة والتجذيف والفروسية والووشو.

وطلبت اللجنة من الاتحادات ترشيح ثلاثة فرق في الالعاب الجماعية وثلاثة لاعبين او لاعبات في الالعاب الفردية او اكثر بحسب نظام كل لعبة، للتنافس واحراز "ميدالية اللجنة الاولمبية".

ودعت اللجنة ممثلا لكل اتحاد الى حضور الاجتماع التحضيري الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣ في مكتب اللجنة في الحازمية.

يخوت الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت سباق كأس الاستقلال الساعة العاشرة صباح غد الاحد في حالات، وهو مفتوح امام جميع الراغبين.

دراجات الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات طوافا مفتوحا لحياء لعيد الاستقلال السابعة والنصف صباح غد الاحد وفقا للمسار الآتي: التجمع الساعة السابعة امام لوحة الجلاء في نهر الكلب والانطلاق في اتجاه جبيل، ثم العودة الى ملعب بلدية برج حمود.

رماية الاستقلال

ينظم نادي العمران للرماية ابتداء من الساعة العاشرة صباح اليوم في حقله في ضبية دورة الاستقلال على مئة طبق من الحفرة الاولمبية والسكيت ودوبل تراب. وتوزع جوائز على الفائزين.

بطولة المضرب للنوادي "ب"

تختتم الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي الفئة "ب" التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملعب ابناء نبتون بمباراة بين فريقي الجيش اللبناني والتعاضد.

وفاز اول من امس في اطار البطولة التعاضد على الكهرباء ٣-٠. تغلب ميشال معوض (التعاضد) على نبيل ساسين ٦-٤ ثم بالانسحاب، وسعيد كرم (التعاضد) على زياد طرغم ٦-١، ٦-٢.

طاولة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في نادي مون لاسال دورة الاستقلال للناشئين والناشئات بمشاركة ٥٤ ناشئا و١٢ ناشئة.

● اعلن كل من: جورج هلي وفؤاد حبيب وسليم الحاج نقولا وايلي فرح ترشيح انفسهم لعضوية اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة التي تنتخبها الجمعية العمومية في ٣٠ تشرين الثاني في مقر نادي مون لاسال.

جمباز الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم دورة الاستقلال للفئات ذكورا واناثا في مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر بمشاركة جميع النوادي الاتحادية.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة البسطة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فد. طليس	ابو السعد	٢	انيس	طوني	١٣	٥٦	١,٤٥ جامد
٢– ي. فرنسي	علاء الورد	٥	مزرعاني	فاضل	٣١٤	٥٦	١,٤٩ ن.ج.
٣– ع. سويدان	نسر البقاع	٧	زيدان	سمير	٢٣٤	٥٦	١,٤٨ جامد
٤– ي. فرنسي	صقر علاء	٨	مزرعاني	مخايل	٠٠٤	٥٤	١,٤٢ جامد
٥– عدنان مبارك	يا شاطر	٤	شويتي	جورج	٢	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٦– عفيف مبارك	حبيبة منى	٣	علي	حوا	ج	٥٢ ١/٢	١,٥٢ على كيفها
٧– ج. قازان	فريدة	٦	هدار	فخر	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٣ الباب
٨– أ. شرتوني	نادرة	١	علي	بلال	٣٤٠	٥٢ ١/٢	١,٠٢ الباب

ترجح: نسر البقاع، علاء الورد، يا شاطر.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة القنطاري – "مخفوضة" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	سلهب	٦	م. عساف	زعتري	٤٤٠	٥٨	ج.خ.
٢– م. دبغي	مدفع	٥	عساف	صالحاني	٠٣٣	٥٨	ج.ج.
٣– ن. معلوف	البرج	٧	يحيى	فقيه	٠٢٠	٥٦	ج.خ.
٤– إ. شمعون	حب الرمان	٣	م. عساف	فخر	٣٠٠	٥٦	ج.ج.
٥– ب. فرعون	ملك الازرق	٤	علي	سليمان	٤٤٠	٥٦	ج.خ.
٦– ا. فياض	الكرنك	٨	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٧– إ. كنفاني	سعد نادر	١	حسين	عاصي	٣٢٠	٥٣	ج.خ
٨– ن. ابي حبيب	ميرا	٢	مرتضى	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.

ترجح: حب الرمان، مدفع، ملك الازرق.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة الطريق الجديدة – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	المهند	٥	الفوش	فخر	٤٣١	٧٠	١,٠٣ الباب
٢– س. بويس	طرزان	١٠	مزرعاني	بلال	١٢١	٦٦	١,٤٨ جامد
٣– إ. الفرن	امير العرب	٢	يونس	جورج	١٣٤	٦٠ ١/٢	١,٤٦ جامد
٤– ش. عسيلي	رينغو	٦	هدار	مخايل	٠٠٤	٦٠ ١/٢	١,٤١ على كيفه
٥– إ. كنفاني	ادهم	٨	حسين	صالحاني	٣٠٢	٥٨	مسحوب
٦– م. رسلان	ابن الشير	٩	علي	جوزف	٠٢٢	٥٦	١,٤٤ جامد
٧– إ. الفرن	منيمة	٤	طالب	جان	٠١٣	٥٥ ١/٢	١,٤١ جامد
٨– ي. عمار	مهيار	١١	حسين	فاضل	٤٠٣	٥٢	ج.خ.
٩– ف. طليس	مندوب لبنان	٣	انيس	ديب	٤٣٤	٥٠	١,٤٨ جامد
١٠– فد. عرموني	مأمون الخير	٧	مزرعاني	حوا	٢٠٠	٤٩ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
١١– م. شويتي	البرق	١	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٤٧	١,٤٥ جامد

ترجح: منيمة، طرزان، مأمون الخير. فلتة: المهند.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة برج أبي حيدر – "مخفوضة" للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة اربعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حبايب	٨	علي	سليمان	١١٢	٦٦	ج.خ.
٢– م. دبغي	عريس	٧	عساف	فاضل	٠٠٠	٦٢	١,٠٥ الباب
٣– م. دبغي	مرحبا	٥	عساف	جورج	٠٢١	٦٠	١,١٧ الالف
٤– م. دبغي	ابن الخير	٤	عساف	فارس	٤٠٠	٥٨	١,٠٨ الباب
٥– ا. فياض	ابو الحبايب	١٠	حسين	امين	٠٠٠	٥٣	١,٠٦ الباب
٦– ح. بيطار	الزعيم	٢	جان	قزي	٠٢٣	٥٢	١,٠٤ الباب
٧– ز. قتنيس	السيف الغازي	١	حساوي	فخر	٠٠٤	٥٢	١,٠٦ الباب
٨– ز. قتنيس	علم الزمان	٩	الفوش	جوزف	٠١٢	٥٢	ج.ج.
٩– م. سليمان	غريب الدار	٣	م. حوا	سمير	٠٣٤	٥٢	١,٠٧ الباب
١٠– فد. عرموني	فارس	٦	مزرعاني	مخايل	٢٢١	٥٢	ج.خ.

ترجح: حبايب، مرحبا، الزعيم. فلتة: علم الزمان.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة رأس بيروت – للخيل التي لم تربح والتي ربحت سباقاً واحداً الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر. (الثلاثية)

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. الاتات	ابن سنار	٧	طالب	جان	٠٠٠	٥٥	١,٠٦ الباب
٢– ط. غازي	غالي	١	فارس	فقيه	٠٠٠	٥٥	١,٥٢ على كيفه
٣– فد. رزق	مصارع	٦	متى	فاضل	٠٠٣	٥٥	١,٤٨ جامد
٤– ف. طليس	محبوب هيلدا	١٢	انيس	طوني	٠٠٤	٥٥	١,٤٨ جامد
٥– ر. كرم	الشميرة	٢	مزرعاني	سمير	١٠	٥٣ ١/٢	١,٤٧ جامد
٦– م. مقداد	خاطر	٩	س. حوا	زهر	٤٠٠	٥٣	ج.ج.
٧– ا. نبهان	سعد الوادي	١٠	حساوي	فخر	٠٤٣	٥٣	ج.ج.
٨– م. عبدو	عبيان نفيس	٣	سامي	عثمان	٢٢٢	٥٣	ج.خ.
٩– س. زريق	مظفر	٥	حساوي	دانيال	٠٢٠	٥٢	ج.ج.
١٠– ك. كرم	نساف	١١	مزرعاني	فارس	٣٤	٥٢	ج.ج.
١١– فريح وسويدان	نسر الحوش	٤	حساوي	ديب	جديد	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
١٢– ي. فرنسي	صقر الثاني	٨	مزرعاني	ابرهيم	٠٠٣	٤٩	ج.ج.

ترجح: عبيان نفيس، الشميرة، نساف. فلتة: مظفر.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة الاستقلال الكبرى – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة سبعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ش. عسيلي	سعد علاء	٣	هدار	مخايل	١١١	٦٦	١,٠١ الباب
٢– و. عشي	فلفل	٨	رفعت	صالحاني	٠٠٠	٦٦	مسحوب
٣– ا. ابي نادر	سقلاوي	٢	الفوش	جوزف	٠٢٤	٥٨	١,٤١ جامد
٤– ع. فارس	ابن الجومة	٦	فاروق	جورج	١١٠	٥٥	١,٥٣ ن.ج.
٥– ا. بيطار	نسمة معاد	٥	شويتي	ناصر	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٦– ر. كرم	ابن البيك	١	مزرعاني	سمير	٠٠٢	٥٤	١,٤٩ جامد
٧– ع. فارس	حبيب بينو	٧	فاروق	فاروق	٣٢٢	٥٣	١,٥٢ ن.ج.
٨– م. دبغي	مارز	٤	عساف	فارس	٠٠٠	٥١	١,٥٦ ن.ج.

ترجح: حبيب بينو، سعد علاء، ابن الجومة.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة المزرعة – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١–ع. فارس	المرعب	٣	فاروق	زهر	٠٠٤	٥٤	١,١٨ الالف
٢– ب. فرعون	امير الوفاء	١٠	علي	جورج	٠	٥٤	١,٢١ الالف
٣– ع. سويدان	صارنجا	١	زيدان	سمير	٤	٥٤	١,٠٥ الباب
٤– ع. مكاوي	فخر الميدان	٧	م. حوا	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٥– م. رسلان	هدف	١٢	علي	جوزف	٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦– ن. ابي حبيب	مش عارف	٤	فارس	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٧– م. دبغي	موهوب	١١	عساف	فارس	٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٨– م. دبغي	وحيد زمانه	٨	عساف	عاصي	٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٩– ب. فرعون	ونيس	٥	علي	سليمان	٢٢٢	٥٤	١,٢١ الالف
١٠– فريح وسويدان	جواهر	١٢	زيدان	فاروق	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٩ الباب
١١– ج. ابي رحال	رؤيا	٢	م. عساف	فخر	٠٠	٥٢ ١/٢	١,١٩ الالف
١٢– ا. فياض	نسمة عبير	٩	سامي	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٦ الباب
١٣– ج. صحناوي	نانوشكا	٦	يونس	ع. الواحد	٢٠٠	٤٩ ١/٢	ج.ج.

ترجح: ونيس، امير الوفاء، صارنجا. فلتة: جواهر.

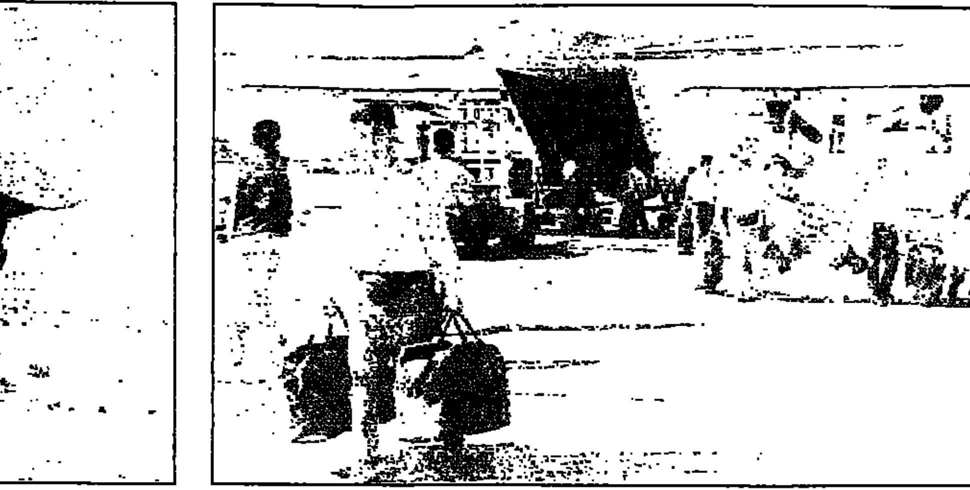
الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة رأس النبع – "مخفوضة" للبونية المسنة التي ربحت ثلاثة سباقات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مهرجان	٧	عساف	جورج	٠١٢	٥٩	١,٤٤ جامد
٢– ج. مشرقي	الموردي	٣	حسين	عاصي	١١٢	٥٧	١,٥٢ ن.ج.
٣– ب. فرعون	صافي الزمان	٥	علي	سليمان	٠٢٠	٥٧	١,٤٦ جامد
٤– م. دبغي	خيران	٨	عساف	فارس	٠٤١	٥٥	١,٠٦ الباب
٥– م. دبغي	دلوع	١	حسين	صالحاني	٠٢١	٥٥	١,٠٨ الباب
٦– و. نصر الدين	عدري	٢	زيدان	امين	٣٣٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٧– ا. الجاك	بلاش	٩	م. عساف	زعتري	٠٠٠	٥٣	١,٥٤ ن.ج.
٨– فريح وسويدان	تنعم	٤	زيدان	فاروق	٤٢٣	٥١	١,٠٧ الباب
٩– ز. اسبريدون	نار	٦	مرتضى	عثمان	٠١١	٥١	١,٥٤ ن.ج.

ترجح: مهرجان، دلوع، الموردي. فلتة: صافي الزمان.

خبراء لجنة الامم المتحدة عادوا الى بغداد وانقسام دولي في موضوع رفع العقوبات عن العراق



عدد من خبراء الامم المتحدة يغادرون مطار الحبانية العسكري امس. (اب تيليفوتو)


صورة عن التلفزيون تظهر علماً اميركياً على قبعة مفتش دولي في مطار الحبانية امس. (اب تيليفوتو)

مع عودة خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد، بدأت تظهر الانقسامات بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في شأن سبل اخراج العراق من النفق ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ سبع سنوات.

وتشكل هذه المسألة جوهر المطالب العراقية التي دفعت الرئيس العراقي صدام حسين الى إثارة ازمة مع المفتشين الدوليين استمرت ثلاثة اسابيع. وكرر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس هذا الطلب أثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى للمرة الثانية قبل توجهه الى دمشق.

وكشف وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين بعض اقتراحاته لاستكمال عملية الخروج من الازمة وهي"تطاول قضيتي اعادة النظر في تأليف اللجنة الخاصة وتفعيل عملها وتوضيح شروط رفع الحظر عن العراق". وكانت موسكو تعمدت من جهتها في البيان المشترك الذي أصدرته مع بغداد "المساهمة بنشاط" في "الرفع السريع للعقوبات".

الا ان واشنطن ولندن تعتبران ان هذه المسألة سابقة لاوانها. اذ كررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان العقوبات لن ترفع قبل ان تنهي اللجنة الخاصة عملها. فيما قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان " من المبكر جدا " القول ان الازمة انتهت.

أولبرايت

● في واشنطن، صرحت اولبرايت في حديث الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان "المفتشين عادوا للتو الى بغداد وسيعاودون عملهم بسرعة لمعرفة ما نقله (صدام حسين)" في غيابهم. وكي ينتهي نظام العقوبات يوما ما، على (صدام حسين) أن يعطي يونسكوم حصيلة صحيحة تماما. انه لا يستطيع ان يخبىء أشياء أو يلجأ الى الخداع متوقعا في الوقت ذاته رفع العقوبات بين يوم وآخر".

وسئلت عن امكان تأثير موسكو على تصويت واشنطن في مجلس الامن في موضوع العقوبات، فاجابت في شكل قاطع: "لا. لقد قام الروس بالامر نفسه في السنوات الست الاخيرة وخلال السنوات الاربع التي أمضيتها في الامم المتحدة (مندوبة لبلادها) كانوا يدافعون عن رفع العقوبات وكنا نقول بوضوح ان الولايات المتحدة تعارض ذلك ما لم ينفذ صدام حسين واجباته (..) وفي النهاية كان سائر أعضاء مجلس الامن يتفقون معنا".

بلير

● في لوكسمبور، أكد بلير في تصريح لشبكة "اي تي ان" البريطانية للتلفزيون، أن "من المبكر جدا القول ان الازمة والصعوبات انتهت مع العراق".غير انه أقر بأنه "حصل تقدم كبير وهذا يثبت اهمية الموقف الحازم الذي تبنته بريطانيا والولايات المتحدة ودول اخرى". وخلص الى ان "من المهم ألا نترك صدام حسين يطور اسلحة جرثومية او كيميائية".

فيدرين

● في باريس أفاد مراسل "النهار" ان فيدرين أشاد في حديث الى صحيفة "ليبيراسيون" بـ"التطور الحقيقي الذي شهده الموقف الاميركي"، مشدداً على "ضرورة تشجيعه" في هذا الاتجاه بعد " تنازلين حقيقيين لواشنطن". ورفض " أي تعديل أو تشكيك في وجود الاميركيين في اللجنة"، مفضلاً "زيادة عدد الخبراء من جنسيات أخرى". وعرض " اقتراحات في شأن طبيعة تقويم عمل اللجنة ومنها على سبيل المثال: من له الكلمة الفصل، واين، وعبر أي وتيرة يمكن اجراء المناقشات(...) ومن الممكن ايضا تكثيف الاجتماعات واقامة نقاش أوسع لاعمال اللجنة".

ولفت الى ان " اجتماعات جنيف شهدت تنازلا اميركيا مهما لان واشنطن كانت ترفض رفضاً قاطعاً أي نقاش في شأن اللجنة". وبالنسبة الى رفع العقوبات، حض على" الخروج من حال الغموض الذي تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة"، خصوصاً ان بعض تصريحات مسؤولي البيت الابيض يعطي الانطباع ان "لا رفع للعقوبات عن العراق ولو نفذ التزاماته". ورأى ان " هذا الموقف دعم حجج صدام حسين من أجل التهرب " من تنفيذ قرارات مجلس الامن. وشدد على انه " ينبغي القول للعراقيين انه حين تنفذون كل الشروط وتقر اللجنة بذلك، حينها نرفع فعلا العقوبات والحظر".

وأوضح ان فرنسا تقترح" درس الملفات النووية والباليستية واحدا تلو الاخر للتوصل الى نتائج". واقترح "توسيع صيغة النفط مقابل الغذاء" وهو أمر يحظى بموافقة الادارة الاميركية وهذا بالفعل "التنازل الحقيقي الثاني" لواشنطن. وذكر ان الولايات المتحدة في وضع صعب في العالم العربي بسبب جمود عملية السلام، وفهم المسؤولون عن الديبلوماسية الاميركية انه "في حال القيام بضربة ضد العراق فان الحال ستكون أسوأ من الماضي (...) وان رد الفعل ضد الولايات المتحدة سيكون فائق القوة".

عودة الخبراء

● في بغداد استقبل مفتشو الامم المتحدة لدى وصولهم بلافتات تحمل عبارة "فلتسقط أميركا". وأفاد صحافيون ان طائرة من طراز "سي ١٣٠" تابعة للامم المتحدة تنقل ٧٥ مفتشا دوليا بينهم ستة اميركيين حطت عند الساعة ١٥، ١٢ ظهراً بالتوقيت المحلي (٩،١٥ صباحاً بتوقيت غرينيتش) في مطار الحبانية العسكري على مسافة ٦٠ كيلومتراً غرب بغداد آتية من المنامة التي لجأ اليها هؤلاء لدى طردهم من العراق. وقالوا ان عشرات من لافتات التنديد بالولايات المتحدة بالعربية والأنكليزية وزعت على أرض المطار وعند مدرج الهبوط وفي قاعة الوصول.

ومن المطار، توجه موكب الأمم المتحدة، من دون أي مواكبة عراقية، الى مقر اللجنة الخاصة في فندق "كانال". وبث "تلفزيون الشباب"، الذي يديره عدي النجل الاكبر لصدام ، مشاهد لوصول المفتشين الى المطار من دون أي تعليق. وأعلن مدير مكتب اللجنة في بغداد الاسوجي نيلس كارلستروم أن المفتشين سيعاودون عملهم "ما ان يمكنهم ذلك".

وأشادت صحف بغداد بالانتصار العراقي لكنها اكدت ان المعركة مع الولايات المتحدة "عدو الشعوب" لم تنته. وكتبت صحيفة "الثورة" ان "معركتنا الاخيرة مع طغاة الارض في اميركا أسفرت عن انتصار كبير جدير بالفخر والاعتزاز(...) لكننا لا ننسى ان المعتدين الاميركيين ما زالوا يتربصون بنا. وان صراعنا معهم مستمر وسيستمر".

"الواشنطن بوست"

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الخبراء سيعاودون البحث عن ٢٥ قذيفة تحتوي على مواد سامة قاتلة يشتبه في ان بغداد تخفيها. ونقلت عن رئيس فريق الاسلحة الجرثومية ريتشارد سبيرتزل ان الخبراء "يشكون كثيراً" في اعلان بغداد تدمير هذه الرؤوس التي يمكن تركيبها على صواريخ من طراز "الحسين" التي يصنعها العراق سراً ويصل مداها الى ٦٤٠ كيلومتراً.

التعزيزات الاميركية

وفي اطار التعزيزات العسكرية الاميركية المستمرة على رغم أجواء الانفراج، صرح الكوماندر غوردون هيوم من مقر قيادة البحرية الاميركية في البحرين ان حاملة الطائرات "جورج واشنطن" وصلت مع مجموعاتها القتالية الى الخليج لتنضم الى الحاملة " نيميتز".

وفي الكويت، اعلن الناطق باسم السفارة الاميركية كلود يونغ ان طائرتين من طراز "ف ١١٧ ستيلث" المعروف باسم "الشبح" هبطتا الساعة ٧،٣٠ بالتوقيت المحلي (٤،٣٠ بتوقيت غرينيتش)، فيما يتوقع ان تصل الطائرات الاربع الاخرى لاحقا. واضاف ان "طائرات ف ١١٧ غادرت قاعدتها في الولايات المتحدة وينبغي ان تقطع المسافة الى الكويت من دون توقف".

● في ابو ظبي، رحب ناطق باسم وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة بالاتفاق بين العراق وروسيا الذي اتاح تفادي اخطار مواجهة عسكرية في المنطقة وأمل ان يؤدي قرار العراق والجهود الديبلوماسية الى رفع العقوبات عن العراق تماماً.

● في أنقرة، أشارت وزارة الخارجية التركية الى انها" فضلت منذ البداية حلا سلميا للازمة عبر تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن".

● في الدوحة، أمل الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية ان "تساهم هذه الخطوة الايجابية في تخطي الصعوبات التي تحول دون التوصل الى حل يكفل رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق".

(وص ف، رويتر، "النهار"، أب)

مبارك: صدام لا يشكل خطراً الآن

استبعد الرئيس المصري حسني مبارك ان تعمل واشنطن بمفردها لانها تدرك ان المسرح العربي غير مهيأ لاستخدام القوة ضد العراق. ورأى ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يشكل الان خطراً على منطقة الشرق الاوسط.

وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان واشنطن "لا تعمل بمفردها لانها تدرك مجريات الاحداث في العالم العربي وتعرف وضع الشعب العراقي وتدرك ان المسرح العربي غير مهيأ لاستخدام القوة حاليا. انني اعتقد ان ذلك احدى النقاط الرئيسية التي اخذتها الحكومة الاميركية في اعتبارها عند تقويمها للموقف واتخاذ قرار باستخدام القوة أو عدمه واعتقد انها ادركت الموقف جيداً".

وكشف انه ركز في رسالة بعث بها الى صدام اخيراً على "ضرورة تنفيذ بنود قرارات مجلس الامن ذات الصلة لتفادي اندلاع أي أعمال عنف اخرى في المنطقة وتفادي اراقة مزيد من الدماء التي ستحدث في حال استخدام القوة ضد العراق". وطلب منه توخي أقصى درجات الحرص "لانني أرى ان الوضع حساس للغاية ولذلك يتعين عليكم التزام المرونة واننا نخشى أن تشن الولايات المتحدة والقوى الاخرى هجمات على العراق ستؤدي اساسا الى مقتل اشخاص من ابناء الشعب العراقي".

وسئل هل يشكل صدام خطراً على الشرق الاوسط، فاجاب انه لا يشكل خطراً في الوقت الحاضر "ولكن لو احتفظ بكل اسلحة الدمار الشامل التي كانت في حوزته لربما شكل تهديدا للمنطقة بأسرها".

(رويتر)

ورقة العراق تؤثر على انتاج "اوبيك"

بات احتمال زيادة صادرات النفط العراقية هو الورقة المرجحة في محاولة السعودية رفع سقف انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك " في المحادثات التي ستجريها الاسبوع المقبل.

وأفاد متعاملون ومحللون ان الكمية التي يصدرها العراق ستكون المحور الذي تدور حوله الاسعار اذا اقر اجتماع ستعقده "اوبيك " في اندونيسيا اقتراحا للسعودية برفع السقف الرسمي للانتاج.

واقترحت السعودية زيادة سقف الانتاج من ٢٥،٠٣٣ مليون برميل يوميا الى نحو ٢٧ مليون برميل يوميا لتقريب حصص الانتاج من حجم الانتاج الفعلي في الاونة الاخيرة البالغ نحو ٢٧،٥ مليون برميل يوميا.

وقال محلل في شركة للنفط في دولة خليجية عضو في "اوبيك ": "العراق هو العامل المؤثر".

وبالنسبة الى المتعاملين في النفط ثمة شكوك في مسألتين:

اولا – الكمية التي سيسمح للعراق بانتاجها بموجب أي توسع في برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة بعد المواجهة التي حصلت هذا الشهر بين بغداد ومجلس الامن.

ثانيا – الى أي مدى ستأخذ "اوبيك " في الاعتبار تلك الكميات الاضافية التي سينتجها العراق وهي تجري أول تعديل كبير في حصص الانتاج في اربع سنوات.

(رويتر)

الـ "سي آي إي" تتمركز مجدداً في كردستان

افادت نشرة "فورن ريبورت" نصف الشهرية التي تصدرها مجموعة "جينز" المتخصصة بمسائل الاستخبارات ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" تمركزت من جديد في شمال العراق بعد انكفاء استراتيجي العام الماضي.

وأوضحت ان اجهزة التجسس الاميركية التي كانت ركزت قاعدتها الاساسية للقيام بنشاطات ضد الرئيس صدام حسين في كردستان العراق اضطرت عام ١٩٩٦ الى ان تعيد الى الولايات المتحدة آلافا من العملاء الاكراد والعراقيين بعد تدخل الجيش العراقي في اربيل في آب الماضي لدعم "الحزب الديموقراطي الكردستاني "ضد خصمه "الاتحاد الوطني الكردستاني".

واتاح انسحاب القوات العراقية لاحقا من كبرى مدن كردستان العراق عودة عملاء الـ"سي آي إي" في ايار ١٩٩٧ تحت غطاء عملية للجيش التركي ضد قواعد الانفصاليين الاكراد في تركيا "حزب العمال الكردستاني". وارسلت الوكالة عشرين عميلا محترفا لاختبار رد فعل حكومة صدام حسين.

وقد فسر الاميركيون عدم صدور أي رد فعل بانه مؤشر لضعف النظام العراقي وعندئذ بدأ العملاء الاصليون للـ"سي آي إي" بالتمركز.

وذكرت "فورن ريبورت" ان اكثر من ١٥٠٠ عميل محلي عادوا مذذاك الى قراهم وهم يعملون بلا خوف من العراقيين. كذلك ارسل عملاء اميركيون الى المنطقة لانشاء وحدات للمراقبة المتطورة القادرة على التجسس على معظم الاتصالات العسكرية حتى بغداد على الاقل. وحمل هذا التمركز بعض المراقبين على القول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعتزم في حال نشوب نزاع مع صدام حسين اصدار امر باطلاق صواريخ اميركية مع هجوم بري يشنه المتمردون الاكراد الذين دربتهم وكالة الاستخبارات المركزية وسلحتهم على ان توفر اليهم الولايات المتحدة غطاء جويا من اجل الوصول الى بغداد واسقاط الرئيس العراقي.

(و ص ف)

بريتوريا تستورد نفطاً خاماً سعودياً

بريتوريا – رويتر – قال وزير شؤون الطاقة والتعدين في جنوب افريقيا بنويل مادونا امس انه يرغب في شحن نفط خام من المملكة العربية السعودية الى جنوب افريقيا لتتولى كبرى شركات النفط فيها تكريره. وأضاف على هامش مؤتمر للطاقة والتعدين تنظمه الامم المتحدة في ميناء دوربان في جنوب افريقيا: "نرغب في احضار (النفط) الى جنوب افريقيا. ستجري محادثات مع شركات النفط واضعين ذلك في الاعتبار. فهي (أي الشركات) في النهاية من سيتولى التكرير".

وقد وقعت حكومة بريتوريا الاثنين اتفاقا مع الرياض تشحن بموجبه شركات افريقية جنوبية ١٥ الف برميل يوميا من الخام السعودي.

وثمة مخاوف من ان شراء النفط السعودي أكثر كلفة من ذلك الذي يمكن استيراده من أماكن اخرى وهو ما أدى الى تراجع في مشتريات جنوب افريقيا من النفط السعودي. لكن مادونا قال ان ليس ثمة ما يدعو الى القلق من حيث الاسعار.

عرفات: ندفع وحدنا ثمن جمود عملية السلام

جولة فلسطينية – اسرائيلية – اميركية ميدانية للبحث في نقاط الخلاف على مطار غزة

جال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون يرافقهم ديبلوماسي اميركي رفيع المستوى امس في مطار غزة "للبحث في نقاط الخلاف التي تعوق التوصل الى اتفاق على فتح هذا الميناء الجوي"، في وقت اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين يدفعون وحدهم ثمن الجمود في عملية السلام.

ومثّل الجانب الفلسطيني في الجولة وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات ومسؤول لجنة المطار العميد فايز زيدان، في حين مثل الجانب الاسرائيلي مسؤول هيئة التخطيط في الجيش الجنرال شلومو يناي وحضر عن الجانب الاميركي القنصل الاميركي في القدس جون هيربست.

وصرح زيدان ان "هدف الجولة هو معاينة نقاط الخلاف ميدانياً وخصوصاً ما يتعلق منها بالجانب الامني". واضاف ان هذه الجولة "أقرت في اجتماع لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الذي عقد الثلثاء الماضي في مدينة اريحا في الضفة الغربية". واوضح ان "نقاط الخلاف الامنية الاساسية تدور على طريقة تفتيش الركاب والبضائع وطبيعة الوجود الاسرائيلي".

وقال عريقات ان "الخلافات على النقاط الامنية لا تزال قائمة بين الطرفين، إذ يريد الاسرائيليون ان يكون وجودهم الامني في المطار ظاهراً وان يتأكدوا من هوية المسافرين مباشرة، في حين ان الاتفاق ينص على ان يكون هذا الوجود غير مرئي ومن دون احتكاك مع الركاب (...) كذلك يريد الاسرائيليون اقامة مبنى ثان خاص بهم للتفتيش الامني يتم تحويل الركاب والبضائع اليه بعد ان ينهي الجانب الفلسطيني اجراءاته، الامر الذي يجعل المطار عملياً خاضعاً للسيطرة الاسرائيلية".

وكانت مشاركة القنصل الاميركي في الجولة جزءاً من الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في اجتماعات واشنطن مطلع تشرين الثاني الجاري والذي يقضي بحضور اميركي لاجتماعات اللجان التفاوضية الفرعية التي تعنى بتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية.

في غضون ذلك، شارك نحو ألف شخص في تشييع طالب الدين الاسرائيلي المستوطن غابريال ميرشبرغ (٢٦ عاماً) الذي قتل الخميس برصاص مسلحين كمنوا له في القدس الشرقية. وحضر التشييع وزير المال الاسرائيلي يعقوب نئمان والحاخام اليهودي الغربي مئير لاو ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت. وشدد الثلاثة في كلمات التأبين التي القوها على ان العملية التي ادت الى مقتل ميرشبرغ واصابة طالب آخر بجروح لن تحول دون استمرار اسرائيل في استيطان القدس.

● في نيودلهي أبلغ عرفات الى رجال أعمال هنود ان الفلسطينيين وحدهم يدفعون ثمن عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، داعياً هؤلاء الى الاستثمار في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ان "فلسطين تدفع ثمناً مرتفعاً بسبب الاغلاق والحصار السياسي والاقتصادي الاسرائيلي"، موضحاً ان الاراضي الفلسطينية تخسر نتيجة ذلك يومياً عشرة ملايين دولار و"يؤسفني ان اقول ان كل شيء مجمد (...) ان عملية السلام تواجه موقفاً عصيباً حقاً (...) سنواصل بكل السبل وندفع عملية السلام الى الامام".

وعرض عرفات وسلطته لحل النزاع في ولاية جامو – كشمير الهندية.

(رويتر، و ص ف)

غالبية الاسرائيليين تريد زعيماً جديداً لليمين

التمرد في "ليكود" لم ينتهِ بعد واتهام نتنياهو بمحاولة كسب الوقت

إجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس مع عدد من المسؤولين الكبار في تكتل "ليكود" الذي يتزعمه سعياً الى تسوية الخلاف القائم على تأليف لجنة تتدارس عملية اتخاذ القرارات في مؤتمر اللجنة المركزية للتكتل، الامر الذي انتقدته شخصيات في "الليكود" ، في حين عارضت شخصيات اخرى اجراء استفتاء بين جميع اعضاء "التكتل" وفقاً لما اقترحه رئيس الوزراء الخميس.

ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية انه "ليس من الواضح في هذه الساعة ما اذا كان نتنياهو نجح في القضاء على التمرد الذي هدف الى تنحيته أو ان الحل الذي اعلن سيمنحه فرصة لكسب الوقت".

ويذكر ان نتنياهو اقترح اجراء استفتاء بين اكثر من ٢٠٠ ألف عضو في "الليكود" في مسألة الغاء الانتخابات التمهيدية في التكتل وتأليف لجنة خاصة للتحقيق في الاحداث التي تخللت مؤتمره الاخير.

ولكد النائب عن "ليكود" بيني بيغن ان "لا حاجة الى التحقيق، فكل الامور واضحة (...) لن رئيس الحكومة هدف قبل مؤتمر التكتل الى ايجاد وضع يتمكن خلاله من السيطرة التامة على التكتل. ولتحقيق هذا الهدف كان على استعداد لاستخدام وسائل احتيال وتضليل ضد الوزراء واعضاء الكنيست وضد الجمهور باسره".

وكشف رئيس كتلة "ليكود" في الكنيست مئير شتريت انه اتفق ونتنياهو على لن تكون لجنة التحقيق برئاسة قاض لا تكون له صلة بالتكتل و"لكن عكس ذلك عين رئيسة الهيئة القضائية في ليكود إيفن اور في هذا المنصب".

الا ان نائب وزير الدفاع سليفان شالوم لاحظ لن المطالبين بتنحية رئيس الوزراء "يتجاهلون ما هو البديل. يجب لن يكون واضحاً ان تنحية نتنياهو تعني نقل زمام الحكم الى (زعيم حزب العمل المعارض) ايهود باراك والى اليسار الاسرائيلي".

وأظهر استطلاع للرأي اعده معهد "غالوب" ونشرته صحيفة "معاريف" امس ان نحو ٦٠ في المئة من الاسرائيليين يفضلون ألا يكون نتنياهو هو مرشح "ليكود" للانتخابات العامة المقبلة. وجاء فيه ان الشخصيات الرئيسية التي يفضلها الاسرائيليون على نتنياهو هي على التوالي، وزير المال السابق دان ميريدور (٢٨ في المئة) ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو (٢٥ في المئة) المعتدلان، ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت (٢٣ في المئة) القريب من الاحزاب الدينية والمستوطنين. وفضل ٣١ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم ابقاء نتنياهو زعيماً للتكتل ولم يدل تسعة في المئة برأيهم.

واستناداً الى الاستطلاع ذاته، يأمل ٤٤ في المئة من الاسرائيليين في انتخابات مبكرة. وأيد ٣٤ في المئة تأليف حكومة وحدة وطنية و٢٠ في المئة استمرار حكومة اليمين برئاسة نتنياهو. وفي تناقض لافت اعتبر ٦٨ في المئة ان نتنياهو سينجح في الاحتفاظ بالسلطة على رغم الازمات المتتابعة التي تواجهها حكومته، في حين توقع ٢٢ في المئة سقوطه واجراء انتخابات جديدة.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات النيابية المقبلة سنة ٢٠٠٠ مع اقتراع منفصل لاختيار رئيس الوزراء بموجب النظام الانتخابي الجديد الذي وصل نتنياهو بموجبه الى السلطة في ايار ١٩٩٦.

وبالنسبة الى منصب رئيس الوزراء، حصل باراك على ٤١ في المئة من اصوات الذين شملهم الاستطلاع في مقابل ٣٤ في المئة لنتنياهو و١٧ في المئة لم يدلوا برأيهم وسبعة في المئة لم يجيبوا عن السؤال.

(و ص ف، ي ب)

لا يحمل رسالة تنديد الى نتنياهو

جولة فيدرين في الشرق الاوسط للحضّ على مواصلة عملية السلام

باريس – من جورج سلسين:

قبل يومين من بدء وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين المرحلة الاولى من جولة في الشرق الاوسط تشمل اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر، اوضحت باريس ان هدف هذه الجولة هو حض الاطراف المعنيين على مواصلة عملية السلام ونفت ان يكون الوزير سينقل رسالة شديدة اللهجة من مسؤولين اوروبيين الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري ان فيدرين الذي سيصل الاثنين الى اسرائيل "سيلتقي المسؤولين الاسرائيليين وممثلين للمجتمع المدني ليعبر لهم عن تفهمه لقلق الشعب الاسرائيلي الناجم عن اخطار العنف والارهاب، وستكون مناسبة لحض الحكومة الاسرائيلية على مواصلة عملية السلام على قاعدة تنفيذ الاتفاقات السابقة".

وقالت ان وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي التقوا الخميس في لوكسمبور واستمعوا الى تقرير رئيس الدورة الحالية للاتحاد وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس بعد جولته الاخيرة في الشرق الاوسط وابدوا "تشاؤمهم المتزايد بمستقبل العملية السلمية على رغم الاتصالات التي تجرى هنا وهناك، لأن لا وجود لمؤشرات فعلية لاعادة انطلاق المفاوضات". واضاف ان فيدرين "سيجدد موقف فرنسا الثابت والمتواصل من اجل ايجاد حل شامل ودائم في الشرق الاوسط يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واحتمال اقامة دولة".

وشددت على ان وزير الخارجية "سيشجع المسؤولين الفلسطينيين على مواصلة السير في العملية السلمية على رغم ما تشهده من صعوبات لأن لا حل الا بالتفاوض". واشارت الى "تجديد الدعم للرئيس ياسر عرفات ولاقامة مؤسسات سياسية على الارض الفلسطينية" وخصوصا التي كانت نتيجة انتخابات حرة.

ونفت ان يكون فيدرين سينقل رسالة من المسؤولين الاوروبيين الى نتنياهو تندد بسياسة اسرائيل. واشادت بالعلاقات المصرية – الفرنسية وأكدت ان مواقف البلدين متقاربة جدا في عدد كبير من القضايا. وكذلك ابرزت عمق العلاقات بين الرئيسين المصري والفرنسي حسني مبارك وجاك شيراك ووزيري الخارجية عمرو موسى وفيدرين. وسيعرض الاخير في القاهرة نتائج زيارته لكل من اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. ومن المقرر ان يقوم فيدرين بالمرحلة الثانية من جولته في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ و١٣ منه وتشمل لبنان وسوريا والاردن.

وافادت معلومات ان جولته تهدف الى متابعة الاتصالات مباشرة ووجها لوجه مع بعض المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين لتأكيد الحضور الفرنسي الفاعل في المنطقة على رغم الجمود المسيطر على عملية السلام منذ وصول نتنياهو الى السلطة. كما ستكون مناسبة للبحث في العلاقات الثنائية. ويتوقع ان يطرح فيدرين بعض الافكار التي تساهم في دفع الامور الى الامام، منها خصوصا ما اتفق عليه داخل الاتحاد الاوروبي عبر مدونة السلوك التي يجرى البحث فيها منذ اشهر مع عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي انطلاقا من النتائج التي توصل اليها بوس اخيرا في جولته على بعض دول الشرق الاوسط.

ومن المستبعد اعلان اي "مبادرة جديدة" او "خطة" لتسوية ازمة الشرق الاوسط لان طرح اي صيغة كهذه يستدعي امرين: عملا متواصلا ومضنيا ومفاوضات مع الشركاء والاطراف المعنيين على اكثر من صعيد، وافكارا جديدة او متجددة تحظى بموافقة اطراف النزاع في الشرق الاوسط. وتدليلا على صعوبة هذا الامر، يستنتج مراقبون ان الولايات المتحدة، وهي القوة العظمى الوحيدة في العالم، لا يسعها القيام ساعة تشاء بمبادرة جديدة نظرا الى الصعوبات المعروفة وانسداد افق عملية السلام. فالمسألة في حاجة الى نفس طويل لاقناع الحكومة الاسرائيلية الحالية بالتعقل. وعلى رغم ان جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كانت ناجحة الى حد ما، الا ان نتائجها لا تزال حبرا على ورق. ومع ذلك يبدو ان الشرق الاوسط يشكل اولوية لدى البيت الابيض.

وينتظر ان يبدي فيدرين قلقه من موقف الحكومة الاسرائيلية بطريقة مختلفة عن لهجته السابقة حين وصف قبل اشهر سياسة نتنياهو حيال السلام بـ"الكارثية" ما اثار استياء الاخير وافرح اطرافا عربا واوروبيين عدة، ذلك ان فيدرين عبر علنا عما يقوله جميع شركائه سرا.

واذا كان وزير الخارجية الفرنسي متشائما بعض الشيء بمسار عملية السلام وافقها المسدود، الا انه "لا يستسلم للقدر" كما يقول بعض العارفين ويؤمن بالنفس الطويل.

ولن يدرج "بيت الشرق" في القدس في اطار جولة الوزير الفرنسي في الاراضي المحتلة، لكنه سيستعيض عنها بزيارة احدى المؤسسات الفلسطينية في هذه المدينة المقدسة.

ويؤكد بعض العارفين ان السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط لم تتغير بوصول الاشتراكيين الى الحكم في ظل "التعايش" مع الرئيس الديغولي شيراك لان مصالح باريس في العالم العربي ثابتة وتتمحور على الاستقرار والسلام ولا تتأثر بعملية التناوب السياسية، كما اثبتت التجارب السابقة في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران.

تأجيل اجتماع دول "اعلان دمشق"

الرياض – و ص ف – أفاد مصدر خليجي ان اجتماع دول "اعلان دمشق"، وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست الى مصر وسوريا، الذي كان مقررا في الاول من كانون الاول في قطر ارجىء بسبب التوتر القائم بين القاهرة والدوحة. وكانت الدول الثماني وقعت "اعلان دمشق" بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. ولم يطبق هذا الاعلان الذي ينص خصوصا على التعاون المتعدد الوجه في مجالات الامن والاقتصاد.

وقال المصدر ان "من الصعب عقد الاجتماع في الاسابيع المقبلة بسبب ازمة العلاقات بين مصر وقطر، واتفق على اجراء اتصالات لتحديد موعد لاجتماع في نهاية كانون الاول أو اوائل كانون الثاني".

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح الاربعاء ان اجتماع وزراء الخارجية لدول الاعلان "سيعقد ولكن ليس في قطر".

ويذكر ان وزراء الخارجية للدول الثماني يلتقون مرتين في السنة. وكان آخر اجتماع لهم عقد في حزيران الماضي في سوريا.

جولة لعبد المجيد أوائل كانون الاول

القاهرة – و ص ف – أعلن مصدر في جامعة الدول العربية ان امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد سيبدأ في الخامس من كانون الاول جولة تشمل الامارات العربية المتحدة ثم ايران حيث يشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وليبيا.

وأوضح انه سيتناول في محادثاته مع المسؤولين الاماراتيين "الوضع في العراق والخليج و قضية الجزر الخليجية الثلاث" طنب الكبرى والصغرى وابو موسى التي تتنازع عليها الامارات وايران. وسيقوم باول زيارة له لطهران حيث يشارك في ٩ كانون الاول في افتتاح قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، على ان يتناول على هامشها في محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بمن فيهم وزير الخارجية كمال خرازي "الوسائل الكفيلة بتطوير العلاقات العربية الايرانية" وكذلك قضية الجزر الثلاث. ومن ١٢ الى ١٥ كانون الاول، سيزور ليبيا لحضور اجتماعات مجلس اتحاد البرلمانيين العرب وسيتناول مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي آخر التطورات في قضية لوكربي القائمة بين ليبيا والغرب وسبل حلها بالطرق السلمية.

معارك عنيفة في شمال العراق

أنقرة – و ص ف – تجددت امس المعارك العنيفة بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق، "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني"، التي تشارك فيها ايضا قوات تركية ، بعدما بدأت الاربعاء قرب رواندوز القريبة من الحدود الايرانية كما نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن اذاعة احد الفصيلين اللذين يؤكد كل منهما انه قتل في الايام الاخيرة ٣٠ من مقاتلي الاخر.

وقال ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" في أنقرة شازاد صائب ان "الاستراتيجية الاميركية فشلت فشلا ذريعا في كردستان العراق (...) العام الماضي لزموا الصمت امام غزو القوات العراقية وهذه السنة يكتفون بمشاهدة الغزو التركي".

وكان مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" تمكنوا في سلسلتين من الهجمات المضادة التي شنوها في الشهر الجاري بمساعدة القوات التركية من استعادة الاراضي التي فقدوها الشهر الماضي. ويقول "الاتحاد الوطني الكردستاني" ان طائرات تركية تقصف مواقعه منذ اكثر من شهر وان الدبابات التركية شاركت في الهجمات المضادة الاخيرة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني"، الامر الذي تنفيه انقرة مؤكدة انها ليست حليفة لهذا الحزب الا في كفاحه ضد الانفصاليين الاكراد الاتراك الذين يتخذون كردستان العراق ملاذا.

الشارع المصري يشعر بذنب لم يقترفه

"الجهاد" و"طلائع الفتح" تحذران الاميركيين والالمان والسعوديين...

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعد ايام من مجزرة الاقصر التي ارتكبها متشددون اسلاميون وراح ضحيتها نحو ٦٠ سائحاً اجنبياً من انحاء العالم، حذرت حركتا "الجهاد" و"طلائع الفتح" امس الرعايا الاميركيين والالمان والاسرائيليين والسعوديين من التعرض لعمليات جديدة، فيما وصف شيخ الازهر سيد طنطاوي مرتكبي المجزرة بانهم "جبناء وانذال" و"اعداء لمصر والاسلام".

ومع اتساع دائرة تأثير المجزرة على المصريين شعباً وحكومة، لتتعدى الاذى الاقتصادي بضرب السياحة التي يرتزق منها اكثر من عشرة ملايين مصري الى احساس عميق بـ"العار" لذنب لم يقترفوه، استمرت جماعات في تهديداتها للسياح.

ووصل الامر بأم مجدي الى ان تأخذ الموضوع بصورة شخصية. ويقول ابناؤها انها اصيبت بحال اكتئاب امتنعت خلالها عن الاكل: "كيف نطلق الرصاص على ضيوفنا وداخل بيتنا... كيف؟". ابنها الاكبر مجدي لم يشأ ذكر اسمه الثلاثي، قال انه لم يرو لها تفاصيل المجزرة وخصوصاً عمليات التمثيل بالجثث، وان المسلحين الستة ضربوا ولداً في الخامسة من عمره على رأسه حتى يعدما اسلم روحه!

البعض وجد راحة نفسية في تحميل "جهات خارجية" المسؤولية، اذ يستحيل عليهم ان يصدقوا ان مصريين يمكن ان يقترفوا عملاً بهذه البشاعة. فعلق اصحاب محلات بيع التحف في اسواق القاهرة القديمة لافتات كتب عليها بالانكليزية عبارات مثل "لسنا نحن من قتل السياح. المصريون طيبون"، "نحن في مصر نرحب بكل من يأتي الى بلادنا ونستنكر قتل السياح"، معبرين عن اسفهم لذنب لم يقترفوه على رغم انهم اكبر قطاع تأذى من الحادث، اذ بدت منطقة المغليلين التي يرتادها السياح للتسوق خالية الا من قلة راحوا يلتقطون صوراً للافتات.

وآثر آخرون ان يعتذروا مباشرة، فالباعة الجوالون امام المتاحف في القاهرة الذين يتتبعون السياح عادة لاقناعهم بشراء تذكارات، نسوا عادتهم واخذوا يتحدثون مع هؤلاء عن الحادث ويعتذرون.

ورجل الشارع ليس الوحيد الذي شعر بذنب لم يقترفه، بل صفوة المجتمع ايضاً من ممثلين ومفكرين ورجال اعمال الذين قاموا بمسيرة الى سفارات الدول التي تنتمي اليها الضحايا، وقدم نحو ١٥٠ منهم باقات زهر الى سفراء هذه الدول تعبيراً عن ادانتهم لما حصل.

وقال الممثل حسين فهمي: "ما حصل في الاقصر قبل ايام هو عمل مرفوض، ونحن كفنانين مصريين نستنكر هذا العمل".

وخصصت خطب الجمعة في انحاء مصر للتنديد بالحادث، وطار شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وفي رفقته مفتي الديار المصرية ووزير الاوقاف الشيخ حمدي زقزوق ورؤساء المعارضة الى مدينة الاقصر. وخطب في احد مساجدها منددا بالحادث "الاجرامي" الذي "يخالف القيم والشرائع ويتنافى مع سماحة مصر واهلها ويشكل اعتداء على كل مصري"، لان مصر "حباها الله على لسان سيدنا يوسف عليه السلام عندما استقبل ابويه واخوته، فقال لهم، ادخلو مصر ان شاء الله آمنين".واضاف: "الذين يأتون الى بلادنا من السائحين يأتون كي يروا حضارتنا، كي يروا اثارها، كي يروا مقدساتها، كي يروا الخير الذي فيها، كي يروا اهلها، يجب علينا ان نستقبلهم بكل احترام ما داموا لم يسيئوا الينا... باي دين، باي فكر، باي منطق، باي عقل يعتدى على هؤلاء السائحين... الحقيقة ان اولئك لم يعتدوا على السائحين فقط، هم يعتدون على مصر، على رجالها وعلى نسائها وعلى اطفالها وعلى خيرها وعلى امنها وعلى استقرارها لانهم يكرهون الخير لمصر، لانهم خونة لله عز وجل وخونة لرسول الله وخونة لكل دين. هم جبناء انذال لا شرف عندهم. واذا كانوا تلقوا توجيهات فتوجيهاتهم من ابليس ومن الشياطين، مستحيل ان يكونوا تلقوا افكارهم من انسان عاقل".

● في لندن (وص ف) جاء في نسخة من نشرة تحمل الرقم ٧ وردت الى وكالة عالمية للانباء وتحمل توقيع تنظيمين اسلاميين هما حركة "الجهاد" و"طلائع الفتح الاسلامي" اللذين اعلنا اندماجهما في ايار الماضي. واسفت النشرة لان إياً "من "الاميركيين او الصهاينة" لم يقتل في مجزرة الاقصر، لكنها اكدت ان "القرار (بمهاجمتهم) موجود فعلاً" وان "العمليات ضدهم مسألة وقت". واضافت ان "الدول الغربية التي تقدم الدعم المادي والسياسي للنظام المصري وعلى رأسها اميركا والمانيا واليابان والسعودية تساهم في حرب النظام ضد الشعب ولذا فان وقوع اصابات في رعايا هذه الدول امر متوقع في ظل الحرب الدائرة في مصر الان والمفتوحة على كل الاحتمالات". وحذر السياح من ارتياد الفنادق والقرى السياحية وركوب الاوتوبيسات والمراكب السياحية في نهر النيل.

تفاقم الأزمة النقدية يرغم سيول على اللجوء الى صندوق النقد الدولي



وزير المال والاقتصاد الكوري الجنوبي الجديد ليم تشانغ – يويل – الى اليمين – يتحدث مع المستشار الرئاسي الجديد للشؤون الاقتصادية كيم يونغ – سوب في القصر الرئاسي في سيول امس. (أب تيليفوتو)

بعد تردد طويل أرغمت الأزمة النقدية الاقتصادية المتفاقمة الحكومة الكورية الجنوبية على اتخاذ قرار اللجوء الى صندوق النقد الدولي الذي سيفرض عليها حتماً إقرار برنامج إصلاحي يتضمن تدابير تقشفية.

فقد أعلن أمس وزير المال والاقتصاد ليم تشانغ – يويل ان بلاده التي تدهورت عملتها في شكل خطير ستطلب مساعدة مالية من الصندوق. وقال في مؤتمر صحافي بعد لقاء عقده في سيول مع الرئيس كيم يونغ – سام، "قررنا طلب مساعدة من صندوق النقد الدولي. وستبدأ المفاوضات الأسبوع المقبل". وأضاف: "قبلنا النصيحة من الصندوق ومن الدول الصديقة وقررنا ان نطلب قروضاً (...). وأعتقد ان في إمكاننا الحصول على القروض بعد ثلاثة أو أربعة أسابيع من توصلنا إلى اتفاق". وأوضح أن تحديد قيمة برنامج المساعدة سيتم في هذه المفاوضات، علماً أن الخبراء يقدرون أن كوريا الجنوبية تحتاج إلى نحو ٦٠ مليار دولار يتوقع أن يوفر قرض الصندوق منها ٢٠ ملياراً.

وأفادت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية الأنباء ان طلب المساعدة قدم صباح أمس إلى المدير العام المساعد للصندوق ستانلي فيشر الموجود في سيول. لكن وزارة المال نفت ذلك.

وسيلقي كيم يونغ – سام خطابا اليوم يعلن فيه رسمياً قرار طلب المساعدة ويناشد مواطنيه التعاون مع الحكومة للتغلب على الأزمة الاقتصادية.

ويتوجه الرئيس الكوري الجنوبي بعد ذلك إلى فانكوفر في غرب كندا للمشاركة في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ "أبيك"، إلى جانب زعماء آخرين بينهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وتلقي الأزمة النقدية والاقتصادية التي تعيشها دول جنوب شرق آسيا بظلالها على هذه القمة التي سبقتها أمس اجتماعات لوزراء الخارجية للدول الـ ١٧. ويأمل المستثمرون الذين يشعرون بالقلق أن تنجح في احتواء الاضطراب مع أن ثمة محللين يعتقدون ان القمة لن تقدم إلا خطباً وتمنيات.

ويضم هذا المنتدى أوستراليا وبروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ وأندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوا – غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

اتفاق الزعماء الـ١٥ للاتحاد الأوروبي على مقاربة موحدة لمكافحة البطالة



زعماء الدول الـ١٥ للاتحاد الأوروبي ووزراء خارجيتها في لوكسمبور امس. (أب تيليفوتو)

جسّد البيان الختامي الصادر عن القمة الأوروبية الخاصة بالبطالة التي انعقدت أمس في لوكسمبور، اتفاقاً بين زعماء الدول الـ١٥ للاتحاد الأوروبي على ضرورة التركيز على العاطلين عن العمل من الشباب والتعجيل في الإصلاحات النقدية وتعزيز التنسيق بين الحكومات في وضع السياسات الاقتصادية للتخلص من هذه المشكلة التي تطاول ١٨ مليون أوروبي يمثلون نسبة ١٠.٦ في المئة من القوى العاملة.

وأفاد مصدر في الوفد الالماني أن الزعماء الذين بدأوا ظهراً اجتماعاً استمر حتى المساء، اتفقوا على وجوب التركيز على مكافحة البطالة في صفوف الشباب وزيادة التدريب المهني للعاطلين عن العمل. ويلزم الاتفاق الدول الـ١٥ أن تقدم في مهلة أقصاها خمس سنوات "انطلاقة جديدة" للشاب العاطل عن العمل قبل انقضاء ستة أشهر من تحوله الى البطالة في شكل "تدريب على مهنة أو وظيفة" جديدة، وتقديم المساعدة بالطريقة نفسها إلى العاطلين عن العمل منذ وقت طويل. وستبذل الدول الاوروبية كذلك جهودا لتوفير دورات تدريب لكل عاطل عن العمل من بين خمسة من جميع الفئات، أي ٢٠ في المئة من جميع العاطلين عن العمل.

وجاء في البيان الختامي لن "من الضروري للاتحاد لن ينتهج سياسة تؤدي الى استقرار وأوضاع مالية سليمة وفرض قيود على زيادات الاجور". ولاحظ أن احتمالات النمو الاقتصادي في الاتحاد الاوروبي سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ تحسنت، وشدد على أن "من الضروري الاستفادة من الاحتمالات المشرقة والخروج من هذه الدورة الاقتصادية بزيادة في النمو على المدى البعيد". لكنه استدرك أن "نتائج النمو المشجعة لن تساعدنا على تعويض الخسائر في الوظائف التي وقعت أوائل التسعينات أو تحقيق معدل النمو المطلوب في العمالة لإعادة معظم العاطلين عن العمل إلى وظائفهم. وعلى رغم الجهود التي بذلت، على الدول الاعضاء ان تواصل تنفيذ إصلاحات هيكلية مطلوبة (...) وان تنسق بدرجة أفضل سياساتها في شأن الوظائف".

وقال رئيس وزراء لوكسمبور جان كلود يانكر، الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي: "نريد ان نتمكن بعد سنة من إلحاق ٥.٦ ملايين عاطل دائم عن العمل في الاتحاد الاوروبي بنوع من النشاط، وهدفنا بعد ستة أشهر من ذلك ٢.٢ مليونا شاب عاطلين عن العمل بغية كسر مؤشر البطالة المتصاعد. يجب في الضرورة وقف هذا الاتجاه".

واللافت أن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وصل إلى لوكسمبور متخلياً عن أي فكرة اشتراكية من الأفكار التي كان يؤمن بها حزب العمال الذي يتزعمه، بل كشف وجهاً يمينياً تاتشرياً بحتاً إذ دعا الزعماء الأوروبيين إلى الابتعاد عن زيادة الضرائب والمضي في البرامج الحكومية المكلفة، ورأى أن "أفضل طريقة لإيجاد وظائف جديدة وضمان المستقبل هي تخفيف الأعباء عن الأعمال والتخلي عن القيود القديمة".

وكانت مدينة لوكسمبور شهدت مساء الخميس تظاهرة حاشدة شارك فيها آلاف العمال من دول اوروبية مختلفة، لتذكير المشاركين في القمة بالحجم المتضخم للبطالة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

إرجاء لقاء أوروبي – تركي

لوكسمبور – و ص ف، رويتر – قال أمس مصدر ديبلوماسي اوروبي في لوكسمبور على هامش قمة الاتحاد الأوروبي للبطالة ان اللقاء غير الرسمي المقرر في ٢٤ تشرين الثاني بين وزراء الخارجية للدول الـ١٥ للاتحاد ووزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم أرجئ الى موعد لاحق.

وكانت الرئاسة الحالية للاتحاد التي تتولاها لوكسمبور اقترحت في العاشر من الشهر الجاري هذا اللقاء للبحث في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

إلى ذلك، كانت حكومات ١٤ من دول الاتحاد متفقة على انضمام تركيا الى المؤتمر الاوروبي الذي يعقد مرة سنويا ويضم الدول الـ ١٥ اضافة الى الدول الـ١١ المرشحة للانضمام الى الاتحاد. غير أن رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس اعترض على ذلك وقال إن "اليونان تشدد على وجود شروط مسبقة معينة قبل انضمام تركيا إلى مؤتمر أوروبي". وأبلغت إلى رئيس وزراء لوكسمبور جان كلود يانكر اننا لا نوافق على عقد هذا المؤتمر".

اربكان يستبعد حل حزب الرفاه

انقرة – وص ف – اعرب رئيس الوزراء التركي الاسلامي السابق نجم الدين أربكان امس عن اقتناعه بان المحكمة الدستورية لن تحل حزب الرفاه الذي يتزعمه على رغم اتهامه بتهديد الطابع العلماني للدولة.

وقال في اجتماع لحزبه في غازيانتيب في جنوب البلاد ان "تركيا دولة قانون وقد ولى زمن حظر الاحزاب السياسية". واضاف ان "قرار المحكمة الدستورية سيعزز حزبنا".

وكانت هذه التصريحات الاولى يدلي بها الزعيم الاسلامي منذ انتهاء مرافعته النهائية التي استمرت ثلاثة ايام امام المحكمة.

إرجاء رئيس القضاة محاكمة شريف أفسح لوساطة رئيس الاركان اسبوعاً

للمرة الاولى منذ بدء التصعيد في الازمة بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والسلطة القضائية ممثلة برئيس المحكمة العليا سجاد علي شاه قبل نحو اسبوع ، تراجع امس احتمال المواجهة بين الطرفين باتخاذ المحكمة العليا قرارا بارجاء جلسات محاكمة رئيس الوزراء بتهمة ازدراء القضاء أسبوعا واحداً، الامر الذي يؤمل ان يعطي جهود الوساطة التي يتولاها رئيس هيئة الاركان الجنرال جيهانجير كارامات فسحة من الوقت للعمل على تجنيب البلاد ازمة دستورية لا سابق لها منذ قيامها قبل نصف قرن.

فقد بدأ شريف وحلفاؤه يعدون العدة لاستخدام الغالبية التي يتمتعون بها في مجلس النواب لاقصاء الرئيس فاروق احمد خان ليغاري بتهمة التقصير، بعدما رفض توقيع مشروع تعديل القانون الخاص باهانة المحكمة العليا كان أقره المجلس وهو يعطي رئيس الوزراء حق الاستئناف وتعليق أي قرار بالادانة ، اذا صدر في حقه ، خلال النظر في استئنافه. وقد طلب شريف من ليغاري التوقيع في غضون ٢٤ ساعة، بينما يمنحه الدستور مهلة ٣٠ يوما.

وقال الرئيس امس ان توقيعه أو عدم توقيعه يكون في خدمة المصلحة الوطنية وليس مصلحة شخص بذاته.

ولا يزال الجيش نافذاً في باكستان على رغم ابتعاده عن الواجهة. وتمكن الجنرال كارامات في سلسلة من اجتماعات اللحظة الاخيرة من التوصل الى هدنة بين ليغاري ورئيس وزرائه.

ومع ذلك لم يتضح امس ما اذا كانت المعركة انتهت أو اذا كانت البلاد تستعد لعاصفة سياسية لا تحمد عقباها. وتحدث بعض الصحف عن اقتراب باكستان على نحو خطير من العودة الى جولة اخرى من القانون العرفي.

وجاء في مقالة للصحافي امير ماتين في صحيفة "الامة" الصادرة بالانكليزية :"اذا كان ثمة خطر على الديموقراطية (...) فقد كان الخميس عندما بلغت الازمة التي بدأت قبل ثلاثة أشهر ذروتها واقتربت من المواجهة بين المؤسسات".

ولباكستان تاريخ طويل من سيطرة الجيش على السلطة. فقد اطاح رؤساء هيئة الاركان المحبطين من الخلافات بين السياسيين، سلسلة من الحكومات المنتخبة ، وحكموا البلاد طوال ربع قرن. وكانت الفترة الاخيرة من القانون العرفي انتهت عام ١٩٨٨ بمقتل الجنرال محمد ضياء الحق في حادث تحطم طائرة غامض مما مهد الطريق لاول انتخابات حرة وعادلة في ١١ سنة.

(أب، و ص ف، رويتر)

الحكومة رفضت انذار حزب المؤتمر وحديث عن انتخابات مبكرة في الهند





عمال ينتمون الى حزب المؤتمر الهندي يحرقون دمى تمثل ثوار "نمور تحرير تاميل ايلام" السري التكية في تظاهرة في نيودلهي امس. (رويتر تيليفوتو)

رأى زعماء الائتلاف الحاكم في الهند ان انتخابات عامة مبكرة باتت حتمية نتيجة الخلاف المستجد مع حزب المؤتمر على كون هذا الائتلاف يضم حزب التاميل الاقليمي "درافيدا مونيترا كازاغام" أو "دي ام كي" الذي أشارت معلومات سربت من تقرير أولي جديد عن اغتيال رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي ، الى تورطه في مساعدة جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصالية السري التكية المتهمة باغتيال غاندي في ٢١ ايار ١٩٩١.

وصرح رئيس الوزراء السابق والزعيم السابق للمؤتمر ديفي غودا ان "الانتخابات هي الخطوة اللاحقة"، بعد اجتماع للائتلاف الحاكم استمر ٩٠ دقيقة واتبعه المؤتمر بتكرار تهديده بسحب دعمه للحكومة اذا لم يبعد "درافيدا مونيترا كازاغام" عنها.

كذلك ، اجمعت الصحف الصادرة امس على اتجاه البلاد نحو اجراء انتخابات مبكرة . وكتبت "ذي هندو" في صدر صفحتها الاولى "سقوط الحكومة بات وشيكا"، فيما قالت "ايجان آيج" في عنوانها العريض "انتخابات جديدة متوقعة في شباط او آذار المقبلين".

وكانت الانتخابات الاخيرة أجريت في نيسان وايار ١٩٩٦، اما الانتخابات المقبلة فكان مقرراً اجراؤها سنة ٢٠٠٠.

ورفضت الحكومة، امس، الانذار الذي وجهه المؤتمر الخميس بـ "نحن أو هم" وقررت "دعم حزب دي ام كي".

وصرح جي اتش باتيل الزعيم الكبير في الائتلاف الحاكم ورئيس وزراء ولاية كارناتاكا في الجنوب بان "الجبهة المتحدة (الائتلاف) ستبقى. ولن يسمح بطرد حزب درافيدا مونيترا كازاغام. الجبهة المتحدة مستعدة لمواجهة الانتخابات".

وعلى رغم الحديث عن انتخابات مبكرة، رأى مراقبون ان الاتصالات بين الطرفين المتنازعين يمكن ان تؤدي الى تسوية نظراً الى تخوف المسؤولين كليهما من الانتخابات. ففي الانتخابات الاخيرة لم ينجح أي حزب في احراز غالبية نيابية ، كما ان المؤتمر، على رغم انه ليس عضواً في الائتلاف، دعمه في جلسة الثقة النيابية للحؤول دون وصول حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي القومي الى السلطة، مع الاشارة الى ان أي انتخابات جديدة قد تعزز فرص هذا الحزب اليميني.

على ان بعض زعماء المؤتمر يؤمن ان التركيز مجدداً على اغتيال راجيف غاندي سيساعدهم في الانتخابات ، بتذكيره الناخبين بارتباط الحزب باسم الزعماء الوطنيين في تاريخ البلاد من والدة راجيف انديرا الى جده جواهر لال نهرو. (أب، و ص ف، رويتر)

هاشيموتو والمترجمة الصينية: لقاء فرسالة فغداء فمشروع فضيحة

ردّ أمس رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو على شائعات اتهمته بتعريض الامن القومي للخطر بعد ارتباطه بعلاقة مع امرأة صينية قبل سنوات.

واستند زعماء المعارضة اليابانية الى تقارير صدرت في صحف "التابلويد" ليوجهوا انتقادات الى هاشيموتو. وقالت هذه الصحف ان المرأة عشيقة لهاشيموتو وعميلة للاستخبارات الصينية، وان علاقته بها شكلت خرقاً للامن القومي.

وجاءت هذه الاتهامات بعد تراجع شعبية رئيس الوزراء اثر تعثر عملية الاصلاح الاداري واضمحلال الوعود بالتعافي الاقتصادي.

واصدر مكتب هاشيموتو امس بياناً أكد فيه ان الاتهامات عارية من الصحة تماماً وانها لا تستحق اجراء أي تحقيق. وبعث المكتب برسالة بهذا المعنى الى النائب عن حزب الجبهة الجديدة شينغو نيشيمورا المعروف بعدائه للصين والذي سأل رئيس الوزراء عن علاقته بالمرأة الصينية. ورد نيشيمورا بانه لا يصدق كلمة مما جاء في الرسالة وانه "اذا صدقت التقارير فسيكون الامر تحدياً للمصالح القومية لليابان والولايات المتحدة والحلفاء الغربيين الآخرين".

واعترف هاشيموتو بانه كتب رسالة الى المرأة ودعاها الى الغداء لاظهار تقديره لعملها مترجمة للحكومة الصينية في زيارته للصين.

وقد التقاها للمرة الاولى في بداية الثمانينات في بيجينغ حين كان نائباً عن الحزب الليبرالي الديموقراطي، ثم عملت مترجمة في السفارة الصينية في طوكيو فترة وجيزة في منتصف الثمانينات، وبعد عودتها الى الصين حصلت على الطلاق من زوجها الاول.

واستند معظم الصحف في اتهاماته الى رسائل وجهها هاشيموتو الى المرأة ووقعت في يد زوجها السابق الذي اعطاها للصحافيين.

ونشرت مجلة "شونكان بوشون" في عددها الاخير ان المرأة جاسوسة للحكومة الصينية واستندت في خبرها الى مصادر حكومية لم تفصح عنها.

ويتوقع عدد من المحللين ألا يكون لهذه القضية تأثير كبير على هاشيموتو لعدم وجود دليل واضح على ان المرأة جاسوسة ونظراً الى العادة اليابانية التي تقضي بعدم التدخل في العلاقات الخاصة للرجال.

(أب)

مصادرة خمسة اطنان من الماريجوانا في عملية اوروبية

برشلونة – وص ف – قالت أمس الشرطة الاسبانية ان اكثر من خمسة اطنان من الماريجوانا ضبطت في مرفأ برشلونة واوقف ١١ شخصاً في بريطانيا اثر عملية مشتركة نفذتها الشرطة الاسبانية والبريطانية والفرنسية.

وتلقت اجهزة الشرطة في الدول الثلاث قبل بضعة اسابيع معلومات عن شحنة زنتها ٥.١ اطنان من الماريجوانا ستغادر لاغوس في نيجيريا الى بريطانيا بعد ان تفرغ الحمولة في برشلونة.

ووصل في الثامن من تشرين الثاني مستوعب الى برشلونة، وراقبت الشرطة الاسبانية العملية، ثم ابدلت الشرطة الماريجوانا بالرمل، وتركت المهربين يحملون البضاعة ويتجهون بها الى بريطانيا عبر فرنسا.

واكتفت مديرية الشرطة في برشلونة بالقول انه لدى وصول الشحنة الى بريطانيا اوقف ١١ شخصاً.

لندن تسحب جنوداً من ايرلندا الشمالية

طليعة جنود كتيبة المظليين الثالثة تغادر قاعدة جوية في شرق بلفاست امس. (أب تيليفوتو)

بدأت أمس الحكومة البريطانية في سحب نحو ٢٥٠ رجلاً من قواتها من ايرلندا الشمالية الى انكلترا في الخطوة الاولى من نوعها منذ اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقف النار في تموز الماضي.

وأفادت مصادر عسكرية ان هذه القوة الاولى تعود من قاعدة جوية في الدرغروف شمال بلفاست الى قاعدتها الاصلية في بلدة دوفر على الساحل الجنوبي لانكلترا.

وأوضحت لندن انها تسحب القوة نظرا الى ثبات الهدنة الحالية التي اتاحت اجراء محادثات سلام في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية التي تسيطر عليها بريطانيا وحيث ادى الصراع الى مقتل ما يزيد على ٣٢٠٠ شخص منذ عام ١٩٦٩. (رويتر)

انتخابات صرب البوسنة اليوم وغداً مرشحة لان تزيد شرخ البلاد



عربة مدرعة فرنسية تابعة لقوة "سفور" تمر قرب معقل الصرب في بالي وبدت صور لاحد المرشحين لانتخابات مجلس صرب البوسنة. (أب تيليفوتو)

يتوجه الناخبون من صرب البوسنة الى صناديق الاقتراع اليوم وغداً للادلاء باصواتهم في انتخابات نيابية تخضع لمراقبة دولية في جمهوريتهم المعلنة من جانب واحد "صربسكا"، ويخشى ان تزيد الشرخ في البلاد.

ويدور التنافس الاساسي على ٨٣ مقعداً بين الموالين للزعيم السابق لصرب البوسنة المشتبه في ارتكابه جرائم حرب رادوفان كارادزيتش والرئيسة الحالية بيليانا بلافسيتش.

وتتصل المنطقتان اللتان يسيطر عليهما الصرب الموالون للفريقين بممر ضيق، ولا يبدو ان أياً من الجانبين يمكنه ان يفرض ارادته على الاخر، بل من المرجح ان تزيد الانتخابات الفرقة بينهما.

ويشارك في الانتخابات ٣٠ حزباً، ونظراً الى العدد الكبير من اللاجئين الذين يصوتون في الخارج لن تعلن النتائج قبل ١٠ كانون الاول.

وكان الحزب الديموقراطي الصربي الموالي لكارادزيتش والمتمركز في بالي شرق ساراييفو قد فاز بغالبية ساحقة في انتخابات ١٩٩٦، لكنه حرم في هذه الانتخابات احدى أهم ادوات الدعاية، وهي التلفزيون. فقد قرر المندوبون الدوليون اغلاق التلفزيون لاتهامه ببث أخبار تحريضية.

وما يعقّد الانتخابات ان عدداً من المسلمين الذين فرّوا من المناطق التي يسيطر عليها الصرب مسجلون للتصويت فيها. وتوقع المسؤول في حزب العمل الديموقراطي، الحزب المسلم الرئيسي، هاليد غينياتش لن ينال حزبه نحو ٢٠ في المئة من الاصوات، ملمحاً الى امكان التحالف مع بلافسيتش.

وتصاعدت الحملة الانتخابية في يومها الاخير وظهرت في بالي صور للمنازل الفخمة التي يقال ان كارادزيتش ومساعدوه يملكونها، ولم يعرف من وزعها لكنها تتلاءم مع حملة بلافسيتش التي تدعو الى محاربة الفساد في معسكر كارادزيتش.

واتهمت الرئيسة الصربية المؤيدين لكارادزيتش بقيادة العضو الصربي في مجلس الرئاسة البوسني الثلاثي مومتشيلو كرايسنيك بدفع صرب البوسنة "الى اليأس والخوف".

كما اتهم أحد المسؤولين الامنيين الموالين لبلافسيتش كارادزيتش بمحاولة شراء سلاح نووي عام ١٩٩٥، من غير ان يقدم أي دليل على اتهامه.

ولا يحصل الصرب الآ على القليل من المساعدات الدولية التي تضخ الى البوسنة، لكن معظم هذه المساعدات يذهب الى المناطق التي تسيطر عليها بلافسيتش. (أب)

مساعدة بـ٣٧ مليون دولار لأوكرانيا للبدء ببناء غلاف لمفاعل تشيرنوبيل

من فندق في نيويورك، توافق أمس ممثلو نحو ٤٠ دولة على تمويل بناء سقف جديد من الاسمنت للمفاعل الرقم اربعة في محطة تشيرنوبيل النووية، الذي لا يزال يشكل خطراً كبيراً منذ تسرب الاشعاعات منه عام ١٩٨٦.

وقال نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي ترأس والرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما المؤتمر: "اننا نسعى الى تفادي مأساة جديدة. هذا هو الامر ببساطة، كان تشيرنوبيل أحد الاحداث الرئيسية في هذا القرن التي جعلتنا ندرك اننا جميعاً جيران (...) في كوكب مترابط".

ولاحظ الرئيس الاوكراني ان "تشيرنوبيل لا تزال قنبلة نووية موقوتة، ليس لاوكرانيا فحسب، بل للانسانية جمعاء (...) ان عارض تشيرنوبيل لا يزال مسلطاً كسيف ديموكليس فوق الانسانية جمعاء، لا يمكن أي حدود ان تتفادى تأثيره."

ورأى رئيس البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية جاك دو لاروزيير في ختام المؤتمر الذي انعقد في نيويورك "انها نتيجة مشجعة".

وفي حين يقضي مشروع غير نهائي باغلاق المحطة كاملة سنة ٢٠٠٠، يتمثل الهم الاساسي حالياً في بناء غلاف من الاسمنت فوق المفاعل الرابع نظراً الى سوء وضع الغلاف الحالي الذي بني على عجل عقب الحادث ولم يوثق جيداً بهيكل الدعم.

واستناداً الى خبراء، من شأن هزة ارضية أو أحوال جوية سيئة ان تؤدي الى انهيار السقف وانتشار الغبار النووي المشع في الجو. كما يمكن ان تتسرب المياه المشعة الى نهر دنيبر الذي يزود كييف حاجتها من الماء.

وتبلغ القيمة الاجمالية لبناء غلاف كامل ودائم نحو ٨٠٠ مليون دولار، وقال وزير البيئة والامان النووي الاوكراني يوري كوستنكو ان مبلغ الـ٣٧ مليون دولار سيسمح ببدء العمل بالمشروع الشهر المقبل. واوضح ان كلفة اقفال المفاعل نهائيا قد تصل الى ٢.٥ مليار دولار.

وقررت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى والاتحاد الاوروبي مطلع الصيف الماضي في قمة دنفر – كولورادو المساهمة بـ ٣٠٠ مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع.

ولفت نائب الرئيس الاميركي الى ان تسرب تشيرنوبيل أدى الى انتشار اشعاعات بقوة ٥٠ مليون كوري (الوحدة التي تقاس بها الاشعاعات النووية)، أي ما يوازي اثني عشر ضعفاً لما سببه انفجار قنبلتي هيروشيما وناغازاكي النوويتين عام ١٩٤٥. واعتبر غور ان "تشيرنوبيل لم يكن ببساطة عملاً الهياً. انتجه نظام مستبد مغلق لم يكن مسؤولاً عن اعماله حيال مواطنيه".

واقر كوتشما بان حادث تشيرنوبيل كان "درساً مراً ولكن يمكننا تفادي تكراره" عبر وضع الغلاف في مكانه وتأمين المجتمع الدولي سبل الوقاية من اخطاء مستقبلية. واضاف ان بلاده تطلب المساعدة على غير عادة "ليس لنفسها فحسب بل للجميع. اذا لم يعر العالم تحذيرنا اليوم انتباهاً، فسيدفع ثمناً لذلك".

(أب ، وص ف)

الاشتراكيون الفرنسيون بدأوا مؤتمرهم العام

برست (فرنسا) – أب – بدأ أمس في مدينة برست في غرب فرنسا المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يستمر ثلاثة ايام، وهو الاول له منذ عودته الى السلطة في حزيران الماضي.

واللافت في هذا المؤتمر ان ممثلين للحزب الشيوعي الشريك في الائتلاف الحكومي سيحضرونه للمرة الاولى منذ عام ١٩٢٠.

وتبرز على جدول الاعمال مشكلة البطالة التي ترهق الاقتصاد الفرنسي والموقف من التوجهات الوحدوية الاوروبية وفي مقدمها الوحدة النقدية التي تبدأ مطلع سنة ١٩٩٩.

وينعقد المؤتمر في اجواء مريحة للحزب اذ يظهر الفرنسيون رضى عن عمله الحكومي. واظهر استطلاع للرأي اعلنت نتائجه امس ان ستة فرنسيين من عشرة يؤيدون رئيس الوزراء ليونيل جوسبان واسلوبه في الحكم.

مفاوضات السلام القبرصية في الربيع

نيقوسيا – و ص ف – أعلن مبعوث الامم المتحدة الخاص الى قبرص دييغو كوردوفيز امس في نهاية زيارة لنيقوسيا استمرت ثلاثة أيام أن المنظمة الدولية ستعاود اطلاق مفاوضات السلام القبرصية الربيع المقبل.

وعقد مؤتمراً صحافياً عند نقطة "ليدرا بالاس"، المعبر الوحيد بين الشطرين اليوناني والتركي من الجزيرة المقسمة منذ أكثر من ٢٣ سنة. قال فيه: "ساعود في آذار عقب الانتخابات" الرئاسية القبرصية اليونانية المقرر اجراؤها في شباط. وشدد في المؤتمر الذي حضره صحافيون من المجموعتين القبرصيتين على رغبة الأمم المتحدة في تنظيم "عملية تفاوض حتى التوصل الى حل تقبل به" مجموعتا الجزيرة. وأضاف: "ستعقد جولات دورية من المفاوضات (...) تشمل كل جوانب مشكلة قبرص".

وأكد الوسيط الدولي الذي التقى مرتين كلا من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش أنه حصل على موافقة الطرفين على مواصلة مفاوضات السلام في آذار ١٩٩٨.

● في أنقرة، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان دنكطاش اخضع امس لعملية توسيع شرايين، ونقلت عن طبيبه درويش اورال ان العملية تكللت بالنجاح وهو في حال جيدة".

وكان دنكطاش (٧٣ عاماً) أصيب بأزمة قلبية في نيقوسيا في اذار ١٩٩٦ ونقل للعلاج في انقرة، ويراجع اختصاصيون أتراك وضعه في انتظام. وسيبقى بضعة ايام في أنقرة ثم يعود الى نيقوسيا.

تشيرنوميردين يتهم المعارضة بتعمد تأخير الموازنة

موسكو – أ ب – دعا رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الى تعزيز الواردات الحكومية والى المصادقة على مشروع موازنة ١٩٩٨، متهماً نواب المعارضة بتأخير متعمد لهذا المشروع.

واكد امام مسؤولي وزارة المال لدى تقديمه وزير المال الجديد ميخائيل زادورنوف اليهم ان زيادة الواردات هي المهمة الاكثر الحاحاً اليوم و"ليس ثمة مبرر لوجود وزير للمال اذا لم يتحقق ذلك". واتهم المعارضة بـ"تأخير مصطنع" لمشروع الموازنة في مجلس دوما الدولة الذي يسيطر عليه النواب المعارضون من الشيوعيين والقوميين المتشددين. واشار الى ان الحكومة والنواب اتفقوا على تسوية ستكون اساس مشروع الاصلاح للسنة المقبلة و"لكن فجأة قرر النواب تأخير مناقشة الموازنة الى اوائل كانون الاول المقبل بعدما كان مقرراً بدء المناقشة اليوم (امس)".

المحافظون البريطانيون احتفظوا بمقعد نيابي

لندن – رويتر – احتفظ حزب المحافظين البريطاني المعارض امس بمقعده النيابي في انتخابات فرعية في دائرة بيكنهام في جنوب انكلترا، لكن الغالبية التي يتمتع بها تدنت من خمسة الاف الى اقل من ألفي صوت.

واجريت هذه الانتخابات الفرعية بعد استقالة النائب المحافظ بيرز ميرشانت عقب كشف وسائل الاعلام علاقته الغرامية بامرأة شابة.

وفازت المرشحة المحافظة جاكي لات بـ ١٣١٦٢ صوتاً تمثل نسبة ٤١.٢ في المئة من مجموع الاصوات. وحصل منافسها الرئيسي بوب هيوز مرشح حزب العمال الحاكم على ١١٩٣٥ صوتاً. وكانت نسبة المقترعين متدنية جداً اذ بلغت ٤٢.٧ في المئة من مجموع الناخبين.

ودائرة بيكنهام التي تقع في مقاطعة كنت جنوب شرق لندن معقل تقليدي للمحافظين.

وهذه النتيجة الضعيفة للمرشحة المحافظة من المرجح ان تمثل خيبة امل لزعيم الحزب الجديد وليم هيغ الذي يأمل في النهوض بحزبه بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها في الانتخابات العامة التي اجريت في الاول من ايار الماضي. وفي تلك الانتخابات العامة فاز المحافظون باقل من ربع مقاعد مجلس العموم واطيحوا من السلطة بعدما حكموا بريطانيا ١٨ سنة.

كوبا تقبل مزيداً من الكهنة والراهبات

هافانا – رويتر – وافقت حكومة كوبا التي تستعد لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني على منح عدد آخر من الكهنة والراهبات تأشيرات دخول للعمل في الجزيرة التي يحكمها نظام شيوعي.

وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الكوبية ان الوزارة وافقت على منح ٥٧ كاهناً وراهبة تأشيرات لكنه لم يوضح متى سيصلون. واضاف ان هذه الخطوة يجب ان ينظر اليها على انها تأتي في اطار تحسن عام للعلاقات بين السلطات والكنيسة عوض النظر اليها على انها ترتبط خصيصاً بالزيارة التي من المقرر ان يقوم بها البابا في الفترة من ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٢٥ منه.

وقالت مصادر كنسية ان السلطات وافقت على دخول ٢٨ كاهناً و٢٩ راهبة. وللكنيسة نحو ٩٠٠ كاهناً وراهباً وراهبة في كوبا.

واتفق على زيارة البابا في اجتماع مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في الفاتيكان في تشرين الثاني ١٩٩٦. وأبرز ذلك الاجتماع تحسناً ملحوظاً احرز في السنوات الاخيرة في العلاقات بين حكومة كاسترو والكنيسة الكاثوليكية.

وكانت الروابط بينهما تأزمت بعد الثورة التي قادها الزعيم الكوبي عام ١٩٥٩ عندما اغلقت نحو ٢٥٠ مؤسسة تعليمية وطرد اكثر من مئة كاهن.

◄ الخبراء عادوا الى العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فاروق الشرع، الذي استقبل عزيز في مطار دمشق، في اجابته عن السؤال نفسه قائلا انه من "غير الحكمة الادلاء بتصريحات في هذا الخصوص قبل الاستماع الى ما يحمله الضيف والتعبير عن وجهة النظر السورية".

وبينما حدد عزيز الاسس التي تتعامل بها بعض الدول العربية مع الازمة انطلاقا من "رفضها اي عمل عسكري" يستهدف العراق و"الرغبة الجادة والمخلصة في ايجاد تسوية لأزمة" الشعب العراقي، اكدت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان سوريا وهي "دولة عربية بارزة لا يمكن ان تبقى بمنأى عن تطورات خطيرة تطاول المنطقة"، خصوصا انها "ليست الوحيدة بين الدول العربية ذات الوزن التي تتعامل مع الازمة العراقية باسلوب مختلف هذه المرة".

وعلى رغم المفاجأة التي سببها استقبال دمشق لمسؤول عراقي بارز بعد قطيعة استمرت ١٧ سنة لبعض الدول الخليجية، رأت مصادر ديبلوماسية كويتية، في ضوء محادثات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مع المسؤولين السوريين، ان دمشق "لن تخرج عن اسس تعاملها مع العراق سياسيا" وان "اي تعامل" بين دمشق وبغداد "سينطلق من قرارات مجلس الامن ذات الصلة" بغزو العراق الكويت.

واعرب عزيز، الذي وصل مساء على متن طائرة خاصة من القاهرة، عن "تقدير (العراق) عاليا" لـ"موقف الاخوة في سوريا" حيال الازمة الاخيرة، مؤكدا "سعادته البالغة" بزيارة "دمشق هذا البلد العزيز لاطلاع قيادته على الموقف والتصورات" التي يمتلكها العراق عن المستقبل. ولم يكتم رغبة بلاده في ان "تساعد الدول العربية" في رفع الحصار عن العراق، مشيرا الى ان "قضية هذا البلد باتت اوضح" مما يعطي فرصا افضل لدعم "مطالب بغداد المشروعة" في وقف الحصار الدولي.

وغداة البيان العراقي – الروسي الذي تعمدت فيه موسكو السعي بـ"نشاط" لرفع الحظر، كشف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين بعض اقتراحاته لاستكمال عملية الخروج من الازمة وهي "تطاول قضيتي اعادة النظر في تأليف اللجنة الخاصة وتفعيل عملها وتوضيح شروط رفع الحظر عن العراق".

الا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وصف عودة الخبراء بأنها تشكل "نجاحا مهما للمجتمع الدولي"، شدد على ضرورة استمرار اليقظة خشية احياء برامج التسلح العراقية. وقال في البيت الابيض لدى استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين: "مرة جديدة يتبين ان ديبلوماسية حازمة، مدعومة باستخدام القوة، هي السبيل الوحيد للتعامل مع صدام حسين". واضاف انه ينبغي التأكد من ان في امكان الخبراء معاودة مهماتهم من دون عائق و"يجب ان نكون دائما يقظين وحازمين وعلينا مع اصدقائنا ان نكون مصممين خصوصا على منع صدام حسين من اعادة تشكيل برنامجه لأسلحة الدمار الشامل".

◄ متظاهرون في شوارع طهران



متظاهرون في شوارع طهران يحملون لافتات تندد بآية الله حسين علي منتظري.
(ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفقيه، الذي يعتبر خامنئي بموجبه رأس السلطة في ايران. واثارت هذه التصريحات حملة عنيفة ضد منتظري وضد آية الله احمد اذري في اوساط بعض رجال الدين المحافظين المؤيدين لخامنئي.

ويلاحظ المحللون ان هذه التحديات لسلطة خامنئي هي الاولى من نوعها، لكنهم يستبعدون حصول تغيرات فورية في هيكل القوى لان المحافظين لا يزالون يتمتعون بسلطة قوية في عدد كبير من مؤسسات الدولة حتى بعد انتخاب خاتمي المعتدل رئيسا.

عودة السفراء

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان سفيري المانيا وفرنسا لدى ايران سيصلان صباح اليوم الى طهران وفقاً لخطة العودة على مرحلتين لسفراء الاتحاد الاوروبي، وذلك بعد اسبوع من عودة زملائهم بموجب اتفاق بين ايران والاتحاد في ١٣ تشرين الثاني الجاري.

ورحب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بعودة السفيرين معرباً عن امله في "استمرار تطوير" العلاقات بين طهران واوروبا.

الارجنتين

ومع عودة الهدوء الى الجبهة الايرانية – الاوروبية، هددت الارجنتين باتخاذ اجراءات في حق طهران اذا "ظهرت دلائل جديدة" على ضلوعها في الهجوم على جمعية يهودية في بوينس ايرس عام ١٩٩٤.

وقال وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا ان "السلطات الايرانية الجديدة تعطي الانطباع انه اكثر اعتدالاً. ثمة ميل عالمي الى اعادة الاعتبار الى هذا البلد. لكن هذا لن يمنع في حال وجود دلائل واضحة ان نتخذ اجراءات".

في غضون ذلك، تواصل لجنة التحقيقات البرلمانية الارجنتينية جمع المعلومات عن هذا الهجوم الذي ادى الى مقتل ٨٦ شخصاً وجرح ٢٠٠ آخرين. وانتقل القاضي الفيديرالي خوان خوسيه غاليانو الى الولايات المتحدة للقاء المنشق الايراني مانوشيه متمر الذي سيكشف على ما يبدو معلومات جديدة تشير الى ضلوع ديبلوماسيين ايرانيين عدة في الهجوم بعضهم لا يزال معتمداً في بوينس ايرس.

(وص ف، رويتر)

طهران تتهم اسرائيل بنشر محطات تنصت قرب حدودها

طهران – وص ف – اتهمت امس طهران اسرائيل بنشر "محطات تنصت في تركيا قرب الحدود الايرانية والسورية".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن قائد الحرس الثوري "باسداران" الجنرال رحيم صفوين انه "بحجة مراقبة مجموعات حزب العمال الكردستاني، نشر الخبراء الاسرائيليون محطات تنصت قرب الحدود الايرانية والسورية".

وندد صفوين بتركيا "لتشجيعها الوجود الاميركي والاسرائيلي في شمال العراق". واضاف ان "تركيا، عبر تأكيدها الرغبة في قمع الاتحاد الوطني الكردستاني، تسللت الى شمال العراق وشجعت فيه وجوداً اميركياً واسرائيلياً".

◄ كلينتون حض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واوضح انه بمعالجة هذه المسائل "نريد ان نُظهر للاسرائيليين والفلسطينيين ان السلام يعطي فوائد ملموسة. وبالتعجيل في التقدم على هذا المسار يمكن ان نتحرك ونقترب اكثر من تنشيط المفاوضات بين اسرائيل ولبنان واسرائيل وسوريا لاقامة سلام دائم وشامل".

ودعا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى الامتناع عن الاعمال التي تقوض التعهد المشترك لتقوية الامن. وقال ان على الطرفين التعامل بعضهما مع البعض كشريكين يجمعهما امل السلام والامن. وعلى الطرفين التزام حرفية التزاماتهما وروحها.

واعترف بأن "خطى التغيير صارت ابطأ في الاشهر الاخيرة وان روابط الثقة قد تآكلت لدى الطرفين. ان الجواب ليس في التذمر من الوضع الراهن وانما في تجديد التصميم على التحرك الى الامام".

نداء من الفاتيكان لليهود والمسلمين والمسيحيين في اميركا الشمالية

الفاتيكان – و ص ف – جاء في بيان صادر عن الفاتيكان امس ان الكاردينال النيجيري فرنسيس اوينزي رئيس المجلس الحبري للحوار بين الاديان وجه نداء الى اليهود والمسيحيين والمسلمين في الولايات المتحدة وكندا دعاهم فيه الى التدخل من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وكان الكاردينال يخاطب ٢٠٠ كاردينال واسقف من اميركا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا يشاركون منذ الاحد الماضي في الفاتيكان في اعمال السينودس من اجل اميركا في حضور البابا يوحنا بولس الثاني.

وقال اوينزي: "من المهم جدا ان يسمع اليهود والمسيحيون والمسلمون في الولايات المتحدة وكندا اصواتهم من اجل العدالة والسلام في الشرق الاوسط مع التشديد خصوصا على عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية". ودعا مسيحيي اميركا الشمالية الى "حض المسلمين على العمل على اقناع المسلمين في دول عربية كثيرة بان يضمنوا للمسيحيين والمؤمنين الآخرين الحرية الدينية التي يتمتع بها المسلمون في اميركا".

◄ الاستقلال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اذا كثرت الفضائح في بلد كما تكثر عندنا، ان يثري بعض من مواقعهم – هم ومن اليهم – يدل دلالة واضحة على اننا لا نريد الاستقلال. هذه ليست تهمة فقد توافر دليلها على ألسنة مسؤولين. هم يهددون بملفات فاضحة ثم تغلق. ثم تظهر قضايا طفيفة مزعجة فيها بعض الخطايا فتحجب الفضائح ويسكت عنها. ويسمون هذا – بكلمة مهذبة – هدراً مالياً لئلا يتكلموا عن سرقات تستوجب الملاحقة القضائية.

في هذا السياق ظهرت عبارة "الاداء الحكومي". انا اعرف الاداء في اللغة، في المسرح، في العرف. لم اسمع قبل اليوم عبارة "الاداء الحكومي". هنالك كلمات ابسط مثل خطأ حكومي او خطيئة حكومة او جهل في الحكم او تواثر عن ضبط الامور او تقاعس او اهمال. القانون الكنسي يحاكم الاسقف "عن الاهمال" وليس فقط عن فضيحة بينة. ماذا يعني قاموسياً "الاداء الحكومي".

* * *

انا شاهدت كل الحكومات منذ السنة ١٩٤٣. اعتراها نقصان او هزالة. ولكنا كنا جميعاً مقتنعين بنزاهة القضاء وعلمه. كنا نشك في بعض القضاة الصغار وما كنا نشك في القضاة الكبار. كان هناك بعض رشوة هنا وثمة. ولكن لم تعم الرشوة كل الدوائر والادارات. اليوم يتكلم المسؤولون انفسهم عن الرشاوى. لكن اصحابها لا يقاضيهم احد. كان هناك مفتشون وكان الموظفون يخشون المفتشين ومجلس الخدمة وديوان المحاسبة. من يخشى؟ ممن يخشى ان لم يكن صغيراً؟ الجديد اليوم ان ليس من حسيب او رقيب. والكل مقتنع – النزهاء في السلطة وخارج السلطة – ان الخطير في وضعنا اننا الفنا ان يكون غير المعقول معقولاً وان الذي كان والكائن سيكون ايضاً غداً وان "الوضع الاقليمي" لا يسمح بتغيير. من يفسر الوضع الاقليمي؟ هل عبارة "الوضع الاقليمي" عبارة لبنانية – واميل الى الاعتقاد بهذا – كلمة اخترعها من افاد من الوضع الداخلي لتستمر الاوضاع على ما هي بحيث نهرب الى الامام فلا يكون لنا رأي في الوضع الاقليمي ولا سؤال في الوضع الداخلي معترفين صراحة او ضمناً بالعقم او بالعجز اي بالهزيمة الدائمة.

مفروض في المسؤول، اي مسؤول في اي موقع، ان يكون افضل من رعيته او مثل خيارها وان يكون على علمها او اعلم واقوى سمراً وان يحب عمله وان يواصل عمله ويصمم للزمان الآتي. اضعف الايمان ان يكون الرئيس كالافضلين من مرؤوسيه، ان يأتي الحكام من الطاهرين والعالمين والشجعان والقارئين مسار العالم وموقع الوطن من العالم لا من حيث ينفعل ويتلقى ولكن من حيث انه يفعل ويعطي. واذا شئتم كلمة بسيطة: الحكم عدل في الرعية فيخرج الحاكم فقيراً ان دخله فقيراً او تبقى ثروته هي هي لانه يكون قد اكتفى براتبه. ولهذا فرق القانون الكنسي عندنا بين مال الاسقف الذي ورثه من ابيه وامه والمال الذي اؤتمن عليه. هذا يبقى للجماعة في حياته ومماته. كذلك امر الكتاب الالهي الا يكون عند الحكم محاباة للوجوه. اجل في نظامنا النائب مؤيدون وله ان يزيدهم ليدعم سياسته علما بأن هذا لا وجود له في الديموقراطيات الراقية حيث ينتظم المواطن في حزب ويصوت بسبب من برنامج، اي ان ثمة فكرا وتنفيذ فكر. اذكر اني حضرت النقاش الذي تواجه فيه فاليري جيسكار ديستان وفرنسوا ميتران عشية الولاية الاولى للاخير. واذكر انهما اختلفا في موضوع من المواضيع الاقتصادية على رقم جاء بعد الفاصلة التي اتت بعد الرقم واحد. اختلاف يقوم على تقويم مالي لا على عواطف تفرق بين الرجلين. واذكر ان احداً منهما لم يشتم الآخر ولم يحتقره ومعنى ذلك ان الجمهور الفرنسي كان مدعوا الى ان يختار بين موقفين في الاقتصاد والسياسة الخارجية وسياسة كل الوزارات التي تحدث عنها المرشحان. وكان من الواضح انهما اشعراك بانهما يحبان كلاهما فرنسا ولو اختلفا في جزئيات قيادتها. فرنسا عندهما كانت كيانا قائما بنفسه ذات خيرات وذات رسالة وشعبها يعي الخيرات والرسالة. واذا تدنى مستوى الوعي تكون فرنسا قد خانت نفسها.

* * *

الحاكم مستقل بسبب من طهارته ومعرفته. ولذا يطلب النصر على نفسه وعلى من يلوذ به ولا يطلب النصر على الوطن ولسان حاله ما قاله الامام علي: "الذليل عندي عزيز حتى آخذ الحق له، والعزيز عندي ذليل حتى آخذ الحق منه". بربكم لا تجعلوا الناس ييأسون من رحمة الله. هكذا سيفعلون اذا يئسوا منكم وتذكروا ان الدولة يسميها الغربيون Etat أو State أو Staat أي ذلك الشيء المستقر. وهذا لا يحصل الا اذا ارعويتم عن الغي واحببتم انفسكم والناس بالزهد وقويتم انفسكم باليقين وذكرتم الموت.

والعدل في ذروته الرحمة ولن تقدروا عليها الا اذا جعلتم الله فوق نفوسكم واصغيتم الى شكوى الرعية التي تصلحكم اذا اعوججتم وتصلح نفسها ان احس كل منها انه عندكم في منزلة سواء. واذكروا قبل كل شيء ان احدا لم يولكم لتسودوا عليه ولكنكم وليتم لتخدموا ومن تخدمون تفضيلا هو الفقير. هذا تخدمونه الآن وليس غداً. اليوم لا غداً توفرون له الطعام والكساء والدواء والتعليم والكرامة. ولا تجرحونه بالبذخ ومظاهر البذخ في مكاتبكم والسهرات وهذه المواكبة السقيمة التي توليكم امتيازا في المرور ويصحبها العنف بالمارة. لماذا كانت اوقاتكم ومواعيدكم اثمن من اوقات العاديين من الناس ومواعيدهم؟ هل تخشون حقا الاغتيال؟ لن يتعدى عليكم احد الا اذا تفاقم الجوع. هل المهم الغاء الالقاب ام ما وراء الالقاب من فخامة العيش ومناصرة الانصار. خذوا كل تسميات الفخامة والدولة والمعالي اذا شعرتم بمكاره الناس وتغيهم.

* * *

هذا هو استقلالكم واستقلالنا. انه فيكم وفينا العفة. هذه اذا توافرت توظف عقولكم وعقولنا في خدمة لبنان. لا يشكو احد من ذكائكم. وانا موقن، اذ ذاك، اننا نجد معا الوسائل لطرد العدو وكذلك الوسائل لاقامة انفسنا في الكرامة في المنطقة العربية فإن هذه الكرامة جزء لا يتجزأ من إخاء الاخوة ومن كرامة العروبة التي ناضلنا من اجلها فكرا قبل سوانا وبذلنا لها دما مع الاشقاء ابتغاء حريتنا الواحدة. ان من العمق والمد الثقافيين في لبنان ما يجعل العرب يفيقون جميعا الى حضارة لهم مشتركة. ان الغاء الفاعلية اللبنانية يعيد العرب الى البلدية وهذه جاهلية.

هذا الفهم للاستقلال عن العرب شرط للتعاون العربي لأن المؤمن بنفسه، بمصيره ورسالته هو وحده القادر على تعاون وتنسيق. لكن المتعاون من اعان نفسه على غلبة هواه. والمتعاون من احب شعبه اولا وخدمه بالحق والنقاوة والعلم. الاعجوبة اللبنانية تتجلى في الداخل اولاً، في داخل كل نفس وفي داخل الامة.

المطران جورج خضر

قضايا النهار

إنقاذ... بسند مؤجّل!

بمثل الشفافية التي اعتمدتها الحكومة في طمس الازمة المالية، تُحضر مشاريع الحلول التي لا يثق احد بعد في انها تحمل فعلاً وصفة الحل.

وراء الابواب المقفلة، وبنهج كواليسي، يتم التعامل مع ازمة مصيرية خطيرة كأنها تهريبة او خطة تعني واضعيها ولا تمس مستقبل ثلاثة ملايين قلوبهم واجفة وايديهم على جيوبهم الخاوية.

تكراراً لم يتغير شيء في لبنان. كأنه اتفاق القاهرة بزيّ مالي. ولماذا؟

المجلس ينقذ الحكومة، او الحكومة تنقذ نفسها، او كلاهما يستنقذان شفافية لا مكان لها في لبنان الا مكان السيادة المؤجّلة بالقساط، او بسندات خزينة ذات فوائد باهظة الى آجال ابدية.

ناموا، (أهل السلطة كلهم) على الازمة، احتضنوها سراً واوهموا الناس انهم منقذون. تخدّرت العامة بمعسول الوعود، والهبات والمشاريع المنثورة في كل الاتجاهات. وتعاظمت اضغاث الاحلام مع اصدقاء لبنان في كل المعمورة. ولما حان وقت الحقيقة سقطت الاقنعة وسقطت العامة في بئر لا قاع لها.

مَن يحاسب مَن؟

لعلهم، الناس، هم المذنبون لم يألفوا الشفافية في بلاد فجرها خبث الحكام قبل ان يفجرها الغرباء والاجانب والخارجيون... كل الخارجيين.

لم يألفوا اهل سلطة مثل طوني بلير، باني بريطانيا الجديدة، يعترف علناً ووجاهة مرات ومرات بخطأ لا يقاس وانجازاته العظيمة التاريخية في شهور قليلة منذ وصوله الثوري الى الحكم، ويعتذر.

ام لعلهم، الناس، تعبوا وارهقوا فباتوا في حاجة الى اي "راجح" في ضيعة يأكلها الصدأ والكذب قبل ان تجهز عليها الاحتلالات.

ازمة تعتمل عميقاً وتأكل ما تبقّى من عافية ومنة، يتم التستّر عليها بأشبه ما يكون بمؤامرة مفضوحة. ثم لما حان انفجارها، تُستلحق استتباعاً بمؤامرة اخرى، فتقفل الابواب ويترك الناس حيارى يأكلهم المجهول.

كأن ما يجري استنساخ لمبدأ السيادة المؤجلة.

ولماذا الاستعجال؟

فثمة دفق من النظريات والتشدق بالخطط الطويلة الامد والتفرغ بالعفة... ولكل شيء اوانه.

حلول، يقولون انها وافدة من عتمة الحوارات.

اخشى ما تخشاه العامة ان تكون الحلول لاصحابها، لمآزق مسببيها، فيما العافية والليرة، كما السيادة، ورقة، سند مؤجل الى ما بعد الانهيار. انما السيادة في القرار، انما الشفافية في بلاد الخبث الذي بات الخبز اليومي للباحثين عن مستقبل في ركام حكامهم.

نبيل بو منصف

الارشاد الرسولي وانفتاحات الحوار

ساسين عساف

في زمن توهّم الكثيرون من مسيحيي لبنان أن ثقافة القطيعة مع العالم العربي هي المنقذ من تحديات الوجود الصعب والاستمرار المكلف في منطقة لكثرية سكانها هي من المسلمين العرب، بادعاء أن الاسلام هو دين تصادمي احتوائي لا يعترف بالآخر وأن المسلمين هم عدائيون متسلطون لا يتقبلون اطروحة التعدد في الانتماء وفي المعتقد... وفي زمن الوعي بالانكسار التاريخي نتيجة للحروب التي خاضوها في لبنان والشعور بأن مواقعهم انهارت على غير صعيد، فلبنان لم يعد كما عرفوه او أرادوه ومصيرهم فيه لم يعد من صنع أيديهم... وفي زمن تشهد المنطقة برمتها تحولات اساسية في نظامها الاقليمي نتيجة حرب الهويات فيها والخصوصيات الدينية والعرقية على قاعدة التفكيك واعادة التركيب وفق صياغات جغرافية وسياسية جديدة، ما رسخ عند هؤلاء المسيحيين اعتقادا في امكان حظوتهم بوضع مريح في داخل الصياغات الجديدة.

وفي زمن تنصب المساعي لايجاد تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي تسمح للدولة العبرية بالاندماج في نظام المنطقة على قاعدة المشاركة في مشروعات التنمية و"الحرب على الصحراء" وبناء ثقافة المصالحة والسلام، ما أوحى لهؤلاء المسيحيين بأن توازنا ما سيستقيم بين العرب واسرائيل يزيل عنهم وعن لبنان ضغوطا فرضتها عليهم وعليه طبيعة المواجهة بينهما.

وفي زمن تشتد احكام الوصاية على لبنان نتيجة الطائف، اما لكثرة مسوغاته واما لمسوغات القيمين على تنفيذه، وربما للاثنين معاً، ما اشعر هؤلاء المسيحيين بأنهم مستهدفون في وطنهم مقصيون عن سلطة وإن مقيدة وعن دولة وإن غير مكتملة الشروط.

في هذا الزمن الذي تزدحم هذه العناوين، وهي بعض من كثير، وفي ضوء الثابت منها والمتغير، نرى الى الارشاد الرسولي وانفتاحات الحوار بين مسيحيي لبنان وشعوب المنطقة.

في مواجهة القطيعة والانغلاق والتكوّر على الذات في المأوى الثقافي الضيق يبني الارشاد الرسولي ثقافة التواصل والانفتاح والحوار والدخول في الفضاء الثقافي العربي الواسع لأن المسيحية، من حيث هي رسالة خلاصية، "عنصر جوهري من ثقافة المنطقة" (مقدمة الارشاد ص ٤)... ولأن "هناك عددا من القيم الانسانية والروحية البديهية تجمع بين الاسلام والمسيحية" (الفصل الاول ص ٢). ولأن "الظروف الصعبة التي نواجهها يجب ألا تؤدي بنا الى الهروب او التقوقع او الانعزال او النوبان" (الفصل الثاني ص ٦٥).

ثقافة التواصل والحوار هي امتياز مسيحي – لبناني، فلبنان هو بلد الانفتاح المتوارث على كل الثقافات (الفصل الاول ص ٢٤). فكيف يكون شأنه مع الثقافة العربية والمسيحية عنصر جوهري من عناصرها التكوينية؟! تلك هي دعوته المميزة التي يرتبط بها مصير الكاثوليك ارتباطا وثيقا (مقدمة الارشاد ص ١٠). لقد ارتقى الارشاد بثقافة التواصل والحوار الى حدود جعلها ضمانة مصير المسيحيين في لبنان والعالم العربي، وضمانة بقاء لبنان "وطن رسالة" و"أمة حوار". ان لبنان الذي يتألف من جماعات بشرية عدة... يدعى فيه أناس متباينون على الصعيد الثقافي والديني الى العيش معاً، على الارض نفسها، والى بناء أمة حوار...".

ثقافة الانفتاح والتواصل والحوار هي ثقافة المستقبل المسيحي ومستقبل لبنان في المنطقة العربية، وهي ثقافة متجذرة فيها غير مجلوبة اليها او وافدة او طارئة. والتحدي المطروح امام أبنائها هو العمل من اجل تنقيتها: "ومن الاهمية بمكان أن يتجنّد المؤمنون العلمانيون مباشرة للبحث الفكري والدرس لكي تتنقى... ثقافة مسيحية في العالم العربي" (الفصل الثالث ص ٧٢).

اما المدخل الى انفتاحات الحوار مع شعوب المنطقة فهو التعاون مع المسلمين في لبنان لأن "مصيرا واحدا يربط المسيحيين والمسلمين في لبنان وسائر بلدان المنطقة" (الفصل الخامس ص ١٤٩).

العقل السياسي الفاتيكاني يتحرك في خط القضايا الكبرى وهو لا يترك ارتياحا لدى هؤلاء الذين تتحرك عصبياتهم السياسية في دائرة المسائل الصغرى. فالعرب مسلمين ومسيحيين، من لبنان ومن سائر البلدان العربية، هم ابناء مستقبل واحد لأنهم ابناء منطقة واحدة وتاريخ واحد: "ان مسيحيي الشرق الاوسط ومسلميه، وهم يعيشون في المنطقة ذاتها، وقد عرفوا في تاريخهم ايام عز وايام بؤس، مدعوون الى أن يبنوا معا مستقبل عيش مشترك وتعاون" (الفصل الخامس ص ١٥١).

العقل السياسي الفاتيكاني يستند في تحركه في خط القضايا الكبرى الى حقائق ثابتة في تاريخ لبنان وتاريخ المسيحيين في المنطقة. فالمستقبل يخرج من خط التاريخ الثابت وليس من بعض التحولات الطارئة. "ان الكنيسة الكاثوليكية منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان وتريد أن تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي سائر البلدان العربية، ولبنان جزء لا يتجزأ منها" (الفصل الخامس ص ١٤٩). في هذا الكلام تحديد واضح لموقعية لبنان العربية واسقاط صريح لثقافة الانفصال التي أشاعتها عصبية انكفائية مرتدّة ترفض الانضواء في الكل، تتكوّر في الجزء ولا ترعوي عن تقطيع اوصاله. وفي هذا الكلام ايضا اعادة تذكير قاطع بأن الوجود المسيحي في لبنان وسائر البلدان العربية هو وجود كنسي – لاهوتي ذو رسالة تشهد للمسيحية، من حيث هي قيم روحية وانسانية واخلاقية، وتنفتح على أبناء الديانات الاخرى حوار عقل وحياة.

هذا الوجود بأبعاده اللاهوتية – الرسولية وترجماته العملية تتنامى خصوصياته في خط تراثي ساهم في بناء الثقافة العربية مساهمة كبيرة، من موقع الخصوصية المميزة. فالارشاد الرسولي يدعو المسيحيين الى اعتبار انضوائهم في الثقافة العربية تكريسا لموقعهم المميز في هذه الثقافة، منه ينطلقون لاقامة حوار صادق وعميق مع المسلمين. فالثقافة العربية هي ثقافة المسلمين والمسيحيين معا في حوار العقل وتطوير القيم وشركة الحياة.

العقل السياسي الفاتيكاني، كما يتبدّى من قراءة شاملة الارشاد الرسولي، في دعوته المسيحيين في لبنان الى التضامن مع العالم العربي، لا يطلق الدعوة من فراغ تاريخي ولا من رهان غير محسوب. انه عقل خبير بشؤون المنطقة، وله من التجارب فيها ما يعصمه من دفع المسيحيين الى المجهول او الانتحار... لقد بنى دعوته على قواعد تاريخية ثابتة والقناعات لاهوتية محكمة من جهة، وحصّنها بشروط موضوعية نابعة من وعي عميق لحقائق المتغيرات في المنطقة والتحديات المطروحة على شعوبها، من جهة اخرى.

فلكي يتمكّن اللبنانيون من بناء "أمة حوار وعيش مشترك" ينبغي أن "يستعيد البلد استقلاله التام وسيادة كاملة وحرية لا لبس فيها" (خاتمة الارشاد ص ١٩٠). ولكي يسود السلام في لبنان وفي المنطقة ينبغي أن "تحترم حقوق الانسان كل الاحترام. ومن بين الحقوق الجوهرية الحرية الدينية. فيجب الا يخضع أحد للاكراه..." (خاتمة الارشاد ص ١٨٣ – ١٨٤).

انفتاحات الحوار، بعد الهزيمة وما رافقها من اقصاء وتهميش، هي التحدي الصعب المطروح على مسيحيي لبنان... وهي المنقذ الوحيد من خلال التوجهات العبثية والرهانات الخاسرة. الارشاد الرسولي ثبّت قواعد الاتجاه السليم وأطلق الدعوة الى السير فيه بثقة المسيحي المؤمن ورجائه. ليس من شأنه أن يبتدع الصيغ السياسية التي ترضي هذا الفريق او ذاك، وليس لقداسة البابا أن يتولى حوارا او أن يتعاطى شأنا سياسيا في لبنان وفي سائر البلدان العربية بالوكالة او النيابة عن المسيحيين. فهم ابناء هذه الارض وتاريخها ومستقبلها. ولهم أن يشاركوا في الحياة السياسية والوطنية، افرادا وجماعات، من مواقع متعددة تحميها حقوق الانسان والمواطنية على قاعدة التنوع في الافكار والمواقف والاقتناعات... انهم ابناء كنيسة لا ابناء حزب أو كيان سياسي. والكنيسة التي هم أبناؤها هي كنيسة العرب.

استاذ في الجامعة اللبنانية

صلة وصل

قصة صحيفتين

على الصفحة الاخيرة من صحيفة "برلينر مورغن بوست" من عدد يوم اول من امس الخميس، اعلان ملون بحجم ربع صفحة على اليمين عن اسعار منتوجات "كايسرز" وهي احدى اشهر شركات انتاج المأكولات في المانيا.

الاعلان عادي يمكن العثور على مثله في اي مكان في العالم. لكن الذي يجعله استثنائيا – على الاقل في نظر زائر اجنبي لبرلين – هو ان الشخص الذي يستخدمه الاعلان بصورة كبيرة تأخذ معظم مساحة الجهة اليمنى منه... هو ميخائيل غورباتشيوف الغني عن التعريف كآخر امين عام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي السابق.

في الحقيقة الصورة الفعلية ليست لغورباتشيوف نفسه ولكن لشبيه له استخدم هذا الشبه كثيرا حتى الآن في المانيا ويدعى فيرنر زالمان.

الاعلان يقول في مقدمته ان زالمان "يحب ان يشتري المأكولات الجيدة" ويتابع في لعب على الكلمات بينه وبين "الاصيل" غورباتشيوف: "ولكن يحب المأكولات الاصلية لا المقلدة"!

هكذا اذن اصبح ميخائيل غورباتشيوف الرجل الذي لا يمكن تصور امكان سقوط جدار برلين لو لم يأت الى سدة الزعامة السوفياتية ويوافق – عمليا – على اعادة توحيد المدينة وخروج الجيش السوفياتي منها... اصبح "مُعلنا" للمأكولات الالمانية في برلين الجديدة التي ساهم في "إطلاقها"!

لا يعني الامر ان برلين تحررت كليا من ماضيها القريب. فهي رغم انطلاق ورشتها لا تزال بأشكال مختلفة تحت وطأة صدمة "روح" الجدار وصدمة سقوطه معاً.

تتراجع مع الوقت مظاهر وجود برلينين. لكنهما لا تزال حاضرة بقوة في الحياة الجديدة للعاصمة التي تستعد لاستقبال معظم مؤسسات الدولة الالمانية اعتبارا من منتصف العام ١٩٩٩ (وهو سيكون في المانيا عام حدث كبير آخر هو اختفاء "المارك" لمصلحة "اليورو" العملة الموحدة الاوروبية).

من المظاهر العميقة – السوسيولوجية اساسا – لاستمرار "البرلينين" ان الصحيفتين الاهم في برلين حاليا هما – بدءا من الاسم – الصحيفتان الرمزان – في المجال الاعلامي– لمرحلة التقسيم. احداهما – التي التقينا نائب رئيس تحريرها يوخن شتوتانبرغ – اول من امس هي "برلينر مورغان بوست" التي اسسها أكسل شبرينغر عام ١٩٥٩– اي قبل عامين من انشاء جدار برلين– ولكنه اقام مبنى شركته (وهي الآن اكبر دار نشر لاصدار عدد كبير من الصحف في اوروبا) على خط التماس في منطقة الاحتلال العسكري لبرلين الغربية مباشرة في موقع مشرف على برلين الشرقية وملاصق على بعد امتار لمنطقة الاحتلال الروسي لشرق برلين. وكان احد اعند مواجهي التقسيم فوظف استثمارات واسعة في فترة لم يكن وضع برلين الغربية مغريا للتوظيف. والمبنى نفسه كان احد رموز المواجهة الالمانية – الالمانية. ثم ان شبرينغر كان من خط اليمين الالماني الغربي.

الصحيفة الاخرى المنافسة هي صحيفة "برلينر تسايتونغ" التي كانت تصدر في برلين الشرقية في العهد الشيوعي ونجح طاقمها السابق خلال سقوط الجدار في استمرار اصدارها (بعد تغيير رئيس التحرير) الى ان اشترتها دار نشر في هامبورغ (عاصمة اعلامية كبيرة في المانيا ... بالاضافة الى صناعة الطيران ومرفئها الضخم.

"برلينر تسايتونغ" تمثل الآن الحساسية البرلينية الشرقية– ومعها الالمانية الشرقية – ولكن ليس بمعنى الولاء السياسي للعهد الماضي. وانما بمعنى التعبير عن مشاكل واحتجاجات اجتماعية وثقافية وسياسية لأهل برلين الشرقية ومسارات تكيفهم (وعدم تكيفهم) مع الوضع الجديد حيال الالماني الغربي "المتفوق" الآتي اليهم من منطقة "الراين"... البعيدة في غرب المانيا كما ينظرون اليه.

البعض يعتبر ان هذا الانقسام بين الصحيفتين – رغم استخدامه رمزية الماضي – هو في الواقع مستقبلي لان الصحيفتين: "المورغان" الغربية تستخدم خمسين في المئة من طاقمها من المحررين الالمان الشرقيين و"البرلينر" الشرقية بات فيها الشرقيون "اقلية" عددية في معزل عن تمثيلها لحساسياتهم وحملها لاسم من دولة المانيا الشرقية السابقة!

انه وجه اعلامي للمخاض البرليني... في بلد فيه الآن ٣٦٥ دار نشر ويملك اعلى معدل في اوروبا لقراء الصحف (٢٥ مليونا ونصف المليون من اصل ثمانين مليونا) وتدرس مدارسه ٢٩ لغة ويضم ٧ ملايين اجنبي بينهم، مع بدء استعادة دور برلين، مئات الوف الروس والصرب والبولونيين الذين عادت تستقطبهم برلين كأيام عزها في اوائل القرن... باعتبارها عاصمة الشرق الاوروبي...

وبينهم رجال الاعمال والمثقفون والمومسات والمهربون!

برلين – جهاد الزين

الاستقلال بين الذاكرة والوعي

طارق زيادة

في ذاكرة الصبي الذي كنته في الايام المجيدة من تشرين من عام ١٩٤٣ مدينة، هي طرابلس، يجتاحها الغضب، تضرب وتتظاهر، يخرج طلابها وشبابها الى الشوارع متصدين للدبابات الفرنسية التي كانت تلاحقهم على الارصفة وتمر فوق اجسادهم وتحول بعضهم اشلاء.

في ذاكرة ابن السنوات السبع صور الجنود الفرنسيين والسنغاليين وقد اعتلوا مئذنة جامع الامير طينال يطلقون منها النار على المشيعين في مقبرة الشهداء.

في الذاكرة اضرحة الشهداء الرخامية البيضاء المصفوفة صفاء، وقد قبع شيخ عجوز امامها يبكي ولده الوحيد الشهيد.

في ذاكرة الصبي حلقات المواطنين في الاحياء امام الحوانيت والمقاهي المغلقة تتسقط آخر الاخبار الواردة من بيروت عبر الصحف والنشرات.

في ذاكرة الصبي جموع المواطنين وقد اصطفوا على طريق بيروت القديمة بالآلاف، حتى ساعة متأخرة من مساء الثاني والعشرين من تشرين منتظرين عودة عبد الحميد من راشيا.

ولم يكن الصبي يعرف كاترو ولا سبيرز ولا سمع بهما، ثمة حقيقة واحدة تتراءى له: الشعب الاعزل المنادي بالحرية والاستقلال في مواجهة جنود الانتداب المدججين بالسلاح والمتصدين له.

ابعد من دهاليز الصراع الدولي، كان الشعب، ببراءة الطفل ذاته، يدرك ان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى، لذا استعد للبذل والفداء، وقد رأيته يفعل.

واذا كانت التطورات المتسارعة قد حرمت الشعب ان يعمّد الاستقلال بمزيد من الدماء والتضحيات فجاء الثمن زهيداً، الا انني رأيت فرحته بتحقيق اهدافه تنفجر غداة الثاني والعشرين من تشرين المجيد، وقد ايقن ان عهدا جديدا، في تاريخه الطويل، قد بدأ.

ليس لي في مثل هذا الموقف ان اتكلم في ما حدث بعد ذلك، فان هذا اما انه يدخل في نطاق الخطاب السياسي المباشر او في نطاق التأريخ للاحداث السياسية، وكلاهما بحاجة الى صفحات طوال.

ولكن في وعي الرجل الذي صار عليه الصبي الآن، تستثير الذكرى نقاطا رئيسية نوردها بايجاز:

اولا: لئن كانت الحرية التي طمح اليها فريق من اللبنانيين هي في اساس كيان لبنان ووجوده، الا انها غدت اليوم مبرر استمراره، ليس بالنسبة الى قسم من اللبنانيين بل بالنسبة اليهم جميعا، وهذا ما يفسر صموده امام الهزات العنيفة.

لبنان، بما هو توأم للحرية، صحيفة وكتاب، انشودة واغنية، قصيدة ولوحة، مسرح وجامعة، صنو للابداع ولا ابداع من دون حرية. والحرية، اذا كانت تعني حريات الانسان الاساسية وخصوصاً حرية المعتقد، هي ايضا حقوق وواجبات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وخطط تنمية وعدالة اجتماعية، وقبل ذلك، وبعده مساواة تصيّر الوطن على مستوى العصر تقدما وتألقا وعطاء.

ثانيا: ان انتماء لبنان الى محيطه العربي، هو في طبيعة الامور بداهة، هو في معطى الزمان والمكان، التاريخ والجغرافيا، وبات لزاما التركيز لا على الهوية بل على الدور: لبنان، بما هو فسحة للحرية، منارة تضيء على شاطئ هذا الابيض المتوسط، رئة تتنفس بها المنطقة، كان في اساس النهضة العربية وسيبقى، يجمع بعبقرية بين التراث والحداثة، بين الاصالة والمعاصرة.

ثالثا: لبنان، بما هو تركيب ديموغرافي: تفاعل بين المسيحية والاسلام، ولا اقول تعايشا مفروضا، والتفاعل فيه السلب والايجاب، الاحتدام والصراع، والتجاذب والتنابذ، بوسعنا ان نحول هذا التفاعل ايجابا مصدر ثراء انساني، فكري وروحي، لنا وللعرب وللبشرية، والا استغل ضدنا وصار مصدرا للخراب والدمار والافقار.

رابعا: لبنان هذا، هو نفي للعنصرية والطائفية والمذهبية لا يمكن ان يكون وطنا عنصريا او دينيا او طائفيا او مذهبيا، والا فقد الحرية التي هي مبرر وجوده وشرط استمراره، انه فضاء حرية وانفتاح على الانسانية بأسرها، وهو بذلك تحد دائم للصهيونية والتعصب اياً يكن مصدره.

خامسا واخيراً: ان اللبنانيين، اذا اتفقوا، لن يعدموا وسيلة، كما فعلوا عام ١٩٤٣ للخروج بلبنان من هذه المعمعة وطنا للانسان والحرية والعقلانية.

وهذا هو الامتحان الاصعب والتجربة الأمرّ.

بين الذاكرة والوعي، لعل الصبي ما زال يحلم.

استاذ جامعي

التجربة اللبنانية امام عقبات ثلاث: تخلف السلطة وضعف القوى المعترضة وسوء التفاهم مع سوريا

سمير فرنجية

في الذكرى الرابعة والخمسين لاستقلال لبنان*، هناك سؤال مصيري يطرح نفسه: كيف يمكن اللبنانيين ان يعيدوا الامساك بمصيرهم الوطني؟

الاستقلال في الواقع اللبناني له مقوماته الخاصة، فهو نتاج عاملين: الاول داخلي، يتمثل بظهور ارادة استقلالية مشتركة اسلامية – مسيحية تستطيع فرض نفسها على التيارات الانفصالية عند المسلمين والمسيحيين.

[illegible] خارجي، يتلخص بتوافر لحظة تاريخية مؤاتية يكون فيها [illegible] القريب والبعيد اما في حال عجز لا يستطيع مواجهة الارادة [illegible]، واما في حال تعاطف معها.

[illegible] العام ١٩٤٣، برزت ارادة لبنانية اسلامية – مسيحية، وتوافر لها [illegible] عربي ودولي مؤات، فكان الاستقلال اما اليوم، فأين هذه الارادة [illegible]؟

[illegible] استقلال لبنان في العام ١٩٤٣ لم يكن مطلب الاكثرية المسيحية ولا [illegible] الاكثرية الاسلامية، انما كان مشروع اقليتين مسيحية واسلامية [illegible] معاً اكثرية نسبية في البلاد. وهذا المشروع شق طريقه بصعوبة [illegible] اكثرية مسيحية كانت في ذلك الوقت مشدودة الى فكرة [illegible] القومي المسيحي واكثرية اسلامية كانت تطالب بالانضمام الى [illegible] العربي – الاسلامي. فاستقلال لبنان، بتخطيه لهذا التقليد الحاد [illegible] اللبنانيين في ذلك الوقت احتمالات حرب اهلية، كما انه شق [illegible] تجربة نوعية جديدة.

[illegible] استقلال لبنان شقّ ايضاً طريقه في مواجهة مشروع اندماجي [illegible] – عبر عنه المسؤولون السوريون في حينه – كان ينظر الى لبنان [illegible] كيان اصطناعي اوجده الاستعمار الفرنسي لاغراضه الخاصة. ولم [illegible] العقبة الا عندما تفهم السوريون ان استقلال لبنان هو البديل [illegible] الانتداب الفرنسي، وليس بديلاً من الوحدة بين البلدين.

[illegible] لبنان لم تكن طبيعية، بل جاءت نتيجة عملية قيصرية تطلبت [illegible] وصل الى حد التواطؤ بين اركان الاستقلال. ورغم ذلك، لم يتم [illegible] بالمولود الجديد الا بعد ستة واربعين عاماً على الولادة، حين اقر [illegible] الطائف بـ "نهائية الكيان اللبناني". علماً أن هذا الاقرار لم يحمل [illegible] القوى التي كانت تطالب بتذويب لبنان في اطر وحدوية على [illegible] برامجها، وذلك رغم مشاركة بعض هذه القوى، منها على سبيل [illegible] حزب البعث والحزب القومي الاجتماعي، في السلطتين الاشتراعية [illegible] على قاعدة قبولها اتفاق الطائف.

[illegible] استقلال لبنان اساساً لتجربة حضارية مميزة. [illegible] استطاع هذا البلد على امتداد فترة غير قصيرة من تاريخه [illegible] ان يكون فسحة مميزة يختبر فيها الانسان قدرته على التفاعل [illegible]، واستيعاب التنوع، واعادة صوغه مقدماً بذلك مساهمة حقيقية [illegible] الحضارة العربية والانسانية عامة.

[illegible] قدّم لبنان نموذجاً لنمط حضاري في البحث الدائم عن العيش [illegible] قائم على أسس التسوية والتوافق والانفتاح، وعلى التأليف [illegible] الذي يغتني بعناصره المكونة فيسعى الى تجاوزها من دون [illegible]. وهذا النمط الحضاري عبر عن نفسه في التسويات التي تضمنها [illegible] السابقة: تسوية بين بنى اجتماعية تقليدية ومقتضيات الحداثة، [illegible] بين الانفتاح على العالم والمحافظة على حال التجذّر الاساسية، [illegible] بين ضرورات الدولة واستقلالية المجتمع؛ تسوية بين معتقدات [illegible] مختلفة وانتماءات سياسية تبدو احياناً متعارضة، وحساسيات [illegible].

[illegible] هذا النمط الحضاري القائم على التجربة اليومية لمجتمع شديد [illegible] الاساس في التجربة اللبنانية. وتالياً فان تمسك اللبنانيين بوطنهم [illegible] فقط، كما في مجتمعات اخرى، من اعتبارات تاريخية او قومية، بل هو مرتبط ارتباطا شديداً باسلوب الحياة الذي ولده هذا النمط الحضاري والذي لا يمكن اختزاله من فريق واحد في لبنان، لأنه يشكل تعبيرا عن تفاعل الاطراف مع بعضها، وليس انجاز جماعة دون اخرى. وخير دليل على ذلك هو ان المحاولات التي بذلها اطراف الصراع في لبنان بعد اندلاع الحرب لبلورة البدائل من هذه التجربة باءت جميعها بالفشل. فانفصال المجموعات اللبنانية عن بعضها افقد الجميع ميزاتهم وحول الجماعات كافة الى اقليات تائهة ومتناحرة، محكومة بعقد قديمة وهموم ضيقة. ولقد اثبتت تجربة الحرب ان استقطاع الطوائف لرقع جغرافية معينة، وتحصين نفسها داخلها، وسعيها الى تكوين دورة اقتصادية خاصة بها، واختزالها المصلحة العامة وهي مصلحة مشتركة بالتعريف، بدعوى البحث عن الامان والموقع السياسي الخاص، انتهى الى تدمير ذاتي لكل طائفة، وتجلّى مزيداً من الذعر عوض الطمأنينة، ومزيداً من الاستتباع للخارج عوض الفاعلية الخاصة، ومزيداً من التراجع الاقتصادي عوض الكفاية.

لم يدرك اللبنانيون جميعاً، وبالمستوى نفسه اهمية التجربة الجديدة التي انخرطوا فيها معاً. ولعل ذلك يعود الى ان هذه التجربة لم تقم بناء على تصور مسبق ولم تكن استلهاماً لنموذج قائم في مكان آخر، وانما جاءت حصيلة ممارسة حياتية طويلة ادت الى تفاعلات بين المجموعات اللبنانية انتجت واقعاً جديداً وجعلتها تتمتع بمميزات اضافية. فالمسلمون اللبنانيون والمسيحيون اللبنانيون يتميزون معاً عن المسلمين والمسيحيين الآخرين بنكهة خاصة هي نتاج هذا التفاعل الذي لا نجد له نموذجاً آخر في العالم. والمفارقة في هذا المجال هي ان ممارسة اللبنانيين العيش المشترك كانت باستمرار متقدمة على وعيهم لهذه التجربة.

ان عدم ادراك اللبنانيين لاهمية تجربتهم نجم ايضاً عن صعوبة الظروف التي رافقتها. فلم يمر سوى خمس سنوات على عمر التجربة اللبنانية المتفاعلة مع المحيط العربي والفاعلة فيه قبل ان تنشأ دولة اسرائيل. وهذا المشروع الفريد من نوعه في تاريخ الاستعمار، تم تحقيقه وسط صراعات لا حصر لها، ادمت المنطقة العربية، واستنزفت طاقاتها، وسلطت المخططات العالمية عليها وعلى تناقضاتها، وعرقلت سبل نهوضها وتطورها.

بعد هذا التاريخ اخذ اللبنانيون يرتدون الى مواقع محض دفاعية وبدأت تجربتهم تتحاصر داخل حدود لبنان. فانهارت الشركة السياسية بين بشارة الخوري ورياض الصلح وبدأ عند المسيحيين تحول لمصلحة تيار الانعزال في وقت اجتاحت الاوساط الاسلامية افكار الوحدة العربية. هذا على مستوى لبنان، اما في المنطقة فقد ادى العنف الاسرائيلي المتمادي وردود الفعل التي استثارها الى حرمان اللبنانيين مناخ الانفتاح والحرية في العالم العربي، الامر الذي كان يشكل الشرط العربي لنجاح تجربتهم.

لم تتمكن القيادات السياسية من استيعاب هذا التحول الاساسي في المنطقة وصوغ الرد الملائم. فحاولت الابقاء على الاوضاع كما هي بدلاً من تطوير صيغة الدولة لجعلها قادرة على مواجهة الاخطار المقبلة من الخارج. وتحولت هذه الصيغة عنصر جمود وارباك، الامر الذي جعلها عرضة لانتقادات من اطراف عدة، اسلامية تطالب بالمساواة في السلطة، ويسارية تريد تطويرها في اتجاه الغاء طابعها الطائفي، ومسيحية ترى في "الامتيازات" التي توفرها "ضمانات" تحتاج الى مزيد من الحماية.

حاول الرئيس فؤاد شهاب التخفيف من حدة هذا الصراع وتقوية الدولة لتتمكن من ضبط حركة المجتمع. غير ان محاولته باءت بالفشل لاسباب عدة منها اعتراض المسيحيين عليها.

وجاءت الحرب العربية – الاسرائيلية في العام ١٩٦٧ لتدفع الصراعات القائمة الى مداها الابعد، خصوصا بعدما دخلت المقاومة الفلسطينية لبنان اثر تصفية وجودها في الاردن. فبدلا من ان تقوم القيادات المسيحية بدعم الدولة بصفتها الاطار القادر على حماية المجتمع، استغلت بعض هذه القيادات الوضع لتطرح مشروع الامن الذاتي، فانشأت ميليشيات مسلحة ودخلت مع المنظمات الفلسطينية في صراع مكشوف. وفي المقابل، عمدت القوى الاسلامية واليسارية الى تصعيد اعتراضها على الدولة وصولا الى اعلان تحالفها مع المقاومة الفلسطينية واعتمادها رافعة لتحقيق مطالبها. وبدا ان الطرفين متفقان على اعلان نهاية الشركة بين المسلمين والمسيحيين والعودة الى مشاريع ما قبل الشركة والاستقلال. فكانت نهاية الاستقلال وبداية تحول لبنان – الوطن الى لبنان – الساحة.

والآن، ما العمل؟ ان استعادة استقلال لبنان مرهونة بقدرة اللبنانيين على تجديد تجربته التاريخية.

ليس الامر سهلاً. فتجديد التجربة اللبنانية عملية صعبة ومعقدة تحتاج الى ابداع دائم في اسلوب ادارة الشأن المشترك والى ذكاء في تحديد الوسائل الديموقراطية الواجب اعتمادها في بلد شديد التنوع كلبنان. فما يميز الديموقراطية اللبنانية هو انها تقوم على مفهومين يتعارضان بشدة مع المفاهيم التي سادت ولا تزال عالمنا العربي، وهما مفهوم الحوار ومفهوم التسوية.

الحوار ينطلق من الاعتراف بالآخر كما هو، شريكا مختلفا، مع احترام هذا الاختلاف وفهم اسبابه، واعتباره حافزا على التكامل لا داعيا الى الافتراق. وعليه فان الحوار لا يدعو الآخر الى مغادرة موقعه الطبيعي والتخلي عن مطالبه المشروعة، ولا يسعى الى استيعابه، كما لا يسعى الى التماهي معه. ان الجهد الحواري ينصبّ على خلاصات جديدة ينبني عليها تفاهم اكثر عمقا ومواقف اكثر ايجابية.

اما فكرة "التسوية" فهي من اكثر المفاهيم التي تعرضت "لسوء الفهم" وللظلم والتشنيع من الثقافات السياسية السائدة القائمة على مفهوم "الغلبة": ثقافات التطرف اليميني واليساري، الديني والطائفي، الفئوي والميليشياوي، وحتى العلماني، نحن من الذين يرون ان التسوية فكرة اصيلة وبناءة في تاريخ المجتمعات والحفاظ على مصالح المجموعات والافراد، وهي خاصية يتميز بها الاقوياء الواثقون لا الضعفاء الخائفون.

ان اعتماد مثل هذا المنهج ليس بالامر السهل لان الانسان يبحث في شكل عفوي في علاقته مع الآخر، عن التطابق والتشابه، في حين ان الآخر المختلف يبدو له مصدر خطر ينبغي مواجهته من موقع الدفاع عن الذات، الامر الذي يدفعه الى السعي الى الغائه بدعوى التوحد والمطابقة. وتضع العلاقة مع الآخر المختلف طرفي هذه العلاقة في موقع المساءلة، فهي علاقة صعبة، لانها تحتاج الى جهوزية دائمة لاستيعاب ما هو جديد، وجهوزية دائمة لاعادة النظر في نظام المعرفة المعتمد، وجهوزية دائمة لانتاج خلاصة تتضمن القديم الذي كنا عليه والجديد الذي ظهر علينا، اضافة الى الحاجة الى ذكاء في تقدير حدود المعرفة التي نمتلكها وضرورة تطويرها من خلال الآخر المختلف.

وهذا المنهج ليس سهلا لان قبول الآخر المختلف واحترام حقه بالتمايز، هما من الامور المستجدة في الوعي التاريخي البشري. فالعنصرية، بما هي رفض الآخر المتميز، شكلت حتى عقود قليلة اساسا لحركات سياسية واسعة الانتشار في اكثر الدول تقدما. وتكفي الاشارة في هذا المجال الى ان التمييز العنصري في الولايات المتحدة لم يوضع له حد الا في الستينات، ولا يزال المجتمع الاميركي يعاني حتى اليوم رواسبه في العلاقات بين المجموعات الاتنية والثقافية المختلفة.

* * *

ما هي العقبات التي تواجه مشروع تجديد التجربة اللبنانية؟

العقبة الاولى تتمثل في وجود سلطة تجهل حقيقة التجربة التاريخية اللبنانية. فالفريق الذي تولى الحكم بعد اتفاق الطائف على قاعدة انه منتصر في الحرب اللبنانية ينظر الى انتصاره على انه بداية لتجربة جديدة بديلة عن تلك التي قام عليها لبنان القديم، خالطا بين النظام السياسي الذي أدخل عليه تعديلات ضرورية، والتجربة اللبنانية التي تتخطى اطار الدولة ونظامها. ويعتبر هذا الفريق الكلام عن التجربة السابقة كلاما قديما يراد منه العودة الى الوراء في حين ان المطلوب، بنظره، هو الغاء هذه التجربة، او ما تبقى منها، لجعل لبنان يتحول بلدا "طبيعيا" لا يتميز بشيء عن النماذج القائمة في المنطقة، وذلك تحت شعار تعريب لبنان وتحديثه.

ما تطرحه هذه السلطة لا يتعدى كونه عملية استنساخ لتجارب اثبتت عقمها في الدول التي وضعتها موضع التنفيذ. فالوحدة بين اللبنانيين التي تشكل الضمان للسلم الاهلي في مجتمع شديد التنوع، لا تتم بقرار يلغي الماضي والحاضر بحجة التأسيس للمستقبل. بل تتحقق عبر مسار تاريخي يبدأ بالاقرار بوجود تمايزات في المجتمع وصولا الى تحديد مجالات مشتركة يعتبر فيها كل انسان لمكان التفاعل مع الآخر، الامر الذي يؤدي الى توحد المجتمع في اطار مشروع منفتح على المستقبل. اما المفهوم القديم للانصهار الوطني الذي يرفض الاعتراف بالفوارق القائمة ويحاول الغاءها، فهو يؤدي الى توحيد قسري للمجتمع، اثبتت تجربة عدد كبير من الدول العربية والاجنبية انه المدخل الاكيد لاندلاع الفتن والصراعات على تنوعها.

ولعل المثال اليوغوسلافي خير دليل على خطورة التوحيد القسري، ذلك ان يوغوسلافيا تفجرت بعد نصف قرن من قيام سلطة قوية الغت كل الفوارق الدينية والاتنية والطائفية وفرضت انصهارا صارما بين مواطنيها، وتحولت يوغوسلافيا دويلات متناحرة قائمة على التمايزات التي كان من المفترض ان تكون التجربة الاشتراكية قد الغتها.

هذا من الناحية النظرية. اما من الناحية العملية، فلقد اثبتت تجربة السنوات السبع بعد اتفاق الطائف ان "انجاز" الدولة الرئيسي تلخص في امرين: الاول هو ابدال الثنائية الطائفية التي كانت قائمة قبل الحرب بثنائية مذهبية تقوم على نصاب من تنازع شديد الوضوح، والأمر الثاني هو ابدال التجربة الديموقراطية السابقة التي كانت تعتريها ثغرات اكيدة بنظام يقوم على امتناع تداول السلطة مع استباحة الدولة على نحو لا يجد مرجعيته السلوكية الا في تجربة الميليشيات اثناء الحرب.

اذا كانت العقبة الاولى في وجه تجديد التجربة اللبنانية تتمثل في وجود سلطة متخلفة رغم ادعائها تحضير لبنان لمواجهة تحديات القرن المقبل، فالعقبة الثانية تكمن في ضعف القوى المعترضة على منهجية الدولة والمطالبة بالتغيير.

فلا تزال هذه القوى تفتقد الى قضية مركزية توحد بين اطرافها المتعددة وتشكل محورا لاستقطاب اللبنانيين. فهي تمتلك تصورات حول ازمة النظام السياسي، ولكنها لا تزال عاجزة عن بلورة مفهوم مشترك حول معنى لبنان ومعنى تجربته التاريخية. يضاف الى ذلك ان معظم هذه القوى لا تزال تدور في حلقة مفرغة، سجينة تصورات سياسية وفكرية تنتمي الى مرحلة تجاوزها الزمن. فهي تنظر الى التجربة السابقة نظرة قد لا تختلف في جوهرها عن نظرة اهل الحكم لها من حيث اعتبارها من رواسب الماضي وينبغي تاليا تخطيها.

مشكلة معظم المعارضة والمعترضين هي انهم بلا قضية جوهرية.

ان الاتفاق على معنى لبنان ومعنى تجربته التاريخية يشكل الاساس في خلق تيار خلاصي يمكّن اللبنانيين من اعادة الامساك بمصيرهم الوطني، ذلك ان خطوة كهذه تنقل الاعتراض من اعتراض على التفاصيل الى اعتراض على الجوهر، اي من اعتراض على الاداء والممارسة، من شأنه في احسن الاحوال خلق "لوبي" ضاغط، الى اعتراض على فلسفة الحكم وخياراته الاساسية، من شأنه خلق رافعة تاريخية. وفي غياب نقلة نوعية كهذه، تبقى القوى المعترضة او المعارضة تقاتل السلطة على ارض السلطة. وهذه المقاتلة، مهما بلغ حجمها، لا تؤسس لحركة تغيير في المراحل التاريخية لانها لا تقدم جواباً عن الاسئلة الوجودية التي يطرحها اللبنانيون على انفسهم.

اما العقبة الثالثة في وجه تجديد التجربة اللبنانية، فتأتي من سوء التفاهم القائم بين لبنان وسوريا. وهذا الامر لا يمكن تجاهله نظراً لدور سوريا في رعاية تطبيق اتفاق الطائف. ان الحكم على صحة الدور السوري وسلامته ينطلق من محافظته على لبنان. والمحافظة على لبنان تعني بالتحديد المحافظة على صيغته المميزة القائمة على العيش المشترك بين فئاته وطوائفه في اطار الشركة والتوازن.

ان هذا الامر لم يتحقق، وما دام لم يتحقق، فان العلاقة بين البلدين ستبقى مشوبة بالحذر والتوتر. والخروج من هذه الحالة وصولا الى تسوية تاريخية بين البلدين يحتاج الى اعتراف متبادل بالميزات الاساسية لكل من التجربتين اللبنانية والسورية: اعتراف لبناني بالدور الذي ادته سوريا على صعيد المنطقة العربية في المحافظة على الهوية العربية، واعتراف سوري بأهمية الصيغة اللبنانية وضرورة المحافظة عليها باعتبارها نموذجاً حضارياً ينبغي الاقتداء به.

ان هذا الاعتراف المتبادل، الذي يشكّل الاساس في اقامة علاقة متساوية بين البلدين، ليس بالامر السهل.

فهو يتطلب شجاعة في تخطي عقد الماضي، عقد اللبنانيين حيال سوريا وعقد السوريين حيال لبنان، ويتطلب صراحة لتخطي نفاق اهل السلطة حيال سوريا ومواجهة الواقع كما هو وليس كما نريده ان يكون، ويتطلب جرأة في المراجعة ومساءلة الذات. ذلك ان مسؤولية الاخفاق في تأمين علاقة سليمة بين البلدين لا تقع على فريق دون آخر. ويتطلب عقلانية وتعقلاً ذلك ان كلفة التفاهم، مهما انطوى على تنازلات متبادلة، تبقى اقل مما لا يقاس من كلفة النزاع ايّاً تكن نتائجه. ويتطلب اخيراً ذكاء في تحديد مجالات التعاون بحيث لا يتم الامر وكأن الهدف منه هو تحقيق غلبة فريق على آخر.

ان مواجهة هذه العقبات الثلاث تفسح في المجال امام تجديد التجربة اللبنانية. وهذه التجربة تكتسب اليوم اهمية خاصة بعد فشل نموذج الدولة الذي كان ساد العالم بعد الحرب العالمية الثانية. فالصراعات التي نشهدها اليوم في دول عدة في العالم – من افغانستان الى يوغوسلافيا السابقة مروراً بدول البلقان ودول وسط افريقيا وصولاً الى عدد من الدول العربية ناجمة عن عجز في ابتكار صيغ جديدة لتنظيم شؤون المجتمعات المتعددة دينياً او اتنياً او ثقافياً. فيصار الى اعتماد العنف سبيلاً الى فرض التوحيد القسري. والعنف يولّد العنف، بدليل ما نشهده في العالم من قتل ودمار يصل الى حد الابادة. ولا احد في منأى عن تلك الاخطار. فالعنف الذي يجتاح جزءاً من عالمنا ما عاد يندرج في اطار الصراعات القديمة، صراعات بين دول تضبطها في نهاية الامر الخطوط الحمر التي رسمتها الحرب الباردة، انه عنف من طبيعة جديدة يفجر المجتمعات من داخلها ويؤسس لعملية تفكك مستمرة لمكوناتها الاساسية، فلم يعد من سبيل لابقائه بالوسائل القديمة الوسائل السلطوية ونظريات الانصهار القسري. ويمتلك هذا الوباء قدرة لا حدود لها في توليد الصراعات والانتقال من مجتمع الى آخر.

ان لبنان هو أول من أصيب بهذا الداء المستجد. فالحرب التي اندلعت على ارضه تندرج، في جانب منها، في اطار عادي، صراع اقليمي يتقاطع مع صراع دولي، اما في جانب آخر، فتخطت حدة الحرب الحدود المرسومة لها ولم تعد المقاييس السياسية المعتمدة صالحة لشرح ما حصل، اذ انتقل العنف من الخطوط التي رسمت له بين الطوائف الى داخل كل طائفة ومن ثم في الطائفة الواحدة الى كل رافد منها، لاغياً للساعة الطبيعية التي كان يتمتع بها المجتمع، وضارباً كل اشكال التضامن الاجتماعي التي كانت قائمة، حتى بات تعبير "اللبننة" يستخدم اليوم للتدليل على هذا النوع الجديد من العنف الذي لا يخضع لأي منطق ولا يمكن ضبطه بالوسائل القديمة.

فاذا كانت الحرب اللبنانية شكلت الشارة الاولى لما سوف تكون عليه الحروب الآتية في نهاية هذا القرن، فان تجديد التجربة اللبنانية يفسح في المجال امام تحديد مشروع ثقافي جديد يساهم في لجم العنف وبلورة مفاهيم اكثر ملاءمة مع واقع التنوع والتعدد الذي يسود عالمنا.

هنا يكمن دور لبنان في هذه الحقبة من التاريخ. والدعوة التي وجهها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين، من خلال الارشاد الرسولي، تندرج في هذا الاطار وتهدف الى حضهم على استعادة معنى لبنان ومعنى تجربته التاريخية كضمانة لمستقبلهم وكخدمة لمحيطهم القريب والبعيد.

هذه التجربة التي اشار الى اهميتها في الفترة الاخيرة كل من رئيس جمهورية ايران ووزيرة خارجية اميركا، وكأن النظرة من بعيد تساعد على رؤية الاساس في حين ان الانشغال في صغائر الامور يحجب النظرة الى المستقبل.

* النص الكامل للمحاضرة التي القاها مؤسس "المؤتمر الدائم للحوار" سمير فرنجية في "الحركة الثقافية – انطلياس" (١٩/١١/١٩٩٧) بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لاستقلال لبنان.

لبنان وألمانيا للتعاون المهني والتقني
توقيع يتضمن إنشاء مدرسة بوليتكنيك


الجسر والبربير يتوسطان فيتيغ وزلمان خلال حفل التوقيع. (علي حسن)

وقعت الحكومتان اللبنانية والالمانية امس بروتوكولا للتعاون في قطاع التعليم المهني والتقني، وانشاء مدرسة بوليتكنيك في بيروت، قيمته عشرة ملايين مارك الماني.

وقع بروتوكول القرض الميسر والمنحة من الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس الوفد الالماني هربرت زلمان وسفير المانيا في بيروت بيتر فيتيغ، في حضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

والقى زلمان كلمة عن سروره لتوقيع هذا البروتوكول واعلن موافقة الحكومة الالمانية على منح هذا القرض لدعم التعليم المهني والتقني في لبنان، وتدريب الاساتذة على كل المستويات. واشار الى مجالات عدة للتعاون تتمثل بمشاريع معالجة المياه المبتذلة والمنح وارسال خبراء لدعم مسيرة الانماء والاعمار.

وعبر زلمان عن اعجابه ودهشته لما تم حتى الان وقال: "ان الحكومة الالمانية تسعى لاعطاء الشباب دورا اكبر في عملية الاعمار".

وتبعه فيتيغ متكلما عن نجاح المفاوضات والاجتماعات التي قام بها الوفد الالماني مع الرئيس الحريري والوزير البربير. واشار الى الالتزام الالماني تجاه لبنان انه طويل الامد، معتبرا ان توقيع هذا الاتفاق يعكس الثقة بلبنان وبأمنه وتقدمه الاجتماعي والاقتصادي وقدرة شعبه على اعادة اعمار ما تدمر.

واوضح ان الاستثمار في التعليم المهني والتقني مهم جدا، ايجادا وتدريبا لليد العاملة اللازمة لعملية الاعمار ويندرج كل هذا ضمن التعاون المخلص والصادق والوثيق بين لبنان والمانيا.

ثم تكلم المهندس نبيل الجسر: "مرة تلو المرة تؤكد الدول الشقيقة التزامها الفعلي دعم مسيرة الانماء والاعمار التي يشهدها لبنان منذ مطلع التسعينات.

ويندرج اجتماعنا اليوم لتوقيع موجز اجتماعات لتفاقي القرض الميسر والمنحة من حكومة المانيا الاتحادية في هذا الاطار.

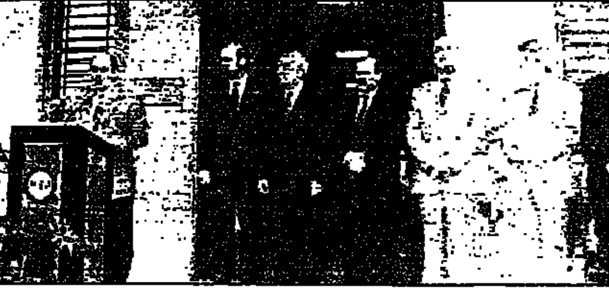
فالتعهد التمويلي الذي التزمته الحكومة الالمانية خلال مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن خلال كانون الاول ١٩٩٦، يترجم اليوم من خلال هذا اللقاء الرسمي الذي يؤكد عمق العلاقة بين البلدين خاصة في مجال التعاون الانمائي.

فالافادة من الخبرات الالمانية المتقدمة في حقل التعليم المهني المتخصص، وتدريب المعلمين العاملين في هذا القطاع وكلاهما ينص عليهما الموجز الموقع اليوم يبرزان اهمية هذا التعاون الانمائي".

واضاف: "حتى الان تم تأمين مبلغ ١٠٢ مليون دولار للتعليم المهني والتقني. وعاد الوزير البربير لتوه من مفاوضات مع البنك الدولي لتأمين مبلغ ٢٨ مليونا دولارا توظف في مجال تأهيل اساتذة التعليم المهني والتقني".

وقيمة القرض الميسر عشرة ملايين مارك الماني بفائدة ٢ في المئة وفترة سداد تبلغ ثلاثين سنة منها عشر سماحا. وهو لانشاء مدرسة بوليتكنيك. اما المنحة فتبلغ ١.٥ مليون مارك الماني مخصصة لقطاع التعاون الفني (تدريب المعلمين). وبذلك تبلغ قيمة المنح من الحكومة الالمانية للبنان حوالي ٦٥ مليونا ماركا لقطاعات الصرف الصحي والصحة العامة والزراعة والصناعة.

تدشين المختبرات ومحطات الأرصاد الجوية
فرنسا في تعنايل سعيدة بالدعم


السفير جوانو والوزير فلخوري والنائب سكاف والاب عبو ومدير المعهد ميشال افرام متحدثاً. (دانيل الخياط)

زحلة – "النهار":

احتفلت جامعة القديس يوسف، امس، بتدشين المختبرات ومحطات الارصاد الجوية التي قدمتها الدولة الفرنسية الى المعهد العالي للهندسة الزراعية في تعنايل.

حضر الاحتفال وزير الزراعة شوقي فاخوري، رئيس لجنة الزراعة البرلمانية النائب الياس سكاف، محافظ البقاع فريد القرم، سفير فرنسا دانيال جوانو، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو واعضاء مجلس الجامعة ومدير المعهد الزراعي ميشال افرام وممثلون للجامعات ومراكز الابحاث الزراعية ومصانع الاغذية والمؤسسات والمصارف الى حشد من اساتذة وطلاب وموظفي المعهد ومزارعين.

النشيدان اللبناني والفرنسي افتتاحا، فتقديم لمدير المعهد ميشال افرام، فكلمة الاب عبو الذي عدد المساعدات من فرنسا للجامعة اليسوعية تجهيزا لمختبرات تحليل التربة والكيمياء، وعلوم النباتات والري، اضافة الى تجهيز ست محطات ارصاد جوية موزعة في البقاع ومتصلة جميعها بمعهد الهندسة الزراعية في تعنايل بواسطة كومبيوتر، وستشكل هذه المحطات امتدادا لمحطة دراسة المناخ التي اسسها الاباء اليسوعيون في كسارة.

وتحدث عبو عن الدورات التدريبية التي نظمتها فرنسا لطلاب الجامعة ولاساتذتها في مؤسسات وشركات فرنسية، الى محاضرات وابحاث زراعية لخبراء فرنسيين في البقاع، وابحاث مشتركة بين كليات جامعة القديس يوسف في البقاع والكليات الفرنسية.

مشيرا الى "ان فرنسا بمساعدتها معهد الهندسة الزراعية لم تفعل فقط لجامعة القديس يوسف بل زودتمونا الوسائل اللازمة لنكون فاعلين في هذه المنطقة". واضاف: "ارادت الجامعة ان يكون مركز معهدها الزراعي هنا في تعنايل حيث يتوافر لها محيطها الطبيعي، فتزدهر وتثمر وتتفاعل مع كل القوى الحية في هذه المنطقة".

جوانو

والى كلمة السفير الفرنسي جوانو على الدور المهم لجامعة القديس يوسف في العلاقة الفرنسية – اللبنانية وهنا خاصة على صعيد الفرنكوفونية في الشرق الاوسط. واضاف: "هذا الاحتفال يعني لنا الكثير، فنحن في تعنايل، وهي املاك فرنسية، كأننا في بيتنا، عقدنا في العام ١٨٦٢ ايجارا ابديا مع المؤسسة التي تدير هذه الاملاك، واؤكد لكم نحن اصحاب ملك سعداء.

وتابع جوانو: "فرنسا بلد زراعي، فالزراعة اساسية في اقتصادنا الوطني، واستصلاح الاراضي الزراعية وضع حدا للنزوح من الريف. وبجهد المزارعين اصبحت فرنسا اليوم المصدر الثاني في العالم للمنتجات الزراعية والصناعات الغذائية وهي تصدر ايضا الاساليب والوسائل الحديثة خاصة الى بلدان حوض المتوسط. (...)".

ولفت الى ان الدعم من فرنسا على الصعيد الزراعي يترجم لارادة سياسية للمساهمة في انماء لبنان.

وتناول الوضع الزراعي في لبنان، فأعرب عن امله في اعادة احياء القطاع الزراعي في البقاع وبقية المناطق، واعطاء دفع جديد للتعاون الزراعي الفرنسي – اللبناني. ورأى في مثال معهد الهندسة الزراعية ان الزراعة ايضا يمكن ان تكون فرنكوفونية معتبرا ان انعقاد مؤتمر الفرنكوفونية في بيروت سنة ٢٠٠١ يعطي المزارعين الفرنسيين فرصة للاستثمار في لبنان.

بعدها تسلم السفير الفرنسي من احد الطلاب درعا فضية باسم المعهد، وتولى والوزير فاخوري والنائب سكاف قص الشريط وتفقدوا محطة الرصد الجوي الرئيسية، ثم جالوا في مختبرات المعهد.

مجلس امناء مركز الرعاية الدائمة
منى الهراوي رئيسة ونازك الحريري نائبة

انتخبت الهيئة العامة لجمعية مركز الرعاية الدائمة مجلس امناء جديدا للجمعية عقد بدوره اجتماع وانتخب مجلساً تنفيذياً برئاسة السيدة منى الهراوي والسيدة نازك الحريري نائبة لرئيسة مجلس الامناء.

وكانت الهيئة العامة عقدت اجتماعا في المركز برئاسة السيدة الهراوي وحضور السيدة الحريري والوزير شوقي فاخوري والوزراء السابقين سمير مقبل وعدنان مروة وبيار فرعون ورئيس غرفة التجارة عدنان القصار والسيدة لينا مروان حماده والسادة ريمون عودة وفؤاد البستاني ورزق رزق وفوزي غندور وكامل مهنا واعضاء الهيئة العامة.

في المستهل وبعد التأكد من حضور غالبية الاعضاء، بدأت الجلسة بكلمة من السيدة الهراوي فرحبت وعرضت لمراحل تطور المركز الذي بدأ بعدد قليل من الاطفال ليصل الى ٩٠٠ ولد بين سكري وتلاسيميا. واشارت الى زيادة عدد اعضاء الهيئة العامة، وتطرقت الى تعاون المركز الذي اصبح جمعية رسمية بحصوله على الترخيص مع المؤسسات الرسمية والدولية ثم تلاوة التقريرين المالي والاداري وابراء ذمة المجلس، بعد عرض الحسابات عن الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦.

وبدأت عملية الانتخاب لـ١٧ عضوا بعد تلاوة المواد القانونية وفازت السيدة الهراوي، السيدة الحريري، الوزير شوقي فاخوري والسادة جورج افرام وسمير مقبل وغسان تويني وعدنان مروة وبيار فرعون وعدنان قصار وفؤاد البستاني وريمون عودة ورزق رزق وانطوان حبيب ورياض ايراني ولينا حماده وفوزي غندور وكامل مهنا.

وعقد المجلس المنتخب اجتماعا برئاسة السيدة الهراوي، وجرى انتخاب المجلس التنفيذي للجمعية، لمدة خمس سنوات، كالآتي:

– السيدة منى الهراوي رئيسة مجلس الامناء والمجلس التنفيذي.
– السيدة نازك الحريري نائبة رئيسة مجلس الامناء والمجلس التنفيذي.
– الوزير شوقي فاخوري امينا للسر.
– ريمون عودة امينا للصندوق.
– عدنان مروة ممثلا الجمعية تجاه الحكومة.
– سمير مقل مستشارا.
– فؤاد البستاني مستشارا.

وسام لوحيدة شرف الدين

قلدت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيسة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه السيدة وحيدة شرف الدين وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي، في احتفال في القصر الجمهوري حضره عدد من سيدات عاليه وعائلة السيدة شرف الدين وحضر جانبا من اللقاء الرئيس الهراوي.

في مستهل الحفل تكلمت السيدة الهراوي:

لننا نعتز جميعا بتكريم سيدة فاضلة من جبلنا العريق. انها ابنة عاليه، السيدة وحيدة التي آمنت بان العطاء هو رسالة. من هنا كانت جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه التي حققت منجزات كبيرة اهمها قيام المؤسسة الاجتماعية التي تضم ثلاث قاعات كبيرة للنشاط الاجتماعي ومكتبة كبيرة، ومأوى للعجزة، ومشغلاً للسيدات والآنسات، والذي يعطي لا يعرف ان يكون وحيدا.

فالسيدة وحيدة شاركت في النشاط الاجتماعي من خلال جمعيات عديدة. فهي عضو في المجلس النسائي وهي امين صندوق مؤسسة الصليب الاحمر في عاليه. كما هي عضو في تجمع المرأة اللبنانية، وهي نائب رئيس الجمعية الخيرية الدرزية في بيروت.

لن اطيل عليكم لان منجزات السيدة شرف الدين لا تحتاج الى تعريف. فتقديرا لعطاءاتك في الحقل الاجتماعي واكبارا لرسالتك التي اكدت دوما الثقة بلبنان والمستقبل منحك السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي".

ثم قلدتها الوسام فردت السيدة شرف الدين بكلمة أثنت فيها على السيدة الهراوي وقالت انها تجير الوسام الى جمعية الرسالة واهالي عاليه.


السيدة الهراوي تقلد الوسام للسيدة وحيدة شرف الدين.

البلمند: الحلقة عن اللغة العربية
موجز جلسات تسير الى الختام

البلمند – "النهار":

تختتم اليوم السبت اعمال الحلقة الدراسية عن "اللغة العربية" التي تقيمها دائرة اللغة العربية وادابها ودائرة الاعلام في جامعة البلمند في اطار احتفالات الجامعة بالذكرى العاشرة لتأسيسها.

وتعقد اليوم ثلاث جلسات يشارك في الاولى الدكتور رمزي بعلبكي رئيسا ويتحدث الدكتور جورج غاس عن موضوع "العربية من منظار معرفي" والدكتورة عايدة الجوهري بعنوان "صورة اللغة العربية في ذهن الطالب اللبناني".

والجلسة الثانية وهي العاشرة والاخيرة يرأسها الدكتور طلال وهبة وفيها احمد حاطوم ورمزي بعلبكي وعبد الفتاح زين تدور حول المناهج والتعقيدات النحوية والنحو وعلم الاصوات.

وبعد الظهر الجلسة الختامية برئاسة الدكتور جورج غاس ويتلو فيها منسق الحلقة الدراسية الدكتور شربل داغر تقريره، ويعلن موعد صدور التوصيات.

وكانت عقدت امس الجمعة اربع جلسات الأولى مع الدكاترة خريستو نجم وامينة غصن وهند اديب دورليان وجورج طراد وانطوان ابو زيد ودارت ابحاثها في اطار العناوين الآتية:

التوراة و"اللغة" اللبنانية، لغة الشعر بين سعيد عقل وانسي الحاج، اشكالية الفصحى والعامية في القصيدة العربية الحديثة، مقدمة لدراسة قصيدة النثر ما بعد انسي الحاج.

والجلسة الثانية بعنوان اللغة الشعبية شارك فيها الدكاترة موسى وهبة رئيسا ونادر سراج (سمات الانفتاح والتطور في المحكية العربية المدينية) وفريدريك معتوق (اللغة الشعبية بوابتنا الى الاخرين).

والجلسة الثالثة بعنوان "لغات الخطاب" برئاسة نملة بيضون مع الدكاترة طلال وهبة (مناداة المخاطب الحاضر عند الخطيب المعاصر) وموريس ابو ناضر (لغة الخطاب السياسي بين الايديولوجيا والحقيقة) وراجح نعيم (الحصيلة اللغوية ولغات الخطاب الاعلامي). والجلسة الرابعة الثامنة في اطار الحلقة. كانت بعنوان "العربية بين التعقيد والتعليم" رأسها الدكتور جورج طراد. وشارك فيها الدكتوران موسى وهبة (القول الفلسفي بالعربية) واحمد شفيق الخطيب (العربية ومشاكلها في تقبل مصطلحات العلوم ومفاهيمها).

الجمعية المسيحية للشابات

عقدت الجمعية المسيحية للشابات امس اجتماعها السنوي في حضور الاعضاء كافة وجرى انتخاب ثلث اعضاء الجمعية الذين فازوا بالتزكية.

ومن عملية الانتخاب الى محاضرة عن كيفية المعالجة بزيوت مستخرجة من الاعشاب حضرها اعضاء الجمعية.

وألقت المحاضرة الآنسة دينا شعبان وشرحت كيفية استخراج الزيوت من الاعشاب وطريقة استعمالها.

رابطة الجامعيين تهنئ

من رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية – برئيسها الدكتور وليد عربيد: "يحتفل اللبنانيون اليوم بذكرى الاستقلال وقت يستعيد الوطن عافيته ويستتب السلم الاهلي في ربوعه. وما عملية اعادة الاعمار والانماء إلا تعبير عن نهضة البلاد وتوحدها كطريق لاستعادة دور لبنان الطليعي منارة ثقافية وحضارية في المنطقة.

على ان ذكرى الاستقلال تبقى ناقصة ما بقي جزء عزيز من ترابنا الوطني تحت رجس الاحتلال الاسرائيلي، وكلنا امل ان نهوض لبنان وتضامن شعبه سيكونان القاعدة التي ستحرر ارضنا المحتلة في الجنوب وتعيد التواصل مع اهلنا في الشريط المحتل، فيكتمل بذلك الاستقلال الحقيقي في معانية كاملة.

إن رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية تحيي اهلنا الصامدين في الجنوب المحتل وتهنئ الشعب اللبناني وقيادته وجيشه بهذه الذكرى الوطنية".



تصحيح

صدر يوم الخميس ٩٧/١١/٢٠ اعلان صادر عن بلدية قرنة شهوان – عين عار بيت الككو والحبوس عن تبليغ قرار وضع اليد الرقم ٤٤. ومن ضمنه العقار ٢١٩٨ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم كاتيا يعقوب سالم – ميلانه ابرهيم عبد المسيح وميشال جورج سالم.
والصح بأن اسم الاخير هو ميشال جورج مسلم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٢١

تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني للمرة الاولى يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٥ الساعة ١١.٠٠ منقولات معمل المنفذ عليه انطوان نعمان الكائن في الروضة قرب برادات آدم ملك نعمان وهي: منشار شلة كهربائي (Gerva) ورابوخ كهربائي (1250 Filisara) ومقطع زاوية كهربائي (STB مودرنا ٥١١) وفريزة تدار بالكهرباء وثلاث بنوك وموتور هواء (كومبرسور) يدار بالكهرباء مع شاريو كهربائي (M.S.W. 2600) وخزانتي خشب قيد العمل مخمنة جميعها بمبلغ /٦١٠٠/د.أ. كما تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بنفس التاريخ اعلاه الساعة ١٢.٠٠ منقولات منزل المنفذ عليه المذكور والكائن في الروضة ملك محسن يمين وهي: طقم فوتاي حفر مؤلف من ثلاث قطع واحدة كبيرة واثنين صغيرتين وسجادة افرنجية وثلاث طاولات السجاير عليها بلاطة اونكس ودفاية غاز (ALVIMA) وجهاز تلفزيون (TOMSON) مع خزانة خشب حفر وفيديو وستريو (AKAI) وخزانة خشب صغيرة بدرفتين زجاج وطاولة حفر صغيرة وكرسيين خيزران وطباخ غاز بفرن واربع عينات (ماجيك شاف) وبراد كهربائي بابان (فريجيدير) مخمنة جميعها بمبلغ /٣٧٥٠/د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ هاكوب جامجيان البالغ /٧١٥٠/د.أ. والفائدة واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٦/١٧٤

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٢ الساعة ١٣٠٠/ منقولات منزل المنفذ عليه سليم ابرهيم الرحباني الكائن في بصاليم شارع مار الياس، بناية جورج قسطنطيني وهي: طقم فوتاي وثلاث طاولات للسجاير وتلفزيون وسجادة افرنجية وبراد كهربائي وطباخ غاز وغسالة كهربائية وغرفة نوم مخمنة جميعها بمبلغ /٣٥٠٠/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذة شركة شلالا للورق ش.م.م. ممثلة بالسيد سليم جورج شلالا البالغ /١٠٠٠/ د.أ والفائدة واللواحق.

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

أدب فكر فن

كتاب

ميشال شيحا في "خواطره" :
طريق الضلال وطريق الحرية يمشيان جنباً الى جنب

الكتاب: "خواطر" (١٩٤٣ – ١٩٤٦)
المؤلف: ميشال شيحا
الناشر: "دار النهار للنشر" و"مؤسسة شيحا"، ١٩٩٧.

تبتدئ "خواطر" ميشال شيحا سنة ١٩٤٣ وتنتهي سنة ١٩٤٨، مقالات يقول عنها كاتبها انها "وليدة الاحداث والحياة ولها طابع الشهادة". ولأنها كذلك جاءت ذات طبيعة تركيبية تقدم رؤية متكاملة، ومقاربة معينة للقضايا الكبرى والاحداث. مما يعني أن هذه المقالات حملت خلاصة تجربة شيحا، وملامح ثقافته الاساسية، وطريقة تفكيره، وبالتالي موقف المثقف والمفكر.

ميشال شيحا الصحافي والمفكر ذو الثقافة المصفّاة والممهورة بسمتها الايمانية، وبرومنسية مسيحية تعلن نفسها وتبدأ مما قاله السيد المسيح على ضفاف بحيرة الجليل: "لنجعلن، بملء ارادتنا من الاعمال التي تتعلق بنا فعل ايمان". وحينما تزداد الامور تأزماً وتتفاقم يقول ان الارتقاء لا يتحقق الا بتجديد "الجهد والترنم". فمهما اشتد الارهاق لا يجوز التوقف الا لاستئناف الغناء".

اعادة ترجمة هذه المقالات ونشرها يمسكان بلحظة هي منتصف القرن العشرين لتعلن، سياقاً، وبلسان ميشال شيحا نفسه "انه قرن يخلو من النضج، لأننا انقطعنا عن التفكير". وفي هذا المعنى تشكل هذه الشهادات محطة مهمة توحي تناقضات منتصف القرن العشرين واحداثه، وتمسك بمحطاته الاكثر دلالة وتفجراً من زاويتين مميزتين الرؤية الفكرية، والاسلوب.

امام نص ميشال شيحا هذا نحن امام صحافي مفكر وراء يكشف بشفافية وعمق عن اي حدث يكتب عنه. لذلك، فالحدث هو مجرد مدخل للرؤية الانسانية الواسعة، ولثقافة يقل نظيرها في نصوص مجايليه من لبنانيين وعرب.

متاهة

ولأن الحياة نفسها تكاد تقترب من ان تكون متاهة تتحد فيها الخيوط والافكار والاحداث التي "تحوّل الشكل الطفولي والملوكي الذي كنا عليه الى الشكل الرجولي الخائر الذي صرنا عليه" يعبّر ميشال شيحا بشفافية الى التعبير عن الاحداث وتقديمها. اي الشعور العميق بعامل الزمن بالمعنى البرغسوني للكلمة. لكنه يواجه القضايا، في الوقت نفسه، من زاوية التاريخ بمعنى التقدم والتأخر، والفعل والسكون. أي انه يرفض الايام بدون افكار، او بدون ازهار، او بدون ابتسامات، او بدون فعل وتحرك وبناء.

يسأل ميشال شيحا عن الجامع المشترك بين رجل اليوم (شيحا) وطفل الأمس. بين القلب المنهك، والقلب القوي، "بين الوجه المشرق والوجه السائم الذي نطوف به وقد البسته الحياة اقنعة عديدة" وفجأة نراه يتخطى سؤاله الجوهري السابق مفتشاً عن الجواب في ولادة الفادي وما تعنيه من خلاص وتقبل للمغامرة البشرية.

هكذا هو ميشال شيحا يدخل قضايا المجتمع من بوابة الفادي. ويدخل الى الحروب من بوابة المخلّص. ويدخل الى القانون والعدالة من بوابة معلمه الاول، تماماً كما يدخل الى الحرب العالمية الثانية، واحداث لبنان والمنطقة العربية من بوابة الانسان الحر المتمسك بالديموقراطية والحرية والسلام.

هكذا الحرية وقواعد الديموقراطية، في كتابات ميشال شيحا في ميزان النقد والتقويم وانطلاقاً من رؤيته الشاملة. فاللفظتان براهما فرط الاستعمال. "اولاهما قاسية، والاخرى بدون وجه". الاولى توحي الاكراه والعصا، والثانية زعزعة النظم، ولأن الامور تستقيم على الشاكلة المذكورة يجرّد شيحا القضايا والاشياء صياغات فنية وجمالية، ويضعها في سياقات فكرية وثقافية.

عاصفة مدوية

هكذا نجده عندما تقصف الولايات المتحدة اليابان بالقنابل الذرية يدعو المسرحيين والشعراء اليابانيين الى معالجة هذه الكارثة الانسانية.

كأنه بهذه المقاربة يأخذ برؤية شكسبير للحياة كونها "عاصفة مدوية"، او كونها حقولاً متتابعة من الرموز كما عند بودلير.

اما الحرية العزيزة فيستقيم وضعها او تبرز مشاكلها من خلال متابعاته الدقيقة والدؤوبة للاحداث الداخلية والكبرى لبلدان اوروبا ولاسيما على صعيد تطور الحياة السياسية والتغييرات الديموقراطية والانقلاب عليها.

وفي هذه النقطة، تمكن قراءة فكر ميشال شيحا السياسي، ولا سيما ما يتعلق منه بمسألة الانظمة والعقائد بعلاقتها بمسألة الحرية في تجارب تشيكوسلوفاكيا والمجر والنمسا وبولونيا وغيرها. ويعتقد ميشال شيحا ان القاموس السياسي، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية يتواطأ مع الخداع، بحيث ان بين شعب "حر" وشعب "حر" آخر تظهر سيطرة وعبودية، كما بين جمهورية وجمهورية، او بين اريستوقراطية وطبقة وضيعة. لكنه يتمسك في معالجاته كلها بنزعة انسانية فريدة مناوئة للشراسة والعنف معتبراً التساهل طريقاً للوئام بين البشر، ومؤكداً في الوقت نفسه خلاصة تاريخية مهمة هي الشعوب التي ترهقها الانتصارات كبريطانيا، والشعوب التي تقوى بالهزائم كالمانيا واليابان في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

تتعدد وجوه الحرية في فكر ميشال شيحا. فالحضارة الحديثة متهمة... قادت الى هذا السجن في داخل الذات، واصبح العالم باسره كأنه قيد احتجاز، فاقد الصوت، و"لا تخرج الا وجوه كئيبة وآلبات رسمية". وهو يرى ان اشكال السيطرة الحالية (منتصف القرن العشرين) – وهذا ما ينطبق ايضاً على نهايات القرن نفسه – هي ان الديموقراطية المزيفة قيدت الشعراء ودمجت المفكرين في المجموعة الكبرى وقضت على الاصالة. كما "ان العنف الذي يستبد بالارض ولّده ادعياء الفكر الحر بتشككهم المريض وتشيعهم المريض".

هكذا يرصد بعمق وصفاء الظاهرة الاخطر، التي تطبع النصف الثاني من القرن العشرين، ملخصاً اياها بجملة واحدة هي: "ثمة بلدان بكاملها فقدت حقها بالتفكير كما تشاء".

كوندورسيه يشبه مازاريك او العكس. الحرية لا تتجزأ ولا تنفصم. فهي سياسية وانسانية. نظام وحضارة.

هذا ما يذكره ميشال شيحا في اكثر من مقالة من "خواطره"، وفي تجربة الوزير التشيكوسلوفاكي جون مازاريك، هذا المتفائل بالحرية، وهذا الذي القى بنفسه من الطابق الرابع في منزله فسقط جثة هامدة على بلاط حوش لأنه رأى الحرية تموت بعد احتلال الاتحاد السوفياتي تشيكوسلوفاكيا.

يذكر شيحا بقول مازاريك بعد الاحتلال المذكور: "انا سجين، وما سأقوله ليس عليكم ان تصدقوه. لا تصدقوني بعد الآن".

تختلط الرموز، اعني رموز الحرية. وتتكاتف في صف تاريخي طويل، وفي خندق الدفاع عن الحرية ويصل ميشال شيحا ليقول قوله العلامة: "ان اول مبررات وجود لبنان وآخرها هما هذه الحرية".

في تشيكوسلوفاكيا، او بولونيا بعد الحرب العالمية الثانية، او في لبنان، او غيره في نهاية القرن العشرين تتكرر المأساة نفسها. اي تراجع الحرية او موتها. وتنضاف اليها وحسب شيحا قضية "الخبز" التي يقترح في صددها ان تضع الدولة المتحضرة خبزا في الساحات العامة بتصرف الشعب، بحيث لا يمسه الا من تعذر عليه شراؤه. كأن ميشال شيحا في هذا النمج، وهذه الرؤية يدين الانظمة التي تخلق "الاذعان الصامت" اي الخضوع والموت. اي انه يرفض ذلك النوع من منظري "الديموقراطية الجديدة" الذين لن يتركوا للبشر الا عيونهم لكي يبكوا على شقائهم"، ولذلك نجده في معظم نصوصه يرفض تحكم العنف في الافكار، "بعدما صارت الشرطة لا الجامعة هي التي تنظر في ما نفكر به".

وفي هذا كله تتعدد جوانب النظر والرؤية الى موضوع الحرية بمقوماتها المادية والروحية والانسانية.

التنوير

وميشال شيحا هنا، هو خلاصة الحركة الانسانية وعصر التنوير، وما كتبه فولتير وروسو... وما تركته تجربة القديس فرنسيس الاسوزي، او ما كتبه القديس اوغسطينوس عن "مدينة الله".

وفي هذا وذاك، قد تفصل في عقل ميشال شيحا الكنيسة، او المسجد عن الدولة، "لكننا لا يسعنا ان نفصل الله عن الدولة".

هكذا يراوح مفهوم الحرية عند ميشال شيحا بين كونها "ثمرة الالوهة"، وبين كونها "ثمرة الرؤية الانسانية الخالصة". وبواقعية المفكر والمشترع والمصلح يعرف ان في داخل الحرية حريات شتى "لن طالبنا بها لساد الجنون حتماً". لهذا نجده في خواطره كلها يرسم صورة الحرية المبتغاة، اي الحرية المبتغاة، اي الحرية التي تتلاقى مع الاخلاق والقانون، ومع الحكمة والعدالة ليصل الى "الحرية الشرعية" مؤكداً "ان طريق الضلال وطريق الحرية يسيران جنباً الى جنب".

في مساره الفكري يؤمن ميشال شيحا بأن النظريات مهما عظمت لن تنقذ العالم، "انما ينقذه الاعتدال والتجرد"، وكذلك الرغبة في النظام والجمال في الذات ولدى الغير.

في السياق نفسه نعثر في ميشال شيحا على اديب مفكر يأخذ من كيتس وشكسبير وبودلير وكلوديل، معتبراً ان الشعر وسيلة خلاص، و"ان زمناً لا شعر فيه لقرن ضائع"، و"ان حضارة لا شعر فيها لمصيبة عالمية".

واذا كانت هذه النقطة جزءاً من رؤية شاملة، فان ميشال شيحا بنى نظامه الثقافي والفكري والسياسي من شيئين اساسيين قوة الروح والايمان، والتاريخ بكل ما اعطاه، وبكل عوامله، فالانسان ليس جغرافياً ولا استراتيجيا، ولا عسكراً، ولا حروباً، ولا ثروات اقتصادية فحسب، انما هو كائن حضاري وبيئة حضارية. وقارئ ميشال شيحا، في هذا المعنى، لا يكاد ينتهي من قراءة نص فكري حتى يقع على نص في الطبيعة، او الزهور، او جبال لبنان البيضاء... شأنه في ذلك شأن جميع الصوفيين والقديسين الذين يدمجون الاشياء بعضها ببعض، او يوحدون بين الانسان والطبيعة وشروط للروح الحرة. وهذا ما جزأته الحضارة الغربية الحديثة وفصمته. ومأساة الغرب – حسب ميشال شيحا – تقوم على ذلك النزاع بين العقل والروح، وتعبيرات هذا النزاع في التفسخ والانحطاط، ومن هنا يدين اختلال التوازن بين "وسائلنا الجسدية ووسائلنا الذهنية". ولهذا يقول: "للغرب مطامح واطماع وثروات اكثر مما لنا، لكن علمه النفسي اخفق بالنسبة الينا، لأننا، هنا، نعرف الانسان افضل مما يعرفه هو. نعرفه بحدوده وبؤسه واحلامه منذ بداية العالم". وحسب باسكال يتقدم ميشال شيحا اكثر فاكثر فيعتبر الروحانيات واحدة ويدخل في رهان اعتبار المسيحية والاسلام حالة ترفض المادية رفضاً قاطعاً. وحول هذه المسألة تحديداً يتصافحان ويلتقيان "في الحضارة والحب".

كان ميشال شيحا يحلم بمدينة دنيوية تحاكي مدينة اوغسطينوس، يتكاثر فيها الناس والعقول وضروب الحب، محاولاً الوصول الى "النزاهة في النظام" وتخطي الكسل الشرقي، وغليان الغرب المفرط في بعض جنونه.

هاشم قاسم

موسيقى

اوركسترا الاتحاد الاوروبي لموسيقى الحجرة :
صَبوة الى ذروة المشاعر



نشوة مطهرة.

من روح موزار وبروكنر وهايدن.

ألا يحق لجمهور الموسيقى ان يخلد الى ملائكتها ويستشف من رحيقهم نشوة نقية، مطهرة، تنسيه ساعة صخب الدنيا وفوضاها؟

فهل كُتب للعازفين والمستمعين ان يكونوا ضحية مصوري الصحافة، كلما طلب اليهم تغطية أمسية، والمطلوب صورة واحدة تلتقط قبل ان ينخطف الموسيقي في ملامسه وقوسه ومزماره؟ قبل ان يخلد الى عالمه الباطني؟

فن القاعات العريقة التي تهيىء لمواسم موسيقية رفيعة المستوى، "الاسامبلي هول" وكم نلبي الدعوة الى احتفالاتها اقتناعاً بمواهب العازفين العالميين العائدين الى لبنان بعد غياب.

الاسامبلي هول وأنكرها في هذا المجال نموذجا للمضايقات المتكررة فيها، في كل حفلة موسيقية، يسببها المصورون بلا مبالاتهم لقدسية الموسيقى وسحرها، تشغلهم تقنية الاضاءة والفقسات المتلاحقة، يتحركون بين العازفين والجمهور باستقلالية تامة من دون ان يرف للموسيقيين جفن وكأن الجهد العميق الذي يفرضه العازف في التركيز على ذاته وآلته والانسجام برفاقه، كأن هذه الصلاة الشيقة التي تعبر كأكسير الحياة بين آلة وأذن لا تخفق برسالتها مهمة المصورين في تنافسهم على التقاط الصفوف الاولى من المدعوين ومتى اطمأنوا الى الجزء "الأمم" من واجبهم، تحولوا الى العازفين يمطرونهم بازعاجاتهم.

امس الخميس وخلال الامسية المبدعة التي قدمتها اوركسترا الاتحاد الاوروبي لموسيقى الحجرة في "الاسامبلي هول" هذه الاوركسترا المسجلة كمؤسسة خيرية ويشارك في جولاتها العالمية، كبار الموسيقيين العالميين نذكر منهم سيبريان كاتزاريس وايغور اويستراخ وميشا مايسكي، وبينما آلات النفخ والوتر تكرس روح موزار وبروكنر وهايدن، تكررت هذه الخطيئة الآثمة بحق الموسيقى وسمعة لبنان.

اما طفرت مشاعرنا من هذا الانتماء الى العالم الثالث؟

قائد هذه الاوركسترا الوترية النفخية هو كيس هولسمان بكمانه المولود من أحاسيسه، وخشبه المنحوت في صلبه وأوتار اربعة تغني وتبتهل، وتدعونا الى مسايرتها في صلاة جماعية تتجلى فيها الاصوات الباطنية.

العبارة

القسم الاول سمفونية وكونسرتو لموزار وهل أجمل من ان تطعم العبارة الكلاسيكية بتلك "المفوات" الرومانطيقية والميزات الاختبارية التي تحرض السمع وتدسنه؟

موزار العبقري تجرأ على مختلف الانماط الموسيقية وأثراها في مؤلفاته الفريدة، مدركا بحسيما من نزوات ليريكية على صفحات الحياة، وسبر عميق في اغوار الانسانية بآلامها وخلاصها.

في الكونسرتو لكمان على مقام "صول" كان الكمان نجما ساطعا وحوله الاوركسترا تساند نجوميته. فهولسمان هذا العازف الملهم لم يطربنا وحسب، ولم يحرك انفعالاتنا ولكن بل زفّنا في كل عبارة تلك الرؤيا الشاملة البنية الباروكية والاثراءات الرومانطيقية الحديثة.

بين أداجيو وروندو ملامح شرقية كانت تزغرد بكآبة لذيذة على الوتر.

من خماسية بروكنر عزفت لنا الاوركسترا حركة الاداجيو بجوها الديني الهادي. انها الخماسية الوحيدة في اعمال انطون بروكنر. اما هذه الحركة فتستجيب لطبيعة الفنان النمسوي وايمانه الصلب وتقواه حيال الحياة والنغم.

نسيج غني

هل وكمان هولسمان، يرقي بسحره هذا النسيج الغني بتنويعات الالوان لا بزهوها، خيل لنا من البعيد اننا نسمع وقع بيتموفن او شوبير؟ لا سيما عندما تتسع المساحة النغمية رنانة تحمل في تقسيماتها تأشيرات علوية كالتي يترقى اليها بيتموفن بتعابيره الميلودية وشوبير بتلاوينه المقطرة.

من سمفونيات هايدن الرائعة قدمت الاوركسترا تلك الحاملة الرقم ٥٩ وعنوانا مشتعلا بالدراما وذروة الابداع: "نار".

كيس هولسمان الذي يترأس الاوركسترا الفيلارمونية في روتردام وطنه اوصل بحذافيرها بنية هذا الموسيقي الميلودية ولغته المكتنزة بثقافة النغم ومرونته. المقطوعة، واضحة بدقة جملها قوية كأنما تصبو الى ذروة الاشياء، او تمزق غشاء تقليديا لبلوغ حداثة اوركسترالية في قلب السمفونية الكلاسيكية. ولا ننسى ان لهايدن التأثير الكبير في موزار، أما اصالته فكانت قاعدة التقت عليها خلاصة الموسيقى ومهارة الابتكار. "نار" سمفونية من اربع حركات تمهد في حركتها الاولى المسرعة لجو عاصف بالتفاؤل لا سيما عندما تتداخل الاوتار بمواء المزامير كارتجال حماسي في رهجة الاعياد.

الاندانت والالليغرو اوصلهما الينا العازفون نقيين، تروحنهما العبارة المفخمة، لكن المونويتو تميزت في هذه السمفونية، بخفتها وسطحيتها. انشاؤها المبسط كرقصة في بلاط الملك، لم تتمدد في السمع، ولم تترك خلفها أثرا من شعر وأحلام.

مي منسى

هامش

قال الليل وهو يودّعني

قال الليل وهو يودّعني:
خليلتي، أنا قرصان يبحر على دموعك. إبكي!
أكتبي بالملح الموت والوحدة. الصدى والأنقاض. الألم والحرية.
الكون واسع وقبضة يدك ضيّقة وقميص نومك بلا جيوب.
تعلّمي الرحيل اذن! إقسي الوصول. عندما قد تصبحين حرة.

السقف والجدران تلهيك عن حياكة الطريق. أذيبي بلمتك الجليد عن
سطح الكلمات: عميقا يزقزق الصمت البليغ. غوصي! واكتبي. وابكي.
إنسكبي حافية على النار فترتعش وترقد عند قدميك...

لمَ يدك ممدودة خليلتي؟ لا أحد سيأتي. حقاً لا أحد.
هل سئمت الجزيرة ممارسة المياه مع الرمل؟ دقّي أجراس التمرّد إذن: إما الجفاف وإما الطوفان!
هل رأى الأعمى القضبان أخيراً؟ دعي السجن يغادرك إذن! افتحي الابواب! حطّميها!
يدك الممدودة ينبوع اليأس. إكسريها إن تسوّلت وعلّميها أن تأخذ...
يرجمون قلبك؟ كل واحد منهم يظن أنه بلا خطيئة. وأنتِ... أنت ما زلت تبحثين عن الشهريار الذي
ينبح ليلة بعد ليلة مئات الاجساد لامرأة واحدة. امرأة لا تبدأ ولا تنتمي. هي أنت...
هيا اضربي الحب واللذّة! قد لا يكون معك سيف ولكن لك ساقان
وكل الاودية التي تنحني فوقها الجبال. كلما ركع امامك أحد نبت لك جناح.
لن يعلق في شعرك عصفور إن لم تحلّقي... أضربي!
الهاوية لا تعرفك لكن بطنها جائع. إنمبي! إنمبي!
الشعر ثورة لا يحاكيها الانتظار. الشعراء لا يسافرون أزواجاً ولا أسراباً.

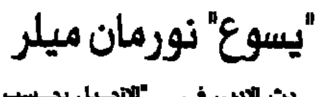
قبّلي الوحدة في فمها. طعم لسانها مرّ لكنه سيمتص خيباتك ويمطرها أحلاماً على رأسك. برأسك أكتبي جوعك. بنهديك بركبتيك. أكتبي شياطينك التي تتململ واحفري لها بأظفارك سكّة على ظهر العالم الذكوري.
دعي الافكار تفلح جسمك تصبحي العصفور والنمر والغصن والحية...
وحدتك تبتلعك؟
الكون واسع وقبضة يدك ضيقة؟
أكتبي!

قال الليل وهو يودّعني:
أقسم لك يا امرأة أن المنطق وهم. والقوة وهم. وكل حقيقة معلنة وهم.
أقسم لك أن السعادة ثقيلة. عقيمة. بشعة... تتألمين؟ كم أنت جميلة!
جميلة كمجنونة مكبّلة. كحمل يشعر أن الوداعة تهمة باطلة ألصقت به ويفلر من شراسة الذئب بدل أن يمارسها!
تمنعين الاحلام ثم تصنّعينها. وحين تخجل من إيمانك بها وتتحقق تسخرين منها! شريرة أنتِ عن غير قصد. وهل شرّ من ذلك؟
تومئين للغد بيد الخطيئة لكن رائحتك ابداً عذراء. وأنت دائما تأتين دون انقطاع... رذاذ المطر في دنياك يثير لعاب القمر. الشَعر الذي تنشقين بشفتيك لن يشيب يوماً. هيكلك يعبق بظلالي. ليتني من تبحثين عنه! الرجال يتسابقون لإرضائك. حمقى يتسابقون. لا يعلمون أنك لن تحبي الا من سوف يعذّبك. وهل من يعلم، قولي؟

خليلتي، يسقط الرجل بلكراً في زمنك، لكنك حول عنقه لحظة لا تنفكّ تعود. إبكي إبكي واكتبي!

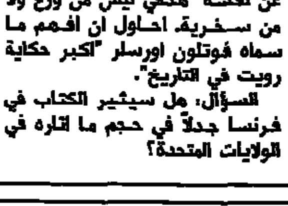
قال الليل وهو يودّعني... همس. صرخ. ترك لي غيمة يروي حبرها وجعي، ومضى.

جمانة سلّوم حداد



"يسوع" نورمان ميلر

قد يكون الحدث الادبي في باريس ١٩٩٨. فـ "دار النشر بلون" تصدر في شباط المقبل كتاب الاميركي نورمان ميلر الثلاثي



نورمان ميلر.

"الانجيل بحسب الابن" الذي اثار لدى صدوره في ايار الماضي في الولايات المتحدة جدلاً واسعاً قسم النقاد بين مؤيد وناقد له.

انها "سيرة" ذاتية ليسوع كتبها ميلر في ٢٤٠ صفحة. وقد رأت "ذي نيويورك ريفيو اوف بوك" الاميركية في الكتاب برهاناً على قوة الكاتب الفكرية المرموقة، بينما اخذ "ذي نيو ريبوبلك" على ميلر "تقديمه المسيح بملامح غليظة وفجّة".

اما الروائي الاميركي فقد دافع عن نفسه "هدفي ليس من ورع ولا من سخرية. احاول ان افهم ما سماه فوتلون اورسلر "اكبر حكاية رويت في التاريخ".

السؤال: هل سيثير الكتاب في فرنسا جدلاً في حجم ما اثاره في الولايات المتحدة؟



مجلة

جورج شحادة

مجلة "اتجاه" في عددها السابع عن شهري تشرين الثاني وكانون الاول تتضمن الموضوعات الفكرية منها "البحث عن المدينة" للشاعر محمد علي شمس الدين.

هنري حاماتي كتب عن "مأزق الفكر السياسي" وفراس سواح عن "معتقدات الشرق القديم". صورة





الغلاف.

الغلاف لمدينة ايبلا والدكتور وديع بشور كتب عن "ايبلا منعطف التاريخ". "نظام العائلة في تشريع حمورابي" موضوع بحث الدكتور عيسى اليازجي و"العرب في التاريخ" موضوع سيد محمود القمني، اما "العرب والاعراب في القرآن" فلرامز اليازجي.

"جبل لبنان بين الايديولوجيا والواقع" دراسة للدكتورة هدى رزق حول الطوائف والعائلات الاقطاعية ونظام المتصرفية.

في "تطورات المسألة الكردية" وجهة نظر خاصة من نظام مارديني و"فقه الدولة في الفكر الاسلامي المعاصر" للدكتور عفيف عثمان. سونيا الفخري درست "الديناميه المسرحية عند جورج شحاده" ويوسف كفروني حلّل "نظرة سعادة الى الدين"، وفي وثيقة دون تعليق "فلسفة القومية العصبوية" لانطون سعادة.

المفكرة

سينما

* **ابراج (ت: ٢٩٤١٩٤):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يعامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "افق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل. إخراج بول اندرسون).
٦ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لهواتها).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الملتهبة للمخرج كارل راينر).

* **اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "هياج" (المجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

* **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "بركان" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "العالم المفقود" (مغامرة صغيرة).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لإيستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي. مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

* **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" – (راجع برنامج إسباس، الحفلتان الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

* **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

* **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

* **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – ماجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

* **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

* **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

* **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "فحرية" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، اخراج غاري غراي).
٤ – "ماجور" (راجع برنامج أمباساد).

* **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

* **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "افق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

* **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فحرية" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

* **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

* **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فحرية" (راجع برنامج فريواي).

* **لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):**
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

* **مونتريال، الحمراء.**
٣ أستاكوزا". (يونس شلبي).

مسرح

* **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "المصطبة" لجواد الاسدي).
* **مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.
* **مسرح سيزرس بالاس (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).
* **مسرح جاندارك:**
"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني).
* **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٤–٣–٣٧١٩٦٤):**
"زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨,٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

زيارات

* **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

* **اليس مغبغب"، جادة شارل مالك: الاشرفية:**
– اميلو طراد حتى ٢١ تشرين الثاني
* **"جانين ريبز"، الروشة:**
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.
* **"ستاسيون دي زار"، حرش الكفوري قبالة سنترال بدارو:**
– فادي مطر حتى ٢٢ تشرين الثاني.
* **غاليري دامو، انطلياس، وراء الكاثوليكوسية للارمن الارثوذكس:**
– سليمى زود حتى ٢٩ تشرين الثاني.
* **كولتورزنتروم – جونيه:**
– جوزف خوري حتى ٢٢ تشرين الثاني.
* **كاف دو فرانس، أليسار:**
– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.
* **السمرلاند، قاعة المحاضرات:**
– علي عدنان عمرو حتى ٢٤ تشرين الثاني.
* **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– معرض الشتاء الثاني حتى ٢٩ تشرين الثاني.
* **أبيروف دارتيست، شارع سرسق:**
– ماغي خوري حتى ٢٩ تشرين الثاني.
* **جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، شارع رشيد كرامي (فردان):**
– أمنة عضاضة حتى ٢١ تشرين الثاني.
* **ايماقوس، الزلقا:**
– شوقي شمعون حتى ٢٩ تشرين الثاني.
* **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– منيرة موصلي حتى ٢٩ تشرين الثاني.
* **روشان، فردان – بلازا:**
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.
* **لانترتان، المنصورية:**
"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

ابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، اذا رغبت في تبديل ديكور منزلك فإن اليوم هو الانسب لذلك. اتمم عملك بالموجود دون شراء اغراض جديدة.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، بيتك اند مميز للعاشقين كما للعائلات المجتمعة. اوقات حلوة تمضونها معا بعيدا من المتاعب وهموم العمل.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، راقب سلوكك جدا واحرص على عدم ازعاج الآخرين بالتصرف على هواك.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتتهمهم دوما بسلوك الطرق الملتوية.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، خصص جزءا من وقتك لاعمال الخير والمساهمات الاجتماعية. العطاء يفيد في صقل شخصيتك.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، اخرج من عزلتك وحاور الآخرين في افكارهم وتطلعاتهم بلا خوف وبلا محاذير مسبقة.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، اذا كنت متأخرا في عملك فلا تتردد في حمل الملف معك الى المنزل دون ان تنسى حق العائلة في التمتع بالعطلة.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، مشاريع جديدة تعرض عليك قد تغير مجرى حياتك. فكر مليا في النتائج والانعكاسات.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، استفد من طاقتك وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة والقرباء.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، نهاية اسبوع عادية تمضيها مع شلة من الاصدقاء في اوقات حلوة.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا تقدم على توقيع عقود لشراء منزل او شاليه لان وضعك الاقتصادي لا يسمح.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، لديك الكثير من الافكار المضيئة والبناءة، ولكنك بلامبالاتك المعهودة لا تنجز منها شيئا.

محاضر، متسائل، متجرئ، و"النهار" مدروسة

جبران تويني لشبيبة القلبين الأقدسين: الحرّية وجوباً والتفاعل لمجتمع ديموقراطي



غادة كوستانيان، جبران تويني، الام ايلين ريشا امام اللوح عن "النهار". (رلى معوض)

اجتمع تلاميذ مدرسة راهبات القلبين الاقدسين كفرحباب في قاعة المحاضرات امس يستمعون الى جبران تويني ويناقشونه في الحرية والصحافة والمقاومة والثقافة. بسؤالات جريئة حاوروه وبانفتاح وثقة وكانوا دخلوا القاعة وهم يؤدون عاليا نشيد الشباب.

وحضرت الام الرئيسة ايلين ريشا والاساتذة والتلاميذ ولجنة الاهل في المدرسة. وقدمته المسؤولة الاعلامية السيدة غادة كوستانيان ومما قالت: "جبران تويني اعتنقت الحرية كما يعتنق غيرك الدين وقلت عن نفسك "الحرية نهجي وسياستي ومدفي"، لأنك سكنت الصحافة وقلت "الصحافة حياة وممارسة وعائلة وموهبة" كما الراهب والدير والمقر الابدي، ادمان؟ اكثر من ادمان على حد قولك.

لأنك استعملت الكلمة لتدافع لتثور لتغضب لتغير لتقول ولتسكت".

وبعدما كان عرض ضوئيات عرفت التلاميذ على تاريخ "النهار" ورجالاتها والمحطات المهمة التي ساهمت فيها "النهار". وهذا العرض هيأته التلميذة سيلين منسى، وماري جوزي طياح وبطريقة سهلة ومهيأة جيدا قدما الى رفاقهما ما عرفتاه من معلومات عن "النهار". وحاضر جبران تويني عن السياسة والصحافة، عن الحرية والمقاومة، عن اطماع الغير في لبنان.

وتحدث عن الشهداء واحترامهم وعن التعددية الطائفية وكيف حور الانسان في بعض الاحيان المذاهب الى مرض فهذا عيب وخطأ لأن الايمان هو غنى لبنان. ودعاهم الى مواجهة الحياة بقوة وتفاؤل والى المصارحة والكلام والحوار المنفتح "لأننا عندما نعرف رأي الخصم نعرف كيف يتكلم وكيف يفاوض" واعطاهم مثالا تجربة ولقاءات في"نهار الشباب" كيف كانت باردة في اول الطريق حيث تواصل شباب من مناطق مختلفة واديان وطوائف وانتماءات مختلفة وكيف توصلوا بعد فترة الى الحوار، فالمطلوب هو التفاعل بعضهم بين البعض لخلق تنافس يؤدي الى تطور يؤدي الى مجتمع ديموقراطي.

ودعاهم الى عدم الصمت والذي لا جرأة له ليتكلم فليصمت دون ان يؤثر على غيره وينقل عدوى الخوف اليه. وشدد على اهمية المقاومة بالكلمة وبالفرح وبالانتفاضة الايجابية، فأنتم شباب الغد وعائلات المستقبل.

وبعد المحاضرة كانت اسئلة التلاميذ التي بدت مدروسة جيدا فلم يكتفوا بما قرأوه على ورقة او طرحوه بل ناقشوه في اجوبته وتنوعت محاور اهتماماتهم حول المقاومة والصحافة والثقافة ومواقفه الشخصية.

سألوا عن الديموقراطية وطالبوا بها وبالحرية حرية التعبير والقول والوسائل النافعة حتى "يصير الصوت يودي". همهم توحيد الوطن وحريته وسيادته واستقلاله، وصفقوا عاليا لكل ما له علاقة بالحرية والديموقراطية، عبروا عن رقي واهتمام وانفتاح قل نظيره، ولوهلة نخال اننا امام طلاب جامعيين والموضوع بكل جوانبه وفي ختام اللقاء كان لوح في الخارج علقوا عليه ابحاثهم عن "النهار" وملاحقها.

ر.م.

اتحاد شباب لبنان انتخب الهيئة الرئاسة لخليل شارحاً الأهمية والعمل



الهيئة الادارية الجديدة.

بعد تجاذبات بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري، اجتمعت الهيئة العامة لاتحاد شباب لبنان في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، وانتخبت الهيئة الادارية الاولى، وفقا لقرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الرقم ٩٨٦/م/٩٧.

وفي تفاصيل التجاذبات، انه خلال جلسات التحضير، حاول الرئيس الحريري تقديم ترشيح الدكتور بلال حمد، وطلب تأجيل الموعد المحدد في ١٢ تشرين الثاني الى ١٩ منه، فتمت الاستجابة، ثم ضغط الرئيس الحريري لمرشحه او تؤجل الانتخابات ثانية. فلم يوفق وخلال وجوده في فيتنام استمرت الاتصالات، وشارك فيها الوزير عبيد والنائب علي خليل، ثم الوزير اسعد حردان الذي تدخل لدى الجمعيات الشبابية لايجاد تسوية. هكذا كان فانسحب شباب المستقبل، وارتأى الحزب الشيوعي اللبناني و"التيار الوطني اللبناني" البقاء خارج الهيئة برغم الوجود في الاجتماعات التحضيرية.

وجاءت النتيجة كالآتي:

١– الرئيس: النائب علي حسن خليل (حركة "امل").
٢– نائب الرئيس، الدكتور عدنان طرابلسي (جمعية المشاريع الخيرية).
٣– نائب الرئيس: يوسف فنيانوس (حزب المردة).
٤– امين عام: ايلي غصان (الحزب السوري القومي الاجتماعي).
٥– امين علم مساعد: حسين شوقي (جمعية المقاصد الخيرية).
٦– امين صندوق: يوسف حليس (زغرتا الزاوية – مقرب من النائب اسطفان الدويهي).
٧– امين العلاقات العامة: يارور آرسين (حزب الطاشناق).
٨– امين العلاقات الخارجية: حسين يوسف ("حزب الله").
٩– امين الثقافة: ميشال الحاج (حزب الكتائب اللبنانية).
١٠– أمين البرامج والنشاطات: زاهر رعد (الحزب التقدمي الاشتراكي).
١١– امين الاعلام والاعلان: حسين سلمان (حزب البعث العربي الاشتراكي).
١٢– امين البيئة: جورج زيدان ("حزب الوعد").
١٣– امين المراكز والتجهيزات: الياس عجلقة (شباب التربية).

بعد الانتخاب، عقد الاجتماع الاول للهيئة الادارية وعرضت خطة العمل التي تلبي متطلبات المرحلة المقبلة، وبعد الاجتماع اوضح الرئيس خليل طبيعة الاتحاد وعمله معتبرا ان الاعلان عن تشكيله يعتبر خطوة متقدمة واساسية نحو اطلاق نشاط شبابي وطلابي لبناني واسع ومنظم طالما شكل طموحا لشرحة واسعة من اللبنانيين. ويأتي هذا الاعلان ثمرة تحضيرات واسعة ساهمت فيها معظم الهيئات والمنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية اللبنانية لصياغة اطار وطني يوحد جهود هذه الهيئات وينظم عملها ارتكازا على الاهداف والمبادئ الوطنية التي وردت في النظام الاساسي للاتحاد".

"دورة الشيخ عبد الله العلايلي" عائلية طلاب وأساتذة ويكون اللقاء والكلام



شعار الجامعة الى متخرجة. (رلى معوض)

نظمت الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية لقاء عائليا احتفاء بالطلاب الذين تخرجوا من "دورة الشيخ عبدالله العلايلي" العام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ وغابت الشهادة عن الحفل الخطابي الخاص، وتخلله عزف لموسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم الدكتور ايليا فرنسيس.

وحضر المقدم اسعد مخول ممثلا قائد الجيش والشاعران سعيد عقل وجورج شكور وعميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي ومدير الفرع الثاني الدكتور انطوان نجيم والاساتذة والاهل. وهم ١١٦ متخرجا احتفلوا واهلهم في قاعة المحاضرات في كلية العلوم – الفنار.

النشيد الوطني لافتتاحا ونشيد الجامعة الى كلمة رئيسة الهيئة الطلابية في الكلية كريستيان المدور وما قالت: "ما نحن اليوم، بمبادرة شخصية عفوية خاصة بالهيئة الطلابية، نحيي حفلاً خطابياً على انغام موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة الكولونيل الدكتور ايليا فرنسيس والملازم الأول زياد مراد وسائر عناصر الفرقة، حفاظاً على تقاليدنا الطالبية الجامعية التي نتشبث بها دوماً، وايماناً منّا بضرورة حرية التعبير في وطننا عامة وكليتنا خاصة(...)".

والقى طليع الدورة ايلي نمور كلمة قال فيها: "كفانا تخاذل، كفانا اقلال من قيمتنا وقدراتنا. هل نسوا يوم كان لبنان هو العالم، يوم كانت المدينة في مهدها، فكيف بنا الآن على ابواب القرن الحادي والعشرين. اراد لبنان، فكان له ما اراد، اراد حقيقة امورا عديدة منها جامعة وطنية ترفع من شأن المستوى العلمي لابنائه وتعزّز الانصهار الوطني، متيحة الفرصة أمام الشباب اللبناني برمته لتحصيل التعليم العالي، شباب استلم مقدرات البلاد، فقادها نحو ازدهار في الستينات وبداية السبعينات، محولا لبنان منارة في ليل الشرق الاوسط".

نجيم

وتحدث مدير الفرع الدكتور انطوان نجيم قائلا: تدل بطاقة الدعوة التي وجهتموها الينا أنكم أطلقتم على دورتكم اسم المغفور له، "الشيخ عبدالله العلايلي". لهذا الاختيار مدلولات كثيرة، حسبي منها تقديركم لهذا العلم اللبناني الذي كان في دنيا العرب قاطبة، مشعل نور وحضارة. اختياركم عرفان جميل ومبادلة للانفتاح بانفتاح مماثل والتزام نهج الحق، مترفّعا عن حساسيات وصغائر، حبذا لو يحذو كل منكم في مضماره الخاص حذو عبدالله العلايلي في مجال العلم والفكر الموضوعي والوطنية(...)".

لبكي

وكان للعميد الدكتور جوزف لبكي كلمة فيها: "اطلقتم على دورتكم اسم الشيخ العلامة عبدالله العلايلي، وزينتم شهاداتكم باسمه فأكرم بتسمية، وأنعم بشهادات.

العلايلي حجّة الفكر العربيّ المتجدّد دينياً وسياسياً واجتماعياً ولغوياً وتاريخياً. العلايلي داعية اصلاح، كان واعظاً ناقدا منفتحا متحررا من ضغط التاريخ وتحكّم الماضي، أديبا متكامل الجملة لغة ومعنى.

كان صلب الشكيمة، ما خشي اقتحام المجاهل، يضرب قلمه بلا تردد ولا وجل، شمولياً، عبقرياً، ابداعيا متفوقا في العطاء والتجديد.

عقل جبّار، توازن رائع في الطاقات، تساو في العلم والادب، ولكن فاقهما ذكاؤه. له الكفّة الراجحة في ميزان الرأي. هو من نسّاك الفكر، ما تكلم الا قطّر عسله، فأتت على غير سأمة على ملامحه السامية سيماء الكبر، انه الحادب على ابناء الناس كأننا كلّهم عياله.

هؤلاء الآباء الروّاد، عيوننا معقودة بعيونهم، واحساسنا موصول باحساسهم، والدرب كشف لهم ليمتد المضمار، لنا ولكم، وتتسع الحلبة، وتخلل الحفل معزوفات ووزع المدير شعار الجامعة على الطلاب في حضور العميد ورؤساء الاقسام ووزعت لوحات تذكارية للعميد والمدير ورؤساء الاقسام وامين السر وقائد موسيقى الدرك وممثل قائد الجيش.

وقدم لواء شكور باسم التيار الطلابي الحر منحة نقدية قيمتها مليون ليرة لبنانية الى طليع الدورة ايلي نمور.

وختاما كوكتيل.

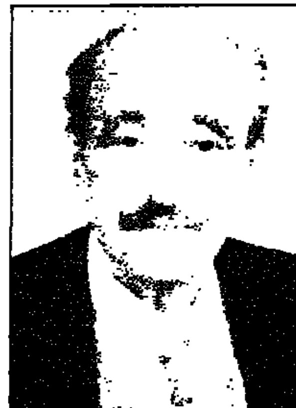
في المعهد الالماني للابحاث الشرقية

دعا المعهد الالماني للابحاث الشرقية الى حضور مؤلفين يقرأون نصوصهم المفضلة من "البورتفوليو"، الساعة ٧.٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني، في المركز، زقاق البلاط، شارع حسين بيهم. والمؤلفون هم: حسن داود وجين مقدسي والياس خوري ومحمد ابي سمرا وصباح الخراط زوين وعبده وازن.

وبدعوة من المعهد. يحاضر البروفسور مارتن متسعر عن "عشرين عاماً من الحفريات الاثرية في كامد اللوز"، الساعة ٧.٠٠ مساء الاثنين اول كانون الاول في المعهد زقاق البلاط.

تشييع جوزف فاخوري





جوزف فاخوري.

شيع فقيد الصحافة الزميل المرحوم جوزف فاخوري في مأتم مهيب وحاشد. واقيمت الصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس في الكنيسة المعمدانية – الانجيلية رأس بيروت، في حضور حشد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والصحافية والفكرية والادبية ونقيب المحررين ملحم كرم.

وفي الكنيسة، تحدث القس سهيل سعود، فأشاد بالراحل، واخلاقه، وتفانيه في سبيل وطنه وعائلته ومهنته، كما نوه بعطاءاته في مجالات الادب والصحافة والموسيقى والاذاعة. وقدم تعازيه الى ارملته السيدة كارولين واولاده كفاح وفلاح وصلاح وجناح، والى نقابة المحررين.

ثم تحدث نقيب المحررين ملحم كرم فقال: "يرحل عنا جوزف فاخوري ليطل علينا كل يوم بقيمه وخلقه ومكرماته وعطاءاته المتجددة". واضاف: "ستشرق علينا يا جوزف مع اطلالة كل فجر. فمن ذا يقول ان اتصال الفعل ليس اتصال الفاعل، وان استمرار العطاء ليس عطاء جديدا؟ وجوزف كان المكرمة والنقابية الصادقة والالتزام الانساني والوطني الرفيع. كان في عطاءاته وممارسته للمهنة في جميع وجوهها مدرسة قائمة بذاتها، تتلمذ عليها كثيرون واستناروا بهديها".

ثم تقبل ذوو الراحل والنقيب كرم تعازي المعزين.

نحتشد له كما نفتديه

كل بلاد العالم متى استقلت تحتفل. ثم يصير الاستقلال ذكرى وطنية كبرى تقام لها المراسم والمهرجانات والاحتفالات، وترتفع الاعلام والرايات والاناشيد.

في كل بلاد العالم، يحتشد المواطنون فرحاً بيوم الاستقلال، على الطرقات وحول الأنصاب في الأماكن العامة والساحات. وكذلك يصعد رجال الدولة، أي دولة، الى المنصة الرسمية المزموة بالالوان، يشاركون الناس فرحتهم.

ربما، لولا البروتوكول والكياسة والرصانة التي يجب ان يكونوا عليها، لما استطاع الحكام ان يلجموا أعنّة أحصنة فرحهم الغامر التي لولاها لما كانوا حكاماً. لعلهم كانوا لن يتكبدوا عناء الصعود الى المنصة، ونزلوا الى الشارع، الى حيث المواطنون يلوحون بالاعلام والمناديل والورود والازهار، ثم ينثرون الارز والرياحين على الجنود حماة الحمى، وعلى تلك المصفحات التي بها تصان الاوطان.

يشخصون هم والناس نحو الاعالي، الى أعلى الصواري حيث تلوح الاعلام خفّاقة، تعبر فوقها الطائرات مزمجرة نافثة خلفها أجمل الالوان. كأنما تقول "السيادة لنا في هذه السماء، كما السيادة لنا على هذه الارض" التي لنا فيها مئات الاف الشهداء، وضرائح الجنود المجهولين ولنا فيها تراب الاجداد.

❁

اليوم، منذ الصباح، ستقرع الطبول عندنا للمرة الرابعة والخمسين، وسيقف الحكام على المنصة الشهيرة لياما، وستعبر الفرق الرمزية، وتوضع اكاليل الغار حيث يجب، وتقام احتفالات ومهرجانات لاستقلال لبنان.

نحن، في الغالب، سنجلس أمام الشاشات الصغيرة نشاهد الحفلة التقليدية، في وطن ما زلنا نبحث فيه عن سيادة كاملة لأجله.

وبدمنا نفتديه!

علي بردى

المنطقة الحدودية للعلم والاستقلال برامج في المدارس وجوائز

في ثانوية القديس يوسف، عين ابل. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

تميزت الاحتفالات بعيدي العلم والاستقلال هذه السنة في المنطقة الحدودية بطابع وطني خاص اذ شاركت المدارس الرسمية والخاصة، واهتم المشرفون الصحيون في اقضية حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل وصور بتوزيع الاعلام والصور على المدارس والاشراف على البرامج التي تنوعت وفقا لكل مدرسة. وخصصت الساعات الاولى في بعضها لشرح العيد والقاء النشيد الوطني، وفي مدارس بنت جبيل الاربع ثم كان توزيع جوائز لافضل ٣ رسومات وفي مدرسة رميش الرسمية احتفال وكلمات.

وفي ثانوية القديس يوسف في عين ابل احتفال حضره المديرة المسؤولة الاخت امل يمين والاخت ندى يارد الى افراد الهيئة التعليمية: افتتاحا النشيد الوطني اللبناني على الموسيقى، فكلمة التعريف للاب يوسف نداف فقصائد واناشيد وكلمات لطلاب الصفوف المتوسطة والثانوية الذين غرسوا نصوبا من الارز، وفي ختام الحفل حمل طلاب من ١٣ قرية نصوبا لغرسها في قراهم تخليدا للمناسبة، ووزعت الادارة على طلابها ايضا خشبة تذكارية حملت العلم اللبناني وتاريخ ذكرى الاستقلال.

ارتفع العلم أمام الوست هول

في احتفال الجامعة.

أحيت امس الجامعة الاميركية في بيروت يوم العلم وعيد الاستقلال في احتفال رفع خلاله العلم اللبناني امام الوست هول. وقام برفع العلم الرئيس المنتدب بالوكالة عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج في حضور العمداء والاساتذة والطلاب.

وقدم عناصر جهاز أمن السفارات المولجون حماية الجامعة السلاح الى العلم وأدى الحضور النشيد الوطني اللبناني.

تراث يرافق العيد



معرض حرفيات.

في ذكرى الاستقلال اقامت "الانترناشونال كولدج" معرضا للتراث اللبناني، عنوانه: "كي لا ننسى تراثنا العريق" يحوي كتبا من وحي المناسبة ومؤلفات لبعض الادباء والشعراء اللبنانيين، ومجموعة من الحرفيات اللبنانية كالخزف والنحاسيات والفوانيس واللباس اللبناني التقليدي وحفريات على الخشب وبعض آلات الطرب، وعلى وقع الاغاني الشعبية والوطنية عرضت شرائط مصورة حول التراث والتاريخ اللبنانيين ومجموعات كبيرة من الجرائد التي شهدت مرحلة الاستقلال آنذاك. وحضر الافتتاح مديرة المدرسة الثانوية ماري كريستين موراني وعضو مجلس الامناء أديب فرحة وبعض أعضاء لجنة الاهل ونادي الخريجين وحشد من الاهالي والاساتذة والموظفين والتلاميذ.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٩٢

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً:
١– يجرح – سريع. ٢– تعويذة – للتعريف. ٣– استقبل. ٤– التنبيه – اتفيانها وسمواتها. ٥– مادة قاتلة – هواء عليل. ٦– غص بريقه – يسب. ٧– حرفان متشابهان – قبيح. ٨– مؤجل – الفن في المكان وتنعمن. ٩– الحرب – النفي.

عمودياً:
١– توافق. ٢– خط – بسرات عديدة. ٣– عذلته – عظم. ٤– فسحة متسعة – حال. ٥– اهتز – قطن. ٦– وتتكلم بغير معقول لمرض – ينظر. ٧– اول الشباب. ٨– المنادي – شرب. ٩– تعب – المتعب العنب.

حل شبكة امس

افقياً:
١– التامل – اف. ٢– الاصيل. ٣– كر – ذم – رقي. ٤– لو – دل. ٥– اللعتم. ٦– لدن – متحوف. ٧– رل – عد – ربي. ٨– بعرته – در. ٩– حماه – عس.

عمودياً:
١– اشكل – ارب. ٢– رواحله. ٣– نا – فن – رج. ٤– المطل – عنب. ٥– علم – عمعمد. ٦– لمس – بتد. ٧– ري (معكوسة) – مجرد. ٨– الفد – ودرم. ٩– الجدي.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ز	ن	ا	ت	ك	م	هـ	ن	م	ف
ل	ب	و	د	ز	ق	ا	ل	ط	ق	س
ت	خ	ل	ا	ك	د	ب	ن	ا	ج	ب
ن	ل	ك	ي	ي	ذ	ن	م	غ	ل	ب
و	ا	ن	ا	ة	ع	ل	ى	آ	م	ا
ر	ب	ه	م	ف	ي	م	و	ج	ف	ق
ع	ا	د	ر	ا	ن	س	د	ل	ت	ا
و	ح	د	ي	ص	ا	ل	ر	ث	ر	ح
ب	ا	ن	ا	و	ك	ا	ا	ل	ا	و
م	و	ي	ل	ا	ا	ج	ب	ا	ج	ل
ا	ل	ش	خ	ر	و	ب	و	س	ع	ا

كان – الثلج – قد – بلغ – الشخروب – منذ – أيام – ولكنه – عاد – وتراجع – الطقس – صاف – وبارد – وانا – جالس – وحدي – بجانب – الوجاق – أما – زكية – وهي – فمتمكتان – اليوم – بالخبز – على – التنور.

الكلمة: من أسماء الأسد

السابقة: الكويت

أرقام

لتنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ث	ت	ب	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ
ج	ح	د	ت	ط	ض	ص	ش	س	ز	ر
ح	د	خ	ث	ظ	ط	ص	ض	ط	ظ	ز
ذ	خ	د	ج	ع	ظ	ش	ق	ك	ع	س
س	ر	د	ح	غ	ع	س	ف	ل	غ	ش
ز	ر	ز	خ	ف	ز	غ	و	م	ف	ص
ش	س	ش	د	ر	م	ل	هـ	ن	ق	ض
ص	ض	ط	ذ	ق	هـ	ن	م	ل	ك	ط
ف	غ	ع	ظ	و	هـ	ن	م	ق	ف	ظ
ق	ك	ل	ي	و	و	هـ	ل	ك	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

بال العالم مشغول

ثلاث مشاكل تشغل بال العالم في الوقت الحاضر:
١ – مشكلة دولية
٢ – مشكلة اقليمية متعددة الاطراف
٣ – مشكلة لبنانية

المشكلة الدولية تدور حول مواقف الخمسة الكبار عبر القضية العراقية.
المشكلة الاقليمية المتعددة الاطراف تتناول الموقف في ايران، وفي اسرائيل والتمييز أوضاعها تدريجا.
المشكلة اللبنانية تشمل الموازنة وارتفاع الاسعار والاصلاح الاداري.
لكل دولة مشاكلها.
وما هو مشكلة في بلد قد يكون حل في بلد آخر.

اما في لبنان فالمشكلة مزمنة، اذ لا بد من خفض ارقام الموازنة وزيادة الصادرات وتنشيط القطاعات الانتاجية مقابل توازن حقيقي بين ارقام الصادرات والواردات. ولا بد كذلك من جعل الاصلاح الاداري في طليعة الهموم الرسمية لتأمين التوازن المطلوب وتخفيض اسعار المعيشة وكلفتها.

اما الخلاف الذي بدأ يذر قرنه بين كبار المسؤولين في ايران فهو ينذر بخطر شديد تنعكس ذيوله على بلدان المنطقة مثل العراق وتركيا وعندها ينذر الموقف بأوخم العواقب والتوسع ويمتد نطاق اخطاره. فالنار تشتعل وئيدا تحت الرماد، وان لم تبادر السلطات الى وضع حد لأجيجه فانه يهدد بانفجار يتناول المدى الاوسع. ونعتقد بأن الحكم الايراني يدرك هذه التهديدات ويعمل على اخماد نيرانها.

❋

اسرائيل، في الوقت الحاضر، تتعرض لاخطار عديدة ليس اقلها تبدد احلامها ومشاريعها مع ضعف الاتجاه نحو تثبيت السلام في المنطقة، وعندها تتحمل هي نتائج الاعياء الذي تعانيه.

❋

اما المشكلة الدولية اخيرا، فناتجة عن المسألة العراقية وتأهب كل من الفريقين للقتال، مقابل مضاعفة مساعي الدول الخمس الكبرى لاطفاء الحريق الذي يهدد بأزمة عراقية ثانية تكون اخطر من الاولى. وهنالك شبه اجماع دولي على ضرورة تفادي هذه الازمة المتجددة ولذلك يجتمع ممثلو روسيا واميركا وفرنسا وانكلترا والصين في جنيف لابعاد شبح الحرب وذيولها عن المنطقة.

❋

تبقى اخطار الاصوليين في مصر وفي الجزائر. فمن الضروري وقف المجازر عند حدها ورفع رايات السلام وانزال رايات الحرب.
لان كل انحراف من النوع الذي شهدناه في الاقصر في مصر وفي عدد من المناطق الجزائرية يؤدي الى توطيد قوة اسرائيل التي تنظر بعين الرضى والتشجيع الى مثل هذه الاحداث.

❋

هذه صورة لبعض الازمات القائمة في المنطقة، هي تنذر بالشر المستطير ما لم يبادر الحكماء الى خنقها في المهد. والامر ميسور اذا قررت الدول صاحبة الشأن اعتماد التؤدة والحكمة في معالجة الامور.

فاضل سعيد عقل

الحبر على الورق يزعج الأساتذة وهم متحركون تصعيدا لقطف النتائج

مطالب تقابلها الوعود التي تبقى حبراً على ورق، ولا ينال المعلمون حقوقهم من الدولة سوى بالاضراب والتظاهر وتعطيل الدروس ليوم او يومين او ايام في اضراب مفتوح. اولى الخطوات التصعيدية لهذا العام اضراب اعلنه الاساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية الاربعاء ٣ كانون الاول "يكون مقدمة لمواقف تصعيد لاحقة ان استمر المسؤولون في تجاهل المطالب".

وامس عقد اجتماع في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية حضره ممثلون لرابطة متخرجي ومتدربي معهد الادارة والانماء وممثلون لمكتب المعلمين بجميع هيئاته (نقابة المعلمين في لبنان، رابطة الاساتذة الثانويين الرسميين، روابط التعليم الرسمي)، ممثلون لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وعرض المجتمعون لواقع التعويضات وسلسلة الرتب والرواتب والوضع المعيشي المتردي نتيجة للغلاء والاجور المتدنية. وطالبوا بالاقرار الفوري لسلسلة الرتب والرواتب مع التعديلات المقترحة من القطاعات المعنية واعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ في معزل عن السلسلة واقرار نظام التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة واحتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف على كامل الراتب الاخير مع انصاف المتقاعدين قبل العام ١٩٩١ وزياد موازنة تعاونية موظفي الدولة وتحسين تقديماتها وتوسيع التعاقد مع المستشفيات وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وانصاف المجازين واقرار تعويض المديرين في المدارس الرسمية مع اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم.

بيروت والجبل

وعقد اساتذة الجامعة في بيروت والجبل جمعية عمومية في الادارة المركزية للجامعة في حضور الرئيس والاعضاء للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين. وتحدث رئيس الرابطة الدكتور عصام خليفة عن اتجاهات رابطة الاساتذة في هذه المرحلة مركزاً على المطالب الاساسية للاساتذة ومنها رفع موازنة الجامعة اللبنانية حتى ١٦٠ مليارا ليرة حداً ادنى لتسيير الامور الاكاديمية العادية في الجامعة. وبعدما وافق الاساتذة على خطة الهيئة التنفيذية والاضراب العام التحذيري دعوا مجلس الجامعة لتفعيل عمله وعقد جمعيات عامة للفروع والكليات ووقف مخالفة التعميم ٩٧/٣٤ الصادر عن رئيس الجامعة لعدم التعاقد بالساعة مع اساتذة جدد الا بعد توزيع انصبة اساتذة الملاك والتفرغ والمتعاقدين الموجودين في الجامعة.

صيدا

وفي صيدا، ("النهار")، عقدت في الجامعة اللبنانية (الفرع الخامس) جمعية عمومية شارك فيها وفد من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. وناقش المجتمعون مجمل المشاكل وركز خليفة على الموازنة وخطورة تخفيضها على العمل الاكاديمي وسلامته في الجامعة.

ورأى المجتمعون ضرورة اعتماد آلية واضحة لتحديد ملاكات الكليات قائمة على الحوار الديموقراطي بين الاساتذة والادارة عبر المجالس التمثيلية وعلى اساس اولوية تعديل المناهج وفتح مراكز الابحاث والمراكز التطبيقية الاخرى والالحاح على ضرورة الاهتمام السريع بوضع الابنية الجامعية في الجنوب والمهددة بالانهيار دائماً عدا عدم توافر التجهيزات. وايدوا خطة الرابطة وخاصة التحرك المشترك مع قطاعات العمل التربوي والموظفين في القطاع العام بدءاً من الاضراب التحذيري وصولاً الى لواحق.

الثانوي

وعقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان اجتماعاً استثنائياً وخلصت الى مطالب منها الاصرار على ان يكون احتساب الراتب كاملاً في مضي ٢٥ سنة من الخدمة. ودعت الرابطة الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية الى الانعقاد بين ٢٤ و٢٧ تشرين الثاني للموافقة على توصية الاضراب التحذيري، ودعوة مجالس المندوبين الى الانعقاد لتلقي ردود الجمعيات العمومية وحدد موعداً لفرع بيروت الجمعة ٢٨ من الجاري، الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في ثانوية عمر فروخ، الحرج سابقاً. وتعقد الهيئة الادارية للرابطة اجتماعها المقبل الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٨ منه في ثانوية عمر فروخ لتسلم ردود نتائج الجمعيات ومجالس المندوبين.

انتخابات الجامعة الاميركية

من المكتب الطالبي لحزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" انه يهنئ الجماهير الطالبية بفوز لائحتي الشعب وابناء البلد في انتخابات الجامعة الاميركية في بيروت. وان هذا الفوز "تعبير صادق عن الحس الجماهيري الشعبي والطالبي وتوجهاته. ومؤشر على ان الأجيال الصاعدة من الامة تملك وعيا قادرا على مواجهة جميع حملات التزييف والتشويه. ان الشباب هم امل المستقبل وامل التغيير الذي نطمح اليه وهم معقد الرجاء في انتصار ارادة الامة في معارك الديموقراطية والمقاومة والتأكيد على الانتماء والهوية العربية".

❋ ورد في "نهار" أول من امس أن فواز ملحم فاز عن كلية الزراعة، والصحيح ان فوزي ملحم، وهو مستقل غير منتم.



اولاد الفقيد عائلة المرحوم ميشال
والمهندس الياس وعائلته في المهجر
والمهندس جورج وعائلته في المهجر
ونورما زوجة المهندس متري سميرة وعائلتها
واورطانس
وحياة
وسعاد زوجة ليلي طرابلسي وعائلتها
وماديونا
اشقاؤه حبيب قرطاس وعائلته
وميشال قرطاس وعائلته
وعائلة المرحوم نجيب قرطاس
وعائلة المرحوم فيليب قرطاس
وعائلة المرحوم يوسف (الحاج) قرطاس
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم طانيوس المعلوف
وعموم عائلات قرطاس وعقيقي وفريجي وسكيلس وسميث وحايك وسميرة وطرابلسي وفتوش ومطران وخوري واسطفان وسابا ومليط ومعلوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

طانيوس رشيد قرطاس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في زحلة المعلقة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٣ منه في منزل الفقيد في حوش الزراعنة في ملكه، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في المنصورية قبالة مستوصف الجيش، بناية ابي نادر بلوك "ب" الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مارسيل يوسف يزبك

ارملة المرحوم جبور الياس عطا الله
اولادها عبدو وايلي وعائلاته
وجوزف ووديع ومارون
بناتها ماري زوجة عبدو نخله
وغلادس زوجة ناجي عطا الله
ولارليت
شقيقتاها حنينه يزبك وعائلتها
وجورجيت
سلفها الاب مارون عطا الله الانطوني
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس الغربية في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والاحد (٢١ و٢٣) منه في منزلها في بيت الشعار بناية صليبا مدروسيان قرب معمل ضو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لينا عبده جحا
ولداه لونا زوجة الكستدر يعقوب وعائلتها وجان بيار
شقيقه انطوان ميكل انطون وعائلته
شقيقتاه مارغريت زوجة نجيب زيادة وعائلتها وماري ارملة المرحوم خليل انطون وعائلتها
والانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

بطرس ميكل انطون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس الغربية.
يسجى جثمان الفقيد في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويوم الاحد ٢٣ منه في منزل الفقيد في بلونة خلف المطبخ العصري في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال حسن الكك

زوجته كلير ديب الخازن
ولداه انطوان وريشار
اشقاؤه انوون وجوزف والياس وبدوانية سعيد ابو ناضر وكوكب زوجة جورج حداد وجاندارك سامي حبيقة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزله في فرن الشباك شارع شيبان ملك مارون عازار قرب صيدلية مار نهرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

غبريال جرجي مجدلاني

زوجة الفقيد انعام فرح فرح
شقيقه المرحوم اديب
ماري ارملة شقيقه المرحوم ايليا واولاده وعائلاتهم
ايلان ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نبيهة ارملة المرحوم يوسف معتوق وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة هناء ارملة المرحوم فضول مجدلاني وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة رؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة ثم يوارى في مدفن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في المزرعة شارع نبع اللبن المتفرع من شارع الاوزاعي قبالة منزل المرحوم نسيم مجدلاني بناية الشميطلي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة الدكتور عبدالله بدوي ابرهيم وعائلته
بناتها منى زوجة جان خوري (المدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية) وعائلتها
عائلة المرحومة الدكتورة ثناء زوجة الدكتور فوزي ايوب
وجوليا زوجة نجا جورج مليّس وعائلتها
اشقاؤها عاصي زيدان وعائلته في المهجر واسعد زيدان وعائلته ونقولا زيدان وعائلته واسكندر زيدان وعائلته ولمين وعائلته
شقيقاتها خريستين ارملة المرحوم نقولا سركيس وعائلتها وكاملة ارملة المرحوم وديع جريج وعائلتها وجنات ارملة المرحوم نخلة سبعيني وعائلتها
وعموم اهالي كوسبا والكورة في الوطن والمهجر
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ثريا حنا زيدان

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل ابن الفقيدة الدكتور عبدالله ابرهيم في كوسبا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل قرطباوي
زوجته عفيفة ابرهيم حداد
اولاده يوسف وزينة ومنى
والدته جلوى بولس قرطباوي
اشقاؤه دياب قرطباوي وعائلته والعميد فهيم قرطباوي وعائلته والدكتور روجيه قرطباوي وعائلته (في المهجر)
شقيقته انطوانيت زوجة نبيه خوري وعائلتها وكلير قرطباوي
ينعون فقيدهم الغالي

انطوان توفيق قرطباوي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جنيتا ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه العميد فهيم قرطباوي في مار تقلا – الحازمية بناية وهيب قشوع قرب بناية الضبط الرقم ٢.

زوجة الفقيد جميلة تامر سعد
اولاده الياس وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته (في المهجر)
وسالم وعائلته
وابرهيم وعائلته (في المهجر)
بناته سلمى ارملة المرحوم فيليب صقر واولادها (في المهجر)
وجورجيت زوجة موريس جحا وعائلتها (في المهجر)
شقيقه نقولا سعد وعائلته
وعموم عائلات رزق وزرقا وصقر وجحا وبشور وترتريان ينعون المأسوف عليه

سليمان ابرهيم سعد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحدث – موتور الماء – قرب محلات سجاد عبود في ملكه.

زوجها رفيق قسطون
اولادها المقدم جورج قسطون وعائلته
وغابي قسطون وعائلته
وجاكلين زوجة جان زعرور وعائلتها (في المهجر)
ولونا زوجة جان ديب وعائلتها (في المهجر)
ودنيا
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم

امال طانيوس عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات – الزوق.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٣ منه في منزل مرشد قسطون في القبيات، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها المقدم جورج في كفرشيما ملك جرجس الزند.

زوجة الفقيد كارولين شاكر صقر
اولاده كفاح وعائلته
وفلاح
وصلاح وعائلته
وجناح زوجة فارس ابي شديد وعائلتها
ولدا شقيقه نبيه فؤاد فاخوري وعائلته (في المهجر)
وشكري انيس فاخوري وعائلته
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيد الثقافة والفن والادب

جوزف شكري فاخوري

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن كامل زعروري

والده المرحوم الملازم أول كامل زعروري
والدته الحاجة حبية جمعة
زوجته امال حسن جابر
ولداه فاضل وفادي
اشقاؤه المقدم حسين ومحمد فوزي وعلي ويحيى
صهراه سمير منيف جابر والعقيد محمود وهبي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل صهره سمير منيف جابر طريق ميفدون – شوكين قبل حاجز الجيش.
الآسفون آل زعروري وجابر وجمعة ووهبي وصباح ونصر الدين وعموم أهالي النبطية والزعرورية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا ندره ألوف

مدير تحرير جريدة "الوادي" سابقاً
زوجته روزين سليم غزالي
اشقاؤه المرحوم جميل والمرحوم فؤاد وماديونا زوجة بيار صلفي (في المهجر)
عائلتا ابني عمه المرحومين انطوان وفارس
ابنا عمه المحامي بيار والدكتور نقولا الوف
ابناء عمته جورج غزالي في المهجر والمهندس انطوان غزالي وخليل غزالي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة حتى غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدنا وكبيرنا المأسوف عليه

الاستاذ حسن هاني ريدان

زوجته هند احمد صعب
اولاده هاني وكريم ووسيم
شقيقاه القاضي كامل امين سر المجلس الدستوري والمرحوم علي
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١٧ تشرين الثاني.
تقبل التعازي غداً الاحد ٢٣ منه في بيت الضيعة في عين عنوب من العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ريدان وقانديه وصعب وعموم أهالي عين عنوب.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
آل ريدان
ينعون الفقيد المناضل المأسوف عليه

الامين حسن هاني ريدان

زوجته هند أحمد صعب
اولاده هاني وكريم ووسيم
شقيقاه القاضي كامل امين سر المجلس الدستوري والمرحوم علي.
تقبل التعازي غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني في بيت الضيعة في عين عنوب من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل ريدان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهية أسعد حداد

ارملة المرحوم جبرين مسعود الخوري
والدة سليم ونجوى زوجة ميشال الغفلي والهام زوجة جوزف نادر وسميرة زوجة جبران ابو حيدر وناديا زوجة غسان ابو جودة وسهيلة زوجة بيار عكاوي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في منصف، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل صهرها ميشال الغفلي في الربوة قرب مستشفى سرحال ملك خالد نصار الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبران آصاف آصاف

زوجته جورجيت انطون المبيض
اولاده اسكندر
ونجاة زوجة شكرالله عازار
وحيلة زوجة انطون كرم
وزينة زوجة اندره كميد وعائلاتهم
وايلين ومارسيل
اشقاؤه اسكندر ونخلة وفوزي وعادل وعباس وعائلاتهم
شقيقاته عفيفة زوجة فايز المارديني وسعاد زوجة جمجاه زيادة وعائلتها ونايفة وودة
وعموم عائلات آصاف والمبيض وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزله في عرمون كسروان الطريق العام.

زوجة الفقيد جمال نقولا الحداد
ولده المحامي جرجس الحداد وزوجته
اولاد شقيقه المرحوم اسكندر، انطوان وايلي وجورج وناجي وكاميليا زوجة ايليا مخير وجانار زوجة اسطفان عبيد ولور زوجة عبده مرعب ونوال زوجة انطوان صقر ولودي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

اميل نجيب الحداد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزله في الحدث شارع الناعورة في ملكه.

والده فؤاد عبدو مهنا
والدته فيفيان ادوار مراد
اشقاؤه عبود وادي وألين زوجة سركيس جمعة والسباؤهم وعموم عائلات حمانا
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

شربل فؤاد مهنا
(١٦ ربيعا)

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل والده في حمانا، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل والده في صربا مفرق L.B.C القديم بناية رزق الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امال سليم سماحة

زوجة نبيل جوزف غنمة
بناتها ماري جوزيان زوجة جورج الجميل
ودونيز جوسلين زوجة انور شاكر
وكارول زوجة اوليفيه زوملزو
والدتها تمام ارملة المرحوم سليم مخايل سماحه
شقيقها نبيل سماحه
شقيقاتها نمى زوجة جان شاهين
والاخت كريستيان (من الراهبات الباسيليات الشويريات)
وفنيز زوجة منير سماحه
عمتها الاخت ماري جورج (من راهبات القلبين الاقدسين).
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل شقيقها نبيل سماحه في جل الديب قرب كنيسة مار عبدا ملك حنا نادر الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان خليل الصليبي

زوجته غرازييلا عبدو
ابنته كريستينا
والده خليل فارس الصليبي
والدته نبيمة سليم الصليبي
شقيقاته لودي ونيللي وصونيا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المنتزه ملك انيسة سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس المجلس التأديبي العام والاعضاء والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى أمين سر المجلس المأسوف على شبابه

انطوان خليل الصليبي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المنتزه ملك انيسة سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا في ٣ تشرين الثاني المأسوف عليه

اميل نعمة نخو

مؤسس شركة أ. ب. ث عام ١٩٣٦
ومديرها حتى ١٩٧٠
زوجته ايرما في كندا
ابنه اميل وعائلته في كندا
ابنته ايلونا (تسيتسا) آرمسترونغ وعائلتها في كندا
ارملة شقيقه المرحوم ادوارد، آلي بربور وعائلتها
شقيقه الدكتور تشارلي وعائلته
شقيقتاه المرحومة ليلي زوجة باسم امين فارس وعائلتها
وغرايس زوجة جايمس كينغ مورن في اسكوتلندا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام خدمة تذكارية له في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة غداً الاحد ٢٣ منه الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي بعد الخدمة مباشرة في قاعة الكنيسة حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ويوم الاحد ٣٠ منه في منزل شقيقه الدكتور تشارلي نخو قرب مستشفى حملين في الشبانية.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

برجيتا حنا ناضر

ارملة المرحوم وديع امين شمعون
اولادها اميل وجوزف وميشال وعائلاتهم (في المهجر) ومارون
ماري ارملة ولدها المرحوم ايلي واولادها
بناتها تريز زوجة الياس متى ومنى زوجة ايلي باسيل وعائلاتهما
شقيقاها بطرس وكميل ناضر وعائلاتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزلها في النقاش تلة السرور قرب معمل شوكولا كارلا بناية عنيسي وقرداحي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنرييت الياس نحاس

زوجة رزق الله يعقوب فيلض
اولادها نورما زوجة المهندس شارل رزق وعائلتها وميرنا زوجة الزميل روني الفا وعائلتها والمحامية غادة
اشقاؤها ادمون وعائلته وهنري وعائلته وريمون
شقيقتها ليفيت زوجة هنري ابو ناضر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في حارة صخر حي مار مارون – الدقارين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف شاهين القطار

مختار بلدة بتدين اللقش
والد شاهين وبطرس وبولس في المهجر وسميرة زوجة بولس ابو سمرا وسامية ارملة المرحوم يوسف سلوم القطار والمرحومة سعدى زوجة الياس عقل وسلوى وسهام زوجة الياس ابو سمرا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل ولده شاهين في عين الرمانة شارع غنوم ملك ابو سمرا وقطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي عميد آل عطوي المرحوم

الحاج عبد الحسين
الشيخ محمود عطوي

اولاده العقيد الدكتور محمد عطوي وعلي وبسام
اصهاره توفيق شامر وكامل شامر ومحمود نصار والمقدم الركن رضوان بيضون وصائب رمضان
اخوته الحاج محمد والمرحومان الحاج عبد المطلب والحاج عبد الحسن عطوي.
ينقل جثمانه براً الى المقامات المقدسة في النجف الاشرف حيث يوارى.
يشيع جثمانه من امام المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف صباحاً.
تقبل التعازي في منزل ولده العقيد الدكتور محمد عطوي اليوم السبت ٢٢ منه من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر في بيروت الطنطاري شارع سبيرس قبالة مركز الصليب الاحمر اللبناني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا سعيد الصايغ

زوجة وليم صعب
اولادها الصيدلانية ليلى صعب والدكتور اديب صعب والمهندس نجيب صعب وجهاد صعب.
تقبل التعازي في منزلها في الاشرفية، السيوفي، بناية وهبة الطابق الاول اليوم السبت وغداً الاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى الثالث لوفاة فقيدتنا المرحومة

الحاجة زهية محمد زكي الصلح

زوجة سامي مصطفى البني
ولداها محمد وسعاد
اشقاؤها عمر والمهندس عبد الرحمن وعدنان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بعد صلاة العصر في بهو مقبرة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة البولفار الشرقي بناية الصلح الطابق السابع، وللرجال في منزل شقيقها عمر اول طلعة المحافظ بناية ابو زينب الطابق السادس.
الآسفون آل الصلح والبني والنعماني.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

لطيفة علي جابر

ارملة المرحوم المفوض العام سعيد رضا
تقام الذكرى غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.

تصادف غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

أحمد حسين شمس

ولداه بسام وطارق
اشقاؤه علي ومحمد وابرهيم وفوزي
اصهاره المرحوم محمد الشوكيني ويوسف الحاج علي وتوفيق فردون والمرحوم المفوض يوسف حطيط.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في النبطية.
تقبل التعازي في بيروت الاثنين ٢٤ منه للرجال في منزله شقيقه محمد في رأس النبع شارع محمد الحوت قبالة جريدة "المحرر" الطابق الخامس، وللنساء في منزل صهره توفيق فردون في العنوان نفسه الطابق السادس ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل شمس وفقيه والشوكيني والحاج علي وفردون وحطيط.

ابناء الفقيد نسيم وآدم والمقدم الركن همام وبسار والمهندس بلال والدكتور احمد والمهندس يزيد وهشام والمرحوم ضحى والمهندس عمر والمهندس صهيب ورشيد وميلاد
اشقاؤه الحاج مصطفى والمرحوم الحاج محمد والمرحوم اسماعيل الزين
اصهاره عبد الهادي نور الدين ومصطفى علاء الدين والنقيب المتقاعد عزت جمجاه والمؤهل اول خالد صفية والمهندس حسن جعفر وعلي رستم
اهالي بلدتي عرمتى وعربصاليم
جمعية العمل الاجتماعي – المهنية العاملية
جمعية عرمتى الخيرية
مؤسسة الشيخ رضا فرحات الخيرية الاجتماعية
يدعون الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيقام في مرور اسبوع على وفاة فقيدهم الكبير المربي المرحوم

الاستاذ الحاج اسعد ملحم اسعد

غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً في الكلية العاملية في رأس النبع للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

نسيمة علي متيرك
(ام حسن)

زوجة النقيب في قوى الامن الداخلي موسى يونس
اشقاؤها حسين ونواف والمعاون اول في شرطة مجلس النواب نبيل ونبيه
أولادها نسرين ونادين وحسن ومحمد وريدا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها عبا – قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل يونس ومتيرك وعموم أهالي بلدتي عبا والزرارية.

تصادف غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود خليل نحلة
(ابو فوزي)

اولاده علي والشهيد في قوى الامن فوزي والشهيد في الجيش علي
شقيقاه علي والمرحوم محمد
اصهاره محمد حمادة ومحمد وفيق قبيسي ومحمد حسن قبيسي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في الاولى والنصف بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

تصادف غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الهام حسن جوني
(ام عبدالله)

حرم المؤهل في أمن الدولة محمد عبدالله قانصو
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها الدوير.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

عفاف جاد طويل
(في اورلاندو – فلوريدا)

ومرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلمى الياس طويل

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدتين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري نقولا القزي

ارملة المرحوم ناجي يوسف القزي
اولادها القاضي جوزف وبيار وريمون وموريس ومرتا زوجة خليل مارون القزي ويلمان زوجة المحامي الياس طانيوس القزي وعائلاتهم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الرميلة – الشوف.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري عازار وديع

ارملة المرحوم ايلي نعمة الله الياس ريشا
تقام النبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها غداً الأحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات في جونية حارة صخر.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

أنتاس حاجي جورجيو

اهل الفقيد وانسباؤه يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري أيوب الدكاش

ارملة المرحوم فريد طانيوس ديب الدكاش
اولاد الفقيدة انطوان وجورج وجوزف وايلي وميشال وعائلاتهم
بناتها ناديا زوجة جوزف يعقوب الدكاش وفاديا وعايدة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في بلونة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أدفي جوزف أبو ديوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غداً الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف العيون – المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيكتور قصير
(الوزير السابق)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيد العلم والجهاد العلامة

السيد عبد الامير صفي الدين

يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في النادي الحسيني في دير قانون النهر – قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

نبيلة يوسف كحيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية.
آل الفقيدة يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جوزف ابرهيم قريطم

الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس الطوق في زحلة، الراسية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في السبينس بناية عاطف ياسين الطابق التاسع بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني.
الآسفون آل الكوسا.

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الفقيد الغالي المرحوم

الحاج مصطفى عبد الرؤوف عز الدين

يقام مجلس فاتحة على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في بلدته معروب – قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

جاكلين غصوب الشامي

زوجة وديع الشامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة القيامة في الرابية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى الثالثة لغياب المأسوف عليها

انطوانيت وديع عقل

زوجة فاضل سعيد عقل
نائب نقيب الصحافة اللبنانية
يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٧، يرجى جميع الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

ذكرى ثماني سنوات

تقيم النائب السيدة نائلة معوض وعائلة شهيد لبنان قداسا في الذكرى الثامنة لاستشهاد
فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

الاستاذ رينه معوض

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مدرسة نوتر ليبانون الجديدة في زغرتا.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها

جورجيت أبرص حتي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية او باتصالاتهم الهاتفية، راجية اعتبار هذا الشكر تعبيراً عن العاطفة القلبية وعرفان الجميل.

عائلة المرحوم

فريد أمين سمعان

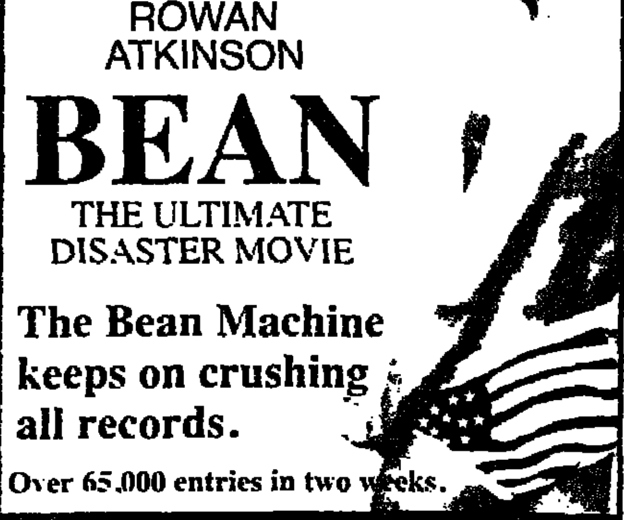
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم أكاليل وبرقيات وتبرعات للمؤسسات الخيرية والكنيسة او باتصالاتهم الهاتفية وتخص بالشكر النواب الحاليين والسابقين ورؤساء الطوائف الدينية والحزب السوري القومي الاجتماعي، راجية اعتبار هذا الشكر تعبيراً عن العاطفة القلبية وعرفان الجميل.

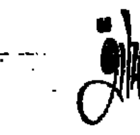
شكر

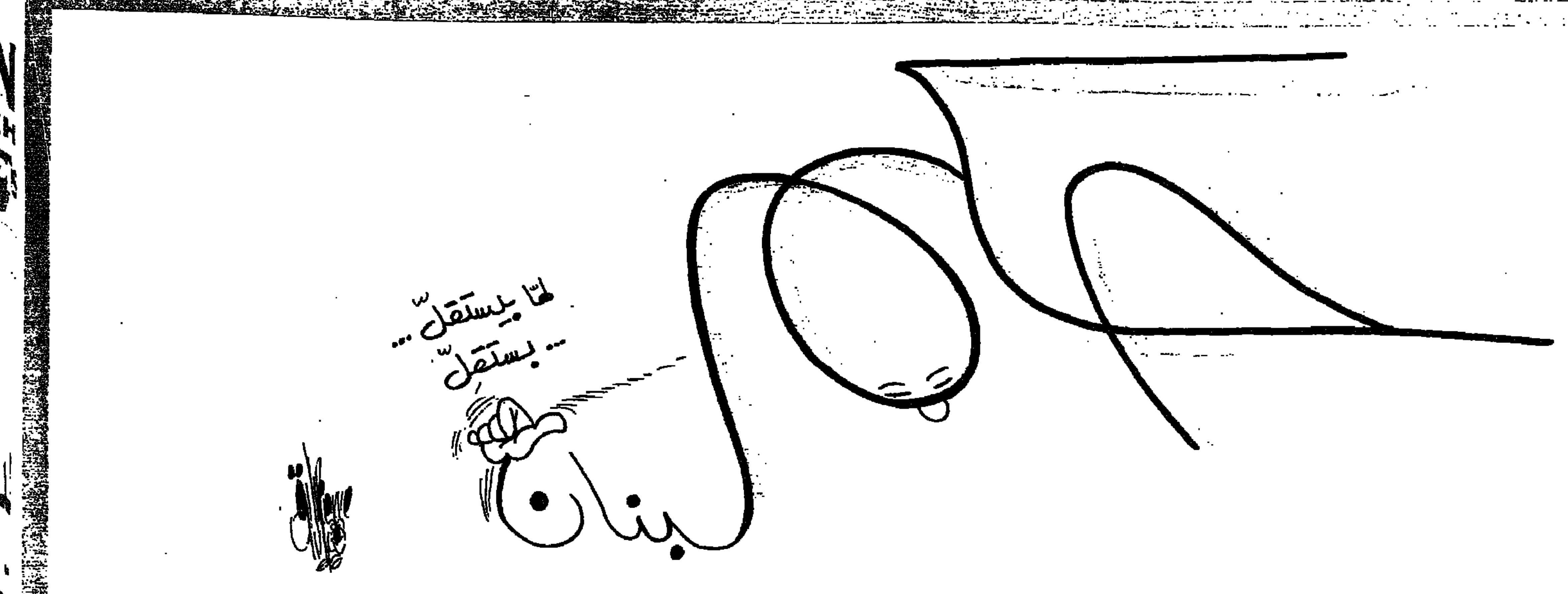
نقابة عمال مياه الجنوب

تشكر الرئيس نبيه بري
والوزير الياس حبيقة
والوزير فؤاد السنيورة
والمدير العام للإستثمار بسام جابر
وعموم موظفي وزارتي الموارد والمالية والإستثمار
على مساعدة النقابة في قبض رواتب عمال مصالح مياه الجنوب

رئيس النقابة قاسم غبريس







الغوافة جالسة والكتابة سرقة



في مرور اليوم العالمي لعمالة الاطفال قبل امس الخميس، كانت هذه الفتاة الهندية واسمها ميرا تساعد اهلها في بيع الغوافة على رصيف احد شوارع كالكوتا. وتحرص في الوقت نفسه على دروسها وكتابة فرضها ما دام الزبائن قلائل وللوقت يسمح والعلم متاحا ولو على القارعة.

(أ ف ب تيليفوتو)

ملكات جميلات في جزر سيشيل
المسابقة اليوم للمرأة الكاملة



ملكة الأوروغواي هنا. (أ ف ب تيليفوتو)

اليوم السبت في مدينة ماهي في جزر سيشيل مسابقة ملكة جمال العالم ١٩٩٧ التي يستضيفها الارخبيل، انطلاقا من معادلة ان جمال الحسناوات هو افضل دعاية لجمال جزر سيشيل.

واوضح جيلبير جول بول، المستشار الخاص لرئيس جزر سيشيل فرانس البير رينيه، ان ابراز المعالم السياحية الخلابة للارخبيل والايحاء بأن الرحلة اليه تشبه الحلم، فضلا عن اجتذاب المستثمرين، من الاهداف الرئيسية لحملة تناهز كلفتها ثلاثة ملايين دولار.

وفي هذا السياق، سارع رئيس مجموعة "دولفين" كيتان سوماليا، الراعي الاساسي لمسابقة ملكة جمال العالم ١٩٩٧، الى اغتنام فرصة هذا الحدث، فأعلن الخميس مشروعا بقيمة ٤٠ مليونا دولارا لاقامة اول فندق في سيشيل من فئة الخمسة نجوم، على ان يفتتح في ١٩٩٩.

وتعتبر مجموعة "دولفين" احدى ابرز الشركات التي تتعامل بالصناعة السياحية في شرق افريقيا، حيث تنتشر فنادق شبكة "بلوك هوتيلز" ومكاتب وكالة "يونايتد ترافل كومباني" للسفر التابعتين لها. واهتزت صورة رئيس المجموعة في الاشهر الاخيرة من اتهامات باختلاس اموال في كينيا.

وتعتمد جزر سيشيل اساساً على ايرادات السياحة والصيد بالعملات الصعبة. وبلغ عدد السياح عام ١٩٩٦ ضعف عدد سكان هذا الارخبيل في المحيط الهندي وهو ٧٥ الفا يتكلمون الفرنسية والانكليزية ولغة الكريول. ويضم ارخبيل سيشيل ٨٦ جزيرة مرجانية قبالة القرن الافريقي. احتلته فرنسا عام ١٧٦٨، قبل ان تنتقل هذه الجزر الى السيادة البريطانية عام ١٧٩٤. ونالت جزر سيشيل استقلالها عام ١٩٧٦.

وتأمل حكومة سيشيل والشركة الراعية ان يدرّ عليهما النقل التلفزيوني المباشر الى اكثر من ١٤٠ دولة تتوزع على القارات الخمس مبالغ كبيرة. والنقل لا يشمل الولايات المتحدة التي تستضيف مسابقة ملكة جمال الكون المنافسة لمسابقة ملكة جمال العالم.

واشار بول الى ان الرعاية المادية وحقوق النقل التلفزيوني لا تكفيان مع ذلك لتغطية المصاريف. واضاف: "سنحقق ارباحا السنة المقبلة لان استعداداتنا ستكون افضل"، مؤكدا بذلك ان الارخبيل اشترى حقوق استضافة المسابقة لسنتين.

وخلفت جزر سيشيل في استضافة المسابقة الهند، حيث تعذر العلم الفائت استعراض ملكات الجمال بثياب السباحة من الاحتجاجات الصادرة عن الاوساط النسوية والمحافظة.

وفي رسالته الى المشاركين، حرص الرئيس البير رينيه الذي سيحضر حفل الانتخاب مساء اليوم في "بلانتيشن كلوب" لتتويج واحدة من الـ٨٦ ملكة على ان يعطي الحدث بعدا آخر، وهو مكافأة "الجمال الهادف". فمحور الحدث هو المرأة الكاملة، لكن المنظمين تركوا حيزا هذه المرة للطفل وحماية البيئة، آملين ان يكون جمال الملكات الدعاية المثلى لهاتين القضيتين ايضا.

(و ص ف)

المحامي المقرّب: وفاة كريستينا أوناسيس مرّوقت ولا تزال غامضة

اثينا – و ص ف – ذكر ستيليوس باباديمتريو رئيس مؤسسة "اوناسيس" ان الغموض لا يفارق ظروف وفاة كريستينا اوناسيس في تشرين الثاني ١٩٨٨ في بوينوس ايرس من اصابتها بالتهاب رئوي.

واضاف في حديث نشرته صحيفة "تانيا" الاوسع انتشارا في اليونان امس الجمعة: "لست مقتنعا، وقعت امور كثيرة لا تفسير لها".

وتابع باباديمتريو وهو محام مشهور كان من اقرب معاوني الثري اليوناني ارسطو اوناسيس الذي توفي في ١٩٧٥: "ما معنى الالتهاب الرئوي وما هي اسبابه؟ لماذا توقف قلبها في حين أكد طبيبها انه كان اقوى من قلب الثور؟".

واوضح انه سعى مع المسؤولين الاخرين في المؤسسة الى "القاء الضوء على اسباب وفاة كل من ارسطو وكريستينا دون التوصل الى اي نتيجة مهمة".

واضاف: "سمعنا جميعا بالسم الذي لا يترك آثارا. ان جثمان كريستينا دفن في جزيرة سكوربيوس (اليونان) ومتى تطور الطب ففي وسعه ان يقدم اجوبة".

وقال ان كريستينا "لم يكن لديها ميول انتحارية وان نقطة ضعفها الوحيدة تناولها الشوكولا والكوكا كولا. ولم تتناول ابدا المخدرات بل مجرد حبوب لفقدان الوزن ومهدئ الفاليوم من اصابتها بالارق".

وقال: "كانت انذاك في افضل حالاتها النفسية والمعنوية وتستعد للزواج للمرة الخامسة" وجورج تسولمكتسوغلو وهو رجل اعمال يوناني يقيم في بوينوس ايرس وشقيق احدى صديقات الطفولة لكريستينا.

وتابع ان ثروة ارسطو اوناسيس قدرت لدى وفاته بـ٥٠٠ مليون دولار وقسمت بموجب وصيته مناصفة بين مؤسسته وابنته كريستينا.

رجال الأعمال لهم طائراتهم وجاءهم الصناع بالأحدث والأمتع

مشاهير يمتلكونها مثل لاعب الغولف العالمي غريغ نورمان الذي سيشتري أحدث طراز منها. ويقتنيها ايضا الناشر المليونير ستيف فوربس احد مرشحي انتخابات الرئاسة الاميركية سابقا.

انها طائرات الركاب النفاثة الخاصة التي يستخدمها كبار رجال الاعمال والصناعة وغيرهم في تنقلاتهم بين مختلف أنحاء العالم لابرام صفقات مهمة او افتتاح فروع لشركاتهم او الاشتراك في مؤتمرات اقتصادية دولية.

يؤكد هذا صناع طائرات جاؤوا بأحدث المنتج منها الى معرض الطيران السنوي في دبي الذي انتهى قبل امس الخميس ويراوح ثمن "طائرة رجل الاعمال" النفاثة بين ٣.٣ ملايين و٤٠ مليوناً دولاراً. المهم انها اداة اعمال سريعة توفر الوقت وتزيد انتاجية من يمضي حياته في ابرام الصفقات.

اما عن الصنابير الذهبية والحوائط المزدانة بالورق المزخرف والمقاعد المخملية الوثيرة والاكواب البلورية وادوات المائدة الفضية فكلها لاضفاء مزيد من الاهمية والابهة على رحلات زعماء عالم التجارة والصناعة والمال.

في المعرض قالت مضيفة شقراء ترتدي حلة زرقاء تعمل على طائرة "تشالينجر ٦٠٤" من صنع شركة بومباردييه ان الطائرة مزودة جهاز لاستقبال الاسعار في وول ستريت حي المال والتجارة في نيويورك.

وقالت نشرة للشركة الكندية التي تصنع طائرة رجال الاعمال النفاثة "غلوبال اكسبرس" ان "متطلبات الاعمال اصبحت اكثر تعقيدا. ونظرا الى ذوبان الحدود الجغرافية اصبحت سرعة الانتقال عبر مسافات طويلة ضرورة حتمية".

وهذا الطراز بعيد المدى ثمنه ٣٢ مليوناً دولاراً للطائرة الواحدة لا يزال في فترة الاختبار وهو واحد من طرز ظهرت في أكبر معرض للطيران في الشرق الاوسط.

وتزويد الطائرة أحواض استحمام من المرمر واجهزة هاتف متصلة باقمار اصطناعية وديكورات داخلية يضيف الى سعرها نحو ثمانية ملايين دولار.

وينادي صنّاع على بضائعهم بأعلى صوت ويقولون "طائرات الاعمال" انما الوقت يعني المال وان الطيران خير وسيلة في هذا المجال.

نبيل خوري

المُشَفَّر!

تكون في عز مشاهدتك لفيلم عربي، يصدف انه جميل (لانه قديم)، وبينما صوت محمد عبد الوهاب يعيدك الى الوطن في احدى اغاني افلامه القليلة، يقطع البث، ويملأ الشاشة الصغيرة اعلان يقول ان في استطاعتك متابعة ما تبقى من الفيلم (او الاغنية) على القناة "المشفّرة".

واذا لم تكن سعيد الحظ بان تكون "مُشَفَّراً"، فستمضي ما تبقى من السهرة اما غاضباً واما حزيناً، او تلجأ الى ما يُنسي الغضب والحزن معاً، والذي يعود الفضل الى الاستعمار البريطاني في تعريف، عالم العرب به، والذي لا نذكر الاستعمار بالخير الا عندما نعود اليه، ليس في حالات الغضب والحزن ولكن في كل الحالات، بما في ذلك الفرح.

نعود الى "المُشَفَّر".

من المفروض اذا "شفّرت" ان تدخل في ما يشبه النادي المغلق المقفل الابواب في وجه من لا يتمتع بالعضوية، والعضوية المدفوعة، ومن المفروض ان تكون لهذه العضوية – ولانها بأجر – مزايا معينة، وفي حال التلفزيون – مثلاً – ان تكون البرامج متميزة ولو قليلاً.

"تُشَفَّر" يا طول العمر، وتدفع.

وما هي الا ايام حتى يكون شعارك: ليتني لم "اشفّر"، فهذا "المشفّر" يشبه الى حد كبير التلفزيون الفلتان بلا تشفير، وفي حالات كثيرة يكون الفلتان افضل، وخصوصاً عندما يخصص الساعات (نعم الساعات) لمقابلات مع ادباء او سياسيين تقرر بعدها – من تفاهتها – ان تهجر القراءة وتهجر السياسة معها، وتحسد كل الذين لم "يُشَفّروا". وتالياً امكنهم النجاة من هذا الكم الهائل من الكلام الذي لا احد يعرف لماذا لا يتضمن قانون العقوبات مادة لسجن قائله.

دخول النادي – تماماً كالحمام – ليس كالخروج منه.

تحاول الاتصال لالغاء العضوية، وتبلغ ذلك تلفونياً، ويقول لك الصوت الذي يجيبك وهو عادة في منتهى الرقة والنعومة ان الالغاء قد حصل، لتفاجأ في نهاية الشهر بان الفاتورة الشهرية قد حسمت من حسابك في البنك.

تكتب ملغياً، وترسل الرسالة في البريد المضمون والمسجل، ويصلك اشعار بوصولها، وفي نهاية الشهر ايضاً تحسم من حسابك.

تتلفن، وتكتب، وتبرق، وترعد غاضباً على التلفون، يطمئنك الصوت الناعم.

ولا يتوقف الحسم في نهاية الشهر ويصبح لا عمل لديك الا ملاحقة قضية الالغاء، تكاد تتوقف عن الكتابة، تحلم في الليل "ترويص" بـ"المشفّر"، تتوقف عن مشاهدة التلفزيون كي لا يذكرك بـ"المشفّر"، اذا رأيت شفرة تذكرت "المُشَفّر".

ولا فائدة.

اخيراً تفكر في ان تقيم دعوى، والدعوى في باريس تكلف ما كلفته "بقرة جحا"، ولكن تقيمها انتقاماً، ولانك صاحب حق، وتطالب بعطل وضرر.

عندما يصل كتاب الانذار من المحامي الى الشركة تفاجأ ذات ليلة وفي ساعة متأخرة من الليل بالصوت الناعم اياه متصلاً يسأل: لماذا انت غاضب من القناة "المُشَفَّرة" انهم (اصحاب القناة) على استعداد لان يمنحوك شهرين مجاناً علّك تغير رأيك.

ابوك على ابو "المشفّر"، يكون جوابك.

ومع ذلك تحسم الفاتورة في آخر الشهر.

اياكم ان "تُشَفّروا"!

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٣٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٤٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٢٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0397 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١٦/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٠٣٠٥
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٢ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٢٩٣ tarwij@annahar.com.lb